



تقرير  
اللجنة الخاصة المعنية  
بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال  
للبلدان والشعوب المستعمرة

المجلد الثاني

الجمعية العامة  
الوثائق الرسمية : الدورة الثلاثون  
الملحق رقم ٢٣ (A/10023/Rev.1)

الأمم المتحدة



تقرير  
اللجنة الخاصة المعنية  
بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال  
للبلدان والشعوب المستعمرة

المجلد الثاني

الجمعية العامة

الوثائق الرسمية : الدورة الثلاثون  
الملحق رقم ٢٣ (A/10023/Rev.1)

الأمم المتحدة

نيويورك، ١٩٧٧

### ملاحظة

تتألف رموز وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام . ويعني ايراد أحد هذه الرموز الاحالة الى احدى وثائق الأمم المتحدة .

ينقسم تقرير اللجنة الخاصة الى أربعة مجلدات . يضم هذا المجلد منها الفصول من الثامن الى الثاني عشر\* ، ويضم المجلد الاول الفصول من الاول الى السابع ، والمجلد الثالث الفصول من الثالث عشر الى الرابع والعشرين ، والمجلد الرابع الفصول من الخامس والعشرين الى الثامن والثلاثين .

---

\* هذا النص للفصول من الثامن الى الثاني عشر عبارة عن تجميع للوثائق التالية  
كما ظهرت بصورتها المؤقتة : A/10023/Add.1 المؤرخة في ٢٠ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٥ ،  
و A/10023/Add.2 المؤرخة في ٢٣ ايلول /سبتمبر ، و A/10023/Add.2/Corr.1 المؤرخة في  
٤ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٥ ، و A/10023/Add.3 المؤرخة في ٣٠ ايلول /سبتمبر ١٩٧٥  
و A/10023/Add.4 المؤرخة في ٢٥ ايلول /سبتمبر ١٩٧٥ .

[الأصل : بالاسبانية/ الانكليزية/ الفرنسية]

## المحتويات

### المجلد الأول

(الفصول من الأول الى السابع)

#### كتاب الاحالة

- الفصل الاول - انشاء اللجنة الخاصة وتنظيمها وأنشطتها (A/10023 (Part I)).
- الفصل الثاني - الجلسات المنعقدة خارج المقر ، ١٩٧٥ (A/10023 (Part II)).
- الفصل الثالث - نشر المعلومات عن انتهاء الاستعمار (A/10023 (Part II)).
- الفصل الرابع - مسألة ايفاد بعثات زائرة الى بعض الأقاليم (A/10023 (Part II)).
- الفصل الخامس - أنشطة المصالح الاجنبية الاقتصادية وغيرها التي تعرقل تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة في روديسيا الجنوبية ، وناميبيا ، وفي سائر الاقاليم الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية ، والجهود الرامية الى القضاء على الاستعمار والفصل العنصرى والتمييز العنصرى في الجنوب الافريقي (A/10023 (Part III)).
- الفصل السادس - الأنشطة والترتيبات العسكرية التي تقوم بها الدول الاستعمارية في الاقاليم الواقعة تحت ادارتها والتي قد تعرقل تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (A/10023 (Part IV)).
- الفصل السابع - تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة بالأمم المتحدة لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (A/10023 (Part V)).

المحتويات ( تابع )

المجلد الثاني

( الفصول من الثامن الى الثاني عشر )

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	<u>الفصل</u>
		الثامن -
	الأقاليم الواقعة تحت الادارة البرتغالية	
١	٢٦ - ١	..... (A/10023/Add.1)
٢	٢٤ - ١	ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة
٧	٢٦ - ٢٥	باء - قرارات اللجنة الخاصة
١٠		المرفق : أوراق العمل التي أعدتها الامانة العامة
٥٨	١٦ - ١	التاسع - روديسيا الجنوبية (A/10023/Add.2 and Corr.1)
٥٩	١٥ - ١	ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة
٦١	١٦	باء - قرار اللجنة الخاصة
٦٧		المرفق : ورقة العمل التي أعدتها الامانة العامة
١٢٥	١٣ - ١	العاشر - ناميبيا (A/10023/Add.3)
١٢٦	١٢ - ١	ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة
١٢٨	١٣	باء - قرار اللجنة الخاصة
١٣٢		المرفق : ورقة العمل التي أعدتها الامانة العامة
١٨٢	٩ - ١	الحادي عشر - بابوا غينيا الجديدة (A/10023/Add.4)
١٨٢	٨ - ١	ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة
١٨٣	٩	باء - قرار اللجنة الخاصة
١٨٥		المرفق : الرسالة المؤرخة في ١٦ ايلول/سبتمبر ١٩٧٥ الموجهة من اللجنة الخاصة الى رئيس وزراء بابوا غينيا الجديدة .

المحتويات ( تابع )

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	<u>الفصل</u>
١٨٦	١ - ٦	الثاني عشر - أرخبيل كومورو ( A/10023/Add.4 ) . . . . .
١٨٦	١ - ٥	ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة . . . . .
١٨٧	٦	باء - قرار اللجنة الخاصة . . . . .

المجلد الثالث

( الفصول من الثالث عشر الى الرابع والعشرين )

<u>الفصل</u>
الثالث عشر - الصحراء الاسبانية (A/10023/Add.5) .
الرابع عشر - جزر سيشيل (A/10023/Add.6 (Part I) ) .
الخامس عشر - جبل طارق (A/10023/Add.6 (Part I) ) .
السادس عشر - الصومال الفرنسي* (A/10023/Add.6 (Part II) ) .
السابع عشر - جزر كوكس ( كيلينغ ) ( A/10023/Add.7 ) .
الثامن عشر - جزر هيريد ( A/10023/Add.7 ) .
التاسع عشر - جزر توكيلاو ( A/10023/Add.7 ) .
العشرون - برونسي ( A/10023/Add.7 ) .
الحادي والعشرون - جزر جيلبرت واليس ، وجزر بيتكيرن وسليمان (A/10023/Add.7) .
الثاني والعشرون - سانت هيلانة (A/10023/Add.7) .
الثالث والعشرون - جزر ساموا وغوام الامريكية (A/10023/Add.7) .
الرابع والعشرون - اقليم جزر المحيط الهادئ المشمول بالوصاية (A/10023/Add.7) .

\* ملاحظة من المقرر : للاطلاع على التسمية الجديدة لهذا الاقليم ، انظر الفصل الاول ،  
الفقرة ٨ ، الحاشية ١١ .

المحتويات (تابع)

المجلد الرابع

( الفصول من الخامس والعشرين الى الثاني والعشرين )

	<u>الفصل</u>
	الخامس
برمودا (A/10023/Add.8) .	والعشرون
	السادس
جزر فرجن البريطانية ، وجزر تركس وكايكوس ، وجزر كايمان .	والعشرون
(A/10023/Add.8 (Part I)) .	
	الثامن
مونتسيرات (A/10023/Add.8 (Part II)) .	والعشرون
	التاسع
جزر فالكلاند ( ماليناس ) (A/10023/Add.8) .	والعشرون
بليز (A/10023/Add.8 (Part III)) .	الثلاثون
	الحادي
انتيغوا ، ودومينيكا ، وسان فنسنت ، وسان كيتس - نيفيس - انغيلا ،	والثلاثون
وسانت لوسيا (A/10023/Add.8(Part III)) .	
	الثاني
المعلومات المرسلة من الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي ، وذلك	والثلاثون
بمقتضى المادة ٧٣ هـ من ميثاق الامم المتحدة (A/10023/Add.9) .	

## الفصل الثامن

### الأقاليم الواقعة تحت الإدارة البرتغالية

#### المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>
٢	ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة ..... ٢٤-١
٧	باء - قرارات اللجنة الخاصة ..... ٢٦-٢٥
	المرفق
١٠	أوراق العمل التي أعدتها الأمانة العامة ..... ١٠

## الفصل الثامن

### الأقاليم الواقعة تحت الادارة البرتغالية

#### ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة

١ - نظرت اللجنة الخاصة في مسألة الأقاليم الواقعة تحت الادارة البرتغالية في جلساتها من الجلسة ٩٩٢ الى الجلسة ٩٩٥ ، المعقودة في الفترة من ١٠ شباط/فبراير الى ٢٥ آذار/مارس ١٩٧٥، في المقر ، وفي جلساتها من ١٠٠١ الى ١٠٠٨ ، المعقودة في الفترة من ١٢ الى ١٧ حزيران/يونيه ، خلال دورتها التي عقدت في لشبونة .

٢ - واخذت اللجنة الخاصة بعين الاعتبار ، لدى نظرها في هذا البند ، احكام قرارات الجمعية العامة المتصلة بالموضوع ، بما فيها خاصة القرار ٣٣٢٨ (د - ٢٩) المؤرخ في ١٦ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٤ بشأن تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة . وقد طلبت الجمعية العامة الى اللجنة الخاصة في الفقرة ١١ من ذلك القرار " مواصلة التماس الوسائل المناسبة لتنفيذ القرارين ١٥١٤ (د - ١٥) و ٢٦٢١ (د - ٢٥) تنفيذا فوريا تاما في جميع الأقاليم التي لم تنل بعد استقلالها ، والقيام خاصة بوضع اقتراحات محددة لازالة ما تبقى من مظاهر الاستعمار ، وباعلام الجمعية العامة عن ذلك في دورتها الثلاثين " . وعلاوة على ذلك اخذت اللجنة الخاصة بعين الاعتبار قرار الجمعية العامة ٣٢٩٤ (د - ٢٩) المؤرخ في ١٣ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٤ بشأن المسألة ، وهو القرار الذي طلبت الجمعية بالفقرة ١١ منه الى اللجنة الخاصة " أن تبقى الحالة في تلك الأقاليم قيد النظر المستمر ، وذلك خاصة عن طريق القيام ، حسب مقتضى الحال ، بإيفاد بعثات زائرة " .

٣ - وكان معروضا على اللجنة الخاصة ، اثناء نظرها في المسألة ، اوراق العمل التي اعدتها الأمانة العامة (انظر مرفق هذا الفصل ) والتي تتضمن معلومات عن التطورات الحاصلة في الأقاليم . كما كان معروضا على اللجنة الخاصة تقرير بعثة الامم المتحدة الزائرة الموندة للرأس الأخضر (Add.1 و A/AC.109/L.1002) في شباط/فبراير ١٩٧٥ (انظر الفقرات من ٦ الى ٣ أدناه) .

#### ١ - اشتراك حركات التحرير الوطني

٤ - وفقا لأحكام قرارات الجمعية العامة المتصلة بالموضوع وجريا على العادة دعت اللجنة الخاصة ، بالتشاور مع منظمة الوحدة الافريقية ، حركات التحرر الوطني للأقاليم الافريقية الواقعة تحت الادارة البرتغالية الى الاشتراك في نظرها في البند بصفة مراقبين .

٥ - واستجابة للدعوة حضر ممثلو حركات التحرر الوطني المعنية مداوات اللجنة الخاصة المتصلة بالموضوع وذلك في المقر (انظر الفقرة ١٢ أدناه) وخلال اجتماعات اللجنة المعقودة في لشبونة (انظر الفقرة ١٦ أدناه) .

٢ - البعثة الزائرة الموفدة للرأس الأخضر

٦ - طلب الحزب الافريقي لاستقلال غينيا وجزر الرأس الأخضر من اللجنة الخاصة ، في رسالة مؤرخة في ٢٩ تشرين الأول / اكتوبر ١٩٧٤ ، موجهة الى رئيس اللجنة الخاصة ( A/AC.109/470 ) ، ايفاد بعثة زائرة الى الرأس الأخضر في اوائل ١٩٧٥ وذلك في موعد يحظى بتأييد الطرفين . وكان الحزب المذكور ، في توجيهه هذه الدعوة ، يوضح في اعتباره النتائج الايجابية التي خلصت اليها بعثة خاصة كانت قد اوفدها اللجنة الخاصة الى غينيا - بيساو في نيسان / ابريل ١٩٧٢ (١) ، وكان واثقا من ان زيارة البعثة للرأس الأخضر ستساعد كثيرا في التعجيل بعملية انتهاء استعمار الاقليم .

٧ - وفي رسالة مؤرخة في ٢٨ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٤ وموجهة الى رئيس اللجنة الاستشارية ( A/C.4/781 ، المرفق ) اعرب الممثل الدائم للبرتغال لدى الامم المتحدة ، تمشيا مع سياسة حكومته المعلنة القائمة على التعاون والتعاقد مع الامم المتحدة ، عن استعداد حكومته لاستقبال بعثة زائرة من قبل اللجنة الخاصة في اى من الاقاليم الواقعة تحت سيطرتها وذلك لآى فترة ممن الزمن تعتبر مناسبة . وازداد الممثل الدائم ان وجود مثل هذه البعثات في الاقاليم من شأنه ان يساعد ، في رأى حكومته ، على التحقق على الطبيعة من صدق واخلاص الحكومة البرتغالية في تنفيذ عملية انتهاء الاستعمار .

٨ - وفي ضوء ما تقدم ، ووفقا لأحكام قرارات الجمعية العامة المشار اليها في الفقرة ٢ أعلاه ، طلبت اللجنة الخاصة ، في جلستها ٩٩٢ المعقودة في ١٠ شباط / فبراير ١٩٧٥ ، الى رئيسها اتخاذ الخطوات اللازمة ، بالتشاور مع اعضائها ، لايفاد بعثة زائرة الى الرأس الأخضر في اوائل عام ١٩٧٥ .

٩ - وفي الجلسة ٩٩٣ المعقودة في ١٨ شباط / فبراير ، انتهى الرئيس الى اللجنة الخاصة ، بناء على المشاورات التي اجراها ، ان البعثة الزائرة ستتكون من ممثلي ترينيداد وتوباغو ، وتشيكوسلوفاكيا ، والجمهورية العربية السورية ، ومالي ، وذلك على النحو التالي :

السيد هيشم الكيلاني	(الجمهورية العربية السورية) (رئيسا)
السيد فينسنت د. لاسي	(ترينيداد وتوباغو)
السيد ستانيسلاف سويبا	(تشيكوسلوفاكيا)
السيد نومودياكيتي	(مالي)

وفي اليوم ذاته أصدر رئيس اللجنة الخاصة بيانا حول ايفاد البعثة الزائرة (A/AC.109/478).

١٠ - وقامت البعثة بزيارة الرأس الأخضر في الفترة الممتدة بين ٢٥ شباط / فبراير و ٢ آذار / مارس . كما قامت البعثة بزيارة لشبونة لاجراء مشاورات مع الدولة القائمة بالادارة وذلك قبل زيارتها للاقليم وبعدها .

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة السابعة والعشرون ، الملحق رقم ٢٣ ( A/8723/Rev.1 ) ، الفصل العاشر ، المرفق الأول .

- ١١ - وفي الجلسة ٩٩٤ المعقودة في ١١ آذار/مارس قدم رئيس البعثة الزائرة الى اللجنة الخاصة تقريراً أولياً عن زيارة البعثة للاقليم (A/AC.109/PV.994 و Corr.1) . وأدلى في ذلك الصدد كل من الرئيس وممثل ساحل العاج ببيان (A/AC.109/PV.994 و Corr.1) .
- ١٢ - وفي الجلسة ٩٩٥ للجنة الخاصة ، المعقودة في ٢٥ آذار/مارس، أدلى السيد بـدرو بيرس ، رئيس وفد ممثل الحزب الافريقي لاستقلال غينيا وجزر الرأس الاخضر ، يتكون منه ومن السيد اندريه كورسينو تولنتينو والسيد عمانوئيل بيريرا ، ببيان حول عمل البعثة الزائرة (A/AC.109/PV.995) .
- ١٣ - وجرى تعميم تقرير البعثة الزائرة تحت الرمز (A/AC.109/L.1002 و Add.1) . وقد ورد عرض لنظر اللجنة الخاصة في التقرير ضمن أمور أخرى في الفقرات من ١٤ الى ١٧ أدناه .

### ٣ - استعراض التطورات

- ١٤ - قررت اللجنة الخاصة ، باعتمادها التقرير السادس والسبعين للفريق العامل (A/AC.109/L.1011) في جلستها ٩٩٩ المعقودة في ١٤ أيار/مايو ، القيام باستعراض سريع للتطورات الحاصلة في الاقليم الواقعة تحت السيطرة البرتغالية أثناء اجتماعاتها المعقودة في لشبونة في حزيران/يونيه .
- ١٥ - ووفقاً لذلك القرار قامت اللجنة الخاصة باستعراض التطورات المتعلقة بالموضوع في جلساتها من ١٠٠١ الى ١٠٠٣ ومن ١٠٠٥ الى ١٠٠٨ ، المعقودة في الفترة من ١٢ الى ١٧ حزيران/يونيه ، وذلك باشتراك ممثلي حركات التحرير القومي المعنية بنشاط ، واعتمدت اتفاقي رأى يتعلق أحدهما بالرأس الأخضر وثانيهما بالحالة في الاقليم بوجه عام ( انظر الفقرتين ١٩ و ٢٠ أدناه) . وتكلم في ذلك الصدد ممثلو كل من البرتغال وكوبا واندونيسيا ويوغوسلافيا واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية واستراليا وتونس وجمهورية تنزانيا المتحدة وبلغاريا والكونغو واثيوبيا فـي الجلسة ١٠٠١ (A/AC.109/PV.1001) ؛ ومثلو ترينيداد وتوباغو والهند وتشيكوسلوفاكيا وفيجيبي وايران وسيراليون ومالي والعراق وساحل العاج في الجلسة ١٠٠٢ (A/AC.109/PV.1002) ؛ وتحدث ممثل شيلي في الجلسة ١٠٠٣ (A/AC.109/PV.1003) ؛ وممثل البرتغال في الجلسة ١٠٠٥ (A/AC.109/PV.1005) ؛ وممثل افغانستان في الجلسة ١٠٠٨ (A/AC.109/PV.1008) .
- ١٦ - وحضر ممثلو حركات التحرير الوطني التالية اجتماعات اللجنة الخاصة المعقودة في لشبونة :

الجبهة القومية لتحرير أنغولا :

السيد هندريك فال نيتو

السيد باولو مويو

السيد جوزيه باريتو

السيد اندريه مافومينا

السيد الفونسو لوتاتيكي

الحركة الشعبية لتحرير أنغولا :

السيد اليزيد دى فيغويريد و

السيد جوزيه ليتو د اكوستا اى سيلفا

السيد جوبا لورينسو لاندويت

الاتحاد القومي للاستقلال التام لأنغولا :

السيد توني د اكوستا فرنانديس

السيد اونوريو فان - دونين

السيد جوزيه كارطينو ( الابن )

السيد بول شيبيليك

الحزب الافريقي لاستقلال غينيا وجزر الرأس الاخضر :

السيد ابيليو مونتيرو د وارتى

السيد اليريو سيلفا

حركة تحرير سان تومي وبرينسيبي

السيد ميغويل تروفودا

السيد البرتوشونخ

وتكلم السيد دى فيغويريد و في الجلسة ( A/AC.109/PV.1001 ) ؛ والسيد فان - دونين

والسيد باريتو في الجلسة ١٠٠٢ ( A/AC.109/PV.1002 ) ؛ والسيد مونتيرو د وارتى في الجلسة

١٠٠٣ ( A/AC.109/PV.1003 ) ؛ والسيد تروفودا في الجلسة ١٠٠٥ ( A/AC.109/PV.1005 ) .

١٧ - كما أدلى ببيانات تتعلق بالبند كل من رئيس اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى والامين التنفيذى للجنة التنسيق لتحرير افريقيا التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية ، ومثلي الوكالات المتخصصة والمنظمات الاخرى الداخلة في منظومة الامم المتحدة والمنظمات غير الحكومية ( A/AC.109/PV.1001 الى 1003 و 1006 و 1007 ؛ وانظر أيضا ( الفصلين الثاني والسابع من التقرير الحالي ) ( A/10023/Rev.1, (Vol. I) .

١٨ - وبمناسبة اجتماع زعماء حركات التحرير الوطني الثلاث لانغولا المعقود في حزيران/يونيه في ماكورو ، كينيا ، تحت رعاية رئيس كينيا ، وجه رئيس اللجنة الخاصة في ١٣ حزيران/يونيه برقية الى رئيس كينيا ( A/AC.109/L.1023 ) وأخرى الى زعماء حركات التحرير ( A/AC.109/L.1029 ) يعرب فيهما عن أمل اللجنة الخاصة في نجاح مساعيهم الرامية الى صيانة وتوطيد وحدة وتضامن الشعب الانغولي وحركات التحرير . وتلقى الرئيس برقية مؤرخة في ١٩ حزيران/يونيه ١٩٧٥ من وزير خارجية كينيا ينوه فيها بتلقي رسالة رئيس اللجنة الخاصة ( A/AC.109/497 ) .

#### ٤ - مشروع اتفاقي الرأي

- ١٩ - عرض الرئيس ، في الجلسة ١٠٠٤ المعقودة في ١٤ حزيران /يونيه ، على اللجنة الخاصة مشروع اتفاق رأي ، يتعلق بالرأس الأخضر (A/AC.109/L.1026) كان قد اعده هو على اساس المشاورات التي جرت حول الموضوع . واعتمدت اللجنة الخاصة مشروع اتفاق الرأي دون اعتراض ( انظر الفقرة ٢٥ ادناه ) .
- ٢٠ - وفي الجلسة ذاتها عرض الرئيس على اللجنة الخاصة مشروع اتفاق رأي ، بشأن هذا البند ( A/AC.109/L.1027 ) كان قد اعده هو على اساس المشاورات التي أجراها حول الموضوع . واعتمدت اللجنة الخاصة مشروع اتفاق الرأي دون اعتراض ( انظر الفقرة ٢٦ ادناه ) .
- ٢١ - وفي ١٤ حزيران /يونيه احيل نصا اتفاقي الرأي (A/AC.109/492 و493) الى وزير التنسيق بين الأقاليم في حكومة البرتغال ورئيس وفد البرتغال لدى اللجنة الخاصة لعرضه على حكومته . كما احيلت نسخ من الاتفاقين الى جميع الدول والى الوكالات المتخصصة والمنظمات الأخرى الداخلة في منظومة الامم المتحدة .
- ٢٢ - وفيما يتعلق بحاجة الرأس الأخضر الماسة الى المساعدة الدولية ، المشار اليها في اتفاق الرأي المتعلق بالرأس الأخضر ( A/AC.109/492 ) ، تحدث ممثل مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين وممثل الكونغو في الجلسة ١٠٠٧ (A/AC.109/FV.1007) .

#### ٥ - استقلال موزامبيق والرأس الأخضر وسان تومي وبرينسيبي

- ٢٣ - قام السيد سالم أحمد سالم ، رئيس اللجنة الخاصة والممثل الدائم لجمهورية تنزانيا المتحدة لدى الأمم المتحدة بتمثيل اللجنة في احتفالات استقلال جمهورية موزامبيق الشعبية فسي ٢٥ حزيران /يونيه وجمهورية الرأس الأخضر في ٥ تموز /يوليه ؛ وقام السيد أ . دنكان كامبيل ، أحد نائبي رئيسها والممثل الدائم بالنيابة لاستراليا لدى الأمم المتحدة ، بتمثيلها في احتفالات استقلال جمهورية سان تومي وبرينسيبي الديمقراطية في ١٢ تموز /يوليه ، وذلك استجابة للدعوات الموجهة للجنة في هذا الصدد . وقدم كل من هذين المسؤولين في اللجنة الخاصة تقريرا عن مشاركته في هذه الاحتفالات في الجلستين ١٠١٠ و ١٠١٢ المعقودتين في ٥ و ١٣ آب /اغسطس ( A/AC.109/FV.1010 و 1012 ) .

#### ٦ - التلورات المتعلقة بأنغولا وتيمور

- ٢٤ - عمدت اللجنة الخاصة ، على اشرافها اتفاقي الرأي المشار اليهما في الفقرتين ١٩ و ٢٠ أعلاه وفي ضوء المعلومات المتعلقة بالموضوع الواردة من الدولة القائمة بالادارة (A/AC.109/506) ومن الأمين العام الى ابقاء الحالة في انغولا وفي تيمور قيد النظر المستمر وذلك عن طريق رئيسها واعضائها الآخرين . وفيما يتعلق بالتطورات الحاصلة في تيمور وجه الأمين العام في ٢٦ آب /اغسطس

نداء عاجلا الى جميع الأطراف المعنية يناشد هم وقف القتال واحترام الحياة الانسانية والدخول في مفاوضات بغية التوصل الى تسوية سلمية . ( ٢ )

### باء - قرارات اللجنة الخاصة

٢٥ - يرد فيما يلي نص اتفاق الرأي ( A/AC.109/492 ) الذي اعتمده اللجنة الخاصة فـي جلستها ١٠٠٤ المعقودة في ١٤ حزيران /يونيه والمشار اليه في الفقرة ١٩ أعلاه :

١ - ان اللجنة الخاصة ، وقد درست تقرير بعثة الأمم المتحدة الزائرة الموفدة الى الرأس الأخضر في شباط/فبراير ١٩٧٥ بناء على دعوة من حكومة البرتغال والحزب الافريقي لاستقلال غينيا وجزر الرأس الأخضر (٣) ، وقد استمعت الى البيانات التي ادلى بها رئيس البعثة الزائرة وممثلا الدولة القائمة بالادارة والحزب المذكور (٤) ، تقرّ تقرير البعثة الزائرة وتؤيد الاستنتاجات والتوصيات الواردة فيه (٥) .

٢ - وتحيط اللجنة الخاصة علما مع الارتياح بالعمل البناء الذي انجزته البعثة الخاصة الزائرة وتعرب عن تقديرها للدولة القائمة بالادارة وللحكومة الانتقالية وللحزب الافريقي لاستقلال غينيا وجزر الرأس الأخضر لما قدموه من تعاون ومساعدة الى البعثة في هذا الصدد .

٣ - وفيما يتعلق بحاجة الاقليم العاجلة والملحة الى الحصول على مساعدة اقتصادية وتقنية ومالية ، على اساس ثنائي او متعدد الأطراف ، فان اللجنة الخاصة تطلب الى جميع الحكومات والوكالات المتخصصة والمنظمات الأخرى الداخلة في منظومة الأمم المتحدة تقديم كل ما يمكن من المساعدة الى شعب الاقليم على وجه السرعة . وتحيط اللجنة الخاصة علما مع الارتياح بالمبادرة الهامة التي اتخذها الأمين العام في هذا الشأن وتدعوه الى مواصلة جهوده الرامية الى ضمان تنسيق المساعدة المطلوبة تنسيقا فعّالا (٦) . كما تحيط اللجنة الخاصة علما مع الارتياح ببرامج المساعدة المحددة الذي بادرت به حكومة البرتغال وبما اعلنت عنه من اعتزام مواصلة تقديم هذه المساعدة (٧) .

(٢) نشرت ادارة شؤون الاعلام للأمانة العامة نداء في اليوم ذاته في البيان الصحفي

SG/SM/2236

(٣) A/AC.109/L.1002 و Add.1

(٤) A/AC.109/PV.994 و Corr.1 و PV.995 و Corr. 1 و PV.1000 و Corr. 1 و PV.1001 و 1003

(٥) A/AC.109/L.1002 ، الفقرات ١١٩ - ١٤٢

(٦) A/10106 و Corr.1 و Add. 1-3 و A/10106

(٧) A/AC.109/L.1002/Add.1 ، التذييلان الثاني والرابع .

٢٦ - وفيما يلي نص اتفاق الرأي ( A/AC.109/493 ) الذي اعتمده اللجنة الخاصة في الجلسة ١٠٠٤ المعقودة في ١٤ حزيران/يونيه والمشار إليه في الفقرة ٢٠ أعلاه :

١ - ان اللجنة الخاصة ، وقد استعرضت التطورات الحاصلة في الأقاليم الواقعة تحت السيطرة البرتغالية ، وقد استمعت الى بيانات الدولة القائمة بالادارة وحركات التحرر القومي المعنية (٨) ، تلاحظ مع الارتياح ان موزامبيق ستنال استقلالها في ٢٥ حزيران/يونيه ، والرأس الأخضر في ٥ تموز/يوليه ، وسان تومي وبرينسيبي في ١٢ تموز/يوليه ، وانغولا في ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٥ . واللجنة الخاصة ، ان تكرر تأكيدها لحق شعوب الأقاليم الواقعة تحت الادارة البرتغالية ، فير القابل للتصرف ، في تقرير المصير والاستقلال وفقا لقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠ ، تطلب الى حكومة البرتغال ضمان صون الوحدة الوطنية والسلامة الاقليمية لهذه البلدان .

٢ - وفيما يتعلق بالحالة السائدة في أنغولا ، تود اللجنة الخاصة توجيه نداء ملح وعاجل الى حركات التحرر القومي للاقليم - وهي الجبهة القومية لتحرير أنغولا والحركة الشعبية لتحرير أنغولا والاتحاد القومي للاستقلال التام لأنغولا - تناشدها فيه العمل بنشاط في سبيل تحقيق وتوطيد الوحدة والاستقلال القومي فضلا عن الحفاظ على التضامن القومي ، وذلك لتحقيق امان الشعب الأنغولي في السلم والعدل والوفاء .

٣ - واللجنة الخاصة ، ان ترهب بعملية انهاء الاستعمار الجارية حاليا في الأقاليم الواقعة تحت الادارة البرتغالية ، تدرك خاصة المساهمات الهامة التي قدمتها حركات التحرر القومي فيها لتوفير القيادة والارشاد اللازمين لنيل الحرية والاستقلال ، وتود في هذا الصدد ان تسجل عميق ارتياحها لهذه الانجازات البارزة وان تقدم تهنئتها الحارة الى حركات التحرر القومي لما أنجزته من عمل .

٤ - كما تدرك اللجنة الخاصة النهج الايجابي الذي اعتمده الحكومة الجديدة في البرتغال والخطوات المحددة التي اتخذتها بشأن قضية انهاء الاستعمار ، وتثني على الجهود المتواصلة التي تبذلها تلك الحكومة في سبيل التنفيذ الكامل والعاجل لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة فيما يتعلق بالأقاليم الباقية تحت ادارتها .

٥ - واللجنة الخاصة ، ان تلاحظ بارتياح خاص التطورات الايجابية الحاصلة في الأقاليم الافريقية الواقعة تحت الادارة البرتغالية ، تعتقد اعتقادا راسخا ان الخطوات التي تم اتقانها من قبل وتلك التي يجري اتقانها الآن فيها يتصلن بهذه الاقاليم تتيح فرصة عامة لتيسير وزيادة التعجيل بعملية انهاء الاستعمار في الأقاليم المستعمرة الباقية في افريقيا ، وخاصة في الجزء الجنوبي من هذه القارة .

(٨) A/AC.109/PV.994 و Corr.1 ، 995 ، 1000 و Corr.1 و 1001-1003 .

٦ - واللجنة الخاصة ، ان لا يغرب عن بالها الحاجة الملحة لشعوب الأقاليم الواقعة تحت الادارة البرتغالية الى مساعدة واسعة النطاق في توطيد استقلالها القومي وتعمير بلدانها ، تحت جميع الحكومات وانوكالات المتخصصة والمؤسسات الأخرى المتصلة بالأمم المتحدة على مضاعفة جهودها للقيام ، على وجه السرعة ، بوضع برامج محددة لتقديم المساعدة الى الشعوب المعنية .

٧ - وفيما يتعلق بتييمور واستقلالها ، تعرب اللجنة الخاصة عن الأمل في ان تتخذ الخطوات اللازمة ، حسب الاقتضاء ، لتمكين شعب ذلك الاقليم من بلوغ الأهداف الواردة في ميثاق الأمم المتحدة وفي الاعلان .

٨ - وتقرر اللجنة الخاصة ابقاء الحالة في الأقاليم الواقعة تحت الادارة البرتغالية قيد النظر المستمر .

المرفق \*

اوراق العمل التي اعدتها الامانة العامة

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
١١	١ - ١٠٩	ألف - انفولا .....
١١	١ - ٧	١ - لمحة عامة .....
١٢	٨ - ٦٦	٢ - التطورات السياسية .....
٢٣	٦٧ - ١٠٩	٣ - الاوضاع الاقتصادية .....
٤١	١ - ٥٦	باء - تيمور .....
٤١	١ - ٣	١ - لمحة عامة .....
٤١	٤ - ٣١	٢ - التطورات السياسية .....
	٣٢ - ٥٣	٣ - الاحوال الاقتصادية .....
٥٦	٥٤ - ٥٦	٤ - التعليم .....

\* صدر سابقا تحت الرمز A/AC.109/L.1014 و L.1015. كما اعدت اوراق عمل عن سياسة البرتغال في انهاء الاستعمار ، وكذلك عن سان تومي وبرينسيبي والرأس الاخضر وموزمبيق ، وصدرت تحت الرموز A/AC.109/L.1006 ، و L.1013 ، و L.1016 ، و L.1020 .

## ألف - أنغولا \*

### ١ - لمحة عامة

١ - يقع إقليم أنغولا ، جنوب خط الاستواء بين خطي عرض ٢٢ ° و ٤ ° و ٣٠ ° و ١٨ ° وخطي طول ٠٥ ° و ٢٤ ° و ٤١ ° و ١١ ° ، وتبلغ مساحته ٧٠٠ ٢٤٦ كيلومتر مربع . ويقع كامل الإقليم ، باستثناء جيب كابيندا الذي تجرى إدارته كجزء منه ، جنوب نهر الكونغو . ويحده من الغرب المحيط الأطلسي ومن الشمال الكونغو وزائير ومن الشمال الغربي زائير ومن الشرق زامبيا ومن الجنوب ناميبيا .

٢ - وبناء على الأرقام المؤقتة لتعداد عام ١٩٧٠ كان مجموع عدد السكان المقيمين في أنغولا ٤٦ ٦٧٣ ٠٤٦ نسمة . وفي تعداد عام ١٩٦٠ كان مجموع السكان المقيمين ٤٩٩ ٤٨٣٠ نسمة . ارج منهم ٣٦٢ ٤٦٠٤ نسمة باعتبارهم برينتويين ، و ٢٩٩ ١٧٢٠ نسمة باعتبارهم براندنويين ، و ٣٩٢ ٥٣٠ نسمة باعتبارهم مستيسوويين ، و ١٦٦ " آخرون " . ولا تقدم الإحصاءات البرتغالية الرسمية المنشورة بعد عام ١٩٦٠ أية معلومات بحسب العرق .

٣ - وبناء على مقال افتتاحي نشر في جريدة " ريفيستادي أنغولا " ( أ ) كان عدد سكان أنغولا يتألف في عام ١٩٧٤ من ٤٢٩٥ ٠٠٠ أفريقي وعدد من البيض يتراوح بين ٧٠٠ ٠٠٠ و ٨٠٠ ٠٠٠ نسمة ، و ١٠٠ ٠٠٠ " مستيسو " . وبناء على المصدر ذاته كان السكان الأفريقيون يتألفون من الجماعات العرقية التالية : ٥٠٠ ٠٠٠ أوبندو ، ١٠٠ ٠٠٠ قمبندو ، ٦٠٠ ٠٠٠ لوندا ، كيوكو ، ٥٠٠ ٠٠٠ كيكونغو ، ٤٠٠ ٠٠٠ نانغويلا ، ٢٠٠ ٠٠٠ نهانيكا - موببي ، ٧٠ ٠٠٠ ابو ، ٦٠ ٠٠٠ فاتو ، ١٠ ٠٠٠ بوشيماني ، ٤ ٠٠٠ ديريرو ، ٥ ٠٠٠ شندونغا .

٤ - وبسبب التأخير في نشر نتائج تعداد عام ١٩٧٠ فان تقديرات عدد السكان البيض في أنغولا تتراوح بين ٣٥٠ ٠٠٠ و ٨٠٠ ٠٠٠ نسمة ، رغم ان معظم التقارير تميل الى الاتفاق على الرقم ٥٠٠ ٠٠٠ . بيد ان دراسة حديثة تشير الى انه ليس من الممكن ان يكون عدد سكان أنغولا البيض قد تجاوز ٣٥٠ ٠٠٠ نسمة في نهاية عام ١٩٧٣ وان من المحتمل ان ينخفض في نهاية عام ١٩٧٤ بسبب الحالة السياسية غير المستقرة .

٥ - ويتركز السكان الأوروبيون في مناطق حضرية محاطة بسكان جلمهم من الأفريقيين . ويقطن أكثر من ثلث السكان الأفريقيين على هضبة في أنغويلا - ببي وقد استوطن عدد كبير من الأوروبيين في هذه المنطقة بالنظر الى مناخها واحوالها المواتية لانتاج معظم المحاصيل الغذائية التي يحتاج اليها المستوطنون البرتغاليون .

٦ - وقبل التغيير الذي طرأ على الحكومة في البرتغال في ٢٥ نيسان / ابريل ١٩٧٤ ، كانت أنغولا تعتبر ، بموجب الدستور البرتغالي ، " مقاطعة خارجية " من مقاطعات البرتغال وبالتالي عليها اسم فخري هو " دولة أنغولا " . ويرد وصف الهيكل الاساسي للحكومة الاقليمية في القانون

\* صدرت سابقا تحت الرمز A/AC.109/L.1014  
( أ ) لواندا ، ١٥ آب / أغسطس ١٩٧٤ .

الاساسي لما وراء البحار لعام ١٩٧٢ (١٠) . كما جاء تحديد هيكل الحكومة الاقليمية في النظام الاساسي السياسي والاداري للاقليم ( المرسوم ٧٢/٥٤٤ الصادر في ٢٢ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٢ ) . وكانت الحكومة الاقليمية تتألف من حاكم عام والامانة التابعة له ، ومجلس حكومي ، وجمعية تشريعية ، ومجلس استشاري (١١) .

٧ - وقد وصف الاقليم بأنه " منطقة من مناطق الجمهورية البرتغالية " تتمتع بالحكم الذاتي ، لها " شخصيتها الاعتبارية في القانون الداخلي العام " . بيد ان السلطة الحقيقية كانت في يدى ما أسماه الدستور البرتغالي السارى عندئذ بـ " هيئات السيادة " ، أى الجمعية الوطنية والحكومة في لشبونة (١٢) .

## ٢ - التطورات السياسية

أولاً - الاتجاهات الجديدة في الفترة الممتدة من

٢٥ نيسان / ابريل الى ٢٢ تموز / يولييه ١٩٧٤

### مبادرات حكومة البرتغال

٨ - استدعى السيد فرناندو سانتوس اى ناسترو ، الحاكم العام لانغولا ، الى لشبونة فسي ٢٥ نيسان / ابريل ١٩٧٤ ، وهو اليوم الذى انشئ فيه المجلس الثورى للانقاذ القومي في البرتغال ، وعين المقدم سوارس كارنيرو ، الامين العام لانغولا ، حاكماً عاماً بالنيابة .

٩ - وفي اوائل ايار / مايو قام الجنرال فرانسيسكو داكوستا غوس ، الذى كان رئيس الاركان العامة للقوات المسلحة ، بزيارة لواندا بصفته عضواً في المجلس الثورى . وفي اثناء مكوته في انغولا عين قائداً عاماً جديداً للقوات المسلحة في انغولا واستبدل جميع القواد العسكريين . ثم ناشد الجنرال كوستا غوميس حركات التحرر ايقاف القتال وانتهاز " الفرص الجديدة التي يتيحها الجو التعميري " السائد في البرتغال . وقال ان للشعب الحق في تقرير مصيره وتحديد مستقبله بمطلق العريضة . ودعا حركات التحرر " الى القتال بصورة ديمقراطية بالكلام والافكار والعبادئ السياسية ومزاولة الانشطة الحزبية القانونية " .

(ب) انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة السابعة والعشرون ، الطحق رقم

٢٣ ( A/8723/Rev.1 ) ، الفصل العاشر ، العرفق الثاني - ألف ، الفقرات ٣٢-٥٩ .

(ج) المرجع نفسه ، الدورة الثامنة والعشرون ، الطحق رقم ٢٣ ، ( A/9023/Rev.1 ) ،

الفصل التاسع ، المرفق الاول - باء ، الفقرات ٦٦ - ٧٥ .

(د) الدستور السياسي للجمهورية البرتغالية ، لشبونة ، ١٩٥٧ ، الفصل السابع ،

الفرع الرابع .

١٠ - وبناء على انباء صحفية تم لخاية ٤ ايار/مايو اطلاق سراح ٢٨٥ سجيناً سياسياً في انغولا منهم ٢٠ من مخيم في موسامبيدس و ٨٥ من سجن في لواندا . وقد كان مع الـ ٢٠٠ سجينين في موسامبيدس ٢٨٠ شخص آخرين يتألفون من زوجات السجناء واولادهم الذين كانوا يقيمون في المخيم .

١١ - وقد الغيت منظمة الشرطة السرية ، وانشئت في ٢ ايار/مايو منظمة استخبارات جديدة في انغولا هي مكتب الشرطة للاستخبارات العسكرية الذي يشرف عليه مباشرة القائد العام للقوات المسلحة .

١٢ - وتم في حزيران/يونيه تعيين الجنرال سافينو سلفيريو مركيز حاكماً عاماً لانغولا . وقد كان حاكماً عاماً لانغولا في الفترة الممتدة من ١٩٦٢ الى ١٩٦٦ ، وهي الفترة التي اعقبت مباشرة بعد النضال من اجل التحرير القومي لانغولا . ولما وصل الى لواندا جرت مظاهرات في المطار ضد اعادة تعيينه في ذلك المنصب . وبقي الجنرال سلفينو سلفيريو مركيز في لواندا حتى اواخر تموز/يوليه عندما استدعي الى لشبونة ، اثناء فترة من الاضطراب العنيف في لواندا ، واستبدل بالجنرال العسكري الحاكم ( انظر ادناه ) .

١٣ - وقد ادركت الحكومة البرتغالية الجديدة ان الحل بالنسبة للحروب الاستعمارية يكمن في الطرق السياسية لا العسكرية . بيد انها لم تعترف رسمياً حتى تموز/يوليه ١٩٧٤ بحق الشعوب المستعمرة في تقرير المصير والاستقلال . وفي ٢٤ تموز/يوليه اقر مجلس الدولة للبرتغال القانون الدستوري رقم ٧٤/٧ ( انظر A/9697 ، المرفق ) الذي قررت بموجبه ، في جملة أمور ، أن " الاعتراف " بحسن تقرير المصير ، مع ما يترتب على ذلك من نتائج ، يتضمن قبول باستقلال الأقاليم الخارجية " ، وان ابرام الاتفاقات المتعلقة بممارسة ذلك الحق " . . . . انما يقع في دائرة اختصاص رئيس الجمهورية وذلك بعد التشاور مع المجلس الثوري للانقاذ القومي ومجلس الدولة والحكومة المؤقتة " .

### رد فعل حركات التحرر

١٤ - اتسم رد فعل جميع حركات التحرر الثالث التي كانت تخوض النضال المسلح من اجل التحرر القومي بالحدرازاء التغيير الطارئ على نظام الحكم في البرتغال في نيسان/ابريل ١٩٧٤ .

١٥ - فقد اصدرت الجبهة الوطنية لتحرير انغولا بلافا في ٣٠ نيسان/ابريل تعلن فيه ان الشعب الانغولي سوف " يواصل القتال حتى تنتصر بانواع العدالة والفطرة السليمة وحق تقرير المصير المعترف به عالمياً " . وفي ايار/مايو اعلن السيد هولدن روبرتو ، رئيس الجبهة المذكورة ، ان النضال المسلح ليس السبيل الوحيد الذي يمكن ان تسلكه انغولا وانه لا يستبعد امكانية التفاوض مع البرتغال ؛ بيد انه لا يمكن ان تجرى المفاوضات الا بشرط واحد وهو ان تعترف البرتغال بحقوق الشعب الانغولي في تقرير المصير والاستقلال .

١٦ - وفي اوائل ايار/مايو قال السيد انستينو نيتو ، رئيس الحركة الشعبية لتحرير انغولا ، ان حركته ستواصل النضال من اجل التحرير الوطني ما لم تمنح البرتغال الاستقلال الكامل للأقاليم الخارجية . وكرر رفض حركته القاطع لاقامة اتحاد فيدرالي مع البرتغال . وقال ان القتال ان يتوقف

حتى تعترف السلطات البرتغالية بحق الشعوب في الاستقلال التام ؛ فعندئذ فقط يمكن البدء بالمفاوضات حول طرق انتقال السلطة الى الشعب الانغولي . ورفض فكرة اجراء استفتاء تأيلا ان ذلك سيكون حلا بالنسبة للبرتغال لا لانغولا .

١٧ - وفي ٢١ ايار/مايو اعلن السيد جورج سان غومبا ، امين الشؤون الخارجية للاتحاد القومي للاستقلال التام لانغولا ، ان النضال من اجل التحرير سوف يستمر حتى تقبل الحكومة البرتغالية مبدأ الاستقلال التام لانغولا . وجاء في صحيفة " ابروفينسيا دى انغولا " التي تصدر في لواندا ، في اوائل حزيران/يونيه ان السيد جوناثان سانمبي ، رئيس الاتحاد المذكور ، قد اتفق مع السلطات البرتغالية على تعليق القتال . ففي رسالة موجهة الى تلك الصحيفة ، نشرت في ٣ حزيران/يونيه ، عرض موقف الاتحاد المذكور من مستقبل انغولا ، فاكد حاجة شعب انغولا الى فترة من التمهيد السياسي قبل الاستقلال . و اضاف انه ينبغي فور توقف القتال ان تشترك منظمات التحرر الثلاث جميعها في هذه الحملة التحضيرية . وذكر ان الاتحاد المذكور يرفض كذلك فكرة اجراء استفتاء ولكنه يؤيد الاقتراح الداعي الى اجراء انتخابات لتكوين جمعية تشريعية جديدة تشكل حكومة جديدة لتقوم ببحث علاقات انغولا المقبلة مع البرتغال .

#### تشكيل الاحزاب السياسية

١٨ - ظهر في انغولا فور التغيير الطارئ على النظام في البرتغال عدد من الاحزاب السياسية . فقد قيل انه قد تم لغاية حزيران/يونيه ١٩٧٤ تشكيل ما يربو على ٣٠ مجموعة سياسية . ومن هذه الاحزاب السياسية ما كان جديدا ومنها ما اعيد تنظيمه . ويمكن تصنيف هذه الاحزاب حسب تكوينها في ثلاث فئات اساسية : احزاب مؤلفة من الافريقيين بصورة رئيسية ، واحزاب مؤلفة من البيض بصورة رئيسية ، واحزاب مؤلفة من البيض فقط .

١٩ - ونظرا الى انه لم يكن قد تم بعد تحديد الشكل الذي تستطيع ان تشترك به الاحزاب السياسية الجديدة ، فقد اقتضت انشطتها على وضع البرامج وزيادة انصارها محليا . وكان حزب اعادة توحيد الشعب الانغولي ، الذي تزعمه السيد ونغالا فارسيما اشهر الاحزاب المؤلفة من الافريقيين بصورة رئيسية . وقيل ان الحزب المذكور قد عمد في ايار/مايو ، بالاشتراك مع ثلاث احزاب افريقية اخرى ، الى تشكيل تحالف مع الحزب الديمقراطي المسيحي لانغولا المؤلف من البيض اساسا ( انظر ادناه ) . اما الاحزاب الاخرى المؤلفة من الافريقيين اساسا والداخلية في التحالف فهي نتو - باكو انغولا ، الذي انشئ في عام ١٩٦٠ ؛ وحركة الدفاع عن مصالح انغولا ، التي انشئت في عام ١٩٦١ ؛ والحركة الشعبية للانغوليين الافريقيين . وفي وقت لاحق من السنة عمد حزب اعادة توحيد الشعب الانغولي الى فسخ تحالفه مع الحزب الديمقراطي المسيحي لانغولا بسبب اشتراك الاخير في محاولات ترمي الى اعلان الاستقلال من جانب واحد .

٢٠ - وفي ١ ايار/مايو ظهرت في لواندا مجموعة تدعو نفسها اللجنة المدنية الديمقراطية ، واصدرت بيانا تؤيد فيه المجلس الثوري للانقاذ القومي . ويقال ان البيض التحرريين هم الذين قاموا بتنظيم هذه المجموعة وكان من اول مطالبها وجوب ايفاد ممثل عن المجلس الثوري الى انغولا فوراً ؛

واطلاق سراح جميع السجناء السياسيين الانغوليين المعتقلين في انغولا والرأس الاخضر ، واقفال مخيمات الاعتقال ؛ والغاء منظمة الشرطة السرية ؛ ومنح الحرية الى جميع الاحزاب السياسية والغاء قانون العمل الريفي والنظام الاساسي للحمل في انغولا ؛ وانهاء سيطرة جميع " الشركات المتحكمة والاحتكارية " ، ولاسيما منها تلك التي تعتمدها تشريعات خاصة والتي لها وسائلها القمعية الخاصة وشرطتها الخاصة لصيانة الامن في مناطق عملياتها . وفي ٣ ايار/ مايو عقدت المجموعة اجتماعا عاما للاعراب عن تأييدها للمجلس الثوري . فحضر الاجتماع زهاء . . . . ه شخص معدهم من البيضا ، وهتفوا للدعوة الموجهة الى البرتغال لقطع صلاتها بافريقيا الجنوبية ورود يسيما الجنوبية وللبدء في حوار مع حركات التحرر .

٢١ - ومنذ ايار/ مايو كانت انشط الاحزاب المؤلفة من البيض اساسا هي : الحزب الديمقراطي المسيحي لانغولا ، وجبهة الوحدة الانغولية ، والحركة الشعبية لوحدة انغولا . ويؤند الحزب الديمقراطي المسيحي لانغولا انه يؤيد " اقامة نظام سياسي مبني على المبادئ الاجتماعية المسيحية يتاح فيه لا شكل الرأسمالية المعتدلة التعايش مع العمالة الاشتراكية " . وكما اشير اعلاه فقد شكل الحزب المذكور تحالفا مع اربعة احزاب افريقية . اما جبهة وحدة انغولا فقد انشأتها في اواسط عام ١٩٦٢ مجموعة من البيض الذين يدعون انهم يؤيدون حركات التحرر . ويتزعم هذه الجبهة السيد فرناندو فالساو الذي يقال انه كان عضوا في الحكومة الانغولية برئاسة الجنرال سلفينو سلفيريو ماركيز . واما الحركة الشعبية لوحدة انغولا فقد انشئت في نونافيسوا في ١ ايار/ مايو ١٩٧٤ ، وهي تؤيد السياسات الاقتصادية التي تشجع المشاريع الخاصة .

٢٢ - وتشمل الاحزاب المؤلفة من البيض فقط : جبهة المقاومة لانغولا التي يقال انها اكبر المجموعات المؤلفة من البيض فقط ؛ والجيش السري للتدخل القومي ؛ والمقاومة المتحدة الانغولية . ويقال ان هذه الاحزاب الثلاثة تحبذ اعلان استقلال انغولا من جانب واحد على اساس سيادة البيض . وقد قامت السلطات البرتغالية بتحذيرها من انها يمكن ان تتعرض للادانة بموجب قانون العقوبات لاثارتها الحزازات العنصرية . وجاء في مقال صحفي ان المجموعات المؤلفة من البيض فقط انما تعتمد على تأييد المجموعة الخاصة من الافريقيين الذين عملوا في منظمة الشرطة السرية وعلى حوالي ٤٠٠ من الكاتنغيين المرتزقة الذين قاتلوا في فترة ما مع القوات الاستعمارية البرتغالية والذين مازالوا في مخيمهم في شمال انغولا . وقد ندد السيد نيتو ، رئيس الحركة الشعبية لتحرير انغولا ، بجبهة الوحدة الانغولية وجبهة المقاومة لانغولا والحزب الديمقراطي المسيحي لانغولا باعتبارها مسؤولة عن ادارة مخيمات التدريب المنشأة لتحويل المستوطنين البرتغاليين الى قوة مسلحة . وجاء في مقال آخر نشر في الصحافة الانغولية ان المخيمات الواقعة في وسط انغولا وجنوبها انما تقع تحت اشراف المستشارين العسكريين لافريقيا الجنوبية .

#### باء - انشاء المجلس العسكري الحاكم

٢٣ - عمدت الحكومة البرتغالية الجديدة في ٢٢ تموز/ يوليه الى انشاء مجلس عسكري مكون من خمسة اعضاء لحكم انغولا . وكان انشاء المجلس العسكري الحاكم فاتحة عهد جديد في عطية انهاء استعمار انغولا .

### اعضاء المجلس العسكري الحاكم ومسؤولياته

٢٤ - يتكون المجلس العسكري الحاكم من ضابطين من الجيش ، وضابطين بحريين ، وضابط طيار . وتم تعيين نائب الفريق البحري انطونيو روزا كوتينو ، وهو ضابط بحري وأحد أعضاء المجلس الثوري للانقاذ القومي في لشبونة ، رئيسا للمجلس العسكري الحاكم . وفيما يتعلق بسياسة إنهاء الاستعمار التي انتهجتها الحكومة البرتغالية ، قال الفريق البحري روزا كوتينو ان دور القوات المسلحة البرتغالية في انغولا سيكون كقالة امن السكان .

٢٥ - وقال السيد انطونيو دي الميدا سانتوس ، وزير التنسيق بين الاقاليم ، في مقابلة أجرتها معه صحيفة " لى بروفينسيا دي انغولا " (١) ان انشاء المجلس العسكري الحاكم هو خطوة اخرى في سبيل إنهاء استعمار انغولا . واطن انه يجري اعداد نظام أساسي سياسي جديد للاقليم وأنه يتوقع اشتراك حركات التحرر في حكومة مؤقتة مقبلة . وفي وقت لاحق اصبح نائب الفريق البحري روزا كوتينو قائدا عاما للقوات المسلحة في انغولا ومسؤولا مباشرة امام المجلس الثوري للانقاذ القومي في البرتغال .

### برنامج إنهاء الاستعمار

٢٦ - اصدر المجلس الثوري للانقاذ القومي في لشبونة في ٩ آب/اغسطس بلاغا انشأ به برنامجا لانهاء استعمار انغولا . ونص البرنامج على انشاء حكومة ائتلافية مؤقتة في الاقليم بعد التوصل الى اتفاق على وقف اطلاق النار مع حركات التحرير ، على ان تضم الحكومة المؤقتة ممثلي حركات التحرير على قدم المساواة مع ممثلي اهم الجماعات العرقية في الاقليم ، بما فيها " الجماعة العرقية البيضاء " .

٢٧ - وبموجب الاعلان ، تضح الحكومة المؤقتة قانونا انتخابيا وتجرى احصاء الناخبين على اساس صوت واحد لكل شخص . وفي غضون سنتين تقريبا تعمل الحكومة المؤقتة على انتخاب جمعية تأسيسية تكون مسؤولة عن اعداد دستور لانغولا ، يحدد ماتود الاحتفاظ به من علاقات مع البرتغال . وبعد اقرار الدستور سيجرى حل الجمعية التأسيسية وتجرى انتخابات لتكوين جمعية تشريعية وحكومة " تمثل بصورة شرعية الارادة السيادية لشعب انغولا " . وستراعي حكومة البرتغال مقررات الحكومة المؤلفة على هذا النحو مراعاة دقيقة .

٢٨ - وجاء في البلاغ كذلك ان الحكومة البرتغالية لن تشير الى اعتراض على حضور مراقبي الامم المتحدة للتأكد من نزاهة جميع المشاورات الشعبية .

### معارضة البرنامج

٢٩ - رغم ان بعض المصادر قد رأت ان البلاغ يرمي الى طمأنة المستوطنين البيض في الاقليم من

(هـ) لشبونة ، ٢ آب/اغسطس ١٩٧٤ .

جديد وذلك بضمان اشتراكهم في الحكومة والنص على انهاء الاستعمار على مراحل ، فقد تان رد فعل بعض قطاعات الفئة البيضاء في انغولا سلبيا . وعملت الاضطرابات الحاصلة في تموز/يوليه وآب/اغسطس في لواندا وسياسة انهاء الاستعمار التي اطلقتها الحكومة البرتغالية كثيرا من البيض على الفرار من الاقليم . وقيل ان عدد البيض الذين فروا من انغولا في آب/اغسطس فقط قد ناهز . . . ٣٠ شخص .

٣ - وأعرب السيد فرناندو فالسار ، رئيس جبهة الوحدة الانغولية عن معارضة ايضا لبرنامج انهاء الاستعمار الذي وضعه المجلس الثوري للانقاذ القومي . وأكد ان اجيالا مولودة في انغولا تتعرض لأن تعتبر من الاجانب في وطنها . وقال انه لا يمكن التأكد ، رغم تصرفهم الذي لا عيب فيه ، من انهم سوف يتلقون معاملة عادلة .

٣١ - ومن اقوى ردود الفعل لبرنامج انهاء الاستعمار الذي وضعه المجلس العسكري ما ظهر في مقال افتتاحي في صحيفة " ريفيستا دي انغولا " (٩) وجاء في المقال الافتتاحي ان :

" . . . البيض يشكلون ثالث اثير جماعة عرقية انغولية وانها ، كما هو معلوم بوجه عام ، اكثر تقدما واقوى اقتصاديا واجتماعيا من الفئات الاخرى . وعليه فهي الفئة التسيي ينبغي على السلطة السياسية الانغولية ان تأخذها دائما بعين الاعتبار لانها تشكل العامل الموحد بين افراد الاجناس الاخرى المنشقة بسبب النزاعات الخطيرة فيما بينها " .

٣٢ - وحذر المقال الافتتاحي الكيكونغيين وافراد المجموعات العرقية الاخرى الذين يؤيدونهم من انهم لن يستطيعوا السيطرة على انغولا لان البيض والمستيسوريين ، في رأى الكاتب ، هم انشر عددا ، ولا نهم يتمتعون بذلروف اجتماعية واقتصادية اقوى ويحظون بتأييد اغلبيية السكان السود . وجاء في المقال الافتتاحي انه اذا لم يتم التوصل الى اتفاق بين البيض والجماعات الاخرى فسيدون الهديل هو الحرب الاهلية .

٣٣ - ورفضت الجبهة القومية لتحرير انغولا والحركة الشعبية لتحرير انغولا برنامج انهاء الاستعمار الذي وضعه المجلس الثوري لانه ينص على تمثيل جميع المجموعات العرقية الكبيرة .

جيم - تنفيذ سياسة انهاء الاستعمار .

### المشاورات مع زائير

٣٤ - في ١٤ ايلول/سبتمبر اجتمع الجنرال انطونيو دى سبنيولا ، رئيس جمهورية البرتغال ونداذ ، بالجنرال موبوتو سيسي سيكو ، رئيس جمهورية زائير ، على جزيرة سال ، وهي احدى جزر الرأس الاخضر . ولم يعلن عن مضمون المحادثات التي جرت بين رئيسي الدولتين .

(٩) لواندا ، ١٥ آب/اغسطس ١٩٧٤ .

٣٥ - وفي اوائل تشرين الاول / اكتوبر اعلن نائب الفريق البحري روزا كوتينو ، رئيس المجلس العسكري الحاكم ان القائد كوستا غومس ، رئيس البرتغال الجديد ، سيواصل الاشراف مباشرة على عملية انتهاء الاستعمار في انغولا .

٣٦ - وفي ١٠ تشرين الاول / اكتوبر قام وفد من كبار الشخصيات البرتغالية يرأسه القائد فونتس بريرا دي ميلو ، رئيس الاركان العامة للقوات المسلحة ، باعتباره ممثلاً لرئيس البرتغال ، بزيارة كينشاسا لاجراء محادثات مع الرئيس مويوتو . كما اجتمع الوفد اثناء اقامته في كينشاسا ، بممثلي الجبهة القومية لتحرير انغولا والحركة الشعبية لتحرير انغولا .

### ايقاف القتال واجراء المفاوضات مع حركات التحرير

٣٧ - توصلت الجبهة الوطنية لتحرير انغولا والحركة الشعبية لتحرير انغولا والاتحاد القومي للاستقلال التام لانغولا في تشرين الثاني / نوفمبر الى اتفاق مع الحكومة البرتغالية على وقف القتال في الاقليم . وعمدت حركات التحرر الثلاث جميعها في وقت لاحق الى فتح مكاتب في لواندا .

٣٨ - وكان الاتحاد القومي للاستقلال التام لانغولا اول حركة تحرير قامت بايقاف القتال في انغولا . وقيل ان السيد سافمي ، رئيس الاتحاد المذكور قد وقع في حزيران / يونيه ١٩٧٤ اتفاقاً رسمياً لوقف اطلاق النار مع السلطات البرتغالية . ووصل وفد من الاتحاد المذكور الى لواندا في ١٠ تشرين الثاني / نوفمبر .

٣٩ - وتوصلت الجبهة القومية لتحرير انغولا والحكومة البرتغالية في ١٢ تشرين الاول / اكتوبر الى اتفاق على وقف القتال يكون نافذا اعتباراً من ١٥ تشرين الاول / اكتوبر . ونص الاتفاق كذلك على ان تقوم الجبهة المذكورة بفتح مكتب في لواندا . ووصل وفد من الجبهة المذكورة الى لواندا في ١٦ تشرين الاول / اكتوبر .

٤٠ - وصدر بلاغ عن اللجنة التوجيهية للحركة الشعبية لتحرير انغولا جاء فيه ان السيد نيتسو ، رئيس الحركة المذكورة ، قد وقع في ٢١ تشرين الاول / اكتوبر اتفاقاً مع الحكومة البرتغالية لاعلان الهدنة رسمياً وللنص على انشاء مكتب في لواندا يحقبه انشاء مكاتب اخرى في المدن والقرى الاخرى . ووصل وفد من الحركة المذكورة الى لواندا في ٨ تشرين الثاني / نوفمبر .

٤١ - وفي اواخر تشرين الاول / اكتوبر حضر نائب الفريق البحري روزا كوتينو اجتماعاً في لشبونة عقدته اللجنة القومية لانتهاء الاستعمار . واطن عند عودته الى انغولا ان الحكومة البرتغالية تجرى مفاوضات مع رؤساء كل من حركات التحرر الثلاث بغية انشاء حكومة انتقالية في انغولا .

٤٢ - وفي رسالة مؤرخة في ٢٥ تشرين الثاني / نوفمبر موجهة الى الامين العام للأمم المتحدة (A/9885) ، اعلن الممثل الدائم للبرتغال لدى الامم المتحدة ان السلطات البرتغالية في لشبونة وكذلك اعضاء المجلس العسكري الحاكم لانغولا قد قاموا بمضاعفة جهودهم الرامية الى اقامة الاتصالات والبدء في المفاوضات مع ممثلي الجبهة القومية لتحرير انغولا والحركة الشعبية لتحرير انغولا والاتحاد القومي للاستقلال التام لانغولا ؛ ونتيجة لذلك يسود انغولا وقف واقعي لا طلاق النار تراعيه جميع الأطراف

المعنية . و أعلن الممثل الدائم للبرتغال انه قد تم ، في حالة الحركة الشعبية لتحرير انغولا ، اجراء الاتصالات عن طريق السيد نيتو ، رئيس الحركة المذكورة . وقال ان حركات التحرر الثلاث قد قامت بفتح مكاتب في مختلف مدن انغولا بحيث يمكنها ان تتزاول من الانشطة السياسية ما يراه زعماءها ضروريا لتصرف السكان بأرائها واهدافها .

### الاضطرابات السياسية

٤٣ - وردت منذ نيسان / ابريل تقارير عن وقوع اضطرابات واعمال عنف سياسية في انغولا ، وخاصة في لواندا .

٤٤ - وفي اواسط تموز / يوليه وقعت اعمال عنف كبرى قيل انها انفجرت بسبب نزاع بين البيض والافريقيين فاعلنت الاحكام العرفية في العاصمة وفرض نظام منع التجول وذلك على اثر موجة من اعمال العنف اسفرت ، فيما قيل ، عما يزيد عن ٥٠ قتيلًا و ٢٠٠ جريح . فعمل انفجار اعمال العنف هذه الحكومة البرتغالية الجديدة على انشاء مجلس عسكري على رأس حكومة انغولا ( انظر الفقرة ٢٣ اعلاه ) . وعلى اثر وصول نائب الفريق البحري روزا كوتينو الى لواندا استطاعت القوات المسلحة السيطرة على الحالة في اواخر آب / اغسطس .

٤٥ - وفي اواخر تشرين الاول / اكتوبر وردت أنباء عن محاولة قام بها المستوطنون البيض للاستيلاء على الحكم في انغولا . وقدم نائب الفريق البحري روزا كوتينو ، في مقابلة نشرت فسي " اى بروفنسيال دى انغولا " ( ز ) ، عرضا مفصلا لهذه المحاولة التي قال انها قد جرت بقيادة مسؤولين واعضاء في الحزب الديمقراطي المسيحي لانغولا . وقال نائب الفريق البحري روزا كوتينو ان الهدف من المؤامرة كان اقامة نظام عنصري ديكتاتوري في انغولا يتسلم اليه زمامه . وذكر انه قد تم تنسيق المؤامرة مع مخطط يرمي الى الاطاحة بالحكومة في لشبونة ، وان المتآمرين قد حاولوا الحصول على تأييد أفراد حاليين وسابقين من القوات المسلحة في انغولا . وذكر نائب الفريق البحري روزا كوتينو اسما بضعة عشر رجلا القي القبض عليهم ، بما فيهم السادة فيرونا ، وانطونيو نافارو ، وكوستا فيريرا ، وهم رئيس وسكرتير وامين صندوق الحزب الديمقراطي المسيحي لانغولا . كما قال ان السيد روى كوروا دى فريتاس ، مدير " ابروفنسيال دى انغولا " ، والسيد بلير دى سوزا ، وهو عميل سابق في منظمة الشرطة السرية ، قد افلتتا من الاعتقال .

٤٦ - وردت في تشرين الاول / اكتوبر واول تشرين الثاني / نوفمبر أيضا سلسلة من الأحداث العنيفة في " كونسيلو " ووقى دى براغانسا الواقعة في مقاطعة مالانجي . واعقب ذلك انفجار آخر من اعمال العنف في لواندا اثناء الاسبوع الثاني من تشرين الثاني / نوفمبر مما ادى الى مصرع ما يزيد عن ١٠٠ شخص .

( ز ) لواندا ، ٢٧ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٤ .

٤٧ - وفي ١٥ تشرين الثاني / نوفمبر نشرت الجمعيات الاقتصادية في لواندا بلاغا اعربت فيه عن قلقها للاضطرابات التي تسود المدينة واعلنت انه قد سبق لحركات التحرر ان اعربت عن استيائهم من " الاحداث الخطيرة التي وقعت في المدينة " . وزعم البلاغ ان الاحوال السائدة قد تؤذي بانغولا الى حالة من الفوضى الاقتصادية والاجتماعية قد تعرض مستقبل الدولة الجديدة للخطر . ورأت الجمعيات الاقتصادية ان المجلس العسكري الحاكم الذي خول مهمة الحفاظ على النظام العام ، مسؤول عن تدهور الحالة . وفي الختام اعلنت الجمعيات عزمها على التصرف " وفقا لما قد تطلبه الظروف " . وكان البلاغ موقفا من الرابطة التجارية بلواندا ، والرابطة الصناعية الانغولية ، ورابطة المزارعين الانغوليين ، ورابطة اصحاب المحال التجارية في لواندا ، ورابطة الملاك العقاريين في لواندا .

٤٨ - وفي ١٧ تشرين الثاني / نوفمبر القت السلطات البرتغالية القبض على السادة فرنانديس فييرا ، وكورتى ريبيل ، ورناتو كاردوزو ، وهم اعضاء في الرابطة التجارية بلواندا ، واتهمتهم بارتكاب اعمال " التخريب الاقتصادي " . واعلنت السلطات البرتغالية ان القاء القبض على الرجال الثلاثة لا يتصل بانشطتهم في الجمعيات الاقتصادية . وقد ادعت الجمعيات الاقتصادية ، في بلاغ مؤرخ في ١٩ تشرين الثاني / نوفمبر ، ان الرجال الثلاثة جميعهم بريئون من ارتكاب اية اساءة .

### التطورات في كابيندا

٤٩ - قيل انه قد تم ، في زائير ، اعادة تنظيم جبهة تحرير جيب كابيندا وهي حركة انفصالية ، وذلك على اثر تغيير الحكم في البرتغال ثم نشطت نشاطا عسكريا في كابيندا . وتود الجبهة المذكورة التفاوض مع البرتغال بشأن استقلال كابيندا التي تدعي انها ليست مستعمرة ، مثل انغولا ، بل محمية وضعت تحت حماية البرتغال قبل ٨٩ سنة .

٥٠ - وخلال النصف الثاني من عام ١٩٧٤ عزيت الاضطرابات السياسية والاحداث العنيفة الجارية في كابيندا الى نشاط جبهة تحرير جيب كابيندا . وفي تشرين الاول / اكتوبر كانت كابيندا مسرح سلسلة من الاضطرابات خلفت قتيلين وما يزيد عن ١٠ جرحى . وقيل ان القوات المسلحة البرتغالية قد استطاعت السيطرة على الحالة ، بالعمل المشترك مع قوات الحركة الشعبية لتحرير انغولا . وفي اوائل تشرين الثاني / نوفمبر تم ايفاد فريق من الضباط العسكريين الذين يمثلون المجلس العسكري الحاكم الى كابيندا . وقد تم عزل العميد شيوك وباراتا ، حاكم المقاطعة والقائد الاقليمي ، الذي قيل انه يتعاطف مع جبهة تحرير جيب كابيندا ، بالاضافة الى بعض مساعديه العسكريين .

٥١ - وبناء على مقال نشر في صحيفة " إي بروفنسيا دي انغولا " ( ح ) فان ظهور جبهة تحرير جيب كابيندا من جديد كحركة تسعى الى فصل كابيندا عن سائر انغولا انما كان ممكنا بفضل التأييد

( ح ) لواندا ، ٢٩ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٤ .

الذي تتأهله من الشركات الاقتصادية التي تستغل احتياطات كابيندا من النفط . وتشير بعض المصادر إلى مقاطعة كابيندا على أنها "كوبيت" جديدة بسبب الحجم المقدر لاحتياطياتها النفطية (ط) .

٥٢ - وتفيد الأنباء أن الجبهة القومية لتحرير أنغولا والحركة الشعبية لتحرير أنغولا والاتحاد القومي للاستقلال التام لانغولا قد أعلنت بالاجماع ان مركز كابيندا باعتبارها جزءا لا يتجزأ من أنغولا أمر لا شك ولا جدال فيه . وقد ايد نائب الفريق البحري روزا كوتينو هذا الرأي باسم الحكومة البرتغالية .

### المقترحات البرتغالية

٥٣ - ذكر الممثل الدائم للبرتغال ، في رسالته الموجهة الى الامين العام ( انظر الفقرة ٤٢ أعلاه ) ، ان ممثلي شركات التحرير والحكومة البرتغالية يقومون بمناقشة قانون اساسي جديد لانغولا . ويتوخى القانون الاساسي الجديد تعيين مفوض سام يكون كذلك رئيسا للحكومة برتبة وزير . ويقوم بمساعدته مساعد ووزراء ، وهي مناصب تعادل منصب الوزير بلا وزارة وينبغي ان يشغلها ، على اساس المساواة في التمثيل ، ممثلون عن حركات التحرر الثلاث وعن مجموع السكان . وستكون مهمة هذه السلطات الاعداد لانتخاب جمعية تأسيسية قومية تقوم باعداد دستور انغولا باعتبارها دولة مستقلة .

٥٤ - ومن الجدير بالملاحظة انه بالرغم من ان البلاغ الخاص بانها استعمار انغولا ، الصادر في آب/اغسطس ( انظر الفقرات ٢٦-٢٨ أعلاه ) ، قد اعلن ان الجمعية التأسيسية ستكون مسؤولة عن تحديد صلات انغولا المقبلة بالبرتغال ، فمن الواضح ان مركز انغولا المقبل قد حدد في الرسالة المشار اليها اعلاه بانه مركز دولة مستقلة .

### الاتفاقات المعقودة بين حركات التحرر

٥٥ - اجرت حركات التحرر الثلاث لانغولا ، مفاوضات مستقلة ، حرصا على ايضاح شروط اشتراكها معا في المفاوضات مع البرتغال ، افضت الى عقد اتفاقات بين الجبهة القومية لتحرير انغولا والاتحاد القومي للاستقلال التام لانغولا ، وبين الحركة الشعبية لتحرير انغولا والاتحاد القومي للاستقلال التام لانغولا ، وبين الجبهة القومية لتحرير انغولا والحركة الشعبية لتحرير انغولا .

٥٦ - وفي ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ، وقع السيد روبرتو ( الجبهة القومية لتحرير انغولا ) والسيد سافيمي ( الاتحاد القومي للاستقلال التام لانغولا ) على اتفاق في كاشاسا يقضي بالذئب من جميع عمليات الدعاية العدائية التي تشنها الواحدة ضد الاخرى ؛ وبالتعاون فيما يتعلق بالانشطة العسكرية ؛ وانشاء لجنة مشتركة لوضع مهمات سياسية تتعلق بتعمير انغولا المستقلة .

(ط) للحصول على معلومات عن كابيندا غولف اهيل كوياني ، انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة التاسعة والعشرون ، الملحق رقم ٢٣ (A/5623/Rev.1) ، الفصل الرابع ، المرفق ، التذييل الاول ، الفقرات ٢٣-٣٤ .

٥٧ - وفي ١٨ كانون الاول / ديسمبر ، وقع السيد نيتو ( الحركة الشعبية لتحرير انغولا ) والسيد سافمي ( الاتحاد القومي للاستقلال التام لانغولا ) على اتفاق في لوزو ، في مقاطعة موسيكيكو ، لانها كافة اشكال الاعمال العدائية بين المنظمين ، وللقيام ، في جملة امور ، " بالدفاع بصورة مستمرة ومشاركة عن مصالح جماهير الفلاحين والعاملين والنضال من اجل ازالة كل ماتبقى من اثار الاستعمار " .

٥٨ - وفي وقت لاحق ، اى في ٤ كانون الثاني / يناير ١٩٧٥ ، وقع السيد روبرتو ( الجبهة القومية لتحرير انغولا ) والسيد نيتو ( الحركة الشعبية لتحرير انغولا ) على اتفاق مماثل في ممبسة لوضع حد للقتال بين الحركتين واعربا عن نيتهما في التعاون ، على جميع المستويات ، في الدفاع عن مصالح الشعب الانغولي ، وخاصة ضد الاشكال المتبقية للاستعمار .

٥٩ - وفي اليوم ذاته ، اصدرت الحركات الثلاث اعلان ممبسة ، وهو بيان مبادئ مشترك ، اكدت فيه من جديد " عزمها على صيانة وحدة اراضي انغولا ضمن الحدود الحالية ؛ وفي هذا الاطار فان كابيندا جزء لا يتجزأ ولا ينفصل من اراضي انغولا " .

٦٠ - كما تعهدت حركات التحرر الثلاث بأن تبني الأمة الانغولية " على اساس عادلة وديمقراطية ، وأن تقضي بالتالي على التمييز العرقي والعنصري والديني وغير ذلك من انواع التمييز بكافة اشكالها " .

٦١ - واخيرا اعربت المنظمات السياسية الانغولية الثلاث عن قلقها لتدهور اقتصاد البلد وطالبت بأن تقوم الحكومة البرتغالية ، بدعم من حركات التحرير ، باتخاذ تدابير عاجلة وفعالة تربي النسي حماية المصالح الاجتماعية للجماهير العاملة والمنهوض بالنمو الاقتصادي للاقليم وحملية اعادة البناء القومي .

### اتفاق ألفور

٦٢ - شرعت الحكومة البرتغالية وحركات التحرير الثلاث ، في مفاوضات ، بعد التوقيع على اعلان مومباسا بفترة قصيرة افضت الى التوقيع على اتفاق في ألفور ، بالبرتغال ، في ١٥ كانون الثاني / يناير (٥) . وحدد الاتفاق شروط انتقال السلطة في انغولا كما حدد تاريخ ١١ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٥ موعدا لاعلان استقلال انغولا وسيادتها الكاملة .

٦٣ - وقد وقع على الاتفاق ممثلون عن الحكومة البرتغالية بقيادة الرائد ارنستو افرستودى ميلو انتونيس ، الوزير بلا وزارة ، والسيد ماريو سواريس ، وزير الخارجية ، والسيد انطونيو دى الميدا سانتوس ، وزير التنسيق بين الاقاليم . ووقع السيد روبرتو ( الجبهة القومية لتحرير انغولا ) والسيد نيتو ( الحركة الشعبية لتحرير انغولا ) ، والسيد سافمي ( الاتحاد القومي للاستقلال التام لانغولا ) على الاتفاق باسم حركات التحرير .

(٥) للاطلاع على نص الاتفاق ، انظر A/10040 .

٦٤ - واعترف الاتفاق بحركات التحرير الثلاث باعتبارها الممثلة الوحيدة والشرعية لشعب انغولا .  
ونص ، بلاوة على ذلك ، على أن انغولا تشكل كيانا واحدا لا يتجزأ ضمن حدودها الجغرافية  
والسياسية القائمة . ووصف كابيندا على وجه التحديد بأنها جزء لا يتجزأ ولا يفصل من اراضى  
انغولا .

٦٥ - والى ان يتم اعلان استقلال انغولا يقضي الاتفاق بأن يتولى ممارسة جميع السلطات مفوض  
سام والحكومة الانتقالية التي ستباشر مهامها اعتبارا من (٣ كانون الثاني /يناير ١٩٧٥) . وسيتولى  
رئاسة الحكومة الانتقالية وادارتها مجلس رئاسي مؤلف من ثلاثة اعضاء يمثل كل منهم حركة من حركات  
التحرير وتقوم رئاسته على اساس التناوب . وتتولى هيئة الدفاع القومي ، المؤلفة من المفوض السامي  
والمجلس الرئاسي والاركان العامة الموحدة ادارة الشؤون العسكرية والشؤون المتعلقة بالأمن .  
وستألف الأركان العامة الموحدة من قواد فروع القوات المسلحة البرتغالية الثلاثة في أنغولا وسن  
القواعد الثلاثة لحركات التحرير . وستكون الأركان العامة الموحدة تحت السلطة المباشرة للمفوض السامي .

### تنصيب الحكومة الانتقالية

٦٦ - جرى تنصيب الحكومة الانتقالية في (٣ كانون الثاني /يناير) . وعينت الحكومة البرتغالية  
القائد انطونيو د سلفا كاردوزو مفوضا ساميا وقامت حركات التحرير بتعيين اعضاء المجلس الرئاسي  
التالية اسمائهم : السيد جوني ادواردو ( الجبهة القومية لتحرير انغولا ) ، والسيد لويودو  
ناسمنتو ( الجبهة الشعبية لتحرير انغولا ) ، والسيد جوزيه ندللي ( الاتحاد القومي للاستقلال  
التام لانغولا ) .

### ٣ - الأوضاع الاقتصادية

٦٧ - ان المصالح الذاتية للاستغلال الاستعماري هي التي تحكمت في نمو انغولا الاقتصادي كما  
هي الحالة في الاقاليم الاخرى الواقعة تحت الادارة البرتغالية .

٦٨ - وفي السنوات الاخيرة اصبحت انغولا بصورة متزايدة مصدرا فاما للمواد الخام وغيرها من  
السلع الاساسية بالنسبة الى البرتغال . فقد زودت انغولا البرتغال بمنتجات زراعية مثل البن ،  
والليف الابيض ( السيزان ) ، والقطن ، والذرة ، والفواكه ، والخضروات ، فضلا عن المنتجات  
المعدنية مثل الماس ، وخامات الحديد ، والنفط . وقد كانت هذه المنتجات مهمة بالنسبة الى  
الاقتصاد البرتغالي ليعين لأنها كانت تستورد باسعار تحدد بصورة اصطناعية وتدفع بالعملة  
البرتغالية فحسب بل لأن البرتغال كانت تقوم في كثير من الاعيان باعادة تصديرها الى بلدان اخرى ،  
الامر الذي يوفر لها مصدرا للقطع الاجنبي . وكانت انغولا كذلك سوقا محميا للصادرات البرتغالية  
مثل المنسوجات والملابس والنبيد . ومن هذه الناحية فقد كانت السياسات الاستعمارية حجر عثرة  
في سبيل تصنيع الاقليم .

٦٩ - وقد اقتضت الأنشطة الصناعية في انغولا ، خلال معظم فترة الحكم الاستعماري البرتغالي ، على التجهيز الأولي القطن ، والسكر ، والليف الأبيض ( السيزال ) وعلى إنتاج بعض السلع - - - مع الاستهلاكية . وحتى عام ١٩٦٥ لم يكن يسمح لاي من الاقاليم بإنشاء مصانع للمنسوجات ( ك ) . ففي عام ١٩٧٢ ، مثلاً ، نانت الصادرات من الاغذية والمنسوجات تمثل حوالي ١٠ في المائة من مجموع قيمة صادرات انغولا ومثلت الصادرات المعدنية حوالي ٤٤ في المائة من مجموع قيمة صادراتها .

### ألف - التجارة الخارجية والمدفوعات

٧٠ - بلغت قيمة صادرات الاقليم ١٣ ٩٢٣ مليون اسكود و ( ١ ) ، في عام ١٩٧٢ ، وبلغت قيمة الواردات ١٠ ٧٢٨ مليون اسكود و ، فنتج عن ذلك رصيد فائض قدره ٣ ١٩٥ مليون اسكود و ( انظر الجدول ١ ادناه ) . وارتفعت قيمة الصادرات بنسبة ٢٤ في المائة عما كانت عليه في عام ١٩٧١ على حين انخفضت قيمة الواردات بنسبة ١٥ في المائة وذلك يرجع اساسا الى القيود الشديدة على الاستيراد . وفي عام ١٩٧٣ ازدادت صادرات الاقليم بنسبة ٣٧ في المائة عما كانت عليه في السنة السابقة فبلغت ١٩ ١٥٨ مليون اسكود و ، وازدادت الواردات بنسبة ٢٣ في المائة فبلغت ١٣ ٢٦٩ مليون اسكود و ، فنتج عن ذلك رصيد فائض قدره ٨٨٩ ٥ مليون اسكود و .

---

( ك ) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة العادية والعشرون ، المرفقات ، الاضافة للبند ٢٣ من جدول الاعمال (A/6300/Rev.1) ، الفصل الخامس ، المرفق ، التذييل الاول ، الفقرة ١١٦ .

( ١ ) في نيسان / ابريل ١٩٧٥ كانت قيمة كل ٢٣ اسكود وتعادل دولارا من دولارات الولايات المتحدة تقريبا .

الجدول ١

انفولا : الميزان التجارى ، ١٩٧١-١٩٧٣  
( بملايين الاسكودات )

<u>١٩٧٣</u>	<u>١٩٧٢</u>	<u>١٩٧١</u>	
١٩ ١٥٨	١٣ ٩٢٣	١٢ ١٤٧	الصادرات
١٣ ٢٦٩	١٠ ٧٢٨	١٢ ١٢٧	الواردات
٥ ٨٨٩ +	٣ ١٩٥ +	٢٠ +	الرصيد

المصدر : بانكودى انفولا ، بوليتيم تريميسترال ، رقم ٦٥ ، كانون الثاني /يناير - آذار /  
مارس ١٩٧٤ .

- ٧١ - اما ميزان مدفوعات انفولا لعامي ١٩٧٢ و ١٩٧٣ فمبين في الجدول ٢ ادناه .
- ٧٢ - وفي عام ١٩٧٣ فقد فاقت الولايات المتحدة الامريكية البرتغال باعتبارها سوقا لمنتجات انفولا ( ٢٨ في المائة من مجموع قيمة الصادرات ) ؛ واحتلت البرتغال المكان الثاني ( ٢٥ في المائة ) تعقبها كندا ( ١٠ في المائة ) واليابان ( ٨ في المائة ) . وكان الموردون الرئيسيون الى انفولا في عام ١٩٧٣ ( انظر الجدول ٣ ادناه ) البرتغال ( ٢٦ في المائة من مجموع قيمة واردات انفولا ) ؛ وجمهورية المانيا الاتحادية ( ١٣ في المائة ) ؛ والولايات المتحدة ( ٩ في المائة ) ؛ والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ( ٧ في المائة ) .
- ٧٣ - وكانت واردات انفولا الرئيسية في عام ١٩٧٣ الالات ، والادوات والمواد الكهربائية ، وحديد الزهر ، والحديد الغفل ، والفولان ، والسيارات والادوية ، وزيت الديزل ( انظر الجدول ٤ ادناه ) . اما صادراتها الرئيسية فكانت النفط ، والهن ، والماس ، وخامات الحديد ، ودقيق السمك ، ونسالة القطن ( انظر الجدول ٥ ادناه ) .

الجدول ٢

أنغولا : ميزان المدفوعات ، ١٩٧٢-١٩٧٣  
( بمليين الأسكودوات )

١٩٧٣

١٩٧٢

الرصيد	المخصص	الأصول	الرصيد	المخصص	الأصول	
١٢٨٣ +	١٥٩٠٤	١٧١٨٧	١٣٦٠ -	١٣٦١١	١٢٢٥١	المعاملات التجارية
٢١٧٥ +	١٢٣٠٠	١٤٤٧٥	١٠٧٥ -	١٠٢٧١	١١٩٦	السلع
٨٩٢ -	٣٦٠٤	٢٧١٢	٢٨٥ -	٣٣٤٠	٣٠٥٥	المعاملات التجارية غير المنظورة
٧٤١ -	٧٧٩	٢٨	٤٦٦ -	٥٠٦	٤٠	السياحة
١١٦٧ +	٩١	١٢٥٨	٥٩٢ +	٣٣٢	٩٢٤	النقل
٢ -	٢٥	١٦	٤ -	٢١	١٧	الثأمين
٧٥٥ -	٧٨٣	٢٨	٦٢٨ -	٦٧١	٤٣	الأرباح الرأسمالية
٢٢ +	٥٧٣	٥٩٥	٥٣٢ +	٢١٣	٧٤٥	الخدمات الحكومية
٣٤٨ -	١٠٦٦	٧١٨	١٩ +	١٢٥٥	١٢٧٤	الخدمات الأخرى
٢٢٨ -	٢٨٧	٥٩	٣٣٠ -	٣٤٢	١٢	التحويلات الخاصة
٩٨٢ -	١٥٢٢	٥٤٠	٦٠١ +	٤٥٧	١٠٥٨	المعاملات الرأسمالية

المصدر : بانكودى أنغولا ، بوليتيم تريبيسترال ، رقم ٦١ ، كانون الثاني /يناير - آذار/مارس ١٩٧٣ ورقم ٦٥ ، كانون الثاني /يناير - آذار/مارس ١٩٧٤ .

الجدول ٣

انفولا : الشركاء التجاريون الرئيسيون ، ١٩٧١-١٩٧٣  
( بملايين الاسكودات )

ألف - الموردون الرئيسيون

<u>١٩٧٣</u>	<u>١٩٧٢</u>	<u>١٩٧١</u>	
٣٥٠٧١	٢٤٨٥٢	٣٨٣٢٤	البرتغال
١٧٢٦٢	١٣٢٠٧	١٣٧٩١	جمهورية المانيا الاتحادية
١٢٦٢٠	١٣٦٤٤	١٣٣١٧	الولايات المتحدة
١٠١٦٨	٩٦٤٥	١٠٩٢١	المملكة المتحدة
٨٩٣٠	٦٣٦٦	٥٥٦٨	فرنسا
٧٦٨٩	٤٩١١	٤٤٣٤	افريقيا الجنوبية
٧٣٣٠	٦١٦٥	٦٧٣٨	اليابان
٥٠٢٩	٤٨٠٦	٤٥٣٧	ايطاليا
٤٥٢٩	٤٠١٤	٣٩٣٩	بلجيكا - لكسمبرغ
٣٣٩٣	٣٢٠١	١٨٠١	ايران

باء - الأسواق الرئيسية

٥٣٧٩٦	٢٢٧٣٩	٢٣٧٩٨	الولايات المتحدة
٤٨٣٧٧	٣٦٣٢٤	٣٦٩٨٧	البرتغال
١٩٨٨٤	١٦٣٧٠	٧٠٤٧	كندا
١٦٩٠٩	١٣٨٧٠	١٢٩٤٩	اليابان
٩٦٧٠	٥٨١٤	٣٢٠٤	جمهورية المانيا الاتحادية
٦٥١٩	٦١٦٣	٤٠٤٢	اسبانيا
٥٤٩٣	٤٧٩٣	١٧٨٨	المملكة المتحدة

( يتبع )

الجدول ٣ (تابع)

<u>١٩٧٣</u>	<u>١٩٧٢</u>	<u>١٩٧١</u>	
٤٧٨٩	٥٤٧١	٨٢٩٠	هولندا
٢٨٣١	٤١٧٦	١٩٣٨	فرنسا
١٢٣٤	٦٠٧٦	٢٦١٥	ترينيداد وتوباغو

المصدر : بانكودى انغولا ، بوليتيم تريستراى ، رقم ٦١ ، كانون الثانى /يناير—  
آذار/مارس ١٩٧٣ ورقم ٦٥ ، كانون الثانى /يناير— آذار/مارس ١٩٧٤ .

الجدول ٤

انغولا : الواردات الرئيسية ، (١٩٧١-١٩٧٣)  
( بملايين الاسكودوات )

١٩٧٣	١٩٧٢	١٩٧١	
٣٠٣٦٨	٢٧٧٥٣	٢٦٤١١	الآلات والأدوات والمواد الكهربائية
١١١٠٥	٩٤٢٩	٩٦٦٣	حديد الزهر والحديد الففل والفولان
٧١٤٥	٦٥٠٧	٧٣٢٧	السيارات وقطع الفيار
٤٧٣٥	٣٨٢٩	٣٠٢٦	الأدوية ، بما فيها مضادات الحيويات
٤٢٢٤	٢٩٥٩	٢٠٥١	زيت الديزل
٣٠٩٥	١٦٩٢	٣٢٣٧	المنسوجات القطنية
٣٠٩٤	١٤٢٢	١٦٠٢	القمح
٣٠٣٥	٢٩١٧	٣٤٩١	النبيد
٢١٢٢	٢٢١٨	٢٩٠٥	الجرارات
٠٠٠	١٢٧٠	١٣٨٦	الأسمدة
١٩٣٤	٩٨٠	١٠٥١	المنسوجات التركيبية وغيرها من المنسوجات
١٢٣٤	٨٧٥	٨٩٧	الحليب
١٠٨٣	٩٤٠	٢٢٩	البنزين
٠٠٠	٨٩٨	٦٩٤	شعير الملت
١٠١٨	٨١٣	١٩٤٤	الملابس الحريرية
٩٢٥	٩٥٧	٧٤٧	سيارات الشحن
٠٠٠	٧٩٢	٦٠٤	الورق والكرتون
٠٠٠	٧٧٦	١٠٨٩	سمك القد
٠٠٠	٧٣٦	١٦١٩	زيت الزيتون
٠٠٠	٧٣٠	٧١٦	زيت التشحيم

المصدر : بانكودى انغولا ، بوليتيم تريسترا ، رقم ٦١ ، كانون الثاني /يناير - آذار /  
مارس ١٩٧٣ و ٦٥ ، كانون الثاني /يناير - آذار /مارس ١٩٧٤ .

## باء - الزراعة

٧٤ - رغم تزايد أهمية المعادن بالنسبة لاقتصاد الاقليم ، فقد ازدادت الصادرات الزراعية بنسبة ٣٠ في المائة عما كانت عليه في عام ١٩٧٢ ، وكانت تمثل في عام ١٩٧٣ حوالي ٤٠ في المائة من مجموع قيمة صادرات انغولا .

### البن

- ٧٥ - تنتج المنطقة الشمالية من انغولا معظم البن الذي يزرع في الاقليم . وتقع مناطق زراعة البن في قطاع يمتد من غابيللا الى كارمونا في مقاطعتي كوانزا ساوث وبيوزي . وفي عام ١٩٧٢ ، بلغ انتاج البن ٢٢٥ . . . طن ، وهو يمثل نقصانا قدره ٣ . . . طن عما كان عليه في عام ١٩٧١ .
- ٧٦ - وفي عام ١٩٧٣ كان البن لا يزال من اهم منتجات انغولا التصديرية ان شكل ٢٧ في المائة من قيمة مجموع الصادرات محتلا المكان الثاني بعد النفط . وبلغت قيمة الصادرات من البن ١٦٢ ٥ مليون اسكودو في عام ١٩٧٣ ( ٣ ٨٣٤٩٩ مليون اسكودو في عام ١٩٧٢ ) . وكانت الاسواق الرئيسية لبن انغولا في عام ١٩٧٢ هي الولايات المتحدة ، ( ١ ٧٤٥٨٦ مليون اسكودو ) ؛ وهولندا ( ٤١٩٤٤ مليون اسكودو ) ؛ واسبانيا ( ٣٤٦ مليون اسكودو ) ؛ وفرنسا ( ٢٩٨ مليون اسكودو ) ؛ والبرتغال ( ٢٥٥٨٧ مليون اسكودو ) ؛ والمملكة المتحدة ( ١٢١٨٨ مليون اسكودو ) .
- ٧٧ - وفي محاولة لاجاد اسواق جديدة فقد اعفيت جميع منتجات البن المصدرة الى اسواق جديدة في البلدان التي ليست اعضاء في الاتفاق الدولي للبن (٢) من الضرائب المفروضة على الصادرات ( المرسوم الاقليمي رقم ٥٢ / ٧٣ الصادر في ٢٠ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٣ ) .

### القطن

٧٨ - يأتي ما يزيد عن ٩٠ في المائة من انتاج القطن في انغولا من المنطقة الشمالية ( مقاطعات زائير ، وبيوزي ، ولواندا ، وكوانزا - نورث ، وكوانزا - ساوث ، ومالانجيه ) ، وخاصة من منطقة بيخا دو كاسنزي الواقعة في مقاطعة مالانجيه ومن منطقتي كاتيبي وايكولواي بينغوا الواقعتين في مقاطعة لواندا . ويقال ان عدد الافريقيين الذين يعملون في زراعة القطن قد انخفض منذ عام ١٩٦١ عندما الغيت الزراعة الاجبارية . ونتيجة لذلك فقد ازداد استخدام الزارعين الاوروبيين للآلات في زراعة القطن .

( م ) انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الخامسة والعشرون ، الملحق رقم ٢٣ (A/8023/Rev.1) ، المجلد الثاني ، الفصل السابع ، المرفق الاول - باء ، الفقرة ١٠٧ .

٧٩ - وفي عام ١٩٧٢ انخفض انتاج بذور القطن الى ٨٢٧٠٠ طن ( ٨٦٠٠٠ طن في عام ١٩٧١ ) وانخفضت قيمة الصادرات من نسالة القطن الى ٢٨٤٢٢ مليون اسكودو ، أي ما يمثل انخفاضا قدره ٥٦ في المائة بالقياس الى عام ١٩٧١ . وفي عام ١٩٧٣ ارتفعت قيمة الصادرات من نسالة القطن الى ٦١٩٦٦ مليون اسكودو .

٨٠ - وكانت الاسواق الرئيسية لقطن انغولا في عام ١٩٧٢ هي البرتغال ( ٢٧٣٣٧ مليون اسكودو ) ؛ والمملكة المتحدة ( ٣٩٩ مليون اسكودو ) ؛ وجمهورية ألمانيا الاتحادية ( ٣٢٢ مليون اسكودو ) .

### الليف الابيض ( السيزال )

٨١ - يقوم الاوروبيون خاصة بزراعة الليف الابيض ( السيزال ) في المنطقة الغربية - المركزية اساسا وكذلك في المنطقتين الشمالية والشرقية .

٨٢ - وفي عام ١٩٧٣ بلغت قيمة الصادرات من السيزال ٤٦٣ مليون اسكودو ( ٣٣٢ مليون اسكودو في عام ١٩٧٢ ) . وكانت الاسواق الرئيسية لانتاج انغولا من السيزال في عام ١٩٧٢ هي البرتغال ( ١٢٠ مليون اسكودو ) ؛ واسبانيا ( ٧٠٣ مليون اسكودو ) ؛ وبلجيكا - لوكسمبرغ ( ٥٦٤ مليون اسكودو ) ؛ وايطاليا ( ٢٧٤ مليون اسكودو ) ؛ وهولندا ( ٢٢٩ مليون اسكودو ) .

### الذرة

٨٣ - يقوم الافريقيون ، الذين يعملون في الزراعة السبعينية أساسا بزراعة الذرة التي تشكل العنصر الرئيسي في التغذية عند الافريقيين في انغولا . ويأتي معظم انتاج الذرة في الاقليم من المنطقة الغربية - المركزية ( مقاطعات بنغويلا ، وهامبو ، وبييه ) . وتقوم شركة الذرة " غريميو " بشراء معظم الذرة المعدة للتصدير من المزارعين الاوروبيين . وقد انخفض انتاج الذرة الى ١٠٠ ٣٠٠ طن في عام ١٩٧٢ ( ٤٠٤ ٣٠٠ طن في عام ١٩٧١ ) .

٨٤ - وتراوحت قيمة الصادرات من الذرة بين ( ١٨١ مليون اسكودو في عام ١٩٧١ و ٤٢٨ مليون اسكودو في عام ١٩٧٢ و ٢٣٥٨ مليون اسكودو في عام ١٩٧٣ . ومن الاسواق الرئيسية التي جرى تصدير الذرة من أنغولا اليها في عام ١٩٧٢ الرأس الأخضر ( ٦٦٤ مليون اسكودو ) ؛ والبرتغال ( ٥٤٨ مليون اسكودو ) وزائير ( ١٨٦ مليون اسكودو ) .

### مشاكل اصلاح الزراعي

٨٥ - في ٨ تشرين الاول / أكتوبر ١٩٧٤ نشرت حكومة أنغولا المرسوم الاقليمي رقم ٩٣ / ٧٤ الذي أنشأت به لجنة لاستعراض مسح الاراضي وفريقا للتحقيق في كل من المقاطعات لاستعراض جميع الحيازات من الاراضي . ويتعلق هذا الاستعراض بخلق الحكومة الجديدة ازاء نتائج السياسة الاستعمارية القائمة على منح الاراضي الزراعية وهي السياسة التي كانت تتجه نحو تشجيع قيام ملكيات زراعية كبيرة .

### جيم - التعدين

٨٦ - بلغت قيمة الأنشطة التعدينية ٩٦٦٩ ٨ مليون اسكود وفي عام ١٩٧٣ ( ٦٧٥١٥ مليون اسكود وفي عام ١٩٧٢ ) ، اى ما يمثل زيادة قدرها حوالي ٣٣ في المائة بالقياس الى السنة السابقة . وبلغ انتاج المعادن الفلزية (٦١ مليون طن مـترى قيمتها ٢٩٥ مليون اسكود و ، مثل منها خامات الحديد حوالي ٩٢ في المائة من مجموع القيمة . وبلغت قيمة انتاج المعادن غير الفلزية ٢٣٥١٤ مليون اسكود و ، مثل منها انتاج الماس ما يزيد عن ٩٧ في المائة من مجموع القيمة .

### دال - النفط

٨٧ - اذت اعمال الحفر التي قامت بها شركة كابيندا غلف أويل كومباني ، في عام ١٩٧٣ ، لاستكشاف واستغلال النفط في المياه الساحلية لكابيندا الى توسيع حقول النفط القائمة . فازداد انتاج النفط الخام حوالي ١٤٤ ٠٠٠ برميل في اليوم الواحد ، اى ما يشكل زيادة قدرها ١٣ في المائة بالقياس الى عام ١٩٧٢ . وارتفع انتاج الغاز الطبيعي الى ٤٧٥ ٨٤ مليون متر مكعب ، اى ما يشكل زيادة قدرها ٣٣ في المائة بالقياس الى عام ١٩٧٢ .

٨٨ - وفي عام ١٩٧٣ بلغ مجموع انتاج النفط في انغولا ٨٢٢ مليون طن مـترى بلغت قيمتها ٥٣٢٠٥ مليون اسكود و . وقد انتجت شركة كومبانيا دى بترولويس دى انغولا ، سارل ( بترانغول ) ٨٣٦٣٠٠ طن مـترى ، اى ما يشكل زيادة قدرها ٣٨ في المائة بالقياس الى السنة السابقة .

٨٩ - وخلال عام ١٩٧٣ قامت مصفاة بترانغول بتكرير ٧٤٣ ٨٠٠ طن مـترى من النفط الخام ، اى ما يشكل زيادة قدرها ٦ في المائة بالقياس الى عام ١٩٧٢ . وبلغ مجموع المنتجات المكررة المعدة للبيع ٧٠٥ ٩٠٠ طن مـترى .

٩٠ - وفي تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٣ انجزت مصفاة بترانغول اعمال توسعها وبدأت العمل بطاقة تبلغ مليون طن في السنة . وفي كانون الثاني / يناير ١٩٧٤ اذنت الحكومة البرتغالية بالقيام باعمال توسع اخرى . وقد استثمرت بترانغول في عام ١٩٧٣ ما مجموعه ٢٧١٢ مليون اسكود واستخدم منها مبلغ ١٨٦٧ مليون اسكود وللتنقيب والاستغلال واستخدم المبلغ المتبقي وقدره ٨٤٥ مليون اسكود وللتكرير . وتشير التقارير الاخيرة الى انه قد تم اكتشاف ٩ آبار جديدة في منطقة حوضي الكونغو وكوانزا في عام ١٩٧٣ .

٩١ - وفي عام ١٩٧٣ ارتفع انتاج شركة بتروفينا ، وهي شركة مساهمة بلجيكية من النفط الى ٨٣٠٠٠٠ طن مـترى ، اى ما يشكل زيادة قدرها حوالي ٤٠ في المائة بالقياس الى عام ١٩٧٢ . وتم اكتشاف حقول جديدة الى الشمال الغربي من كوينغويلا الواقعة في المنطقة الشمالية .

#### ها٤ - خامات الحديد

٩٢ - تأتي معظم خامات الحديد التي تنتج في انغولا من مناجم كاسنغا التي تديرها شركة كومبانيا مينيرا دولوبيتو في المنطقة الجنوبية - الغربية من الاقليم . ويشكل ركاز الحديد واحدا من اكبر مصادر ايرادات الاقليم الاتية من الصادرات . وفي عام ١٩٧٣ بلغت قيمة الصادرات من خامات الحديد ٢١.٠٨ مليون اسكودو ، اي ما يشكل حوالي ٦ في المائة من مجموع قيمة صادرات انغولا لذلك العام .

٩٣ - وتشير آخر التقارير الى انه سيتم انشاء مصنع للكرات في كاسنغا لاستغلال رواسب ركاز الحديد . وسيقوم المصنع اولا بتحضير ٦ ملايين طن سنويا ، وسيدخل في الانتاج الاحتياطيات ذات النسبة المنخفضة من ركاز الحديد بالنظر الى تناقص الاحتياطيات ذات النسبة المرتفعة .

#### واو - الصناعة

٩٤ - أعطت مديرية الخدمات الصناعية خلال عام ١٩٧٣ تراخيص باقامة ٦٤٩ منشأة صناعية جديدة تناهز قيمة الاستثمارات فيها ٤٣.٠١١ مليون اسكودو ويتوقع ان توفر ٢١٤ ٢٨ وظيفة جديدة . ويشمل ذلك زيادة في الاستثمار قدرها ٧٠٠٠ مليون اسكودو وزيادة في الوظائف قدرها ٠٠٠ ١٢ وظيفة بالقياس الى عام ١٩٧٢ . ولا تتوفر معلومات عن مدى القيام بالفعل باستخدام النفقات المأذون بها .

٩٥ - اما الصناعات الجديدة التي منحت تراخيص فهي : الصناعات الغذائية ( ١٥٤ منشأة جديدة ، ٣٥٠٠ مليون اسكودو ؛ ٦٣٧٧ وظيفة جديدة ) ؛ صناعة الورق ( ٢٥٠٠ مليون اسكودو ؛ ٣٠٠٠ وظيفة ) ؛ وصناعة النسيج ( ٦٣٣ مليون اسكودو ؛ ٢٢٢ ٣ وظيفة جديدة ) .

الجدول ٥

انغولا : الصادرات الرئيسية ، ١٩٧١-١٩٧٣  
( بملايين الاسكودوات )

<u>١٩٧٣</u>	<u>١٩٧٢</u>	<u>١٩٧١</u>	
			الزراعة
٥ ١٦٢٢٠	٣ ٨٣٤٧٩	٤ ٠٢٦٣٣	البن
٦١٩٧٦	٢٨٤٧٢	٦٤٩٧٢	نسالة القطن
٤٦٣٢٠	٣٣٢٢٠	٢٢١٥٥	الليف الابيض ( السيزال )
٣١٢٢٨	٢٦٤٧١	١٧٤٧٨	الموز
٢٦٤٧٣	١٧٥٧١	١٦٦٧٢	الاخشاب
٢٤٦٢٠	٦١٧٢	٦٢٧٨	التبغ
٢٣٥٧٦	١٤٢٧٨	١٨١٧١	الذرة
١١٨٧٩	٧٦٧٤	٧٧٧٩	الفاصوليا
			المعادن
٥ ٧٥٥٥٥	٣ ٥٣٥٧٤	٢ ١٥٧٧٤	النفط
١ ٩٩٩٥٥	١ ٥٨٣٧٢	١ ٥٢٣٣٢	الماس
١ ٢١٠٧٨	١ ٠١١٧٢	١ ١٨٧٥٥	خامات الحديد
			السلع الصناعية والسلع شبه المحضرة
٧٣٨٧٨	٥٣٠٧٢	٢١١٧٦	دقيق السمك
١٢٩٧٢	٩٣٧١	١٥٥٥٥	زيت الوقود
١٢٣٧٢	١١٧٣	١١٤٧٦	اللياب لمصانع الورق
١٠١٧٠	٤٧٧٢	٢٩٧٢	السمنت
٨٥٧٩	٦٣٧١	٣٩٧٢	زيت السمك
٧٤٧٥	١٣٩٧٢	١٢٨٧١	السمك المجفف
٠٠٠	٤٤٧٦	٦٣٧٨	زيت النخيل

( يتبع )

الجدول هـ (تابع)

<u>١٩٧٣</u>	<u>١٩٧٢</u>	<u>١٩٧١</u>	
			الاسماك واللحوم
٣٤٨٨٩	٢٢٨٨٠	١١٥٨٠	السماك الطازج
٣٨٨٨	٥٠٨٠	٤٣٨٥	اللحوم

المصدر : بانكودى انغولا ، بوليتيم تريمسترال ، رقم ٦١ ، كانون الثاني / يناير - آذار / مارس ١٩٧٣ ورقم ٦٥ ، كانون الثاني / يناير - آذار / مارس ١٩٧٤ .

٩٦ - وفي عام ١٩٧٣ بلغت قيمة مجموع انتاج الصناعات التجهيزية حوالي ١٥٠٠٠ مليون اسكودو اى ما يمثل زيادة تتجاوز ٢٥ في المائة بالقياس الى عام ١٩٧٢ .

٩٧ - وقد احتل قطاع تصنيع الاغذية المكان الاول اذ بلغ مجموع قيمة انتاجه (٣٩٤٨٤ مليون اسكودو ) اى ما يمثل زيادة قدرها ١٢ في المائة بالقياس الى عام ١٩٧٢ ( على حين ان صناعة المشروبات ) التي تحتل الصناعة الكيماوية وصناعة المنسوجات مكانا اعلى من مكانها منذ عام ١٩٧٢ ( قد انحطت الى المكان الرابع اذ بلغت قيمتها ١٥٧٣٥ مليون اسكودو ) اى ما يمثل زيادة قدرها ٤٧ في المائة ) . وقد مثلت صناعات الاغذية والمشروبات معا ٤٥ في المائة من المجموع الذى انتجته الصناعات التجهيزية الانغولية في عام ١٩٧٣ .

٩٨ - وفي عام ١٩٧٣ بلغت قيمة انتاج الصناعة الكيماوية التي تحتل المكان الثاني (٦٨٩٨١ مليون اسكودو ، اى ما يمثل زيادة تتجاوز ١٠٠ في المائة بالقياس الى السنة السابقة . ويشمل هذا القطاع انتاج دقيق السمك والزيوت المعدة اساسا للتصدير والتي تشكل مصدرا من مصادر القطع الاجنبي .

٩٩ - وبلغت قيمة الانتاج في قطاع المنسوجات الذى يحتل المكان الثالث (٥٩٨٨٥ مليون اسكودو ، اى ما يمثل زيادة قدرها ٣٦ في المائة بالقياس الى السنة السابقة .

زاي - النقل والمواصلات

١٠٠ - اعلن في اوائل عام ١٩٧٤ انه سيتم تعبيد طرق طولها ٣٦٠٠ كيلومتر خلال السنوات الثلاث القادمة مما يزيد شبكة الطرق المعبدة بنسبة ٤٥ في المائة . كما خطط لاصلاح الطرق التي يكثراستخدامها .

١٠١ - وفي عام ١٩٧٣ بلغت الايرادات الاتية من موانئ لواندا ، ولوبيتو ، وموساميدس ، وكابيندا

١٠١ - ٧٦٠ مليون اسكودو ، اى ما يمثل زيادة قدرها ١٩٧٢ مليون اسكودو بالقياس الى السنة السابقة . وفي عام ١٩٧٣ بلغ مجموع الحمولة المنقولة عبر هذه الموانئ ١٨٨٨ مليون طن ، بزيادة قدرها ٣١١ مليون طن بالقياس الى عام ١٩٧٢ . وبدأ العمل في انشاء ميناء كابيندا وذلك بتكاليف تقدر بـ ٣٢٠ مليون اسكودو . ويقدر انه سيتم بحلول نيسان / ابريل ١٩٧٦ انشاء ١٧٣٠ مترا من مراسي السفن . وليس هناك اية معلومات حديثة عن مشاريع توسيع مينائي لوبيتو ولواندا .

١٠٢ - وفي عام ١٩٧٣ بلغت الايرادات الاتية من شبكات السكة الحديدية في بانغويلا ، ولواندا ، وموساميدس ، وامبيون ١٨١٩٨ مليون اسكودو ، بزيادة قدرها ٣٠٨٢٢ مليون اسكودو بالقياس الى عام ١٩٧٢ . وكانت شركة كامينوس دى فيرو دى بانغويلا المصدر الاكبر للإيرادات في عام ١٩٧٣ ( ١٩٠ مليون اسكودو ) .

١٠٣ - وقد بلغ عدد مرات قدم ومغادرة الطائرات ٤٠٠٠ مرة في عام ١٩٧٣ . وقامت شركات الخطوط الجوية بنقل حوالي ٥٠٠٠٠ راكب و ٧٠٠٠ طن من البضائع .

#### حـ٤ - المالية العامة

١٠٤ - في عام ١٩٧١ بلغ المجموع الفعلي للإيرادات العادية والاستثنائية ٢٤٣ ٢ مليون اسكودو بزيادة قدرها ١٥ في المائة بالقياس الى التقديرات الاولية ( انظر الجدول ٦ ادناه ) . وشكلت الإيرادات المخصصة لأغراض خاصة الجزء الاهم من الإيرادات العادية تليها الضرائب غير المباشرة والمباشرة . وقد شملت الإيرادات المخصصة : الرسوم ، ورسوم المرور ، والضرائب المتعلقة بالاموال المكروسة لأغراض خاصة مثل صندوق الدفاع العسكرى وصندوق الاشراف على المتفجرات والاسلحة ، وكذلك الإيرادات الاتية من الخدمات العامة المستقلة بما في ذلك ، السكك الحديدية ، وادارة البريد ، والمطبعة الحكومية . وشملت الإيرادات الاستثنائية القروض الحكومية ، واصدار السندات ، وبعض الضرائب الخاصة المحصلة لتمويل الخطة الانمائية القومية الثالثة ، وكذلك الانشطة الحكومية الاخرى .

١٠٥ - وفي عام ١٩٧١ بلغ مجموع النفقات الحقيقية ١٢٠٩٧ مليون اسكودو ، بزيادة قدرها ١٧٥ في المائة بالقياس الى السنة السابقة . وقد مثلت النفقات العادية فيما يتعلق بالقوات المسلحة ٦٩٩ في المائة من مجموع النفقات الحقيقية ، ومثلت النفقات الاستثنائية ٢٠٢ في المائة من مجموع النفقات الفعلية .

١٠٦ - وفي عام ١٩٧٢ تجاوز المجموع الفعلي للإيرادات العادية والاستثنائية التقديرات بنسبة ٨٧ في المائة تقريبا وتجاوز الإيرادات الحقيقية لعام ١٩٧١ بمبلغ ٢١٢٢٤ مليون اسكودو . وكانت المصادر الرئيسية للإيرادات العادية في عام ١٩٧٢ هي الإيرادات المخصصة والصناعات الخاضعة لنظام خاص ، تليها الضرائب غير المباشرة والمباشرة . وفي عام ١٩٧٢ تجاوزت الإيرادات الفعلية الطارئة التقديرات بنسبة ٦٥ في المائة .

- ١٠٧ - وفي عام ١٩٧٢ تجاوز المجموع الفعلي للنفقات العادية التقديرات بنسبة ٧٢ في المائة كما تجاوز المجموع الفعلي للنفقات العادية في عام ١٩٧١ . وبلغ المجموع الفعلي للنفقات الاستثنائية ٣١٣٣ مليون اسكودو ، اي ما يزيد عن التقديرات بمبلغ ١٦٣٣ مليون اسكودو .
- ١٠٨ - ودلت التقديرات لعامي ١٩٧٣ و ١٩٧٤ على زيادة مستمرة في الايرادات العادية . بيد انه كان من المتوقع ان تنخفض الايرادات الاستثنائية ، وربما كان مرد ذلك انتهاء الاستثمارات الجارية بموجب الخطة الانمائية القومية الثالثة .
- ١٠٩ - وكانت النفقات المقدرة لعام ١٩٧٣ ادنى من النفقات الفعلية في عام ١٩٧٢ ، الا ان التقديرات لعام ١٩٧٤ قد تجاوزت ضعف النفقات الفعلية في عام ١٩٧٢ .

الجدول ٦

انغولا : المالية العامة ، ١٩٧١ - ١٩٧٤

ألف - الايرادات  
( بـ بلايين الاسكودوات )

التقديرات	النفقات الفعلية				
	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٢
الايرادات العامة	٨٦٩٠٠٩	١٠٢٢٢٧٧	١٠٣٣١٧٧	١٦٤٤٢٢٥	٩٧٩٦٧٧
الضرائب المباشرة	١١٥٥٠٥	١٢٨٣٥٥	١٥٢٠٥٠	٢١٣٠٥٠	١٣٠٢٢٤
الضرائب غير المباشرة	١٨٣٣٠٥	٢١٦٣٣٠	١٩٩٤٠٥	٢٤٤٥٥٠	٢٠٠٩٨٠٩
الصناعات القائمة على نظام خاص	١١٤٠٠٢	١٧٦٦٢٤	٢٤٣٥٥٥	٥٨٥٥٦١	٩٦٥٥٥
الايرادات الآتية من الخدمات الحكومية والخاصة	٥٣٨٠٥	٦٤١٧٧	٥٨٤٢٣	٧١٩٨٨	٦٥٩٨٨
الايرادات الآتية من الصناعات الحكومية والخاصة	٤٠١٠٩	٣٧١٠٩	٤٦٩٥٥	٥٠٦٠٩	٣٥٧٧٧
الايرادات الآتية من الاسهم	٨٤٨٨	٧٤٧٧	٨٠٠٩	٩٣٠٩	٧٧٧٧
التسديدات	١٤٨٣٣	١٧٥٠٢	٢٤٠٦١	٣٥١٠٤	١٨٥٠٣
الايرادات المخصصة	٣٣٩٠٥٥	٣٧٥٦٢٣	٤٠٠٧٧٧	٤٣٣٩٧٧	٤١٤٩٢٣
الايرادات الاستثنائية	١٩٠٧٢٤	٢١٥٠٠٥	٢٠٠٠٥٠ <sup>(أ)</sup>	٦٠٠٠٥٠	٢٤٤٦٦٦
المجموع	١٠٥٩٨٣٣	١٢٣٨٢٧٧	١٣٤٣١٣٧	١٧٠٤٢٢٥	١٢٢٤٤٣٢٣

( يتبع )

الجدول ٦ (تابع)  
 بأهـ النفقات  
 ( بملايين الاسكودوات )

النفقات الفعلية	التقديرات					
	١٩٧٢	١٩٧١	١٩٧٤	١٩٧٣	١٩٧٢	١٩٧١
١٠٩٦٨٨٤	٩٦٣٢٦٦	١٤٧١٢٠	١١٣٣١٧٧	١٠٢٣٢٧٧	٨٦٩٠٩	النفقات العامة
٦٣٨٤٤	٥٥٢٦١	١١٤٧٨	٧٩٤٦٦	٦١٦٨	٥٤٦٣٣	الدين العام
٥٧٨	٤٠٥	٨٩٠	٥٥٦	٤٥٤	٣٨٨	الحكومة
١٣٧٧	٨١٠	١٧٠	١٥٠	١٢٥	١١١	المعاشات التقاعدية
٣٠٠١٩٩	٢٤٩١٨	٤٣٨٥٢	٣٢٧٠٤	٢٩٤١٠	٢٣٦٣٢	الادارة العامة
٢٢٥٣	١٩٨٣	٢٩٩٢	٢٥٥	٢٤٢٦	٢١٥٣	الغزاة
١٦٣٦	١٢٦٨	٢١٤	١٦٦٦	١٥٤٣	١٤٥	العدل
٣٨٤٠٧	٣٧٥١١	٤٠٣٨٣	٣٦٤٠٨	٣٥١٧٩	٣٠٩٧٦	الخدمات الاجتماعية
١٠٧٤٧	٨٣٠٨	١٥٦٦٢	١٢٥٧٢	٨٧٧٠	٧٩٥٢	القوات المسلحة
٤٢٩	٤٥٢	٦٣٥	٥٢٦	٥١٧	٥٠٠	الخدمات البحرية
١٧٥٩١	١٤٩٢٦	٢٧٢٠٩	١٦٧٥٢	١٦٤٨٠	١٣١٧٤	النفقات العامة
٢٦٠	١٢٤	١٧٤	١٣٠	١٣٠	١١٠	نفقات متفرقة

( يتبع )

الجدول ٦ (تابع)  
التقديرات

النفقات الفعلية		التقديرات			
١٩٧٢	١٩٧١	١٩٧٤	١٩٧٣	١٩٧٢	١٩٧١
٢٣١٣٣	٢٤٤٦٢	٤٧٦٣٠	٢٠٨٢٠	٢١٥٠٠	١٩٠٧٤
١٣٤٢٣	١٢٨٠٠	٢٤٣٣٠	١٤٨٢٠	١٢٤٠٠	١١٧٤٠
٩٧١٠	١١٦٦	٢٣٣٠	٦٠٠	٩١٠	٧٣٣٤
١٣٢٨١	١٢٠٧٩	١٩٤٧٥	١٣٤١٣	١٢٣٨٢	١٠٥٩٨
					المجموع

النفقات الاستثنائية

الخطة الانشائية

نفقات متفرقة

المجموع

المصدر : تقديرات ١٩٧١ - ١٩٧٣ : انغولا ، نيلوما لاجيسلاتيفو ٤٠٧٨ ، ٤ ، ٥ شباط/فبراير ١٩٧١ ؛  
بورتاريا ١٧٥١٣ ، ١٧٠ ، ٢٠ آذار/مارس ١٩٧١ ؛ نيلوما لاجيسلاتيفو ٢١/٧٢ ، ٧٢ ، ١٩ شباط/فبراير ؛ نيلوما لاجيسلاتيفو  
١٢١/٧٢ ، ٧٢ ، ٣٠ كانون الاول/ ديسمبر ١٩٧٣ . تقديرات ١٩٧٤ : البرتغال ، بوليتيتم تريمسترال ، رقم ٩٧ ، كانون  
الثاني/يناير - آذار/مارس ١٩٧٤ ؛ الايرانات والنفقات الفعلية للفترة ١٩٧١ - ١٩٧٢ : انغولا ، انيواريه  
استاتيستيكو ، ١٩٧٢ ، بوليتيتم تريمسترال ، رقم ٦٥ ، تشرين الاول/ اكتوبر - كانون الاول/ ديسمبر ١٩٧٣ .

(أ) رقم منقح .

باء - تيمور\*

١ - لمحة عامة

١ - تقع جزيرة تيمور في طرف سلسلة الجزر التي تشكل جمهورية اندونيسيا . وهي تمتد بين خطي عرض ١٧' ٨ جنوبا ، ٢٢' ١٠ جنوبا وخطي طول ٢٣' ٢٥ ، ١٩' ٢٧ شرقا . ويشكل الجزء الغربي من الجزيرة جزءا من اندونيسيا . وتبلغ مساحة الجزء الواقع تحت الادارة البرتغالية ١٨ ٨٩٩ كيلومترا مربعا ، وهو يشمل الجزء الشرقي من الجزيرة ( ١٧ ٩٠٠ كيلومتر مربع ) ؛ وجيب سي - كوسي امينو ( ٨٥٠ كيلومترا مربعا ) ؛ وجزيرة اتورو الواجهة للساحل الشمالي ( ١٤٤ كيلومترا مربعا ) ؛ وجزيرة جاكو غير المأهولة المواجهة للطرف الشرقي ( ٥ كيلومترات مربعة ) .

٢ - وبناء على احصاء عام ١٩٧٠ بلغ مجموع سكان الاقليم ٦١٠ ٥٤١ نسمة بالمقارنة مع ٥١٧ ٠٧٩ في عام ١٩٦٠ . ولا تقدم الاحصاءات البرتغالية الرسمية المنشورة بعد عام ١٩٦٠ اية معلومات عن توزيع السكان حسب الجماعات العرقية . وفي عام ١٩٥٠ كان هناك ٥٦٨ شخصا من اصل اوروبي ، و ٢٠٢٢ مستيسوويا و ٣١٢٨ صينيا .

٣ - وقبل التغيير الطارئ على الحكومة في البرتغال في ٢٥ نيسان / ابريل ١٩٧٤ كانت تيمور تعتبر ، بموجب الدستور البرتغالي ، " مقاطعة خارجية " من مقاطعات البرتغال ( أ ) . ويرد وصف للمهيكل الاساسي للحكومة الاقليمية في القانون الاساسي لما وراء البحار الصادر في ١٩٧٢ ( ب ) . وقد وردت تفاصيل تتعلق بهيكل الحكومة الاقليمية في النظام الاساسي السياسي والاداري للاقليم ( المرسوم رقم ٥٤٧ / ٧٢ الصادر في ٢٢ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٢ ) . وكانت الحكومة الاقليمية تتألف من الحاكم ، والجمعية التشريعية ، والمجلس الاستشاري . وبالرغم من ان الاقليم قد وصف بأنه " منطقة من مناطق الجمهورية البرتغالية تتمتع بالحكم الذاتي " لها شخصيتها الاعتبارية في القانون الداخلي العام " ، الا ان السلطة كانت في ايدي ما سماه الدستور البرتغالي الساراري عندئذ بهيئات السيادة ، اي الجمعية الوطنية والحكومة في البرتغال .

٢ - التطورات السياسية

ألف - مبادرات حكومة البرتغال

٤ - بعد التغيير الذي طرأ على النظام في البرتغال في ٢٥ نيسان / ابريل ١٩٧٤ ، اكدت

\* صدرت سابقا تحت الرمز A/AC.109/L.1015

( أ ) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة السابعة والعشرون ، الملحق رقم ٢٣

(A/3723/Rev.1) ، الفصل العاشر ، المرفق الثاني - ألف ، الفقرات ٣٢ - ٥٩ .

( ب ) المرجع نفسه ، الدورة الثامنة والعشرون ، الملحق رقم ٢٣ (A/9023/Rev.1) ،

الفصل التاسع ، المرفق الاول - واو ، الفقرات ١٢ - ١٩ .

الحكومة البرتغالية من جديد التزاماتها ازاء الفصل الحادى عشر من ميثاق الامم المتحدة ، وعمد مجلس الدولة في البرتغال ، في ٢٤ تموز/ يولييه ١٩٧٤ ، الى اقرار قانون دستورى يلغى التعريف الاقليمي السابق لجمهورية البرتغال ويعترف للاقاليم الواقعة تحت الادارة البرتغالية بالحق فسي تقرير المصير ، بما في ذلك الاستقلال .

٥ - وقام السيد انطونيو دى الميدا سانتوس ، الوزير البرتغالي للتنسيق بين الأقاليم ، بزيارة استراليا واندونيسيا في اواسط تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٧٤ لاجراء محادثات مع ممثلي كلا البلدين بشأن مستقبل تيمور . وقد اعرب السيد الميدا سانتوس ، بناء على انباء صحفية ظهرت عندئذ ، عن رأي بأنه قد وجد ان هناك اتجاها لتفضيل ابقاء الاقليم على صلته بلشيبونه ، على ان يحدد اى قرار بشأن مستقبل تيمور باجراء استفتاء .

٦ - وقال السيد الميدا سانتوس ، في بيان ادلى به امام الجمعية العامة في ٣ كانون الاول/ ديسمبر ١٩٧٤ ، ان الاغلبية في تيمور ترغب ، فيما يبدو ، في استمرار الوجود البرتغالي في الاقليم ، الا ان حكومته ستعمد ، وفقا لسياسة انهاء الاستعمار التي تتبعها ، الى اجراء استفتاء لتحديد ارادة شعب تيمور المعرب عنها بحرية وانها ستراعي النتائج الحاصلة مراعاة دقيقة .

٧ - وبقي العقيد فرناندو الفيس الدييا ، حاكم تيمور ، الذى كان حاكما وقائدا عسكريا للاقليم منذ كانون الثاني/يناير ١٩٧٢ ، في منصبه حتى تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٤ عندما تقلد الحاكم الجديد ، العقيد ماريوليموس بيريس ، منصبه .

٨ - وفي أواخر عام ١٩٧٤ حاول الحاكم ليموس انشاء مجلس حكومي استشارى تشترك فيه الاحزاب السياسية الثلاثة في تيمور . وكان من المفروض ان تقوم الجمعيات التجارية والزراعية والاحزاب السياسية في الاقليم باختيار اعضاء المجلس البالغ عددهم ١٢ عضوا . الا ان الجمعية الشعبية الديمقراطية التيمورية (ج) ، التي يرأسها السيد ارنالدو دوس رييس ارانجو ، رفضت الاشتراك بسبب رغبتها المعلنة في التفاوض مع اندونيسيا فقط . وفي وقت لاحق رفضت الجبهة الثورية لاستقلال شرق تيمور (د) الاشتراك على اساس ان بعض اعضاء المجلس لهم صلات بالنظام السابق .

٩ - وكان من المقرر ، بناء على انباء صحفية ، ان يصل الحاكم ليموس بيريس الى لشبونة فسي اوائل آذار/مارس لاجراء محادثات بشأن الحالة السائدة في الاقليم .

#### با\* - تشكيل الاحزاب السياسية

١ - على اثر التغيير الطارئ على النظام في البرتغال تشكلت عدة احزاب سياسية في الاقليم دعت الى اعتماد حلول مختلفة لمستقبل تيمور : استمرار الوجود البرتغالي حتى تبلغ تيمور مرحلة الاكتفاء الذاتى ؛ او الاستقلال الكامل والعاجل ؛ او الاندماج مع اندونيسيا .

(ج) تعرف أيضا باسم جمعية اندماج تيمور باندونيسيا .

(د) تعرف أيضا باسم الجمعية الاجتماعية الديمقراطية التيمورية .

١١ - ويدعو الاتحاد الديمقراطي لتيمور ، الذي يتزعمه السيد فرانسيسكو لوبيس دي كروز ، الى الاتحاد الكامل أو الفيدرالي مع البرتغال حتى يبلغ الاقليم مرحلة الاكتفاء الذاتي . ومعظم زعماء هذا الحزب هم أعضاء في الحكومة البرتغالية . وقد استقال مؤسس الحزب المذكور ، السيد ماريو كاراسكالو ، وهو مزارع ثرى ، من قيادة الحزب بسبب صلاته بالنظام السابق ، الا ان له ، فيما يقال ، تأثيرا كبيرا على القيادة الجديدة .

١٢ - ويقال ان الجبهة الثورية لاستقلال شرق تيمور التي يعتقد بأنها اكبر حزب في الاقليم ، مكونة من مجموعة من الشباب المثقفين . وهي تدعو الى الاستقلال الكامل بعد فترة انتقالية يتم فيها انتقال السلطة الى التيموريين . اما زعيم الجبهة المذكورة فهو السيد فرانسيسكو خافير واما نائبه فهو السيد جوزيه راموس هورتا . ويقال ان السيد هورتا قد حصل على الصلات الوثيقة المتوقعة مع اندونيسيا وذلك حين اعلن ان حزبه سيعمد فورا ، اذا ما نجح في الانتخابات ، الى ادخال اللغة الاندونيسية في البرامج الدراسية وتشجيع الاتصالات بين شعبي نصفي الجزيرة .

١٣ - وتحبذ الجمعية الشعبية الديمقراطية التيمورية ، التي يقال انها اصغر الاحزاب الثلاثة ، الاندماج مع اندونيسيا . ويرى زعماءها ان الاندماج مستصوب بسبب ما لسكان الاقليم من صلات ثقافية باندونيسيا . وقد عقد ممثلو الحزب المذكور في كانون الاول / ديسمبر اجتماعات مع حاكم تيمور السيد ليموس بيريس في ديلي ، العاصمة .

١٤ - واصلت حركات الاستقلال بنشاط التماس التأييد لتعزيز قضيتها . ففي ٤ كانون الاول / ديسمبر ، قام السيد هورتا ، نائب زعيم الجبهة الثورية لاستقلال شرق تيمور ، بزيارة سيد نسيي لالتماس التأييد لاستقلال تيمور . وجاء في مقال نشر في الصحافة الاسترالية ان السيد هورتا قد اعلن ، بعد اسبوعين من المباحثات مع الزعماء البرلمانين في كانبرا والناطقين باسم النقابات والكنايس في ملبورن ، انه قد حصل على تأييد معنوي قوى لتقرير المصير في تيمور . وأعلن المصدر ذاته ان وفدا برلمانيا استراليا لتقصي الحقائق سيقوم بزيارة تيمور في اوائل عام ١٩٧٥ لدراسة المشاكل المحلية وامكانية تقديم المساعدة الاقتصادية والتقنية .

١٥ - وفي اواخر كانون الثاني / يناير ١٩٧٥ قيل ان الجبهة الثورية لاستقلال شرق تيمور والاتحاد الديمقراطي لتيمور قد شكلا تحالفا واصدرا بلاغا ينتقدان فيه الجمعية الشعبية الديمقراطية التيمورية لدعوتها الى الاندماج مع اندونيسيا . وزعم البلاغ ان الاندماج يتسم بطابع الاستعمار الجديد ، ودعا الى اجراء مفاوضات مع البرتغال تفضي الى اقامة حكومة انتقالية الى استقلال شرق تيمور في وقت لاحق .

١٦ - وأشارت انباء صحفية في شباط / فبراير الى ان من المحتمل ان تفضي المفاوضات بين الحكومة البرتغالية والتحالف المؤلف من الجبهة الثورية لاستقلال شرق تيمور والاتحاد الديمقراطي لتيمور الى اتفاق عندما يقوم الوزير البرتغالي للتنسيق بين الاقاليم بزيارة تيمور لبحث تحديد موعد اجراء استفتاء في الاقليم . وأشار مصدر برتغالي الى ان من المحتمل ان يجرى الاستفتاء بحلول أواسط عام ١٩٧٥ .

١٧ - وفي ٢٤ شباط / فبراير قالت الصحف البرتغالية ان الادارة البرتغالية لتيمور قد منعت

الجمعية الشعبية الديمقراطية التيمورية من استخدام محطة اذاعة تيمور مدة ٥ هـ يوما بسبب الاذاعات التي اعتبرت مسيئة للإدارة البرتغالية .

١٨ - وأعلن ممثلو الجبهة الثورية لاستقلال شرف تيمور ، في مؤتمر صحفي عقد في البرتغال في ٢ آذار/ مارس ، ان فريقا من ممثلي التحالف المؤلف من الجبهة المذكورة والاتحاد الديمقراطي لتيمور سيصل الى البرتغال في ٤ آذار/ مارس للبدء في الجولة الاولى من المفاوضات التي ستفضي الى الاعتراف باستقلال تيمور . اما الجمعية الشعبية الديمقراطية التيمورية فقد رفضت دعوة مسن السلطات البرتغالية لارسال وفد الى لشبونة .

١٩ - وفي ٥ آذار/ مارس ذهب الحاكم ليموس بيريس الى البرتغال لاجراء مشاورات مع أعضاء الحكومة البرتغالية حول عملية انهاء استثمار تيمور . وقد اجتمع الحاكم قبل رحيله بممثلي الاحزاب السياسية الثلاثة في الاقليم لمناشدتهم الحفاظ على الوحدة .

٢٠ - وقال الحاكم عند رجوعه من البرتغال في ٩ آذار/ مارس انه قد حضر اجتماعات لجنة انهاء الاستثمار التي ترأسها القائد فرانسيسكو دا كوستا غومس رئيس البرتغال . واطن الحاكم ان اللجنة قد اوصت بالاجماع بوجوب اشتراك الاحزاب السياسية لتيمور في حكومة الاقليم . وفي ٢١ و ٢٢ آذار/ مارس عقد الحاكم ليموس بيريس اجتماعات مع الاحزاب السياسية الثلاثة .

#### جيم - موقف حكومتي استراليا واندونيسيا

٢١ - أعلنت الحكومة الاسترالية مرارا ان حق شعب تيمور في تقرير المصير ينبغي ان يكون العامل الحاسم لدى النظر في مستقبل الاقليم . وهكذا فاذا كان شعب تيمور يرغب في ان يرتبط باندونيسيا فان استراليا ترحب بذلك شريطة ان يكون ذلك القرار مبنيا على " ممارسة تقرير المصير بصورة مقبولة د وليا " (هـ) .

٢٢ - وفي مناسبة اخرى اشار رئيس الوزراء غوف ويتلام في بيان ادلى به امام البرلمان الاسترالي في ٢٣ تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٧٤ ، الى تيمور فقال ان استراليا لا تسعى الى مركز خاص في ذلك الاقليم وان امانى التيموريين ستكون هي القول الفصل في تقرير استقلالهم او اندماجهم مع اندونيسيا .

٢٣ - وقد اكدت الحكومة الاندونيسية انها تود ان ترى شعب تيمور يمارس حقه في تقرير المصير، الا انها ستنظر بعين العطف الى امكانية اندماج تيمور مع اندونيسيا .

٢٤ - وفي ٩ ايلول/ سبتمبر قيل ان السيد آدم مالك ، وزير خارجية اندونيسيا ، قد ذكر أن اندونيسيا لن تحاول بأي شكل من الاشكال التأثير على اختيار سكان تيمور فيما يتعلق بمستقبلهم ، الامر الذي تعتبره اندونيسيا مسألة داخلية صرفة تتعلق بالشعب نفسه .

( هـ ) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة التاسعة والعشرون ، اللجنة الرابعة ،

الجلسة ٢٠٩٠ .

٢٥ - وفي ١٤ تشرين الاول / اكتوبر قال ممثل اندونيسيا لدى تكلمه امام اللجنة الرابعة للجمعية العامة ، انه اذا اختار التيموريون ، لدى ممارستهم حقهم في تقرير المصير ، الوحدة مع اندونيسيا فان حكومته على استعداد للتعاون معهم لتحقيق تلك الغاية . وفي هذا الصدد قال ان حكومته ترى ان مثل هذا الارتباط ينبغي ان يكون متفقا مع دستور عام ١٩٤٥ الذي ينص ، في جملة أمور ، على ان اندونيسيا دولة موحدة (٩) .

٢٦ - وفي وقت لاحق من تلك السنة جاء في الصحافة البرتغالية والاسترالية ان السيد مالك قد قال في محاضرة القاها على الطلاب الاندونيسيين ان امام تيمور وجهي خيار : الاندماج مع اندونيسيا او الاستمرار تحت السيطرة البرتغالية ، الا أن الأخير سيكون مظهرا من مظاهر الاستعمار . وأعرب السيد مالك عن الرأي القائل ان الاستقلال ليس بدلا واقعيا بالنسبة الى تيمور .

٢٧ - وفي شباط / فبراير ، جاء في صحيفة استرالية أنه قد تم اخلاء موظفي القنصلية الاندونيسية من ديلي في ٢٧ كانون الثاني / يناير بأمر من القنصل الذي ادعى بأن الحالة غير آمنة . وأعربت مصادر استرالية اخرى عن القلق للتحركات العسكرية الاندونيسية .

٢٨ - وفي ٥ آذار / مارس توجه الحاكم ليموس بيريس جوا الى البرتغال على اثر ظهور انباء تقول ان اندونيسيا تستعد لغزو الاقليم ، وذلك لاجراء محادثات مع اعضاء الحكومة البرتغالية بشأن الحالة . وقد سبق وصوله الى البرتغال زيارة قام بها الرائد كوستا جوناتاس ، رئيس المواصلات الاجتماعية التابع له ، وعقد اجتماعات مع السيد الميدا سانتوس والسيد ايرنستو اوغوستو دي ميلو انتونيس .

٢٩ - وأعرب الحاكم ، في مقابلات اجرتها معه الصحف البرتغالية ، عن الرأي القائل ان امكانية التدخل العسكري الاندونيسي في تيمور امكانية بعيدة وأن العلاقات بين اندونيسيا والاقليم علاقات ودية .

٣٠ - وبينما كان الحاكم ليموس بيريس في البرتغال وصل الرائد بارنتو ، مبعوثه الخاص ، الى اندونيسيا لاجراء اجتماعات مع حاكم تيمور الاندونيسية . وكانت مهمة الرائد بارنتو ، فيما قيل ، ان يبلغ المسؤول الاندونيسي رغبة حاكم تيمور في اقامة علاقات وثيقة وودية مع اندونيسيا وأن يؤكد له ان عطية انها استعمار الاقليم ستسير دون وقوع اي حادث .

٣١ - وقد كذب ممثلو الحكومة الاندونيسية انباء امكانية قيام اندونيسيا بغزو تيمور في عدة بيانات رسمية وفي اجتماعات عقدت بين المسؤولين الاندونيسيين والحاكم ليموس بيريس في جاكرتا عند عودته من البرتغال في ١٨ آذار / مارس . وأثناء هذه المحادثات كذب الحاكم ليموس بيريس ما يزعم من قيام الحكومة البرتغالية باضطهاد الجمعية الشعبية الديمقراطية التيمورية وحصل على تأكيدات بأن اندونيسيا تعترم مراعاة ارادة شعب تيمور فيما يتعلق بمستقبل الاقليم .

### ٣ - الاحوال الاقتصادية

#### ألف - لمحة عامة

٣٢ - رغم وجود مناطق خصبة وغابات ذات قيمة في الاقليم ورغم الاعتقاد بوجود رواسب من النحاس، والذهب، والمنغنيز، والنفط فيه فان اقتصاده لا يزال يقوم على الزراعة وحدها . وفي الاقليم صناعات قليلة، ويقتصر التنقيب عن المعادن فيه على قيام بعض الشركات الاجنبية بالبحث عن النفط. وحتى الان لم يتم أى اكتشاف ذى اثر .

٣٣ - وبناءً على نشرة برتغالية رسمية فان من العوامل التي تعترض انماء الاقليم ما يلي : انخفاض دخل الفرد؛ وعدم كفاية المقومات الهيكلية للنقل والطاقة؛ وانعدام التقاليد التجارية بين السكان الاهليين؛ والنقص في الموظفين المؤهلين التقنيين على جميع المستويات في القطاعين العام والخاص؛ وانعدام الامكانيات المالية؛ والمعجز التجاري؛ والتركيز الشديد على انتاج منتج واحد هو البن . والبن هو المصدر الرئيسي لارباح الاقليم من القطع الاجنبي، اذ انه يمثل ما معدله ٩٠ في المائة من قيمة صادرات الاقليم ( انظر الجدول ( أدناه ) .

#### باء - التجارة الخارجية

٣٤ - كانت واردات تيمور، وهي تتألف اساسا من السلع الاستهلاكية، تفوق دائما صادراتها في السنوات الاخيرة بسبب انتاجها المنخفض بوجه عام وانعدام الصناعة، مما جعل تيمور تواجه عجزا مستمرا ومتزايدا في تجارتها الخارجية (ز) . بيد ان قيمة الصادرات قد ازدادت، نتيجة للقيود التي فرضتها الحكومة البرتغالية في عام ١٩٧٠ (ح)، من ٩٥٨ مليون اسكود و (ط) فسي عام ١٩٧٠ الى ١٤٠٦ مليون اسكود وفي عام ١٩٧٢ (٤٦٨ في المائة)، على حين انخفضت

(ز) المرجع نفسه، الدورة الرابعة والعشرون، الملحق رقم ٢٣ (A/7623/Rev.1)، الفصل الثامن، المرفق السابع، الفقرات ١٨ - ٢٢ .

(ح) المرجع نفسه، الدورة السابعة والعشرون، الملحق رقم ٢٣ (A/8723/Rev.1)، الفصل العاشر، المرفق الثاني - ألف، الفقرة ١٣٣ وما يليها .

(ط) في نيسان/ابريل ١٩٧٥ كان كل ٢٣ اسكود تعادل دولارا واحدا من دولارات الولايات المتحدة .

قيمة الواردات من (٢٠٧١ مليون اسكود وفي عام ١٩٧٠ الى ٢٠٠٢ مليون اسكود وفي عام ١٩٧٢ (٣٣ في المائة) . ونتيجة لذلك فقد بلغ العجز التجاري في عام ١٩٧٢ ما مقداره ٥٩٦٦ مليون اسكود فقط بالمقارنة مع ١١١٣٣ مليون اسكود وفي عام ١٩٧٠ ( انظر الجدول ١ أدناه ) .

٣٥ - أما واردات الاقليم الرئيسية فهي المواد الغذائية مثل دقيق القمح ، والسكر ، والحليب ، والسيارات ، والمنتجات النفطية ؛ والملابس؛ والمشروبات الكحولية .

٣٦ - ولا تزال الصادرات مقصورة على البن تقريبا . اما لب النارجيل ، الذي يحتل المكان الثاني في الصادرات والذي كان يمثل بوجه عام ما معدله ٨ في المائة في المتوسط من قيمة مجموع الصادرات ، فقد انخفض الى معدل ٢٢ في المائة في عام ١٩٧٢ .

٣٧ - وفيما مضى كان عملاء تيمور الرئيسيون هم البلدان الواقعة في المنطقة والبلدان التي لها خطوط ملاحية مع الاقليم مثل هولندا والدانمرك . بيد ان الولايات المتحدة الامريكية قد اصبحت في عام ١٩٧٢ أهم عملاء الاقليم ( ٣٩١ مليون اسكود و ) ، تليها هولندا ( ٢٩٧ مليون اسكود و ) ، والدانمرك ( ٢٣٤ مليون اسكود و ) ، وجمهورية المانيا الاتحادية ( ١٤٩ مليون اسكود و ) . اما بلجيكا ولوكسمبرغ ، اللتان كانتا اهم عملاء تيمور في عام ١٩٧١ ( ٢٣٥ في المائة من قيمة مجموع الصادرات ) ، فلم تستوعبا سوى ٥٥ في المائة من الصادرات في عام ١٩٧٢ . وكان من بين الموردين الرئيسيين الى اقليم البرتغال ( ٥٤١ مليون اسكود و ) ، واستراليا ( ٣٢٥ مليون اسكود و ) ، وسنغافورة ( ٢٨١ مليون اسكود و ) ( انظر الجدول ٢ أدناه ) .

### جيم - الزراعة

٣٨ - يعمل في الزراعة حوالي ٩٠ في المائة من السكان العاملين . ويقوم صغار المزارعين الاهليين بانتاج نصف محصول البن .

٣٩ - والى جانب البن وانتاج كميات صغيرة من المطاط ولب النارجيل للتصدير ، فان معظم أنشطة الزراعة تقتصر في الوقت الحاضر على انتاج المحاصيل الغذائية للاستهلاك المحلي . اما المحاصيل الغذائية الرئيسية فهي الارز والبطاطا الحلوة والذرة والفاصوليا والمنيهورت . بيد ان الانتاج المحلي في السنوات الاخيرة لم يكن كافيا لسد الحاجات المتزايدة للاستهلاك المحلي ، فاضطر الاقليم الى اللجوء الى استيراد الاغذية . فبين عامي ١٩٧٠ و ١٩٧٢ ، مثلا ، انخفض انتاج البطاطا الحلوة من ١٦ ٢٠٠ طن الى ١٠ ٩٠٠ طن ، وانخفض انتاج الذرة من ١٦ ٩٠٠ طن الى ٨ ٧٠٠ طن ، والمنيهورت من ١٨ ٥٠٠ طن الى ٦ ٧٠٠ طن ( انظر الجدول ٣ أدناه ) .

٤٠ - وحسب المصادر البرتغالية ، يقدر ان هناك حوالي ٢٢٥ هكتار صالحة للانماء الزراعي ، وانه يمكن استخدام الآلات في زراعة ٦٥ في المائة منها . وفي عام ١٩٧٤ قيل ان الحكومة ادخلت تقنيات جديدة على الانتاج ، والرى ، كما ادخلت استخدام الطاقة الكهربائية .

الجدول ١

تيمور : التجارة الخارجية ، ١٩٧٠ - ١٩٧٢  
( بالآلاف الاطنان وملايين الاسكودوات )

١٩٧٢		١٩٧١		١٩٧٠		
القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	
<u>ألف - الواردات الرئيسية</u>						
٢٠٠٠٢	٢٢٨٨	٢٠٧٧	٣٠٧	٢٠٧١	١٩١	مجموع الواردات
٢٩٧٢	٤٥٥	٢٧٣	٤٠	١٦٤	٢٧	المواد الغذائية
١٩١	١٥٩٩	١٥٩٩	٠٣	١٠٦	٠٣	السيارات وقطع الغيار
١٣١	٥٠	١٢٧	٥١	١٠٢	٣٩	المنتجات النفطية
١١١	٠١	١٢٢	٠٢	١٢٣	٠١	الملابس
٩٠	٠٨	١٥٠	١٧	١٢٧	١٤	الجمعة والنبيد
٥٢	٠٠٥	٧٥	٠٠٨	٦٣	٠٠٦	التبغ
٥٢	٠٢	٢٥	٠٠٦	-	-	الادوات
٤٩	٠٠٢	١٠	٠٠١	-	-	المعدات الاذاعية
٤٨	٦١	١٠٤	١٢٥	١٢٤	٤٦	الاسمنت
٤٨	٠٠٧	٣٨	٠٠٧	٤٥	٠٠٣	الادوية
٣٤	٠٠٥	٤٣	٠٠٧	٢١٩	٠٣	المنسوجات القطنية
٢٧	٠٠١	١٠	٠٠٠٦	-	-	الصابون
<u>باء - الصادرات الرئيسية</u>						
١٤٠٦	٧٩	١٣٠٥	٧٤	٩٥٨	٦٥	مجموع الصادرات
١٣٢٦	٥٨	١١٧٩	٤٩	٨٥٣	٣٨	البن
٤٦	١٤	٧٦	١٧	٥٦	١٦	لب النارجيل

المصدر : البرتغال ، انيواريو استاتستيكو ، المجلد الثاني ، ١٩٧١ و ١٩٧٢ .

الجدول ٢

تيمور: الشركاء التجاريون الرئيسيون ، ١٩٧٠ - ١٩٧٢  
(بملايين الاسكودوات)

النسبة المئوية لمجموع القيمة			القيمة			
١٩٧٢	١٩٧١	١٩٧٠	١٩٧٢	١٩٧١	١٩٧٠	
			ألف - الواردات			
١٠٠.٠	١٠٠.٠	١٠٠.٠	٢٠٠.٢	٢٠٧.٧	٢٠٧.١	مجموع الواردات
٢٧.٠	٢٥.٤	٢٥.٤	٥٤.١	٥٢.٧	٥٢.٦	البرتغال
١٦.٢	١٣.٣	٧.٣	٣٢.٥	٢٧.٦	١٥.٢	استراليا
١٤.١	١٣.٣	١٧.٩	٢٨.١	٢٧.٥	٣٧.٠	سنغافورة
٩.٢	٩.٩	٧.٦	١٨.٥	٢٠.٦	١٥.٦	اليابان
٨.٩	١١.٣	١١.٢	١٧.٧	٢٣.٤	٢٣.٢	موزامبيق
٥.٤	٤.٧	٣.٩	١٠.٨	٩.٨	٨.٠	المملكة المتحدة
١٩.٢	٢٢.١	٢٦.٧	٣٨.٥	٤٦.١	٥٥.٥	البلدان الاخرى
			باء - الصادرات			
١٠٠.٠	١٠٠.٠	١٠٠.٠	١٤٠.٦	١٣٠.٥	٩٥.٨	مجموع الصادرات
٢٧.٨	١٢.٩	٦.٧	٣٩.١	١٦.٨	٦.٤	الولايات المتحدة
٢١.٢	١٥.٧	٣٦.٠	٢٩.٧	٢٠.٥	٣٤.٤	هولندا
١٦.٧	١٧.٩	١٩.٣	٢٣.٤	٢٣.٥	١٨.٥	الدانمرك
١٠.٦	٧.٠	١.٧	١٤.٩	٩.٢	١.٧	جمهورية المانيا الاتحادية
٧.٤	٧.٩	١٤.٢	١٠.٤	١٠.٣	١٣.٦	البرتغال
٥.٥	٢٣.٥	٢.١	٧.٧	٣٠.٦	٢.٠	بلجيكا / لكسمبرغ
٥.٠	٨.١	٨.٢	٦.٩	١٠.٦	٧.٨	سنغافورة
٥.٨	٧.٠	١١.٨	٨.٥	٩.٠	١١.٤	البلدان الاخرى

المصدر: البرتغال ، انيواريو استاتستيكيو ، المجلد الثاني ، ١٩٧١ و ١٩٧٢ .

### الجدول ٣

تيمور : الانتاج الزراعي ، ١٩٧٠ - ١٩٧٢  
(بالآلاف الاطنان)

<u>١٩٧٢</u>	<u>١٩٧١</u>	<u>١٩٧٠</u>	
١٣ر٠	١٢ر٥	١٢ر٦	الارز
١٠ر٩	١١ر٩	١٦ر٢	البطاطا الحلوة
٤ر٧	١١ر٤	١٦ر٩	الذرة
٧ر٧	٣ر٠	٢ر٨	الفاصوليا
٦ر٧	١٧ر٣	١٨ر٥	المنيهوت
٤ر٧	٥ر٣	٤ر٩	البن
٢ر٠	٢ر٤	٢ر٢	لب الفارجيل
٠ر١	١ر٠	١ر١	المطاط
٠ر٥	٠ر٩	٠ر٩	الفول السوداني
٠ر٠٣	٠ر١	٠ر٠٩	التبغ

المصدر : البرتغال ، انيواريو استاتستيكيو ، المجلد الثاني ، ١٩٧١ و ١٩٧٢ .

### دال - التعديين

٤١ - حتى عام ١٩٧٤ كانت اربع شركات تعمل في التنقيب عن النفط في الاقليم ، هي : شركة كومبانيا دي بتروليوس دي تيمور ، سارل ؛ وشركة بروكن هيل (بروبرتي) ليمتد ؛ وشركة امالغاميثد بتروليوم ، ن . ل . ؛ وشركة انترناشيونال اويلز اكسپلوريشن كورپوريشن ن . ل . ؛ وكانت مقارها جميعا في استراليا .

٤٢ - وفي عام ١٩٧٤ منحت الحكومة البرتغالية ، بالمرسوم رقم ٢٥ / ٧٤ الصادر في ٣١ كانون الثاني /يناير ١٩٧٤ ، شركة اوسيانيك اكسپلوريشن كومباني الامريكية امتيازا للتنقيب عن النفط في تيمور . ويشمل الامتياز مساحة ٦٠ . ٧٠ كيلومترا مربعا ، بما في ذلك الرف القاري المتاخم للامتياز . وستتلقى حكومة تيمور رسوم قدرها ٢٠ . ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة يدفع منها مبلغ ٧٥٠٠ دولار عند التوقيع على العقد ويدفع الباقي عند طلب الحكومة ذلك . كما سيتلقى الاقليم رسوم قدرها مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة عند انتـاج

٥٠٠٠٠ برميل من النفط في اليوم الواحد ومليوناً دولار عند انتاج ١٠٠٠٠٠ برميل من النفط في اليوم الواحد ؛ و ٣ ملايين من الدولارات عند انتاج ٢٠٠٠٠٠ برميل من النفط في اليوم الواحد . ويتمين على الشركة ان تدفع ٢٠ في المائة من ايجار الارض السنوى الى صندوق انماء التمدين فيما وراء البحار .

٤٣ - وينبغي الشركة ، من اجل المساهمة في الانماء الاقتصادي لتيمور ، ان تستثمر في الاقليم ما يلي ، وذلك على نحو مستقل عن التزاماتها التعاقدية الاخرى : ٢٥ ر. في المائة من سعر البرميل الواحد عند ما يبلغ الانتاج ٢٥٠٠٠ برميل في اليوم الواحد ؛ و ٣٣ ر. في المائة عند ما يبلغ الانتاج ٣٧٥٠٠ برميل في اليوم الواحد ؛ و ٥٠ ر. في المائة عند ما يتجاوز الانتاج ٥٠٠٠٠ برميل في اليوم الواحد .

٤٤ - وتعفى الشركة ، مقابل الالتزامات التي تضطلع بها بموجب العقد ، من جميع الضرائب والرسوم سواء كانت قومية او اقليمية او محلية وذلك فيما يتعلق بالعقارات والمنشآت المستخدمة للتثقيب عن النفط وحفر الابار وتجهيز المنتج ؛ كما تعفى من جميع الضرائب والرسوم على اسمهما ورأس مالها والسندات التي صدرت من قبل او التي ستصدر ، وعلى الارباح او الاحتياطيات الموزعة أو المستمدة منها . وعلاوة على ذلك فان الشركة معفاة من جميع الرسوم عن استيراد المعدات والمواد اللازمة لعملها باستثناء رسم الطابع والضريبة الاحصائية التي تشكل ١ في الالف من قيمة الواردات .

٤٥ - وجاء في الصحيفة البرتغالية " دياريو دي نوتيسياس " في ١٣ شباط / فبراير ١٩٧٥ انه قد تم اكتشاف رواسب هيدروكربونية جنوب شرق تيمور داخل المياه الاقليمية لتيمور .

#### ٥١ - النقل والمواصلات

٤٦ - في آذار / مارس ١٩٧٣ منحت الشركة البرتغالية مونيز داميا ، سراي فورتوناتو ، عقداً لإنشاءات بمبلغ ٥٤٩٢ مليون اسكودو . ويهدف العقد الذي منح في اطار برنامج تطوير شبكة النقل والمواصلات ، الى انشاء شبكة طرق تصل بين المدن الرئيسية في الاقليم والى تطوير المطارات والمنشآت المرفئية . ويتوقع ان يتم في المرحلة الاولى من برنامج شق الطرق انشاء طرق معبدة يبلغ طولها ٤٠٥ كيلومترات تصل ديلي ببوسا وديلي بسامي وديلي بماليانا . وترمي المرحلة الثانية الى انشاء طرق يبلغ طولها ٣٦٢ كيلومترا تصل المناطق الخصبة الواقعة في جنوب الاقليم في ديلي وبشبكة الطرق المتوخى انجازها في المرحلة الاولى . وسيتم في المرحلة الثالثة والاخيرة انشاء طرق معبدة يبلغ طولها ٣٠٩ كيلومترات تصل ما بين شبكة الطرق بأكملها . وفي نهاية عام ١٩٧٤ قيل ان في الاقليم طرقاً معبدة يبلغ طولها حوالي ١٠ أميال وتقع جميعها في ديلي .

٤٧ - ويشمل برنامج تطوير المطارات انشاء مطارات جديدة ومهابط للطائرات . وفي تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٣ اعلن الحاكم الديق انه سيبدأ العمل في انشاء أو تحسين مهابط للطائرات

في سواى ، وماليانا ، ولوسبالوس ، واتورو ، ومادوهي ، وفي آب/اغسطس ١٩٧٣ جاء في الصحافة البرتغالية ان الخطوط الجوية الاندونيسية ، ميرباتي ، ستبدأ قريبا في القيام برحلات بين تيمور واندونيسيا وكذلك في نهاية الامر بين تيمور واستراليا . وفي عام ١٩٧٤ قامت شركة الطيران البرتغالية ترانسبورتس ايريبوس دى تيمور ، التي كان لها طائرة من طراز هوكر - سيدلي دوف صالحه للاستعمال وتتسع لتسعة ركاب ، بتقديم الخدمات الجوية الداخلية .

٤٨ - وقد زيد من التوسع في شبكة المواصلات في الاقليم ، ويتصل الاقليم الان بلشبونة عن طريق الهاتف . كما ان الاقليم متصل من قبل بسيدني وكوبانغ بواسطة البرقية اللاسلكية .

### واو - المالية العامة

٤٩ - ترد الايرادات والنفقات الفعلية للفترة ١٩٧٠ - ١٩٧٢ والتقديرات لعامي ١٩٧٣ و ١٩٧٤ في الجدول ٤ أدناه .

٥٠ - وقد بلغ مجموع الايرادات العادية والاستثنائية ٢٧٦٦ مليون اسكود وفي عام ١٩٧٢ ، وهذا يمثل انخفاضا قدره ٢ مليون اسكود وبالقياس الى السنة السابقة . وقد كانت المصادر الرئيسية للايرادات العادية في عام ١٩٧٢ الأموال المخصصة ، اى الاموال الاتية من الخدمات المستقلة مثل المواني وادارة السكك الحديدية والنقل ، والضرائب المباشرة وقد مثلت جميعها حوالي ٥٠ في المائة من مجموع الايرادات العادية . وقد تألفت الايرادات الاستثنائية اساسا من الاموال المخصصة لتنفيذ الخطط الانمائية القومية والقروض ، والفائض من السنة السابقة .

٥١ - بلغت النفقات العادية والاستثنائية الفعلية ٢٥٩٥ مليون اسكود وفي عام ١٩٧٢ ، بزيادة ١٠ مليون اسكود وبالقياس الى عام ١٩٧١ . وكان اهم بندين تحت باب النفقات العادية هما الادارة العامة والخدمات الانمائية ، وكانا يمثلان في مجموعهما ٥٩٨ في المائة من مجموع النفقات العادية . وتشمل النفقات الاستثنائية بنودا مثل الخطة الانمائية القومية الثالثة ، والامن العام ، ومعدات الخدمات العامة . وفي عام ١٩٧٢ بلغ مجموع النفقات الاستثنائية ٥٩٣ مليون اسكود ، بما في ذلك الاموال المخصصة للخطة الانمائية القومية الثالثة والتي كانت تمثل ٤٦٣ مليون اسكود ومن مجموع النفقات في عام ١٩٧٢ .

٥٢ - وقد انفق في السنوات الثلاث جميعها ما معدله ٨٠ في المائة من مجموع النفقات الاستثنائية على تنفيذ الخطة الانمائية القومية الثالثة وكانت التقديرات المتعلقة بالميزانية لعامي ١٩٧٣ و ١٩٧٤ أدنى من الميزانية الفعلية لعام ١٩٧٢ ( انظر الجدول ٤ أدناه ) .

الجدول ٤

تيمور : التمويل العام، ١٩٧٠-١٩٧٤  
( بملائين الاسكودوات )

الاييرادات الفعلية : التقريرات

	١٩٧٤	١٩٧٣	١٩٧٢	١٩٧١	١٩٧٠	
						ألف - الايرادات
المجموع	٢١٥٦٦	١٩٥٨٨	٢٧٦٦٦	٢٧٩٨١	٢٢١١٠	
الاييرادات المادية :	٢١١١٣	١٩١١٥	٢١٧٧٣	٢٠٩٥٧	١٧٠٠٠	
الضرائب المباشرة	٤٤٥	٣٩٦	٤١٧	٣٩٨	٣٦١	
الضرائب غير المباشرة	٣٦٦٣	٢٩١٨	٣٤٥٨	٣٢٠	٢٢٧	
الصناعات الخاضعة لنظام خاص	٢١٠	١٩٠	٢٠٤	٢٠٦	١٠١	
الاييرادات الاتية من الخدمات	٢٥٤	٣٣٧	٣٥٩	٣٨٧	٣٢٢	
الاييرادات الاتية من الدولة ومن	٨١	٨٠	٩٢	٧١	٧٢	
الصناعات الاخرى	-	-	-	-	-	
الارباح الاتية من رأس المال	٩٠	٨١	٧٧	٥٥	٤٩	
التسديدات	٥٦٤	٥٣٣	٦٧٦	٦٥٨	٥٦٨	
الاموال المخصصة	٤٣	٤٣	٥٩٣	٦٩٦	٥١٠	
الاييرادات الاستثنائية						

( يتبع )

الجدول ٤ (تابع)

التقديرات		الإيرادات الفعلية		
١٩٧٤	١٩٧٣	١٩٧٣	١٩٧١	١٩٧٠
٢١٥٦١	١٩٥٨٨	٢٥٩٥٥	٢٤٩٩٠	٢٠٢٢٦
٢١١١٣	١٩١٥٥	٢٠٠٠٢	١٧٩٩٤	١٤٦٦٢
٢٢٦	٢٢٦	٢٢٦	١٢٦	١٢٤
٢٢٣	١٢٨	١٢٢	١٢٤	٠٩
٨٧٨	٧٥٥	٦٦٧	٤٢٩	٣١
٨٠٠	٦٩٣	٦٤٢	٥٧١	٥٠٢
٨٥	٧٥	٧٧	٦٩	٨٨
٢١	١٢٨	١٢٤	١٢٢	١١
٥٣١	٥١٤	٥٥٧	٥٢٠	٤١٢
٥٩	٥٨	٤٢	٤٧	٥٣
٣٩	٣٩	١٥	٤١	٤٦
٤٤٠	٣٩٧	٥٠٠	٤٥٣	٣٢٣
١٠	٠٢	٠٩	٠٢	٠٣

بإجمالي النفقات

المجموع

النفقات العادية :

الدين العام

الحكومة

المساهمات التقاعدية

الإدارة العامة

الغزاة

المدل

الخدمات الإنشائية

الخدمات العسكرية

الخدمات البحرية

النفقات العامة

النفقات الأخرى

( يتبع )

الجدول ٤ ( تابع )  
الايادات الفعلية

التقديرات	١٩٧٣	١٩٧٢	١٩٧١	١٩٧٠	
١٩٧٤	٤٣٣	٥٩٣	٦٩٦	٥٦٤	النفقات الاستثنائية :
٤٣٣	٤٦٣	٥٧٥	٤٥٥	٤٥٥	الخطوة الانمائية القومية الثالثة
٤٣٣	١٢٩	١٢٠	١١٤	١١٤	النفقات الاخرى

المصدر : البرتغال ، انيواريو استاتستيكو ، المجلد الثاني ، ١٩٧١ و ١٩٧٢ ( الايادات والمصروفات الفعلية ) ؛ بوليتيم نريستريال ، رقم ٩٧ ، كانون الثاني /يناير - آذار/مارس ١٩٧٤ ( تقديرات ) .

## زاي - التمويل الانمائي

٥٣ - لا تتوفر أية معلومات جديدة عن التمويل الانمائي . وقد وردت أحدث معلومات تم الحصول عليها في الوثيقة A/AC.109/L.972 .

## ٤ - التعليم

٥٤ - بناءً على مقال نشر في نشرة رسمية للقوات المسلحة البرتغالية (١) بلغت نسبة الاطفال في سن الدراسة الذين كانوا ملتحقين بالمدارس ٤٩ في المائة في العام الدراسي ١٩٧٢/١٩٧٣ ، بالمقارنة مع ٣٠ في المائة في العام الدراسي ١٩٧١/١٩٧٢ و ٢٨ في المائة في ١٩٧٠/١٩٧١ . وجاء في المقال ، الذي أكد دور القوات المسلحة في ميدان التعليم في الاقليم ، انه كان هناك ٢٣٣ ٦٠ تلميذاً في تيمور في ١٩٧٢/١٩٧٣ أي ما يناهز ضعفي التلاميذ في الفترة ١٩٧٠/١٩٧١ ( انظر الجدول ه أدناه ) وكان هناك ٣٩٣ مدرسة منها ٣٧٨ مدرسة صفرى و ١٥ مدرسة ابتدائية كاملة . وتتولى الحكومة ادارة جميع المدارس الابتدائية ؛ أما المدارس الصفرى فتتولى ادارتها : المجالس البلدية ، ١٠١ مدرسة صفرى ؛ والسلطات التقليدية ، ١٣٩ ؛ والبعثات الكاثوليكية ، ٤٣ ؛ والقيادة الاقليمية المستقلة لتيمور ، ٩٣ ؛ والشركات الخاصة ، ٢ . وقد بلغ عدد المعلمين ١١٠٠ معلم منهم ٢١٠ معلمين من الجيش .

٥٥ - وفي ظل النظام البرتغالي السابق كانت مؤهلات التعليم في المدارس الصفرى ، وهي لا تقدم سوى دورة تأهيلية للاطفال الاهليين تستغرق سنتين وكذلك السنوات الثلاث الاولى من مرحلة التعليم الابتدائي ، هي ٤ سنوات من الدراسة الابتدائية الكاملة ودورة تدريبية خاصة تستغرق شهرين ونصف الشهر تقريبا . ويشترط في المعلم في المدارس الابتدائية العادية أن يكون قد أمضى ٥ سنوات على الأقل في الدراسة الثانوية وأكمل دورة لتدريب معلمي المدارس الابتدائية تستغرق سنتين (ك) . وبناءً على أحد المصادر فان جميع الكتب المدرسية ( وهي مستوردة من أنغولا ) باللغة البرتغالية التي لا ينطبق بها سوى ١٠ في المائة من السكان . وقياساً على أن نسبة الالمام بالقراءة والكتابة في الاقليم كانت أدنى من ١٠ في المائة في عام ١٩٧٤ .

٥٦ - وحتى عام ١٩٧٤ كان في ديلي مدرسة ثانوية واحدة يؤمها ٢٥ تلميذاً معظمهم تيموريون . وتشير التقارير الاخيرة الى أن ثمة خططا ترمي الى فتح ثمانى مدارس ثانوية أخرى . وجاء في تقرير صحفي انه كان في تيمور في أواخر عام ١٩٧٤ أقل من ١٠ خريجين جامعيين ، بما فيهم تيمورى قيل انه قد تدرب كإخصائى زراعي وطبيبان تيموريان .

(١) ريفيستا ميليتار ، رقم ٤ ، نيسان/ابريل ١٩٧٣ .

(ك) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثانية والعشرون ، المرفقات ، الاضافة للبيند ٢٣ من جدول الاعمال ( الجزء الثاني ) ( A/6700/Rev.1 ) ، الفصل الخامس ، الفقرات ٧٧ الى ٨٣ و ٢٣٢ الى ٢٣٣ .

الجدول ٥

تيمور : الاحصاءات الدراسية، ١٩٦٧ - ١٩٧٣

التلاميذ		المعلمون		المدارس		
المدارس العسكرية	المجموع	المدارس العسكرية	المجموع	المدارس العسكرية	المجموع	
٤ ٠٤٥	٢٣ ٠٥٩	٧٥	٤٩٠	٣٨	٢٢١	١٩٦٨/١٩٦٧
٤ ٧٠٢	٢٧ ٢٩٩	١٠٧	٥١٣	٦٢	٢٣٨	١٩٦٩/١٩٦٨
٥ ٢٠٤	٢٩ ٣٨٢	١٥٧	٥٥٩	٧٧	٢ ٢٨٤	١٩٧٠/١٩٦٩
٦ ١٩٦	٣٣ ١١٥	١٨١	٦٦٧	٨٩	٣٣٧	١٩٧١/١٩٧٠
٧ ١٣٦	٣٦ ٢٠٨	١٨١	٦٣٧	٨٩	٣٧٢	١٩٧٢/١٩٧١
٩ ٨٨٣	٦٠ ٢٣٣	٢١٠	١ ١٠٠	٩٣	٣٩٣	١٩٧٣/١٩٧٢

المصدر : رفيستا ميليتار ، رقم ٤ ، نيسان/اقريل ١٩٧٣ .

الفصل التاسع  
(A/10023/Add.2 and Corr.1)

روديسيا الجنوبية

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٥٩	١٥ - ١	..... نظر اللجنة الخاصة في المسألة ألف -
٦١	١٦	..... قرار اللجنة الخاصة باء -
		المرفق
٦٧	.....	ورقة العمل التي أصدرتها الأمانة العامة

## روديسيا الجنوبية

### ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة

- ١ - نظرت اللجنة الخاصة في مسألة روديسيا الجنوبية في جلستها ٩٩٨ ، المنعقدة في ٩ ايار/ مايو ١٩٧٥ ، وفي جلساتها من الجلسة ١٠٠٢ الى الجلسة ١٠٠٨ ، وذلك في الفترة الممتدة من ١٣ الى ١٧ حزيران/يونيه ، خلال دورتها التي انعقدت في لشبونة .
- ٢ - وأخذت اللجنة بعين الاعتبار ، لدى نظرها في هذا البند ، أحكام قرارات الجمعية العامة ذات الصلة ، بما في ذلك خاصة القراران ٣٢٩٧ (د - ٢٩) و ٣٢٩٨ (د - ٢٩) ، المؤرخان في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٤ ، بشأن مسألة روديسيا الجنوبية ، والقرار ٣٣٢٨ (د - ٢٩) ، المؤرخ في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٤ ، بشأن تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة . ورجت الجمعية العامة للجنة الخاصة ، بموجب الفقرة ١١ من القرار ٣٣٢٨ (د - ٢٩) ، " مواصلة التماس الوسائل المناسبة لتنفيذ القرارين ١٥١٤ (د - ١٥) و ٢٦٢١ (د - ٢٥) تنفيذا فوريا تاما في جميع الأقاليم التي لم تتل بعد استقلالها ، والقيام خاصة بوضع اقتراحات محددة لا زالة ما تبقى من مظاهر الاستعمار ، وباعلام الجمعية العامة عن ذلك في دورتها الثلاثين " . وأولت اللجنة الخاصة كذلك الاهتمام اللازم للقرارات الصادرة عن مجلس الأمن فيما يتعلق بروديسيا الجنوبية .
- ٣ - وأثناء نظر اللجنة الخاصة في هذا البند ، كان بين يديها ورقة عمل أعدتها الأمانة العامة ( أنظر مرفق التقرير الحالي ) تتضمن معلومات عما وقع من تطورات فيما يتعلق بالأقليم .

### ١ - اشتراك حركة التحرير الوطني

- ٤ - قامت اللجنة الخاصة ، تشيا مع أحكام قرارات الجمعية العامة ذات الصلة بالموضوع وعملا بالعرف السائد ، وبالتشاور مع منظمة الوحدة الافريقية ، بدعوة حركة التحرير الوطني البروديسيا الجنوبية ، وهي المجلس القومي الافريقي لزيمبابوي ، الى الاشتراك بصفة مراقب أثناء نظر اللجنة في هذا البند .
- ٥ - واستجابة لهذه الدعوة ، حضر ممثلو المجلس القومي الافريقي لزيمبابوي مداوات اللجنة الخاصة المتصلة بالموضوع ، وذلك في مقر الامم المتحدة ( أنظر الفقرتين ٦ و ٧ أدناه ) وأثناء اجتماعات اللجنة في لشبونة على السراء ( انظر الفقرة ١١ أدناه ) .

## ٢ - الجلسة الخاصة مع قادة حركة التحرير الوطني

٦ - في ٦ ايار/مايو ، عقدت اللجنة الخاصة ، بالتعاون مع البعثة الدائمة لزامبيا لدى الأمم المتحدة ، جلسة خاصة ( الجلسة ٩٦٨ ) ، لاستقبال وفد من المجلس القومي الافريقي لزبابوى مشكل من الأسقف آبل موزوريبوا رئيسا ، والسيد جوشوا نكومو والقس ندابا نينغي سيتولاى والسيد جورج سيلونديكا أعضاء . وحضر الجلسة كذلك الممثل الدائم للمملكة المتحدة لهريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة ، بوصفها الدولة القائمة بالادارة ، كما حضرها نائب الممثل الدائم لزامبيا لدى الأمم المتحدة .

٧ - وقدّم الأسقف موزوريبوا والسيد نكومو والقس سيتولاى ، في بياناتهم أمام اللجنة الخاصة ( A/AC.109/PV.998 ) ، عرضا لكفاح شعب زبابوى الموحد من أجل الحرية والاستقلال ، وأكدوا من جديد تصميمهم على تحقيق حكم الأغلبية في الاقليم بكافة ما لديهم من وسائل .

وتعهد الرئيس ، باسم اللجنة ، بمواصلة تقديم الدعم لشعب زبابوى والتضامن معه فسي تحقيق الأهداف الواردة بميثاق الأمم المتحدة وعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ( A/AC.109/PV.998 ) . وأدلى ببيانات كذلك ممثلو ساحل العاج ، والعراق ، واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، وبلغاريا ، وكوبا ، ويوغوسلافيا ، والدانمرك (A/AC.109/PV.998).

## ٣ - احياء ذكرى السيد هربرت شيتوبو

٨ - أدلى الرئيس ، في الجلسة ٩٩٥ ، المعقودة في ٢٥ آذار/مارس ، وباسم اللجنة الخاصة ، ببيان تحية لذكرى الفقيه هربرت شيتوبو ، عضو المجلس القومي الافريقي لزبابوى (A/AC.109/PV.995) والتزمّت اللجنة الخاصة بدقة صمت .

## ٤ - المناقشة العامة

٩ - قررت اللجنة الخاصة ، في الجلسة ٩٩٩ ، المعقودة في ١٤ ايار/مايو ، وبعد اعتماد التقرير السادس والسبعين للفريق العامل ( A/AC.109/L.1011 ) ، أن تتناول مسألة روديسيا الجنوبية فيما تعقده من جلسات في حزيران/يونيه بلشبونه ، وأن تجرى مناقشة عامة تشمل مسألتى روديسيا الجنوبية وناميبيا ، على أساس أن النظر في مشاريع القرارات أو اتفاقات الرأى حول المسائل ذات الصلة بتلك البنود سيتم بصورة مستقلة في كل حالة .

١٠ - وتبعاً لذلك ، نظرت اللجنة الخاصة ، في الجلسات من ١٠٠٢ الى ١٠٠٨ ، المعقودة في الفترة الممتدة من ١٣ الى ١٧ حزيران/يونيه ، في مسألة روديسيا الجنوبية ، وشارك في مداولاتها بشكل نشط ممثل الدولة القائمة بالادارة ( أنظر : A/AC.109/490 ) ، بالاضافة الى ممثل

المجلس القومي الافريقي لزيمبابوى ؛ واتخذت اللجنة ، عند انتهاء المناقشة العامة ، قرارا بشأن هذا البند ( أنظر الفقرة ١٤ أدناه ) . وتكلم في المناقشة العامة ممثلو البلدان التالية : المملكة المتحدة ، وكوبا ، واستراليا ، واندونيسيا ، وبلقاريا ، والكونغو ، ومالي ، والهند في الجلسة ١٠٠٤ ( A/AC.109/PV.1004 ) ؛ والدانمرك ، وسيراليون ، ويوغوسلافيا في الجلسة ١٠٠٥ ( A/AC.109/PV.1005 ) ؛ وترينيداد وتوباغو ، وتشيكوسلوفاكيا ، والعراق ، واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، وساحل العاج في الجلسة ١٠٠٦ ( A/AC.109/PV.1006 ) ؛ وايران ، وشيلي ، وجمهورية تنزانيا المتحدة في الجلسة ١٠٠٧ ( A/AC.109/PV.1007 ) ؛ وأثيوبيا ، وتونس ، والبرتغال ، وأفغانستان في الجلسة ١٠٠٨ ( A/AC.109/PV.1008 ) . وفي الجلسة ١٠٠٤ ، تكلم ممثل اثيوبيا ممارسة لحقه في الرد ( A/AC.109/PV.1004 ) ، كما أدلى ممثلو المملكة المتحدة ، وساحل العاج ، ومالي ببيانات إضافية ، في الجلسة ( A/AC.109/PV.1008 ) .

١١ - وأدلى السيد جورج نياندورو ممثل المجلس القومي الافريقي لزيمبابوى ببيانات في الجلستين ١٠٠٥ و ١٠٠٨ ( A/C.109/PV.1005 and 1006 ) .

١٢ - كما أدلى ببيانات تتعلق بهذا البند كل من رئيس اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى ، والأمين التنفيذى للجنة التنسيق لتحرير افريقيا التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية ، وممثلي الوكالات المتخصصة وغيرها من المنظمات الداخلة فى منظومة الأمم المتحدة وممثلي المنظمات غير الحكومية ( A/C.109/PV.1002-1003,1006 and 1007 ) ؛ أنظر كذلك الفصل الثانى من التقرير الختامى (A/10023(Part II)) .

#### ٥ - مشروع قرار

١٣ - فى الجلسة ١٠٠٥ ، المعقودة فى ١٦ حزيران /يونيه ، عرض الرئيس لنظر اللجنة الخاصة مشروع قرار حول هذا البند ( A/A C.109/L.1030 ) . أعد ، هو على أساس الشاورات الستى جرت حول هذا الموضوع .

١٤ - وفى الجلسة ١٠٠٨ ، المعقودة فى ١٧ حزيران /يونيه ، اعتمدت اللجنة مشروع القرار دون اعتراض ( أنظر الفقرة ١٦ أدناه ) . وأدلى ممثل الدانمرك ببيان ( A/AC.109/PV.1008 ) .

١٥ - وفى اليوم نفسه ، أُحيل نص القرار ( A/AC.109/494 ) الى الممثل الدائم للمملكة المتحدة لدى الأمم المتحدة للعرض على حكومته . وفى ( تموز/يوليه ، أُحيلت صورة من القرار الى رئيس مجلس الأمن ( S/11742 ) . وأُحيلت كذلك صور من القرار الى جميع الدول والى الوكالات المتخصصة والى المنظمات الأخرى الداخلة فى منظومة الأمم المتحدة .

#### باء - قرار اللجنة الخاصة

١٦ - فيما يلي نص القرار ( A/AC.109/494 ) الذى اتخذته اللجنة الخاصة فى الجلسة ١٠٠٨ ، المعقودة فى ١٧ حزيران /يونيه ، والذى أشير اليه فى الفقرة ١٤ أعلاه .

## ألف

ان اللجنة الخاصة ،

وقد نظرت في مسألة روديسيا الجنوبية ( زمبابوى ) ،

وقد استمعت الى بيانات ممثل الدولة القائمة بالادارة، ( ١ )

وقد استمعت الى بيان ممثل حركة التحرير الوطني ، المجلس القومي الافريقي

لزمبابوى ، الذى شارك ، بصفته مراقب ، في نظر اللجنة الخاصة في هذا البند ، ( ٢ )

وان لا تغرب عن بالها البيانات الصادرة في ٩ ايار/مايو ١٩٧٥ عن الأسقف آبل

موزورويوا رئيس المجلس القومي الافريقي لزمبابوى ، والسيد جوشوا نكومو ، والقس ندابا-  
نينفي سيتولاى ، قادة هذه المنظمة نفسها ، ( ٣ )

وان تذكر اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، المتضمن في قرار

الجمعية العامة ١٥١٤ ( د - ١٥ ) ، المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠ ، وبرنامج

العمل من أجل التنفيذ التام للاعلان ، المتضمن في قرار الجمعية العامة ( ٢٦٢ / د - ٢٥ ) ،

المؤرخ في ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٧٠ ، وسائر القرارات المتعلقة بمسألة روديسيا

الجنوبية الصادرة عن الجمعية العامة ومجلس الأمن واللجنة الخاصة ،

وان تأخذ في الاعتبار بيان دار السلام عن الجنوب الافريقي الذى أقره مجلس

وزراء منظمة الوحدة الافريقية في دورته الاستثنائية التاسعة المعقودة بدار السلام في نيسان /

ابريل ١٩٧٥ ،

وان لا يغرب عن بالها أن حكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا

الشمالية تتحمل ، بوصفها الدولة القائمة بالادارة ، المسؤولية الأولى عن انهاء الحالة

الخطيرة القائمة في روديسيا الجنوبية ( زمبابوى ) ، والتي تشكل ، كما أكد مجلس الأمن

مرارا ، تهديدا للسلم والأمن الدوليين ،

وان تؤكد من جديد ان كل محاولة تجرى للتفاوض بشأن مستقبل زمبابوى مع النظام

غير الشرعي ، على أساس الاستقلال قبل تحقق حكم الأغلبية ، ستكون عملا متعارضا مع حقوق

. A/AC.109/PV.1004 and 1008 ( ١ )

.A/AC.109/PV.1005 ( ٢ )

. A/AC.109/PV.998 ( ٣ )

شعب هذا الاقليم ، غير القابلة للتصرف ، ومخالفا لأحكام ميثاق الأمم المتحدة والقرار  
١٥١٤ (د - ١٥) ،

وان تدين استمرار قهر شعب زمبابوي على يد نظام الأقلية العنصرى  
غيرالشرعي ، وسجن واعتقال وتقييد حركة الزعماء السياسيين وغيرهم بصورة تمسفية ، والأعمال  
الوحشية التي ترتكبها الشرطة ، واعداد المناضلين الأحرار بصورة غير قانونية ، والاستمرار  
في انكار حقوق الانسان الأساسية ، بما في ذلك خاصة التدابير الاجرامية المتمثلة في فرض  
المقويات الجماعية ، فضلا عن التدابير الرامية الى خلق دولة قائمة على الفصل العنصرى في  
روديسيا الجنوبية ( زمبابوى ) ،

وان تدين استمرار وجود قوات افريقيا الجنوبية غير الشرعي في الاقليم ومواصلة تدخلها  
المسكرى فيه ، الأمر الذى يساعد نظام الأقلية العنصرى ويهدد جديا سيادة الدول  
الافريقية المجاورة وسلامتها الاقليمية ،

وان تلاحظ مع الارتياح وحدة وتضامن قوى التحرير ، وما تتوج به ذلك من تشكيل  
للمجلس القومى الافريقي لزمبابوى ، والمجهودات الحاسمة التي تبذلها حركة التحرير الوطنى  
هذه من أجل تحقيق الحرية والاستقلال على أساس حكم الأغلبية ،

١ - تؤكد من جديد حقوق شعب زمبابوى ، غير قابل للتصرف ، في تقرير  
المصير والحرية والاستقلال ، وشرعية كفاح هذا الشعب كيما يكفل ، بكل ما لديه من وسائل ،  
التمتع بهذا الحق وذلك حسبما نص عليه ميثاق الأمم المتحدة ووفقا لأهداف قرار الجمعية  
العامة ١٥١٤ (د - ٢٥) ؛

٢ - وتؤكد من جديد المبدأ القائل بأنه لا مكان للاستقلال قبل تحقيق حكم  
الأغلبية في زمبابوى ، وبأن أية تسوية تتعلق بمستقبل الاقليم ينبغي أن تشارك في وضعها  
تمام المشاركة حركة التحرير الوطنى في الاقليم ، المجلس القومى الافريقي لزمبابوى - الممثل  
الأصيل الوحيد لأمانى شعب زمبابوى الحقيقية - كما يتعين أن تحظى بموافقة الشعب  
عليها موافقة تامة وفي حرية ؛

٣ - وتدين بقوة أعمال القتل الوحشية التي ارتكبها مؤخرا نظام سميث ضد الأفارقة  
والتي مازال ارتكابها مستمرا ؛

٤ - وتطلب الى حكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ،  
وفاء بمسؤوليتها الأولى كدولة قائمة بالادارة ، أن تتخذ جميع التدابير الفعالة لتمكين  
زمبابوى من نيل الاستقلال بواسطة نظام حكم ديموقراطى تشبها مع أمانى غالبية السكان ،  
ويتضمن ذلك في جملة أمور :

( أ ) طرد جميع قوات افريقيا الجنوبية من الاقليم ؛

(ب) الافراج فورا ودون قيد أو شرط عن جميع الاشخاص المسجونين والمعتقلين والمفروضة عليهم قيود لأسباب سياسية ، ورفع كافة القيود المفروضة على النشاط السياسي وقرار الحرية الديمقراطية التامة والمساواة في الحقوق السياسية ، وكذا اعادة حقوق الانسان الاساسية للسكان ؛

(ج) القيام فورا بوقف جميع التدابير التمييزية والقسرية ، بما فيها اطلاق الناطق الافريقية بصورة تعسفية ، وطرد الافريقيين ونقلهم واعادة توطينهم وانشاء " القرى المحمية " ، التي تمد نفي واقع الأمر معسكرات اعتقال ، ووقف تدفق المهاجرين الأجانب والمرتزة على الاقليم ؛

(د) القيام فورا بانهاء ما يقوم به نظام سميث من اعدام غير قانوني للمناضلين ؛

٥ - وتؤيد تأييدا راسخا طلب المجلس القومي الافريقي لزبابوى عقد مؤتمر دستوري بغية الوصول الى تسوية بشأن مستقبل الاقليم ، وتطلب من الدولة القائمة بالادارة اتخاذ الخطوات اللازمة لعقد هذا المؤتمر في أقرب وقت ممكن ؛

٦ - وترجو من كل الدول أن تعرض ، بصورة مباشرة ومن خلال نشاطها في الوكالات المتخصصة وغيرها من المنظمات الداخلة في منظومة الأمم المتحدة التي تكون أعضاء فيها على القيام ، عن طريق المجلس القومي الافريقي لزبابوى ، باسداء كل المساعدات المعنوية والمادية اللازمة لشعب زبابوى في كفاحه من أجل استعادة حقوقه غير القابلة للتصرف ، كما ترجو من المنظمات غير الحكومية المعنية ومختلف الهوامج التابعة للأمم المتحدة تقديم مثل تلك المساعدات ؛

٧ - وتدعو جميع الحكومات ، والوكالات المتخصصة ، والمنظمات الأخرى الداخلة في منظومة الأمم المتحدة ، وهيئات الامم المتحدة المعنية ، والمنظمات غير الحكومية التي لها اهتمام خاص بميدان انهاء الاستعمار ، فضلا عن الأمين العام ، الى اتخاذ الخطوات التي يقتضيها الحال لنشر المعلومات على نطاق واسع وباستمرار ، بجميع وسائل الاعلام المتوفرة له ولها ، عن الحالة في زبابوى وعما اتخذته الأمم المتحدة من قرارات وتدابير تتعلق بها ، مع توجيه اهتمام خاص بموضوع تطبيق الجزاءات على النظام غير الشرعي ؛

٨ - وتقرر ابقاء الحالة في هذا الاقليم قيد النظر .

بـ

### ان اللجنة الخاصة ،

ان تأسف بشدة للتعاون المتزايد الذي تقيمه بعض الدول ، ولا سيما افريقيا الجنوبية ، مع نظام الاقلية المنصرى غير الشرعي ، خلافا لأحكام المادة ٢٥ من ميثاق الأمم المتحدة وقرارات الأمم المتحدة المتصلة بالموضوع ، فتصرقل بذلك جديا التطبيق الفعال للجزاءات المفروضة وسواها من التدابير المتخذة حتى الآن ضد هذا النظام غير الشرعي ،

وان يساورها القلق الشديد لاستمرار استيراد الكروم والنيكل الى الولايات المتحدة من روديسيا الجنوبية ، خلافا لما يتصل بالموضوع من قرارات مجلس الأمن ودون اعتبار لقرارات الجمعية العامة في هذا الصدد ،

وان يساورها القلق العميق لما ورد في الآونة الأخيرة من أنباء عن ارتكاب العديد من الانتهاكات للجزاءات التي فرضتها الأمم المتحدة ، ومنها استخدام طائرات روديسيا الجنوبية في النقل الدولي للركاب والبضائع ، فضلا عن استمرار مكاتب الاعلام ومكاتب الخطوط الجوية التابعة للنظام غير الشرعي في العمل خارج روديسيا الجنوبية وما نتج عن ذلك من تدفق السياح الأجانب الى الاقليم ،

وان ترى ان ما يحدث من تطورات في المنطقة يستدعي اتخاذ تدابير دولية ايجابية ومتضافرة بقصد فرض أقصى عزلة ممكنة على النظام غير الشرعي ،

وان تؤكد من جديد اقتناعها بأن الجزاءات لن تؤدي الى انتهاء نظام الأقلية العنصرى غير الشرعي ما لم تكن شاملة والزامية وخاضعة لمراقبة فعالة وما لم يفرض تنفيذها ويتم تطبيقها بصورة فعالة ، ولا سيما من قبل افريقيا الجنوبية ،

١ - تستهجن بشدة سياسات الحكومات التي تواصل التعاون مع نظام الأقلية العنصرى غير الشرعي ، الأمر الذى يندلج على خرق قرارات الأمم المتحدة المتصلة بالموضوع وعلى مخالفة سافرة للالتزامات المحددة المترتبة عليها بموجب المادة ٢٥ من ميثاق الأمم المتحدة ، وتخص بالذكر منها حكومة افريقيا الجنوبية ، وتطلب الى تلك الحكومات أن تكف فورا عن كل تعاون من هذا القبيل ؛

٢ - وتددين كافة انتهاكات الجزاءات الالزامية التي فرضها مجلس الأمن ، كما تددين استمرار تقاعس بعض الدول الأعضاء عن التطبيق الدقيق لهذه الجزاءات ، باعتباره أمرا منافيا للالتزامات التي اضطلعت بها تلك الدول بموجب المادة ٢٥ من الميثاق ؛

٣ - وتددين استمرار استيراد الكروم والنيكل من روديسيا الجنوبية ( زمبابوى ) الى الولايات المتحدة الأمريكية ، وتطلب الى حكومة الولايات المتحدة أن تسارع الى الفاء أى تشريع يبيح هذا الاستيراد ؛

٤ - وتطلب الى جميع الحكومات التي لم تقم بعد بما يلي أن تقوم به :-

( أ ) اتخاذ تدابير تنفيذية صارمة لتضمن امتثال جميع الأفراد والهيئات والأشخاص الاعتباريين الخاضعين لولايتها امتثالا دقيقا للجزاءات التي فرضها مجلس الأمن ولتحريرهم اقامة أى شكل من أشكال التعاون بينهم وبين النظام غير الشرعي ؛

( ب ) اتخاذ خطوات فعالة لمنع الخاضعين لولايتها ، من أفراد أو جماعات من الأفراد ، من الهجرة الى روديسيا الجنوبية ( زمبابوى ) أو لثنائهم عن ذلك ؛

( ج ) وقف أى تدبير قد يكون من شأنه اضافة أى مظهر من مظاهر الشرعية على النظام غير الشرعي ، وذلك خاصة بمنع أعمال وأنشطة الخطوط الجوية الروديسية والمكتب السياحي الوطني لروديسيا ومكتب الاعلام الروديسي ، أو أية أنشطة أخرى تخالف أهداف ومقاصد الجزاءات ؛

( د ) الفاء صلاحية الجوازات وغيرها من الوثائق للسفر الى الاقليم ؛

٥ - وتوصي مجلس الأمن بأن يبدأ في أقرب وقت ممكن ، واضعا في اعتباره أحكام المادتين ٤٩ و ٥٠ من الميثاق ، برنامجا محدد لتقديم المساعدة الى موزامبيق ، على أساس ثنائي و ( أو ) متعدد الأطراف ، وذلك لتمكين حكومتها من تطبيق الجزاءات ضد النظام غير الشرعي تطبيقا تاما وفعالا ؛

٦ - وتؤكد من جديد اقتناعها بضرورة توسيع نطاق الجزاءات المفروضة ضد النظام غير الشرعي بحيث تشمل جميع التدابير المنصوص عليها في المادة ( ٤ ) من الميثاق وتوصي مجلس الأمن بالنظر في أمر اتخاذ التدابير اللازمة في هذا الشأن على وجه الاستعجال .

المرفق \*

ورقة العمل التي أعدتها الامانة العامة

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	<u>روديسيا الجنوبية</u>
٦٨	٦- ١	١ - الارض والشعب
٧١	٤٧- ٧	٢ - هيكل الحكم وسياسات الرقابة والقمع
٨٣	٥٥- ٤٨	٣ - الانتخابات العامة في ١٩٧٤
٨٥	٦٧- ٥٦	٤ - الكفاح المسلح من أجل التحرير
٨٩	٧٦- ٦٨	٥ - التطورات في الجنوب الافريقي
٩١	١٠١- ٧٧	٦ - الجهود الرامية الى ايجاد تسوية
٩٦	١٠٣-١٠٢	٧ - تأييد زمبابوى في اجتماع القمة لدول رابطة الكومنولث
٩٧	١٢٤-١٠٤	٨ - الاوضاع الاقتصادية
١١٠	١٦١-١٢٥	٩ - التهرب من الجزاءات
١٢٣		<u>تذييل : خريطة روديسيا الجنوبية</u>

\* صدرت سلفا تحت الرمز A/AC.109/L.992 و Corr.1 و A/AC.109/L.992/Add.1-2

## روديسيا الجنوبية

### ١ - الأرض والشعب

#### ألف - الجغرافية

١ - يقع اقليم روديسيا الجنوبية الذي تبلغ مساحته ١٥٠.٨٢٠ ميلا مربعا ، بين خطي عرض ٣٦° ١٥' جنوبا و ٣٠° ٢٢' جنوبا وخطي طول ١٣° ١٥' شرقا و ٣٣° ٤' شرقا . وتحده من الشمال الغربي زامبيا ، ومن الجنوب الغربي بوتسوانا ، ومن الجنوب افريقيا الجنوبية ومن الشرق موزامبيق .

#### باء - السكان والهجرة

٢ - في ٣١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٣ ، قدر مجموع عدد سكان روديسيا الجنوبية بستة ملايين نسمة ، يتكونون من أفارقة واوروبيين وآسيويين ومولدين ( انظر الجدول ( أدناه ) . وفي الفترة الممتدة بين حزيران / يونيه ١٩٧٢ وحزيران / يونيه ١٩٧٣ ، ارتفع عدد السكان الأفارقة بما مقداره . . . . ٢٠٠ نسمة وارتفع عدد السكان الأوروبيين بما مقداره . . . . ٨٠٠٠ نسمة . وفي حين أن الزيادة في الأفارقة قد نجمت عن الزيادة في المواليد وحسب ، جاءت الزيادة في الأوروبيين نتيجة الزيادة في المواليد والهجرة . ذلك أن معدل المواليد بين الأوروبيين في تناقص في السنوات الأخيرة . فعلي الرغم من الزيادة في عدد الأوروبيين بالاقليم في الفترة بين ١٩٧١ و ١٩٧٣ ، فإن عدد المواليد بين الأوروبيين قد انخفض من ٢٧٣٨ في ١٩٧١ الى ٦٨٦ في ١٩٧٢ ، و ٢٣٣٩ في ١٩٧٣ .

٣ - وينظر النظام غير الشرعي الى تلك الاحصائيات بانزعاج ، ففي شهر كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٣ وحده بلغ صافي خسارة روديسيا الجنوبية العددية من الأوروبيين ٤٦٠ شخصا . وبأصل اصلاح تلك الخسائر العددية ، قام النظام غير الشرعي ، في كانون الثاني / يناير ١٩٧٤ ، ببدء حملة سميت بـ " عملية ٧٤ " كان الهدف منها تشجيع هجرة مليون شخص أبيض من أى مكان في العالم الى روديسيا الجنوبية . وقد أصيبت تلك العملية بالفشل . والواقع ان عدد المهاجرين خلال الفترة من كانون الثاني / يناير الى أيار / مايو ١٩٧٤ كان أقل من عدد هم في الشهر المناظرة في ١٩٧٢ و ١٩٧٣ ( انظر الجدول ٢ أدناه ) . وفي نيسان / ابريل ١٩٧٤ ، حققت روديسيا الجنوبية مرة اخرى خسارة عددية صافية في الهجرة مقدارها ٢٩٠ اوروبيا . وفي ايلول / سبتمبر ، بلغ صافي الخسارة ١٧٠ .

٤ - وتكشف تلك الأرقام على ما يبدو عن اتجاه للهجرة الجماعية للأوروبيين من الاقليم . وثمة عاملان قد أديا الى استمرار انخفاض الهجرة الاوروبية : اشتداد حرب الحصايات واستمرار تقاعس النظام غير الشرعي عن الوصول الى تسوية لمشكلته السياسية ، وينتظر كذلك أن يؤثر ما يحدث من تطورات في موزامبيق على الهجرة الأوروبية .

الجدول ١

روديسيا الجنوبية : تقديرات السكان ١٩٦٨ - ١٩٧٣  
( بالآلاف )

السنة	الافريقيون	الأوروبيون	الآسيويون	المولدون	المجموع
١٩٦٨	٤٧٩٠	٢٢٦٠	٨٩	١٥٠	٥٠٤٠
١٩٦٩	٤٩٦٠	٢٣٤٠	٩١	١٥٧	٥٢٢٠
١٩٧٠	٥١٣٠	٢٤٣٠	٩٢	١٦٥	٥٤٠٠
١٩٧١	٥٣١٠	٢٥٥٠	٩٤	١٧٣	٥٥٩٠
١٩٧٢	٥٤٩٠	٢٦٧٠	٩٦	١٨١	٥٧٨٠
١٩٧٣	٥٧٠٠	٢٧١٠	٩٧	١٩٠	٦٠٠٠

المصدر : الموجز الاحصائي الشهري ، روديسيا الجنوبية ، حزيران / يونيه ١٩٧٤ ( مكتب  
الاحصاءات المركزي ، سالزبورى ) .

الجدول ٢

روء يسىا الجنوبية : هجرة الأوروپيين ، ١٩٧٢ - ١٩٧٤

صافى الهجرة الى الخارج	١٩٧٤		١٩٧٣		١٩٧٢		الشهر		
	الهجرة الى الخارج	الهجرة الى الداخل	صافى الهجرة	الهجرة الى الداخل	صافى الهجرة	الهجرة الى الداخل			
٤٠ +	٧٦٠	٨٠٤	٤٨٠ +	٦٢٠	١٠٩٦	٧٦٠ +	٥٠٠	١٢٦٠	كانون الثانى / يناير
٣٢٠ +	٣٩٠	٧٠٥	٤٩٠ +	٤٠٠	٨٨٥	٦٤٠ +	٣٨٠	١٠١٩	شباط / فبراير - مر
١٨٠ +	٦١٠	٧٨٨	٢٢٠ +	٥٨٠	٨٠٠	١١٧٠ +	٣٢٠	١٤٩٣	آذار / مارس
٢٩٠ -	١٠٩٠	٨٠٤	١٠٠ +	٦٩٠	٧٩٤	١٠٤٠ +	٤٧٠	١٥٠٦	نيسان / ابريل
١٧٠ +	٦٩٠	٨٦٤	٥٠٠ +	٥٤٠	١٠٤١	٩٢٠ +	٤٩٠	١٤١٤	أيار / مايو
٦٠ -	٦٩٠	٦٢٨	١٦٠ +	٦٣٠	٧٨٩	٨٤٠ +	٣٦٠	١١٩٦	حزيران / يونيو هـ
١١٠ +	٧٠٠	٨٠٩	٥٠ +	٦٣٠	٦٨١	٦٥٠ +	٤٩٠	١١٣٦	تموز / يولييه
٢١٠ +	٦٦٠	٨٧٢	٦٠ +	٨١٠	٨٦٩	٦٠٠ +	٤٥٠	١٠٥٤	آب / أغسطس
١٧٠ -	١٠٠٠	٨٣١	١٠٠ -	٧٧٠	٦٢٥	٦٣٠ +	٤٠٠	١٠٢٩	أيلول / سبتمبر

المصدر : الموجز الاحصائى الشهرى ، روء يسىا الجنوبية ، تشرين الاول / أكتوبر ١٩٧٤ .

## جيم - توزيع الأراضي

٥ - اعتبارا من ١٩٣٠ وما بعدها ، كان قانون تخصيص الأراضي هو الأداة المنظمة لتوزيع الأراضي حسب الأجناس الى أن استعفيض عنه بقانون حيازة الأراضي في ١٩٦٩ . وخلال فترة سريان ذلك القانون ، خصص ٤٤ مليوناً من الأكرات للأفارقة و ٤ مليوناً للأوروبيين ، وذلك على الرغم من أن نسبة الأفارقة الى الأوروبيين بين السكان قد بلغت ، بحلول ١٩٦٩ ، ١٦ : ١ . وعلاوة على ذلك ، خصص ١٠ ملايين أكر لاستخدامها كحداائق وغطيات قومية . وفي ١٩٦٩ ، أصدر برلمان روديسيا الجنوبية قانون حيازة الأراضي ، وقد زيدت بمقتضاه مساحة الأراضي المخصصة للأفارقة بنسبة ٢ في المائة ، فبلغت ٥٠٠ ٩٤٤ ٤٤ أكر ، وزيدت المساحة المخصصة للأوروبيين بحوالي ١٠ في المائة ، فبلغت ٩٠٠ ٩٥٢ ٤٤ أكر . وخفضت المساحة المحتجزة للحداائق والغطيات القومية بحوالي ٣٣ في المائة ، فبلغت ٦٦١٧ ٠٠٠ أكر .

٦ - وبموجب قانون توزيع الأراضي ، شملت الأراضي المخصصة للأفارقة أراض موقوفة على القبائل ، ومناطق مخصصة لشراء الأفريقيين ، وبلدان أفريقية ، ومواقع للمدارس والمستشفيات الأفريقية . وبموجب كل من القانونين ، شملت الأراضي المخصصة للأوروبيين أراض مخصصة لأغراض المزارع الأوروبية ، والمزارع المشتركة ، والمراكز الحضرية ، والمدارس والمستشفيات الأوروبية . وينبغي ملاحظة أن قانون حيازة الأراضي قد حقق زيادة في الأراضي المخصصة للأوروبيين عما كان مخصصاً لهم بموجب قانون تخصيص الأراضي ، وذلك على الرغم من أن نسبة الأفارقة الى الأوروبيين بين السكان قد زادت بشكل مستمر حتى بلغت ( ٢١ : ١ ) في ١٩٧٤ . وعلى أساس هذه النسبة ، يبلغ متوسط عدد الأكرات المخصص لهاتين المجموعتين من السكان ٧ أكرات ( كحد أقصى ) لكل أفريقي و ١٦٦ أكر لكل أوروبي .

## ٢ - هيكل الحكم وسياسات الرقابة والقمع ( أ )

٧ - مما يذكر أن نظام ايان سميث قدام ، في ١١ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٦٥ ، باع إعلان استقلال روديسيا الجنوبية من طرف واحد عقب محاولته الفاشلة للتفاوض مع المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية على استقلال الاقليم تحت حكم الأقلية البيضاء . وفي ١٩٦٩ ، أعلن النظام غير الشرعي روديسيا الجنوبية جمهورية ، وأصدر برلمان روديسيا الجنوبية ' قانون روديسيا ' للنص على وضع دستور جديد لروديسيا ؛ وللحصول على ترسيخ أحكام معينة من القوانين التي ستصدر فيما يتعلق بالمسائل الانتخابية وحيازة الأراضي . . . . . "

( أ ) من الضروري لأغراض الاعلام أن يشار في التقرير الى التشريع والى مختلف أجزاء هيكل الحكم والى القاب مختلف أعضاء نظام الاقلية غير الشرعي في روديسيا الجنوبية . واستخدام كلمات مثل " تشريع " ، و " جمهورية " ، و " دستور " ، و " وزير " . الخ دون وضعها بين علامات اقتباس لا يعني بأى حال من الأحوال اعتراف الأمم المتحدة بالنظام غير الشرعي .

٨ - بواسطة هذا الدستور والقوانين الانتخابية المشار إليها في 'قانون روديسيا' ، حاول النظام غير الشرعي أن يكفل تعزيز السيادة البيضاء وحكم الأقلية العنصرى في روديسيا الجنوبية . كما حاول النظام غير الشرعي بواسطة قانون حيازة الاراضي أن يقوى ويشدد نظامه القائم على التحكم في الافارقة فسي روديسيا الجنوبية وافقارهم . فثمة ارتباط مباشر ووطيد ، كما سيتبين أدناه ، بين استمرار السيادة البيضاء في روديسيا الجنوبية وبين افقار الشعب الافريقي .

٩ - ويقضي دستور ١٩٦٩ بتقسيم النظام الحكومى في روديسيا الجنوبية الى ثلاثة فروع متساوية في الأهمية ، هي السلطة التنفيذية ، والسلطة التشريعية ، والسلطة القضائية . ونظرا لأن بحث موضوع تحقيق تسوية للحالة في روديسيا الجنوبية سينطوى على بحث موضوع نقل السلطة ، يرد أدناه وصف موجز للمهيكل الحالى للحكم .

### ألف - السلطة التنفيذية

١ - ينص الدستور على أن "يمهد لرئيس الجمهورية بمسؤولية الحكومة التنفيذية لروديسيا فيما يتعلق بكافة نواحي شؤونها الداخلية والخارجية ، ويتصرف الرئيس بناء على مشورة المجلس التنفيذى". وتعنى المادة ٣ من الدستور على أن يقوم المجلس التنفيذى بتميين الرئيس ، في حين تنص المادة ٥٥ على أن يقوم رئيس الجمهورية بتميين رئيس الوزراء ، كما يقوم ، بالتشاور معه ، بتميين الوزراء ونواب الوزراء . ويتكون المجلس التنفيذى من رئيس الوزراء والوزراء . وقد أصبح السيد كليفورد ديونت ، الذى حصل بوصفه مسؤولا مكلفا برئاسة الحكومة منذ ١٩٦٥ ، رئيسا للجمهورية في روديسيا الجنوبية في ١٩٦٩ . وكان قد عمل قبل ذلك وزيرا للعدل والنظام العام اعتبارا من ١٩٦٢ ، عندما تولت الجبهة الروديسية مقاليد الحكم ، الى أن جاء الاعلان غير الشرعي للاستقلال في ١٩٦٥ .

### تنظيم الوزارات

١١ - في الفترة الممتدة بين عام ١٩٧٠ والانتخابات العامة التي جرت في تموز/يوليه ١٩٧٤ ( أنظر أدناه ) ، تشكل نظام الحكم في روديسيا الجنوبية من ١٥ وزيرا ، من بينهم رئيس الوزراء ، و ٥ نواب وزراء . وترأس الوزراء ٢٣ وزارة ؛ وكان بين الوزراء ستة مسؤولين عن أكثر من وزارة واحدة . ومنذ انتخابات تموز/يوليه ١٩٧٤ ، حدث تغيير وحيد في تنظيم الوزارات تمثل في انشاء وزارة جديدة هي وزارة التنسيق . وتعد الوزارات المعنية بالدفاع والشؤون الداخلية والعدل والنظام العام الادوات الرئيسية للرقابة على السكان الافارقة . وفيما يلي بيان بأدوار هذه الوزارات .

### وزارة الشؤون الداخلية

١٢ - في ١٩٦٩ ، حلت وزارة الشؤون الداخلية الموجودة في الوقت الحالى محل وزارة الشؤون الأهلية التي انشئت في اوائل العشرينات من هذا القرن . وكان المنطق الرسمي وراء انشاء الوزارة

الأولى هو أنه "ينبغي تحسين أحوال الافريقي"، بيد أن تلك الوزارة قد أصبحت، كما ورد في دراسة أخيرة معززة بالوثائق، أداة للرقابة وأداة "للأيد يولوجية العنصرية في أكثر صورها فجاجة" (ب). وكان من يعين وزيرا لهذه الوزارة يعتبر شخصا تتوفر لديه "حكمة العليــــــــــــــــم بالافريقي".

١٣- ورغمما عن تغيير الاسم، لازل هناك اختلاف ضئيل جدا بين وظيفة الوزارة الحالية ووظيفة سابقتها. فقد كانت ولا تزال مسؤولة عن ادارة شؤون الأفارقة وحياتهم اليومية وادارة شؤون الزراعة الافريقية.

١٤- ولوزارة الشؤون الداخلية سلطة تعيين وابعاد المشايخ الأفارقة ونوابهم والرؤساء الذين يعدون قادة تقليديين للأفارقة. ويطلب الى المشايخ انتخاب مجلس من بينهم. ومن الناحية النظرية، يعتبر النظام غير الشرعي أن مجلس المشايخ هو "المتحدث باسم الأفارقة". ويقوم المجلس بدوره بانتخاب ١ مشايخ من بين أعضائه للاشتراك في عضوية مجلس الشيوخ في روديسيا الجنوبية.

١٥- وعلى الرغم من أن أمين الشؤون الداخلية يخضع مباشرة لاشرف وزير الشؤون الداخلية، إلا أن الدعامة الرئيسية لادارة الشؤون الافريقية هي مفوض المقاطعة، الذي يقوم، بوصفه ممثلا للحكومة في المناطق الريفية، بالاضطلاع بمسؤولية تنفيذ أوامر كافة الوزارات في المجتمعات المحلية. وقد أجرى السيد ايان سميث، الذي يلعب في هذا النظام غير الشرعي بلقب رئيس الوزراء، مقارنة بين دور مفوض المقاطعة وبين "طبيب العائلة". وحقيقة الأمر أن سلطات مفوض المقاطعة غير محددة تماما، بيد أن وظيفته الرئيسية هي التأكد من مسايرة الأفارقة للسياسات الحكومية. وهو يتمتع بسلطات تكاد تكون غير محدودة في ممارسته لهذه الوظيفة. وتقوم وزارة الشؤون الداخلية، عن طريق مفوضي المقاطعات والمشايخ المحليين، بمراقبة كل ناحية من نواحي معيشة الأفارقة، ابتداء من تسجيل الزيجات العرفية الى توزيع الأراضي. ويتولى كل شيخ محلي رئاسة مجلس افريقي يتكون منه هو ومن مستشاريه الرئيسيين. وقد علم أن النظام غير الشرعي ينوي انشاء ما مجموعه ٢٥ مجلسا افريقيا. ويسند مفوضو المقاطعات الى هذه المجالس الاختصاصات المقررة لسلطات الحكم المحلي.

١٦- وفي المناطق الحضرية يعيش الأفارقة في قرى افريقية ويخضعون لاشرف العام للمجالس البلدية الأوروبية. ويجرى حاليا انشاء مكاتب افريقية جديدة في تلك القرى للمساعدة في مراقبة الافريقيين "تحت العين الساهرة لمستشاري المجتمعات المحلية والموظفين الاختصاصيين العاملين في السلطات الحضرية". وليس بالسلطات الحضرية الأم أعضاء افريقيون. ويتولى الادارة المباشرة لكل بلدة من البلدان الافريقية مشرف يكون أوروبيا في العادة، ولا بد من الحصول على اذن منه، للسماح بوجود أي زائر في البلدة الواقعة ضمن اختصاصه.

(ب) د. س. كلارك، "أيد يولوجية المستوطنين والتخلف الافريقي في روديسيا في فترة ما بعد الحرب"، الجريدة الاقتصادية الروديسية، آذار/مارس ١٩٧٤، ص ١٨.

## باء - السلطة التشريعية

١٧ - تتكون السلطة التشريعية في روديسيا الجنوبية من البرلمان ورئيس جمهورية روديسيا الجنوبية . ويتكون البرلمان من مجلس النواب ومجلس الشيوخ .

### مجلس النواب

١٨ - يتكون مجلس النواب ، وفقا لأحكام المادة (٤) من قانون روديسيا ( أنظر أدناه ) ، من ٦٦ عضوا يجرى انتخابهم وفقا لقانون الانتخابات ( أنظر أيضا الجدول ٣ أدناه ) . وينص الدستور على أن يكون بين أولئك الأعضاء خمسون أوروبيا ينتخبهم الناخبون الأوروبيين وحدهم وذلك فسي . ٥ دائرة انتخابية أوروبية . أما المقاعد الستة عشر الباقية فهي محجوزة للأفارقة ، ومنها ٨ ينتخب شاغلوها انتخابا مباشرا من قبل الناخبين الأفارقة في ثمانية دوائر انتخابية افريقية ، على أن يكون ٤ منهم في ماشونالاند و ٤ في متابليالاند ( ج ) . وينتخب الأفارقة الثمانية الآخرون الأعضاء في مجلس النواب بواسطة هيئات انتخابية مؤلفة من الرؤساء الأفارقة والزعماء ومستشاري المجالس الافريقية المنتخبين . ويوجد أربع من هذه الهيئات الانتخابية في الأوطان القبلية المستقلة في ماشونالاند وأربع أخرى في الأوطان القبلية المستقلة في متابليالاند . ويحصل كافة أعضاء الهيئات الانتخابية هذه على مرتباتهم من النظام غير الشرعي .

---

( ج ) للأغراض الادارية ، تقسم روديسيا الى جزئين : متابليالاند في الجنوب و ماشونالاند في الشمال .

### الجدول ٣

روديسيا الجنوبية : موجز بشروط حق الانتخاب  
بمقتضى دستور ١٩٦٩  
(بدولارات روديسيا الجنوبية) (أ)

التعليم	قيمة الممتلكات	الايراد السنوي	السجل
٤ سنوات والتعليم الثانوي	٣ ٦٠٠	أو	السجل الأروبي
	٢ ٤٠٠	أو	البديل :
٥ سنتان بالتعليم الثانوي	١ ٢٠٠	أو	السجل الافريقي
	٨٠٠	أو	البديل :

السجل العام أن يكون الشخص من مواطني روديسيا الجنوبية ، وبالنسبة من العمر ٢١ عاماً  
وعلماً باللغة الانكليزية العاماً كافياً وقادراً على ملك نموذج الطلب الذي  
يتقدم به .

#### المصدر : قانون الانتخابات ، روديسيا الجنوبية ، ١٩٦٩ .

(أ) في عام ١٩٦٤ ، تأرجح سعر صرف دولار روديسيا الجنوبية بين ١٢٠ و ١٦٥ من  
دولارات الولايات المتحدة .

١٩- يرد في الباب (٤) من الدستور تحديد للطريقة التي يمكن بها زيادة عدد المقاعد الافريقية  
في مجلس النواب . ويشير هذا الباب الى أنه عندما تقرر لجنة تحديد الحقوق ان مجموع ضرائب  
الدخل المقررة على ايرادات الافارقة يزيد على ٦٦/١٦ من مجموع ضرائب الدخل المقررة على ايرادات  
الأوروبيين والافارقة مجتمعة ، يزداد عدد الأعضاء الافارقة في المجلس على النحو التالي :

(أ) ينبغي أن تكون نسبة عدد الأعضاء الافارقة الى المجموع الكلي لأعضاء مجلس النواب  
هي ذات النسبة بين مجموع ضرائب الدخل المقررة على ايرادات الافارقة الى مجموع ضرائب الدخل  
المقررة على ايرادات الأوروبيين والافارقة مجتمعة ؛

(ب) يزداد عدد الأعضاء الافارقة باثنين ، أو بعدد مضاعف صحيح لاثنين ، وبطريقة  
لا تؤدي في أي وقت من الأوقات الى زيادة نسبة الاعضاء الافارقة الى العدد الكلي لأعضاء مجلس النواب  
على نسبة مجموع الضرائب المقررة على ايرادات الافارقة الى مجموع ضرائب الدخل المقررة على ايرادات  
الأوروبيين والافارقة مجتمعة ؛

(ج) يشغل المقعدين الأولين المنتخبين بموجب هذه الزيادة افريقيان تنتخبهما الهيئات الانتخابية ، ويكون احدهما في ماشونالاند والآخر في ماتابيليلاند ؛ ويشغل المقعد بين التالبيين افريقيان ينتخبان انتخابا مباشرا ، ويكون أحدهما عن دائرة انتخابية افريقية اضافية في ماشونالاند والآخر عن دائرة انتخابية افريقية اضافية في ماتابيليلاند . ويطبق هذا التابع في جميع الزيادة الاضافية الاخرى .

(د) عند ما يساوى عدد الاعضاء الافارقة في مجلس النواب عدد الاعضاء الأوروبيين فسي المجلس لا تضاف أية مقاعد جديدة للافارقة .

٢٠- هذا والشرط الأولي لزيادة تمثيل الافريقيين ( أنظر الفقرة ١٩ أعلاه ) يقوم على مانس عليه دستور ١٩٦٩ من تخصيص ١٦ مقعدا للافارقة في مجلس يتألف من ٦٦ عضوا . ويتحكم النظام فير الشرعي ، عن طريق ممارسات العمل التمييزية وعن طريق تخصيص الاراضي بموجب قانون حيازة الأراضي ( أنظر الفقرة ٦ أعلاه ) ، في مدى ارتفاع الدخل الافريقي ، ومن ثم يتحكم في حجم ضرائب الدخل المقررة على الافارقة ، وهذا يؤدي بدوره الى الحد من احتمال زيادة المقاعد الافريقية في مجلس النواب . وبذا فان دستور ١٩٦٩ يكفل فعلا الترسيخ الدائم لحكم الاقلية البيضاء في روديسيا الجنوبية .

### مجلس الشيوخ

٢١- ينص الدستور على أن يتكون مجلس الشيوخ من ٢٣ عضوا ، من بينهم ١٠ أعضاء يتعين أن يكونوا أوروبيين وينتخبهم الاعضاء الأوروبيون في مجلس النواب مجتمعين في صورة هيئة انتخابية . ويتعين أن يكون عشرة آخرون من بين المشايخ الافريقيين ، منهم ٥ من ماشونالاند و ٥ من ماتابيليلاند، وتنتخب هؤلاء هيئة انتخابية مؤلفة من أعضاء مجلس المشايخ . ويصين الاعضاء الثلاثة الباقون من قبل رئيس الجمهورية في روديسيا .

### جيم - السلطة القضائية

٢٢- ينص الدستور على تخويل المحكمة العليا برئاسة رئيس القضاة " السلطة القضائية في روديسيا " . بيد أن ، الاختصاصات القضائية لا تمارس في المحاكم وحسب ، وانما تمارس كذلك من قبل وزير العدل والنظام العام ، ومن قبل مفوضي المقاطعات . ولا يجوز للمحاكم ، بموجب الدستور ، أن تصدر حكما ما بشأن صحة أى قانون ، استنادا الى تعارضه مع اعلان الحقوق . وعلى هذا ، فإذا ما قام وزير العدل والنظام العام بتطبيق أى قانون من هذا القبيل ، لا يجوز لضحايا هذا التطبيق أن يلجأوا الى المحاكم بطريقة أو بأخرى .

## تنظيم السلطة القضائية

٢٣ - تتكون السلطة القضائية في روديسيا الجنوبية من المحكمة العليا والمحاكم الأقل درجة ، وتعترف بالمحاكم الدنيا . ويسير النظام القضائي من الناحية النظرية وفقا للقانون الروماني - الهولندي والقانون الانكليزي .

### ( أ ) المحكمة العليا

٢٤ - توجد بالمحكمة العليا شعبتان : الشعبة العامة ( أو شعبة المحاكمة ) وشعبــــــــــــــــة الاستئناف . وتختص الشعبة العامة بأعمال المحاكمات في كافة القضايا غير الداخلة في اختصاص المحاكم الجزئية . وتعرض على شعبة الاستئناف قضايا الاستئناف من المحاكم الدنيا ( انظر أدناه ) ومن الشعبة العامة .

### ( ب ) المحاكم الدنيا

٢٥ - فضلا عن القضايا المدنية المتصلة بالقانون والعرف التقليديين الافريقيين ، تعتبر المحاكم الجزئية هي المحاكم الدنيا في روديسيا الجنوبية . وتنظم تلك المحاكم وتحدد اختصاصاتها بموجب قانون المحاكم الجزئية الصادر في ١٩٣١ . وحتى عام ١٩٥٨ ، كانت المحاكم الجزئية تختص بالنظر في جميع الجرائم عدا الخيانة والقتل والافتصاب . وفي ١٩٥٨ ، حولت تلك المحاكم صلاحية النظر في قضايا الاغتصاب ، بيد أن ذلك لا يكون الا " باعالة من المدعي العام لقضية ما بغرض المعاكمة أو استصدار حكم " . وفي ١٩٦٥ ، عدل قانون المحاكم الجزئية لالغاء اختصاص المحاكم الجزئية في النظر في أية قضية تتعلق " بجريمة يقضي أي من القوانين باعدام من يدان بارتكابها " . وقد أريد بهذا الحكم القانوني أن يشمل جرائم معينة ، ولا سيما الجرائم السياسية ، تقع تحت طائلة قانون ( صون ) النظام العام ( ١٩٦٠ ) .

٢٦ - ولتخفيف ضغط العمل على المحكمة العليا ، أنشئت محاكم جزئية اقليمية للنظر في بعض القضايا التي تحال اليها من المحاكم الجزئية . ولتلك المحاكم نفس اختصاصات المحاكم الجزئية بيد أنه لا يجوز لها أن تنظر في قضايا مدنية .

### المعلمون والمستشارون القضائيون

٢٧ - يحدد قانون الاجراءات والأدلة الجنائية في روديسيا الجنوبية القاعدة القانونية فيما يتعلق بالمحاكمة بواسطة المعلمين ( الفصل ٣ ، الجزء التاسع حتى الجزء الثالث عشر ) . وفي روديسيا الجنوبية ، لا يحاكم أمام هيئة معلمين سوى غير الافريقيين . والحالة الوحيدة التي يمكن فيها محاكمة شخص افريقي أمام هيئة معلمين هي أن يكون متهما مع شخص غير افريقي لا يوافق على أن يحاكم أمام قاض ومستشارين قضائيين . ( انظر أيضا الفقرة ٣ أدناه ) .

٢٨ - أما الأفرقة فلا يمكن أن يحاكموا الا في المحاكم الدنيا أمام قاض جزئي أو قاض جزئي يعاونه مستشارون قضاة، أو بواسطة قاض واحد على الأقل من الشعبية العامة في المحكمة العليا يعاونه اثنان من المستشارين القضاة . يقوم القاضي باختيار المستشارين القضاة من بين أشخاص يشغلون أو شغلوا من قبل وظيفة أمين الشؤون الداخلية أو نائب أمين الشؤون الداخلية ، أو ممن كانوا مفوضين في الأقاليم أو المقاطعات أو مفوضين أهليين ، وعلى أن يكون لدى كل منهم عشرة سنوات خدمة على الأقل في وزارة الشؤون الداخلية أو في وزارة الشؤون الأهلية سابقا . والافتراض الذي يقوم عليه ذلك الشرط هو أن مثل هؤلاء الأشخاص " لديهم المعرفة والخبرة بعقلية الافريقي ، وعاداته وطريقة معيشته ولفته " . ونظرا لأن الافريقيين لا يدخلون أبدا في الفئات المذكورة أعلاه ، فان هؤلاء المستشارون يكونون دائما من الأوروبيين .

٢٩ - وفي تقرير المسائل المتعلقة بالوقائع تكون كفة المستشارين راجحة على كفة القاضي عند التصويت ؛ أما المسائل المتصلة بالقانون وقبول الأدلة فيقررها القاضي . ويجوز للقاضي أن يستشير المستشارين في تحديد الحكم على الافريقي الذي تثبت ادانته .

٣٠ - أما الأوروبيون الذين يحاكمون أمام المحاكم فلمهم أن يختاروا بين محاكمتهم بواسطة قاض واثنين من المستشارين أو بواسطة قاض وهيئة محلفين . وفي حالة اختيار المتهم الأوروبي للمحاكمة أمام قاض واثنين من المستشارين ، يقوم القاضي باختيار المستشارين من بين أشخاص يرى أن لديهم خبرة في تصريف شؤون العدل ، أو مهارة في مسألة قد يلزم النظر فيها عند المحاكمة .

٣١ - ونظرا لأنه لا يجوز محاكمة الأفرقة في روديسيا الجنوبية بواسطة هيئة محلفين مالم يكن هناك متهم آخر أوروبي ، فان القانون يحظر على الأفرقة أن يشتركوا في هيئة المحلفين . وفي القضايا التي يوجد فيها متهمان يكون أحدهما افريقي والآخر أوروبي ، يختار الأوروبي أن يحاكم أمام هيئة محلفين ، يجد المتهم الآخر الافريقي نفسه يحاكم بواسطة قاض أوروبي وأمام هيئة محلفين أوروبيين .

### الشرطة والأدلة

٣٢ - لاتنص المادة ٢٨٨ من قانون الاجراءات والأدلة الجنائية، ويشار اليه بصفة عامة باسم "المدونة" ، على ضرورة التسجيل الكتابي لأي بيان يدلي به أمام الشرطة أي شخص قبل أو بعد القبض عليه . وكسل ماتدعي الشرطة أن المتهم قد قاله مقبول كدليل في المحاكم بروديسيا الجنوبية . وقد انتقدت لجنة التحقيق في شؤون المحاكم ، التي أنشأها النظام غير الشرعي في حزيران / يونيه ١٩٧٠ للتحقيق في سير الاعمال بالمحاكم ، اغفال المدونة لهذه النقطة . وذكرت اللجنة : " أما الصحيح فهو أن مثل الادعاء يستند استنادا هائلا ، في كثير من القضايا التي الاعتراف الذي يدلي به المتهم الى الشرطة ، في اثبات ما يدعيه في القضية " ( د ) . ولا حظت

( د ) روديسيا الجنوبية ، تقرير لجنة التحقيق في شؤون المحاكم ( دار الطباعة الحكومية ،

اللجنة كذلك أن الحصول على مثل تلك الاعترافات من المتهم يتم أحيانا عن طريق استخدام القسوة أو أية وسائل جائرة أخرى . وتقضي المادة ٢٨٨ من المدونة بأن " أى اعتراف بارتكاب جريمة ما أو أية أقوال لا بد وأن تصدر عن شخص المتهم بعربية وطوعية منه " وعندما يكون في حالة اتزان ومالكا لقسواه العقلية ؛ ومع ذلك ، فإن عدم وجود ما أسمته اللجنة بـ " الاشراف القضائي المناسب " أثناء استجواب المشتبه فيه أو المتهم يجعل من الصعب على المشتبه فيه أو المتهم أن يثبت بأن البيان أو الاعتراف المزعم قد صدر تحت اكراه بالتهديد أو أنه اختلاق من ضباط الشرطة المعنيين .

٣٣ - وفي روديسيا الجنوبية ، لا توجد قواعد قضائية ، كما هو الحال في المملكة المتحدة ، تحدد للشرطة طريقة استجوابهم للمشبهوهين . وقد أعدت هيئة الشرطة البريطانية لافريقيا الجنوبية كتابا يضم مجموعة من التعليمات للاسترشاد بها في استجواب المشبهوهين ، بيد أن الخروج على تلك التعليمات لا يجعل الأدلة التي تم جمعها في هذه العملية أدلة غير مقبولة . وللمتهم الحق في تحدى صحة أى بيان داخل المحكمة ، بيد أن المتهم يجد نفسه في موقف ضعيف بسبب ميل المحاكم الى تصديق الشرطة .

٣٤ - وكما جاء في تقرير لجنة العفو الدولية (هـ) ، عرضت على المحاكم ، منذ صدور قانون (صيانة) النظام العام في ١٩٦٠ ، أعداد كبيرة من القضايا السياسية ، كما حدثت زيادة هائلة في عدد ادعاءات استخدام الشرطة للعنف أثناء التحقيق . وجاء بالتقرير أنه نادرا ما يوجد شهود أثناء استجواب الشرطة للمشبهوهين ؛ وبناء عليه تعلن المحاكم في مناسبات عدة أن ادعاءات المعاملة الوحشية ادعاءات لا أساس لها . وتقول لجنة العفو الدولية أن الشرطة تستخدم ، كلما كان ذلك ممكنا ، أساليب العنف التي لا تظهر آثارها الا نادرا عند الكشف الطبي ، وذلك لبيت الذعر فسي المشبهوهين والحصول منهم على أقوال تستخدم كأدلة ضدهم . وجاء بنفس التقرير أن التهديد بالخصي قد استخدم كثيرا لانزال الارتباك النفسي بالمشبهوه . واستخدمت كذلك " الشبايب الكهربية " التي تؤدي الى حدوث صدمات كهربائية بمجرد لمس الجلد .

#### فرض القيود والاعتقال

٣٥ - تنص المادة ٦١ من الدستور على أنه يجوز لرئيس الجمهورية ، في أى وقت من الأوقات ، باعلان ينشر في الجريدة الرسمية ، أن يعلن " وجود حالة من الطوارئ العامة أو حالة قد تؤدي ، اذا ما سمح باستمرارها ، الى حالة من الطوارئ العامة " . ويتخذ القرار الفعلي بواسطة مجلس الوزراء أو وزير العدل والنظام العام . ويستلزم الأمر موافقة مجلس النواب بقرار على أى اعلان لحالة الطوارئ أو تمديد لها لفترة تزيد على ٣ يوما . وأثناء حالة الطوارئ ، تعطل جميع الحقوق والحريات الفردية . وقد ظلت روديسيا الجنوبية في حالة طوارئ مستمرة ( باستثناء مدة سبعة أيام ) منذ آب/اغسطس ١٩٦٤ .

(هـ) لجنة العفو الدولية ، أوضاع السجناء في روديسيا ، لندن ( منسوخ ) .

٣٦ - وعلاوة على ذلك ، ينص الدستور على جواز اصدار قوانين تخول باعتقال أى شخص أو فرض قيود عليه على أساس أن " مثل ذلك الاعتقال أو التقييد له ما يبرره لأغراض الدفاع القومي والسلامة العامة أو النظام العام " . كذلك يقضي قانون ( صيانة ) النظام العام الصادر في ١٩٦٠ بتخويل وزير العدل والنظام العام سلطة تقييد حرية حركة أى شخص في روديسيا الجنوبية يمثل ، من وجهة نظره ، خطرا يهدد صون النظام العام ( المادتان ٥٠ و ٥١ ) . ويصرف الاجراء المتخذ بموجب هاتين المادتين ب " فرض القيود " .

٣٧ - وقد أصدر البرلمان ، في ١٩٥٩ ، قانون الاعتقال الوقائي ، وبموجبه يخول وزير العدل والنظام العام سلطة اعتقال أى شخص في روديسيا الجنوبية يعتقد في خطورته على صون النظام العام ، أو يكون قد شارك في أعمال قد تؤدى الى " الانزعاج أو تثبيط العزائم " . وقد انتهى العمل بهذا القانون في ١٩٦٤ ، وعندما جددته الحكومة لفترة خمس سنوات أخرى وحاولت تطبيقه ، أعلنت المحكمة العليا لادستوريته بمقتضى دستور ١٩٦١ . ومع ذلك ، يسمح بمثل هذا النوع من الاعتقالات بمقتضى دستور ١٩٦٥ . ومنذ ١٩٦٦ ، خول وزير العدل والنظام العام سلطة اعتقال أى شخص بموجب أنظمة سلطات الطوارئ ( صون النظام العام ) " اذا مابدا للوزير أن المصلحة العامة تقتضى اعتقال شخص ما " . ولا يمكن الغاء الاعتقالات ، بموجب هذا القانون ، الا بواسطة الوزير ، أو عند انتهاء حالة الطوارئ . وقد أصبح التدبير الذى يتخذ بمقتضى هذه الأنظمة يسمى ب " الاعتقال " . ويمكن الفرق بين فرض القيود والاعتقال في درجة الرقابة المفروضة على الشخص الذى يتأثر بذلك . ولا يجوز لمن تفرغ عليهم القيود أو المحتقلين أن يلجأوا الى المحاكم . وقد اعتقل البعض ، مثل القس نادابنينغفي سيتولاى رئيس الاتحاد القومي الافريقي لزيمبابوى ، حتى بعد اتمام تنفيذ الأحكام الصادرة عليهم .

( أ ) التقييد

٣٨ - يوجد في روديسيا الجنوبية نوعان من التقييد . فبموجب المادة ٥ ( أ ) من قانون (صون) النظام العام ، يجوز أن يحظر على الشخص المفروضة عليه قيود (المقيد) ، بموجب أمر التقييد ، أن يدخل منطقة معينة . وبموجب المادة ٥ (ب) من القانون ، قد يقضي أمر التقييد بحظر الشخص المفروضة عليه قيود بأن يعيش داخل منطقة معينة . وعلى عكس الاعتقال ، يسمح لمن تفرض عليه قيود بالاتصال والتراسل مع أشخاص آخرين طالما أنه لا يدخل المنطقة الممنوع دخوله إليها وطالما أنه لا يترك المنطقة المحددة إقامته فيها . وفي البداية ، كانت قرارات التقييد سارية لفترة ثلاثة أشهر . بيد أن القانون عدل بحيث تمتد فترة التقييد الى خمس سنوات . وواقع الأمر أنه يمكن فرض القيود على أشخاص ، بموجب المادة ١١ من الحدول الثاني من دستور ١٩٦٩ ، لفترة غير محددة الأجل . ومع ذلك ، بل وقبل اعتماد دستور ١٩٦٩ ، كان من الممكن دائما فرض مزيد من القيود على الأشخاص . وقد قال وزير العدل والنظام العام في ١٩٦٥ أنه في كل مرة يخرج فيها من تفرض عليه قيود " استطيع أن افرض القيود مرة ثانية " (٩) .

٣٩ - واستخدم أول نوع من التقييد لمنع القادة السياسيين الافريقيين من دخول اية منطقة ريفية أو بلدة من البلدان التي يشتهب في أن لهم نفوذا فيها . وقد فرض على الاسقف آبل موزوريدا ، رئيس المجلس القومي الافريقي لزمبابوى ، أمر تقييد من هذا النوع في ١٩٧٠ . وقد استخدم النوع الثاني من التقييد بشكل اكثر شيوعا قبل تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٦٥ . وعموما استخدمت ثلاث مناطق من مناطق التقييد هي وها وها ، وغوناكو ديزنغوا ، وسيكومبيل ، لاحتجاز قادة الاتحاد القومي الافريقي لزمبابوى والاتحاد الشعبي الافريقي لزمبابوى . ومنذ ١٩٦٥ ، فرض هذا النوع من التقييد كثيرا على المعتقلين الذين يخلى سبيلهم والذين قد يصدر اليهم أمر بالبقاء في بلدتهم أو منطقتهم الريفية ويكون مسموحا لهم بالتحرك فيها في حدود دائرة يحدد لهم نصف قطرها . ويكفي مجرد الاشتباه في وقوع انتهاك لأمر التقييد لاجراء اعتقال آخر بأمر من الوزير . ويؤدي هذا النوع من التقييد الى تمكين النظام غير الشرعي من ابقاء القادة الافريقيين تحت رقابة دائمة .

٤٠ - ومن أمثلة ذلك السيد اديسون سيتولاى ، وهو الان أمين الدعاية في المجلس القومي الافريقي ، وكان قد اعتقل لأول مرة في ١٩٥٧ عندما كان عضوا في المؤتمر القومي الافريقي . واطلق سراحه في كانون الثاني /يناير ١٩٦٣ واعتقل ثانية في آب /اغسطس ١٩٦٤ عندما كان أمين الدعاية في الاتحاد القومي الافريقي لزمبابوى . واطلق سراحه في ١٩٧٠ بيد أن حركته قد قيدت بحيث تقتصر على منطقة سالزبوري . ثم أصبح أمين الدعاية في المجلس القومي الافريقي . وفي ١٩٧٢ ، رفض الافارقة مقترحات التسوية الانجلو - روديسية الجنوبية ؛ وفي حزيران /يونيه ، رفضت اللجنة المركزية

(٩) (هانسارد) السجل الرسمي لوثائق جلسات البرلمان البريطاني ، ١٣ آذار /مارس

١٩٦٥ .

للمجلس مقترحات التسوية التي قيل انها قد اعدت من قبل السيد سميث والاسقف موزورويوا ( انظر الفقرات ٧٧ - (١) أدناه ) . ونتيجة لذلك ، اشتبه النظام غير الشرعي في أن السيد سيتولاى يمارس نفوذا كبيرا للغاية في المجلس ؛ وفي ١٩ حزيران / يونيه ١٩٧٤ ، ادعى وزير العدل والنظام العام أن السيد سيتولاى قد انتهك شروط أمر التقييد الخاص به . وقد اعتقل في سجن غاتوما حتى تم اطلاق سراحه نتيجة لاتفاقات لوساكا التي تم التوصل اليها في ١١ كانون الاول / ديسمبر بين قادة حركات التحرير وبين النظام غير الشرعي في روديسيا الجنوبية ( انظر أدناه ) .

٤١ - ومن الناحية النظرية ، يستطيع من يصدر بشأنه أمر تقييد أن يقدم بيان مكتوب ، في غضون سبعة أيام من اصدار الامر الخاص به ، يبين فيه الاسباب التي يرى ، من وجهة نظره ، انها تستدعي الفاء الامر . ومن الصعب عمليا اسقاط أمر التقييد نظرا لأنه قد يكون قائما على معلومات لم يكشف عنها النقاب . ومثال ذلك أن أمر التقييد قد يتضمن البيان التالي : " يستند هذا الامر . . . الى معلومات موجودة بين يدي [ الوزير ] ، ولا أستطيع افشاءها نظرا لسريتها وسرية مصادرها " .

### (ب) الاعتقال

٤٢ - تألت روديسيا الجنوبية كما ذكر من قبل ، في حالة طوارئ منذ آب / اغسطس ١٩٦٤ . وقد استفاد النظام غير الشرعي من هذه الحالة في مواصلة اعتقال القادة الافريقيين ( انظر ايضا الفقرة ٧٣ أعلاه ) .

٤٣ - وقد يحتجز الشخص المعتقل في السجن أو في اى مكان آخر يحدده الوزير . ولا يسمح للمعتقل باجراء اية اتصالات مع العالم الخارجي ولا بد من وجود اذن يسمح له بمقتضاه بارسال أو تلقي خطابات . وقد استخدمت سجون سالزبورى وغويلو وغاتوما كمراكز اعتقال للوطنيين من الاتحاد القومي الافريقي لزيمبابوى والاتحاد الشعب الافريقي لزيمبابوى .

٤٤ - وأحيانا ، يجوز للمعتقلين عرض قضاياهم على محكمة المراجعة ، وهي تستطيع التوصية باطلاق سراح المعتقل . ولم تجد محكمة المراجعة من المناسب ابدا أن توصي باطلاق سراح السيد سيتولاى أو السيد جوشوا نكومو ، رئيس الاتحاد الشعبى الافريقي لزيمبابوى ، وكبار زملائهم ، على الرغم من اعتقالهم منذ ١٩٦٤ .

### (ج) التسهيلات الطبية المتاحة للمعتقلين

٤٥ - جاء في تقرير لجنة العفو الدولية (ز) أن الحالة الطبية للمعتقلين والمفروضة عليهم قيود

(ز) لجنة العفو الدولية ، " أوضاع السجنون في روديسيا " لندن ( منسوخ ) .

في روديسيا الجنوبية حالة غير مرضية . وقد وردت تقارير مفادها أن مسؤولي السجون قد رفضوا تقديم الرعاية الطبية للمعتقلين نظرا لاعتقادهم بأن المعتقلين " يتظاهرون بالمرض " . وفي حزيران / يونيه ١٩٧٠ ، مات السيد ليوبولد تاكويرا ، نائب رئيس الاتحاد القومي الافريقي لزيمبابوي ، في المعتقل ، ورفضت سلطات السجن الاقرار بأنه كان مريضا وأنه ترك دون علاج طبي لمدة ٤٨ ساعة حتى بعد أن راح في غيبوبة من جراء مرضه بالسكر . وفي اوائل ١٩٧٤ ، توفي السيد كينييث شيزانغو ، أحد المعتقلين الشباب بعد أن ظل في السجن لمدة ٨ سنوات ، وذلك بسبب تجاهل السلطات لشكاواه الطبية . واتهم السيد شادراك شيبانغا ، الذي اعتقل من ١٩٦٣ ، بـ " التظاهر بالمرض " عندما شكوا مؤخرا من آلام في صدره . وقام المعتقلون في سجن غويلو بتهريب رسالة في اوائل ١٩٧٤ يشكون فيها من سوء الرعاية الطبية . وقد علم ان الكثيرين من اولئك المعتقلين يعانون من ارتفاع في ضغط الدم .

#### عقوبة الاعدام

٤٦ - اعتبر الاتحاد القومي الافريقي لزيمبابوي والاتحاد الشعبي الافريقي لزيمبابوي نفسيهما ( على الاقل حتى ١١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٤ ) في حالة حرب مع النظام غير الشرعي في روديسيا الجنوبية . ومن رأيهما ، لذلك ، أن أى شخص تعتقله قوات العصابات التابعة لهما أو يعتقله النظام غير الشرعي اثناء خوض ذلك الكفاح يعد أسير حرب . وأوضح أعضاء الاتحاد القومي الافريقي لزيمبابوي أنهم يعاملون من يأسرونهم ممن يحاربون من أجل نظام سميت معاملة أسرى الحرب . وجدير بالذكر ان فدائيي الاتحاد القومي الافريقي لزيمبابوي قد اعتقلوا في ١٩٧٣ السيد جيرالد هوكسورث ، وانهم اطلقوا سراحه بعد فترة من الاعتقال لكي يتوجه الى المملكة المتحدة .

٤٧ - ومع ذلك ، لم يرد النظام غير الشرعي على ذلك بمعاملة الفدائيين المعتقلين كأسرى حرب . وفي ١٩٦٥ ، اصدر النظام قانونا ( الذي في ١٩٧٠ ) جعل من حكم الاعدام حكما الزاميا يعاقب به كل شخص يجوز أو يستخدم أسلحة الحرب . ومن العادى ان يفرض النظام عقوبة الاعدام على الفدائيين المقبوض عليهم وذلك بعد شكل أو آخر من أشكال " المحاكمة " . وقد ذكر اللورد بالنيل ، وزير الدولة السابعة في وزارة الخارجية وشؤون الكمنولث بالمملكة المتحدة ، أن ١١ افريقيا قد شنقوا في ١٩٧٣ وحدها . وفي آذار / مارس ١٩٧٤ ، أصدرت المحكمة العليا في سالزبوري أحكامها بالاعدام على تسعة فدائيين مقبوض عليهم . وكان خمسة من بين هؤلاء شبانا تتراوح اعمارهم بين ١٧ و ١٩ سنة وكانت تهمتهم هي حمل اسلحة حربية .

#### ٣ - الانتخابات العامة في ١٩٧٤

٤٨ - اجرى في روديسيا الجنوبية ، منذ اعتماد دستور ١٩٦٩ ، انتخابان عامان ، احدهما في ١٩٧٠ والاخر في ١٩٧٤ . وفي كل من الانتخابين ، فازت الجبهة الروديسية بجميع المقاعد الخمسين المحتجزة للاوروبيين في المجلس النيابي .

٤٩ - وفي الانتخابات العامة التي جرت في ٣٠ تموز/يوليه ١٩٧٤ ، بلغ عدد المؤهلين للتصويت ٨٠٠٠٠٠ أوروبي ، و ٧٠٠٠٠٠ أفريقي و ٣٠٠٠٠٠ آسيوي ومولد . وفيما يتعلق بالمقاعد الأوروبية الخمسين في المجلس النيابي ، قدمت الجبهة الروديسية ٥٠ مرشحا وقدم حزب روديسيا ٣٨ مرشحا ، كما قدمت مجموعة يمينية غير متبلورة ، اسمها مجموعة روديسيا ، وبتزعمها وزير الجبهة الروديسية السابق ، السيد وليام ج . هاربر ، ٢٠ مرشحا ، وكان هناك ستة مرشحين مستقلين .

٥٠ - وكان للحزب الأوروبية الثلاثة ، وقت الانتخابات ، مواقف مختلفة فيما يتعلق بمستقبل البلاد . ففي ذلك الوقت ، عارضت الجبهة الروديسية ، بقيادة السيد ايان سميث ، أية محاولات لاجراء مناقشات مع قادة الاتحاد القومي الافريقي لزيمبابوي والاتحاد الشعبي الافريقي لزيمبابوي والذين اعتبروا " مغربين " . وعلاوة على ذلك ، لم تكن الجبهة الروديسية مستعدة الا لزيادة التمثيل الافريقي في المجلس النيابي بـ ٦ مقاعد ، مما يعطي الافارقة ما مجموعه ٢٢ مقعدا في مجلس نيابي يتكون من ٦٦ مقعدا .

٥١ - وبحلول موعد الانتخابات ، طلب حزب روديسيا من قائده السيد س . أ . سافوري ان يستقيل ، وذلك لانه دعا الى اجراء مفاوضات مع قادة الاتحاد القومي الافريقي لزيمبابوي ، والاتحاد الشعبي الافريقي لزيمبابوي . وقاد حزب روديسيا منذ ذلك الحين السيد تيم جيبس ، ابن السير همفري جيبس ، الحاكم البريطاني في روديسيا الجنوبية وقت صدور الاعلان غير الشرعي للاستقلال . وبعد أن عقد حزب روديسيا محادثات مع المجلس القومي الافريقي بزعامه الاسقف موزوريوا ، ادعى ان المجلس على استعداد لقبول ٢٥ مقعدا افريقيا كحد ادنى في مجلس نيابي مكون من ٦٦ مقعدا ، بشرط انشاء سجل انتخابي مشترك لكافة الاجناس . وانتقدت الجبهة الروديسية مدار من محادثات بين حزب روديسيا والمجلس القومي الافريقي باعتبار ان في ذلك تفويضا للمحادثات الرسمية بين السيد سميث والاسقف موزوريوا .

٥٢ - وتتكون مجموعة روديسيا من أعضاء سابقين في الجبهة الروديسية ممن يعتبرون السيد سميث مفرطا في ميوله التحررية . واقترحت المجموعة ، اثناء الانتخابات ، انشاء مجلس نيابين ، أحدهما للافريقيين والاخر للاوروبيين ، وكذا استمرار الاحتفاظ بسجلين انتخابيين احدهما للافريقيين والاخر للاوروبيين . وفي اوائل كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٤ ، تأسس من المجموعة حزب المحافظين الموحد ، وكانت سياسته المعلنة هي " الوصول الى حالة من شأنها ان تؤدي الى دامة المجتمع الروديسي الابيض مع رفض خضوع الاوروبيين لحكم الاغلبية الافريقي " .

٥٣ - وقد خرج تسعون في المائة من الناخبين البيض للادلاء باصواتهم في الانتخابات . وحصلت الجبهة الروديسية على ٧٧ في المائة من الاصوات ؛ وحصل حزب روديسيا على ١٨ في المائة ؛ وتقاسمت مجموعة روديسيا النسبة المتبقية من الاصوات وهي ٥ في المائة مع المرشحين المستقلين . وفي الانتخابات المباشرة التي اجريت لشغل المقاعد الافريقية الثمانية ، خرج ٦٤ في المائة من الناخبين الافريقيين للادلاء باصواتهم . ولم يتقدم المجلس القومي الافريقي ، الذي قـرر مؤتمره في ٢ آذار/مارس ١٩٧٤ عدم الاشتراك في اية انتخابات تجرى بموجب دستور ١٩٦٩ ، بأى

مرشحين في الانتخابات . ومع ذلك ، فان ستة من أعضاء المجلس قد رشحوا انفسهم كمستقلين ، وانتخبوا جميعا . وبعد ذلك ، طلبت اللجنة المركزية للمجلس من المرشحين الناجحين ان يستقيلوا من المجلس ، نظرا لأن اشتراكهم في الانتخابات قد اعتبر انتهاكا لقرار المؤتمر .

٥٤ - وشغل المقعدين الآخرين المحتجزين للافريقيين عضوان مستقلان ، كانا عضوين سابقين في حزب الوسط . هذا وقد اختفى حزب الوسط ، بزعامة السيد بات بوشفورلا من المسرح السياسي في روديسيا الجنوبية اختفاء يكاد ان يكون تاما . وحصل مرشحو كل من الحزب التقدمي الافريقي ومحفل روديسيا للتسوية الوطنية على أقل من ٢٠ صوتا . وبخلاف كل من هذين الحزبين عن المجلس القومي الافريقي في انهما يعتقدان بأن الاقتراحات الانكليزية الروديسية الجنوبية تصح اساسا لتحقيق التسوية مع النظام غير الشرعي . واما المجلس القومي الافريقي فقد نادى دائما ، بصورة رسمية ، بان يكون هنالك ضمان بأن مبدأ تحقيق حكم الاغلبية في نهاية الامر هو الاساس الذي تقوم عليه التسوية .

٥٥ - وانتخب ثمانية افريقيين آخرين ، حسب ما يقضي به دستور ١٩٦٩ ، انتخابا غير مباشر في المجلس النيابي بواسطة هيئات انتخابية . وقد اعلن هؤلاء الافريقيون الثمانية جميعا انهم من المستقلين . وانتخب أعضاء مجلس الشيوخ كذلك حسب ما نص عليه في دستور ١٩٦٩ .

#### ٤ - الكفاح المسلح من اجل التحرير

٥٦ - خلال ١٩٧٤ ، تواصلت حرب العصابات التي شنها الاتحاد القومي الافريقي لزمبابوى والاتحاد الشعبي الافريقي لزمبابوى دون ان تخف حدتها . وتشير التقارير المختلفة الى تحسن قدرة الفدائيين العسكرية . ومن أمثلة ذلك أن الاتحاد القومي الافريقي لزمبابوى قد ادعى بأن قواته في الجزء الشمالي الشرقي من الاقليم قد اسقطت ثلاثا من طائرات سلاح الطيران الروديسي الجنوبي في الفترة بين ٥ و ٢١ نيسان / ابريل ١٩٧٤ . ويبدو أن قوات الامن التابعة للنظام غير الشرعي اكدت صحة تلك الادعاءات ان اعلنت على اثر ذلك بقليل عن تحطم اثنين من طائراتها في تلك المنطقة وعن موت جميع افراد طاقمها وعددهم اربعة .

٥٧ - ومنذ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٢ ، تركز نشاط الوطنيين الزمبابويين بصفة رئيسية في المنطقة الشمالية الشرقية من روديسيا الجنوبية . بيد أن التقارير ، التي تعززها بيانات قوات الامن التابعة للنظام غير الشرعي ، تبين كذلك ان قوات التحرير قد فتحت جبهة جديدة في الشمال الغربي . وفي آذار / مارس ١٩٧٤ ، قتل فدائيو الاتحاد الشعبي الافريقي لزمبابوى اربعة على الاقل من جنود افريقيا الجنوبية ، وذلك في منطقة شلالات فكتوريا . وتصادف وقوع هذا الحادث مع افتتاح حمام سباحة جديد خصص لاستخدام افراد شرطة افريقيا الجنوبية الذين يساعدون قوات الامن التابعة لروديسيا الجنوبية في هذه المنطقة .

٥٨ - ويدرك النظام غير الشرعي الان ان حرب العصابات سوف تستمر فعالة مادام رجال العصابات مستمرين في نجاحهم في اقامة اتصالات بالسكان الافريقيين . ولذلك حاول

هذا النظام كسب تأييد السكان الافريقيين في المناطق الريفية فيما يشنه من حرب ضد رجـال العصابات . وفي نيسان /ابريل ١٩٧٤ ، اعلن النظام غير الشرعي عن منح مكافآت لمن يقتل من المدنيين يتزويد قوات الامن بمعلومات تفضي الى موت أو اسر افراد العصابات و (أو) الاستيلاء على الاسلحة الحربية المستخدمة من قبل اولئك الافراد ، وتعطي المكافآت على النحو التالي :

- ( أ ) ٥٠٠٠ دولار روديسي لقتل أو اسر أحد كبار قادة العصابات ؛  
( ب ) ٢٥٠٠ دولار روديسي لقتل أو اسر احد قادة مجموعة من مجموعات العصابات ؛  
( ج ) ١٠٠٠ دولار روديسي لقتل أو اسر احد افراد العصابات المدربين ؛  
( د ) ٥٠٠ دولار روديسي للاستيلاء على لغم مضاد للمركبات أو أحد اسلحة الحرب الثقيلة ؛

( هـ ) ٣٠٠ دولار روديسي للاستيلاء على صندوق كامل من الاسلحة الصغيرة، أو الذخائر، أو الاذخام المضادة للافراد أو الاسلحة الشخصية الخفيفة ؛

( و ) " مكافآت " أخرى كبيرة مقابل الادلاء بمعلومات تفضي الى القبض على اى شخص يقوم طواعية بايواء افراد العصابات أو تقديم الطعام لهم أو الاجتماع بهم .

ويبدو أن نظام المكافآت هذا لم ينجح في حمل عدد كبير من الافريقيين على تقديم المعلومات عن أنشطة افراد العصابات . وقد واصل النظام غير الشرعي اتباع التدابير القمعية والوحشية مع الافريقيين في المناطق الريفية ، وذلك لحرمان وحدات العصابات مما تلقاه من دعم .

٥٩ - مما يذكر ان مفوضي المناطق وقوات الامن قد قاموا منذ ١٩٧٢ بتنسيق جهودهم لادخال تدابير معينة لمناهضة افراد العصابات في المناطق الريفية . وفي ١٩٧٢ ، لاحظ وزير الشؤون الداخلية أن " هذه الوزارة قد تمتعت دائما بعلاقة ارتباط وثيقة مع الشرطة والجيش وسلاح الطيران . وقد شهدت نهاية السنة بعض موظفي الوزارة يعملون كأعضاء فرق في مناطق الحدود ، في ظروف شاقة " . وحقيقة الامران مفوضي المناطق يعملون الان اعضاء في لجان معاونة الدفاع المدني المنشأة في كافة مناطق الشرطة في جميع انحاء روديسيا الجنوبية . ووظيفة تلك اللجان هي مساعدة الشرطة في تدريب الاوروبيين بالمناطق الريفية على تكتيكات الحرب ضد العصابات .

٦٠ - وقد حدث في شباط /فبراير ١٩٧٤ ، في المناطق المشتبه في وجود أنشطة فدائية بها ، ان خول مفوضو المناطق وكذا كبار رجال الشرطة سلطة تسخير الافارقة المقيمين بها فـي انشاء وصيانة الطرق والاسوار والجسور والسدود . ودخلوا كذلك سلطة مراقبة المؤن الغذائية للتأكد من عدم وصول الاغذية الى أيدي افراد العصابات ؛ وعدم التقيد بالاجراءات العادية في معاملة الاشخاص الذين يظهرون " ازدراء " لهم وانشاء محاكم جزئية مستعجلة لمحاكمة الافريقيين

"كلما ظهرت حاجة لذلك" (ح) وقد أدت تلك السلطات الى تمكين مفوضي المناطق من ارهااب الجماهير الافريقية الخاضعة تحت اشرافهم ارهاابا متواصلا .

٦١ - ويشرف مفوض المناطق كذلك على عمليات نقل الافريقيين من منازلهم في المناطق التي يشتهبها في تسلل افراد العصابات اليها ، واعادة اقامتهم فيما يسميه النظام غير الشرعي بـ "المناطق المحمية" وتقع كل "منطقة محمية" في مساحة تبلغ ٥٠٠ آكرا تقريبا وتوسع ما بين ٥٠٠ او ٢٠٠٠ أفريقي وفي نيسان/ابريل ١٩٧٤ ، نقل النظام حوالي ٢٥٥ افريقيا ( ٢١ رجلا و ٤٧ امرأة و ١٨٧ طفلا ) من المشتبه في تآييدهم لافراد العصابات ، من منازلهم في الجزء الشمالي الشرقي من روديسيا الجنوبية واعادة توطينهم في بيئة جديدة تماما على الحدود مع افريقيا الجنوبية . وفي تموز/يوليه ١٩٧٤ ، نقل افراد مجتمع محلي افريقي بكاملهم ، وعدد هم ٦٠٠٠٠ افريقي ، من ديارهم في منطقة الوقف القبلي في شويشي التي تبعد عن سالزبورى بـ ٤٠ ميلا ، واعيد تسكينهم في ٢١ من "القرى المحمية" .

٦٢ - ولم تتردد قوات الامن في ارتكاب اعمال وحشية ضد من يرفض من الافريقيين ان يتعاون معها في حملتها ضد العصابات . وقد أصدرت لجنة العدل والسلم المتفرعة عن مؤتمر الاساقفة الكاثوليك في روديسيا الجنوبية تقريرا بتاريخ ١٥ نيسان/ابريل ١٩٧٤ ، تضمنت تحقيقات اللجنة في الاعمال الوحشية التي ارتكبتها قوات الامن الروديسية الجنوبية ضد الافريقيين المقيمين في المناطق الشرقية من روديسيا الجنوبية (ط) . ويحوى التقرير روايات متعددة سردها افريقيون شاهدوا اعمال التعذيب التي تقوم بها قوات الامن في سعيها الى الحصول من سكان القرى الافريقيين على معلومات عن رجال العصابات . ويقال ان قوات الامن تهدد باطلاق النار على اهالي القرى الذي لا يستطيعون تزويدهم بالمعلومات المطلوبة . وقيل في كثير من الحالات انهم قالوا لاهالي القرى ان قوات الامن تستطيع دائما ، بعد اطلاق النار عليهم ، ان تدعي بأن القرويين كانوا "ارهابيين" أو انهم قد "حاولوا الهروب" عندما احضروا للتحقيق معهم .

٦٣ - وورد بالتقارير الصحفية خلال ١٩٧٤ ان بعض الاعضاء الافريقيين في البرلمان قد شكوا من أنه قد حدث في حالة واحدة على الاقل ان اطلقت قوات افريقيا الجنوبية النار في روديسيا الجنوبية على طفل يبلغ من العمر خمس سنوات وقتلته امام عيني امه محاولة بذلك الضغط على الأم لتقديم معلومات عن رجال العصابات .

(ح) انظر كذلك الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة التاسعة والعشرون ، الملحق

رقم ٢٣ ( A/9623/Rev.1 ) ، الفصل الثامن ، المرفق ، الفقرات ٢٤ - ٦٩ .

(ط) تقرير لجنة العدل والسلم ( سالزبورى ، ١٥ نيسان/ابريل ١٩٧٤ ) .

٦٤ - وفي ١٨ آذار/مارس ١٩٧٥ ، قتل السيد هربرت شيتيبو ، رئيس الاتحاد القومي الافريقي لزيمبابوى ومدير اعمال حرب العصابات التي يقوم بها جيش التحرير القومي الافريقي لزيمبابوى ، وذلك في لوساكا عندما انفجرت سيارته بلغم ارضي في محل اقامته بلوساكا . وقتل في الانفجار كذلك الحارس الخاص للسيد شيتيبو الذي كان معه في سيارته ، كما قتل طفل عمره سنتان كان يقف بالقرب من السيارة .

٦٥ - وأدانت لجنة التنسيق لتحرير افريقيا التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية ذلك الاغتيال باعتباره " محاولة اخرى يائسة من قبل النظام المنصرية ونظم الفصل المنصرى ( ابرتهايد ) في الجنوب الافريقي وكذا من قبل اصداقائهم وسادقائهم الخارجيين بغية ايقاف الاتجاه الثورى للتاريخ " .

٦٦ - وقد أنشأت حكومة زامبيا لجنة للتحقيق في اغتيال السيد شيتيبو ، وعلم انها تدرس احتمال ان يكون السيد شيتيبو قد قتل نتيجة لصراع داخلي في الاتحاد القومي الافريقي لزيمبابوى . وقد تبضت حكومة زامبيا ، في هذا الصدد ، على . ه فردا من المسؤولين في الاتحاد القومي الافريقي لزيمبابوى من اعضاء الاتحاد .

٦٧ - وفي آذار/مارس ، اعلنت حكومة زامبيا حظر أنشطة الاتحاد القومي الافريقي لزيمبابوى والاتحاد الشعبى الافريقي لزيمبابوى وجبهة تحرير زيمبابوى . وورد بالجريدة الرسمية في زامبيا انه كان يجرى استخدام تلك الحركات لاغراض " تضر بصيانة السلم والنظام وسلامة الحكم " . وبعد ذلك لفترة قصيرة ، حظرت حكومة جمهورية تنزانيا المتحدة أنشطة حركات التحرير الثلاث .

## ٥ - التطورات في الجنوب الافريقي

٦٨ - قبل تغيير الحكومة في البرتغال يوم ٢٥ نيسان / ابريل ١٩٧٤ ، كان ثمة ارتباط وثيق قائما بين النظام في روديسيا الجنوبية والحكومة البرتغالية السابقة والنظام في افريقيا الجنوبية . وقد شمل هذا الارتباط تحالفا حول المطاردة غير المنقطعة " بين قوات الامن البرتغالية في موزامبيق وقوات الامن الروديسية الجنوبية ، وتبادل الاستخبارات بين قوات أمن الانظمة الثلاثة وتقد يسم افريقيا الجنوبية المساعدة لروديسيا الجنوبية على هيئة حوالى ٦٠٠٠ من رجال الشرطة ، شبه العسكريين . وقد صرح السيد ب. ج . فرستر رئيس وزراء افريقيا الجنوبية في تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٤ بأن هذه القوات شبه العسكرية موجودة في روديسيا الجنوبية للدفاع عن مصالح افريقيا الجنوبية كذلك وفرت كل من البرتغال و افريقيا الجنوبية الآليات التي تساعد روديسيا الجنوبية على التملص من الجزاءات الاقتصادية التي فرضتها عليها الامم المتحدة .

٦٩ - ومنذ نيسان / ابريل ١٩٧٤ ، والنظام غير الشرعي في روديسيا الجنوبية يبدى قدرا من عدم الارتياح تجاه التطورات في موزامبيق . وقد زاد هذا الشعور بعدة اتفاق لوساكا الذي وقع بين البرتغال وجبهة تحرير موزامبيق والذي ينص على نيل موزامبيق الاستقلال في ٢٥ حزيران / يونيه ١٩٧٥ (A/9769).

٧٠ - وفي ٢٨ ايار / مايو ١٩٧٤ ، توجه السيد ايان سميث الى افريقيا الجنوبية يرافقه كبار وزرائه ، في زيارة ذكر انها لاجراء محادثات عاجلة مع حكومة افريقيا الجنوبية حول التطورات في موزامبيق . وفور انتهاء الانتخابات التي جرت في تموز / يوليه ، زار السيد سميث افريقيا الجنوبية مرة أخرى لقضاء " أجازته " وما ان عاد الى روديسيا الجنوبية ، حتى توجه وفد مؤلف من وزراء الخارجية ، والاعلام ، والهجرة والسياحة ، والنقل والتجارة ، والصناعة الى افريقيا الجنوبية . وقد ألمحت التقارير الصحفية الى ان الغرض من هذه الزيارة كان مناقشة بعضا من التطورات في موزامبيق من دولات .

٧١ - واستنادا الى ما جاء في التقارير التي نشرتها الصحف ، كان النظام غير الشرعي قلقا ازاء امكانية قيام أى حكومة مؤلفة من أعضاء جبهة التحرير في موزامبيق بتأسيس جزاءات اقتصادية ضد روديسيا الجنوبية ، مما يحد من سبل وصولها الى البحر عبر بوتسوانا الى مواني افريقيا الجنوبية . والواقع ان قلق النظام تجاه التطورات المحتملة في موزامبيق التي قد يثبت انها في غير صالح روديسيا الجنوبية اتضح بالفعل منذ عام ١٩٦٩ عند ما أذن باجراء دراسات حول امكان مسد خطوط للسكك الحديدية تصل روديسيا الجنوبية بافريقيا الجنوبية مباشرة . وقد تم اجراء دراستين من هذا النوع : ( أ ) خط محتمل يصل بولا وايو عبر وست نيكولسن بخط السكك الحديدية الافريقية الجنوبية عند بيتبرج يتطلب تشييد خط للسكك الحديدية طوله ٧٥ ميلا من وست نيكولسن الى بيتبرج ؛ و ( ب ) خط محتمل يصل فويلو ، مرورا بروتنغا ، بخط السكك الحديدية الافريقية الجنوبية عند بيتبرج يتطلب تشييد خط للسكك الحديدية طوله ٨٦ ميلا من روتنغا الى بيتبرج .

٧٢ - وعلى الرغم من ان الخط ( أ ) أقصر ، قرر النظام غير الشرعي ان يبدأ أولاً ببناء الخط (ب) لأن غويلو أكثر أهمية من بولا وايو ( أنظار الخريطة ) . وقد قرر لا تمام بناء خط السكة الحديدية حوالي ٢٤ شهرا . الا انه في ٢٤ ايار/مايو ١٩٧٤ ، اى بعد انقضاء شهر تماما على تنفيذ المشروع في البرتغال ، أمر النظام غير الشرعي بالاسراع في بناء الخط " في ضوء الظروف الراهنة " . وفي أيلول/سبتمبر ذكر أن الخط الحديدى قد تم تشييده بعد ٩٣ يوما من العمل ليل نهار . وقد افتتح الخط في تشرين الاول/اكتوبر ١٩٧٤ اى قبل حوالي عشرين شهرا من التاريخ المستهدف أصلا . ومع ذلك لا يزال النظام غير الشرعي قلقا حول امكانية عدم استطاعة موانئ جنوب افريقيا التي تعاني فعلا من الازدحام استيعاب حجم اضافي من السلع المعدة للشحن . وعلاوة على ذلك فان الخط الجديد سيزيد من تكاليف الشحن في روديسيا الجنوبية بنسبة ٣٣٪ في المائة على الأقل .

٧٣ - وقرب نهاية شهر تشرين الاول/اكتوبر ١٩٧٤ ، صدرت بيانات عامة في افريقيا الجنوبية وزامبيا تدل على ان السيد فورستر والرئيس كينث كاوندا رئيس جمهورية زامبيا يتشاوران الرأى بأن الوقت قد حان لتسوية القضايا المتعلقة في الجنوب الافريقي . وقال السيد فورستر في خطاب ألقاه في مجلس شيوخ افريقيا الجنوبية في ٢٩ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٧٤ :

" انني أعتقد أن الجنوب الافريقي قد وصل الى مفترق الطرق . وفي رأبي أن على الجنوب الافريقي أن يختار . . . بين السلم من جهة أو تصعيد النزاع من جهة أخرى " .

" وأعتقد أن الآن هو الوقت الذي ينبغي فيه لجميع من لديهم النفوذ ممارسته من أجل حمل جميع الاطراف المعنية على ايجاد حل دائم وعادل ومشرف ، حتى يمكن إعادة العلاقات الداخلية والخارجية الى حالتها الطبيعية " .

٧٤ - وعلق الرئيس كاوندا على ذلك بقوله ان خطاب السيد فورستر هو " صوت العقل الذي كانت تنتظره افريقيا وبقية العالم " . وذكر ان الرئيس كاوندا عرض ان يساعد على وقف حرب العصابات في روديسيا الجنوبية شريطة عقد مؤتمر دستوري يدعى اليه جميع ممثلي الافريقيين والاوروبيين . وتفيد التقارير بأن الرئيس كاوندا قال ان " زامبيا ستدعو حركات التحرر الى التوقف عن الكفاح المسلح اذا قبل السيد سميث التفاوض مع الزعماء الشرعيين والحقيقيين لشعب روديسيا " .

٧٥ - وكذلك نبهت المملكة المتحدة السيد سميث ايضا الى الاعتراف بالتطورات التي تحدث في الجنوب الافريقي . وذكر أن السيد جيمز كالاهاان وزير الخارجية وشؤون الكومنولث قال في مجلس العموم ان " على السيد ايان سميث ان يتحرك بسرعة كبيرة اذا أراد اللحاق بالوضع السريع التغير " . وفي كانون الثاني/يناير ١٩٧٥ قام السيد كالاهاان بزيارة كل من زامبيا وجمهورية تنزانيا المتحدة وبوتسوانا وافريقيا الجنوبية للتشاور مع زعمائها حول الحالة في الجنوب الافريقي .

٧٦ - في الشهر ذاته ، أبلغت الحكومة البرتغالية ممثلي النظام الروديسي الجنوبي غير الشرعي في لشبونه انه " لم يعد هناك ما يبرر وجودهم في البرتغال " . وكان من المقرر ان يغلق مكتب

روديسيا الجنوبية في لشبونه بنهاية شهر نيسان / ابريل . وتجدر الاشارة الى انه منذ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٦٥ ، لم تسمح غير البرتغال وافريقيا الجنوبية بالابتناء على وجود دبلوماسي لروديسيا الجنوبية في بلديهما .

## ٦ - الجمهورية الراجعية الى ايجاد تسوية

### ألف - مقترحات عام ١٩٧٤

٧٧ - من الجدير بالذكر انه ، في أيار / مايو ١٩٧٢ ، توصلت لجنة بيرس ، التي عينتها حكومة المملكة المتحدة للتأكد مما اذا كان شعب روديسيا الجنوبية يقبل بأكمله مقترحات التسوية التي قدمت عام ١٩٧١ ، الى نتيجة قاطعة مفادها ان اغلبيه الشعب الافريقي ترفض هذه المقترحات (٥) ومنذ هذا الرفض ، بذل السيد سميث عدة محاولات لاقتناع المجلس الوطني الافريقي لزمبابوي بالتوصل الى تسوية مع نظامه . كما أجرى عدة معادثات مع الاسقف آبل موزورويوا رئيس المجلس .

٧٨ - وفي منتصف ايار / مايو ١٩٧٤ ، اعلن السيد سميث انه توصل الى اتفاق مؤقت مع الاسقف موزورويوا حول مقترحات لتسوية مشكلة روديسيا الجنوبية . غير ان الاسقف موزورويوا قال انه لم يتوصل الى اى اتفاق مع السيد سميث بل ابلغه بأن اقتراحاته ستعرض على اللجنة المركزية للمجلس للنظر فيها .

٧٩ - واشتملت المقترحات المزعومة ، في جملة أمور ، على تأسيس مجلس برلماني مؤلف من ٧٢ مقعدا يحتل منها الافريقيون مبدئيا ٢٢ مقعدا والاروبيون ٥٠ مقعدا . ويحصل الافريقيون على مقعدين اضافيين عندما تعادل نسبة المسجلين منهم على القوائم الانتخابية العليا ٢٤ في المائة من عدد الناخبين الاروبيين . ويعد ذلك يحصل الافريقيون على مقعدين اضافيين في كل مرة يرتفع فيها عدد المسجلين منهم على القوائم الانتخابية بنسبة ١ في المائة من عدد الناخبين الاروبيين على أن يبقى حق التصويت كما هو عليه بموجب دستور عام ١٩٦٩ ( أنظر الجدول ٣ أعلاه ) .

(٥) للاطلاع على تفاصيل التسوية ، أنظر : مقترحات روديسيا لاجاد تسوية ( لندن ، مكتب قرطاسية ، صاحبة الجلالة ، تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧١ ) . وللاطلاع على تفاصيل توصيات لجنة بيرس ، أنظر : روديسيا ، تقرير اللجنة المعنية برأى الروديسيين برئاسة الرايت اونورابل اللورد بيرس ، توصية رقم ٤٩٦٩ ، ( لندن ، مكتب قرطاسية صاحبة الجلالة ، ١٩٧٢ ) وللاطلاع على ملخص وجيز للاحداث التي أدت الى تأسيس اللجنة وما أجرته من تحقيقات وما توصلت اليه من استنتاجات ، أنظر : الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة السابعة والعشرون ، الملحق رقم ٢٣ ( A/8723/Rev.1 ) ، الفصل الثامن ، المرفق ، والمرجع نفسه ، الدورة الثامنة والعشرون ، الملحق رقم ٢٣ ( A/9023/Rev.1 ) ، الفصل السابع ، الدرفق .

٨٠ - وعند ما عرض الاسقف موزوريوا هذه المقترحات على اجتماع عضره ٢٥ عضوا من اللجنة المركزية للمجلس ، رفضت بالاجماع على أساس أن الأمر سيستغرق ما بين ٤٠ و ٦٠ عاما قبل ان يخصص الافريقيون على تمثيل متساو مع البيض في البرلمان . واستنادا الى مقالته اللجنة المركزية فـالان المقترحات " تقصر عن الوفاء بمطالب المجلس الوطني الافريقي وتحرم الشعب الافريقي من الحصول على تمثيل فعال " . بيد أن اللجنة المركزية جددت تفويض الاسقف موزوريوا بمواصلة التفاوض مع النظام غير الشرعي .

٨١ - وعلى اثر رفض مقترحات سميت من جانب المجلس الوطني الافريقي ، اعلن النظام غير الشرعي انه سيعقد مؤتمرا حول مائدة مستديرة " لممثلين من مختلف قطاعات الرأي الافريقي " . وكان قصد النظام غير الشرعي ان يدعو الى المؤتمر الرؤساء القبليين الافريقيين والمجموعات الافريقية السبع التي تؤيد اجراء تسوية مع النظام غير الشرعي حتى يصبح رأي المجلس اقلية . الا أن المجلس اعلن أنه لن يشترك في مثل هذا المؤتمر الا اذا دعي الى حضوره السيد ندا بانينغي سيتهول رئيس الاتحاد الوطني الافريقي لزمبابوي ، والسيد جوشوا نكومو رئيس الاتحاد الافريقي الشعبي لزمبابوي . ولذلك تخلى النظام غير الشرعي عن نية عقد مؤتمر الدائرة المستديرة . وقد ألح بعض المراقبين الى أن ذلك عائد على الأرجح الى ان النظام غير الشرعي كان سيجد من الصعب عليه ان يصف زعماء المجموعات المشاركة في المؤتمر بانهم ممثلون حقيقيون للشعب الافريقي نظرا لعدم حصولهم على تأييد يذكر من الافريقيين ( ٢٠ صوتا ) في انتخابات تموز/يوليه ١٩٧٤ ) .

## باء - اجتماع لوساكا

٨٢ - نتيجة لاتصالات سرية بين ممثلي حكومات كل من زامبيا وأفريقيا الجنوبية والنظام غير الشرعي في روديسيا الجنوبية ، عقدت في لوساكا ، في تشرين الثاني / نوفمبر ، وكانون الأول / ديسمبر ١٩٧٤ ، محادثات لبحث إمكانية عقد مؤتمر دستوري لتسوية مشكلة روديسيا الجنوبية . ووافق النظام غير الشرعي سواء في تشرين الثاني / نوفمبر أو كانون الأول / ديسمبر على إطلاق سراح السيد سيثول والسيد نكومو وبعض مساعديهما من السجن بصفة مؤقتة ، لتمكينهم من حضور المحادثات مع الاسقف موزوريوا .

٨٣ - وحضر رؤساء بوتسوانا وجمهورية تنزانيا المتحدة وزامبيا ومثلو النظام غير الشرعي في روديسيا الجنوبية المحادثات التي اجريت في تشرين الثاني / نوفمبر . وقيل أن السيد سامورا ماكيل رئيس جبهة تحرير موزامبيق حضر هو الآخر المؤتمر . وقام الرؤساء الافريقيون بعقد اجتماعات منفصلة مع مندوبي كل من الاتحاد الافريقي الشعبي لزبابوى والاتحاد الوطني الافريقي لزبابوى والمجلس الوطني الافريقي وجبهة تحرير زبابوى ، في محاولتهم ايجاد طريقة لتشكيل جبهة موحدة تتألف من جميع حركات التحرير . كما جرت مناقشة مسألة ما اذا كان هناك أساس لعقد مؤتمر دستوري بشأن روديسيا الجنوبية في اجتماعات حضرها جميع المشتركين في المشاورات .

٨٤ - بيد أنه لم يكن في الامكان التوصل الى اتفاق بشأن مسألتها عقد مؤتمر دستوري وتشكيل جبهة موحدة بين حركات التحرير ؛ وأعيد جميع المعتقلين الذين افرج عنهم الى السجن في روديسيا الجنوبية .

٨٥ - واطلق سراحهم مرة أخرى في كانون الأول / ديسمبر لحضور المؤتمر الثاني . وفي هذا المؤتمر ، ذكر ان المحادثات دخلت ازمة مستعصية في ٧ كانون الأول / ديسمبر وذلك عند ما رفض النظام غير الشرعي ان يقبل طلب الوطنيين الافريقيين بضرورة عقد المؤتمر الدستوري لترتيب الخطوات الكفيلة بتحقيق " حكم الاغلبية الفوري " في روديسيا الجنوبية .

٨٦ - وفي ٨ كانون الأول / ديسمبر ، أعلن ان جميع حركات التحرر الوطني في زبابوى قد وافقت على أن تندمج في كيان تنفيذي جديد وموسع للمجلس الوطني الافريقي لزبابوى ، تحت قيادة الاسقف موزوريوا ، وان كافة التجمعات الوطنية " ستتخذ الخطوات اللازمة لدمج اجهزتها وكوادرها " في اجهزة المجلس وكوادره . كذلك تم الاتفاق على أن يقوم المجلس بعقد مؤتمر خلال اربعة أشهر " لاعتماد دستور منقح جديد ووضع سياسة لشعب زبابوى المتحد وانتخاب زعامته " .

٨٧ - وفي الوقت نفسه ، ذكر أن ممثلي حكومة افريقيا الجنوبية توجهوا ، بعد أن اعلن النظام غير الشرعي انهيار المحادثات بشأن مسألة عقد مؤتمر دستوري ، الى لوساكا بطريق الجو للتباحث مع المشتركين الافريقيين ، بما في ذلك قادة الاتحاد الافريقي الشعبي لزبابوى ، والاتحاد الوطني الافريقي لزبابوى ، وجبهة تحرير زبابوى والمجلس ، وانهم توجهوا أيضا الى سالزبورج

لاجراء محادثات مع النظام غير الشرعي . ووصلت هذه المحادثات ذروتها في بيان اذاعه — من الراديو السيد ايان سميث ، في ١١ كانون الاول / ديسمبر اعلن فيه انه قد تم التوصل الى اتفاق مع قادة زمبابوي بشأن الشروط التالية : ( أ ) وقف اطلاق النار فوراً ؛ ( ب ) اطلاق سراح المعتقلين السياسيين الافريقيين فوراً ؛ و ( ج ) عقد مؤتمر دستوري ، دون أية شروط مسبقة . وذكر السيد سميث أيضاً أن ذلك يعتبر " المرحلة الاولى في الطريق الى تسوية المشكلة " ؛ ولم تحدد مواعيد لعقد المؤتمر الدستوري ، كما لم يتضح بعد كيف ومتى سيطبق وقف اطلاق النار . وعلى كل حال ، فقد عاد كل من السيد نكومو والقس سيتهول الى روديسيا الجنوبية مطلق السراح .

٨٨ — ونتيجة للاتفاق الذي تم التوصل اليه في لوساكا في ١١ كانون الاول / ديسمبر بين حركات تحرير زمبابوي والنظام غير الشرعي ، تم اطلاق سراح بعض المعتقلين السياسيين في روديسيا الجنوبية . وقد قدر عددهم بما يربو على ٣٠٠ معتقل سياسي ، قضى العدد الاكبر منهم ( بما فيهم السيد سيتهول والسيد نكومو ) مدة ١٠ سنوات في السجن . وحسب زعم النظام غير الشرعي ، فان اطلاق سراح المعتقلين تم بشرط أن يكون نشاطهم السياسي من الآن فصاعداً " دستورياً " وفي " اطار القانون "

#### جيم — المحادثات بين المجلس الوطني الافريقي لزمبابوي والنظام غير الشرعي

٨٩ — في شباط / فبراير ١٩٧٥ قام وفد يمثل المجلس الوطني الافريقي لزمبابوي ، يضم الاسقف موزوروا والسيد سيتهول والسيد نكومو بعقد اجتماعين مع وفد يمثل النظام غير الشرعي في روديسيا الجنوبية ، برئاسة السيد ايان سميث . وجرت في كلا الاجتماعين مناقشة التفاصيل المتعلقة بامكانية عقد مؤتمر دستوري بشأن روديسيا الجنوبية . وذكر أن المجلس أصر على ضرورة عقد المؤتمر في روديسيا الجنوبية برئاسة أحد الزعماء السياسيين الجنوبيين . الا أنه لم يتم التوصل في أي من الاجتماعين الى اتفاق بشأن هذه القضية الهامة .

#### دال — اعتقال و" محاكمة " السيد سيتهول : وأشار نذلك على المحادثات

٩٠ — بينما كان المجلس يباشر عملية تقييم موقفه استعداداً لعقد اجتماع ثالث مع السيد ايان سميث وزملائه ، قام النظام غير الشرعي باعتقال السيد سيتهول في ٤ آذار / مارس " بتهمة التآمر لاغتيال بعض خصومه السياسيين " . واطلن النظام غير الشرعي ان محكمة خاصة سوف تنعقد لتقرر ما اذا كان هناك مبرر قانوني لاعتقال السيد سيتهول . وادان الاسقف موزوروا ، رئيس المجلس اعتقال السيد سيتهول ، وأعلن انه اذا لم يتم اطلاق سراحه فان المجلس سيتمنع عن اجراء محادثات أخرى مع النظام غير الشرعي حول امكانية عقد مؤتمر دستوري .

٩١ - وفي آذار/مارس ، أدانت لجنة التنسيق من أجل تحرير افريقيا التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية اعتقال السيد سيتهول واتهمت السيد سميث ببذل محاولات متعمدة لعرقلة التقدم نحو حكم الاغلبية الافريقية . واعلنت منظمة الوحدة الافريقية ان اتهام السيد سيتهول بالتآمر لاغتيال زملائه أمر قصد به بذر بذور الفرقة والشقاق داخل المجلس الوطني الافريقي لزيمبابوي .

٩٢ - وفي آذار/مارس وجه النظام غير الشرعي تهما جديدة الى السيد سيتهول ، تتألف مما يلي : ( أ ) انه رئيس الاتحاد الوطني الافريقي ، وهي منظمة محظورة في روديسيا الجنوبية ؛ ( ب ) انه القائد الاعلى لجيش التحرير الوطني الافريقي لزيمبابوي ، وهو الجناح العسكري للاتحاد الوطني الافريقي ؛ ( ج ) انه رفض " تأييد اتفاق كانون الاول / ديسمبر لوقف اطلاق النار " ؛ ( د ) انه " مسؤول الى حد كبير " عن موت ضحايا حرب العصابات منذ اتفاق وقف اطلاق النار ؛ ( هـ ) وانه منع " بكل الوسائل المتاحة له " جيش التحرير الوطني الافريقي لزيمبابوي من ان " يخضع لسلطة المجلس الوطني الافريقي " .

٩٣ - وعقدت المحكمة الخاصة اول جلسة لها في ٢٤ آذار/مارس . وفي اليوم الثاني اعلن السيد هيكتور ماكدونالد ، رئيس القضاة بالنيابة ، أن المحكمة الخاصة لن تبحث في المزاعم القائلة أن السيد سيتهول قد تآمر لاغتيال زملائه ، بل ستقتصر أعمالها على النظر في القضايا المتعلقة بصلته بالاتحاد الوطني الافريقي لزيمبابوي وجيش التحرير الوطني الافريقي لزيمبابوي . وقام السيد اسراييل ميزلسز ، محامي السيد سيتهول ، بإبلاغ المحكمة الخاصة بأن موكله حريص على " الدفاع عن نفسه ضد مزاعم الافتيال ، وهي التهم التي اعتقل بسببها في الاصل ؛ وانه لا يعتزم الدفاع عن نفسه ضد التهم التي تربطه بالاتحاد الوطني الافريقي لزيمبابوي وجيش التحرير الوطني الافريقي لزيمبابوي . وبالتالي ، فقد أوعز السيد سيتهول الى محاميه بالانسحاب من المحكمة الخاصة والتغيب عن مداواتها .

٩٤ - وفي ٢ نيسان/ابريل ، اعلنت المحكمة الخاصة انها وجدت ان اعتقال السيد سيتهول " مبرر تماما " ، نظرا لان السيد سيتهول " يدين بالفلسفة الشيوعية الاساسية للاتحاد الوطني الافريقي لزيمبابوي القائلة بأن العنف هو الوسيلة المقبولة الوحيدة لاجراءات تغيير سياسي " .

٩٥ - وفي ٤ نيسان/ابريل ، أي بعد ٤٨ ساعة فقط من قرار المحكمة ، أعلن السيد سميث في بيان اذاعه على الامة من الاذاعة والتلفزيون ان النظام غير الشرعي قرر " استجابة لطلب مقدم من الاسقف موزوربوا واربعة رؤساء شماليين وحكومة افريقيا الجنوبية " ، اطلاق سراح السيد سيتهول بفرض حضور اجتماع مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية في دار السلام . ومضى يقول " وينبغي أن أن أقول لكم بامانة تامة ان هذا قرار لم توافق حكومة روديسيا الجنوبية عليه عن طيب خاطر " وأضاف " اننا نجتاز ، سواء سياسيا أو اقتصاديا ، ومرحلة من اكثر المراحل التي عرفناها قسوة " .

٩٦ - وفي اليوم التالي ، انضم السيد سيتهول الى وفد المجلس الوطني الافريقي لزيمبابوي الى مؤتمر منظمة الوحدة الافريقية . وفي نهاية المؤتمر ، قرر وفد المجلس ، بالتشاور مع حكومة تنزانيا المتحدة ، ضرورة بقاء السيد سيتهول خارج روديسيا الجنوبية لتصريف بعض شؤون المجلس ، ريثما يتم ترتيب اطلاق سراحه بصفة دائمة من السجن في روديسيا الجنوبية .

٩٧ - وفي منتصف شهر نيسان /ابريل ، دعا السيد مسيخ الاسقف موزوريوا لاستئناف المحادثات، بيد ان اللجنة التنفيذية للمجلس القومي الافريقي لزيمبابوي، قررت في ٢٧ نيسان /ابريل الا تستأنف المحادثات الى ان يقوم النظام غير الشرعي بتنفيذ اتفاق لوساكا الموقع في ١١ كانون الاول /ديسمبر ١٩٧٤ ( انظر الفقرات ٨٢ - ٨٨ اعلاه ) . واستنادا الى المجلس ، فان ذلك الاتفاق يدعو النظام غير الشرعي ، في جملة أمور ، الى الافراج عن جميع المعتقلين السياسيين ، وان يوقف المحاكمات السياسية واعداد رجال العصابات المدانين ، ويرفع حالة الطوارئ ، ويسمح بحرية النشاط السياسي في البلاد .

### هـ - اعلان دار السلام

٩٨ - عقد المجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية دورة طارئة في المدة من ٧ الى ١٠ نيسان /ابريل ١٩٧٥ في دار السلام لتقييم التطورات الاخيرة في الجنوب الافريقي . وفي نهاية الدورة اعتمد المجلس اعلان دار السلام بشأن الجنوب الافريقي .

٩٩ - فأعلن المجلس فيما يتعلق بمسألة الجنوب الافريقي :

" ان هدف افريقيا في زيمبابوي هو الاستقلال على اساس حكم الاغلبية . ويمكن تحقيق هذا الهدف اما سلميا او بوسائل العنف . وايا كانت الوسيلة ، فستقدم افريقيا دعمها غير المشروط للمقاتلين من أجل الحرية تحت قيادة حركتهم الوطنية ، المجلس الوطني الافريقي " .

١٠٠ - كذلك أصدر المجلس الوزاري ضمن رغبته في أن " يبذل كل جهد ممكن في انجاح هذه المفاوضات وذلك عن طريق المشاورات المستمرة مع الوانبيين الزيمبابويين أنفسهم . كما أعلن المجلس ان على افريقيا " ان تظل على يقظة وأن تقوم بالاستعدادات اللازمة لتشديد الكفاح المسلح اذا سدت الطريق في وجه الحل السلمي للنزاع الروديسي " .

١٠١ - وأثناء دورة انعقاد المجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية ، أبلغ وزير الشؤون الخارجية لزامبيا المجلس بأن " رئيس الوزراء فورستر قد أكد لنا الان انه سيتم سحب قوات الامن الافريقية الجنوبية [ من روديسيا الجنوبية ] بنهاية شهر ايار /مايو ١٩٧٥ " . وتجدر الاشارة الى انه ذكر ان لافريقيا الجنوبية قوة شبه عسكرية قوامها ٦٠٠٠ رجل على الاقل تعمل في روديسيا الجنوبية .

### ٧ - تأييد زيمبابوي في اجتماع القمة لدول رابطة الكومنولث

١٠٢ - أصدر رؤساء حكومات بلدان الكومنولث في نهاية اجتماع القمة الذي عقدوه في كنغستون ، جامايكا ، بلاغا في ٦ ايار /مايو ١٩٧٥ أكدوا فيه من جديد ، في جملة أمور ، " ان الهدف

المقصود لروديسيا هو الاستقلال على اساس حكم الاغلبية " ؛ وتعهدوا " بتنسيق جهودهم من أجل بلوغ هذا الهدف على وجه السرعة ". وعلاوة على ذلك " اعترفوا بحتمية تصعيد الكفاح المسلح في حالة قيام النظام العنصرى غير الشرعي بوضع العقبات في طريق الحل السلمي " ( انظر ايضا الفقرات ١٠٩ - (١٦ ا د ناه) .

١٠٣ - وفيما يتعلق بدور افريقيا الجنوبية في دعم النظام غير الشرعي لروديسيا الجنوبية ، اكد رؤساء الحكومات من جديد " رأيهم بأنه يتعين على افريقيا الجنوبية أن تفي بالتزاماتها وأن تطبق تطبيقا صارما الجزاءات الالزامية التي فرضتها الامم المتحدة وتسحب قواتها من روديسيا " .

## ٨ - الوضع الاقتصادي

### ألف - لمحة عامة

١٠٤ - ليس في الامكان الحصول على ارقام دقيقة فيما يتعلق باقتصاد روديسيا ؛ ذلك لأن أغلب الاحصاءات المتاحة التي يقدمها النظام غير الشرعي مضللة في الغالب .

١٠٥ - وقد حاول السيد جون روتول ، وزير المالية ، ان يقدم ، في عرضه الخطاب الذي قدم فيه الميزانية الى البرلمان في ٢٩ آب/اغسطس ١٩٧٤ ، احصاءات ملائمة تسند رأيه القائل بأن اقتصاد روديسيا الجنوبية سليم . فقال ان روديسيا الجنوبية استطاعت ، بفضل التحسن الملحوظ في اسعار السلع الاساسية في الاسواق العالمية في السنة المالية ١٩٧٣ / ١٩٧٤ ان تحقق فائضا مقداره ٨٣ مليون دولار روديسي في حسابها السلعي . بيد انه اعترف بان روديسيا الجنوبية تكبدت ، بسبب ارتفاع تكاليف الخدمات وانخفاض العائدات من المرور العابر " الترانزيت " ( ان لم تعد زامبيا تستخدم السكك الحديدية التابعة لروديسيا ) والسياحة ، خروج الاموال غير المنظورة بمعدل صاف ارتفع الى ٩١ مليون دولار روديسي . وفيما يتعلق بتدفق رأس المال ، زعم السيد روتول ان صافي الاموال الداخلة بلغ ١٤ مليون دولار روديسي . وعليه ، فاذا أخذنا في الاعتبار الفائض البالغ ٨٣ مليون دولار روديسي في الحساب السلعي ، وصافي التدفق الداخلي لرأس المال البالغ ١٤ مليون دولار روديسي ، يمكن القول انه كان لروديسيا فائض صافي عام في ميزان المدفوعات بلغ ٣٣ مليون دولار روديسي في السنة المالية ١٩٧٣ / ١٩٧٤ . وقد ر السيد روتول العجز في الميزانية ، على المستويات الحالية للضرائب ، بمبلغ ٤٤ مليون دولار روديسي .

١٠٦ - واعترف وزير المالية بان عجز حساب الميزانية " عال بصورة غير مقبولة : وهو ناشئ عن حالة الامن " . وأعلن ان زيادة مقدارها ١٠ في المائة ستفرض على ضرائب دخول الافراد والشركات على السواء للسنة المنتهية في ٣١ آذار/مارس ١٩٧٤ ، لتحصيل مبلغ ٢٠ مليون دولار روديسي مطلوب للمساعدة في تغطية العجز في الميزانية . ويرر السيد روتول هذه الزيادة بقوله : " ان القضاء على الارهاب هو في صالح كل مكلف ، وان من الصواب ان يساهم كل فرد بنصيبه من اجل معالجة المشاكل العامة " .

١٠٧ - وتكشف دراسة حالة ميزان مدفوعات روديسيا الجنوبية كما عرضها النظام غير الشرعي عن ان الاقليم قد ظل يتكبد منذ عام ١٩٦٥ ( انظر الجدول ٤ أدناه ) تدفقا خارجيا صافيا فسي المعاملات غير المنظورة كان من آثاره تخفيض التدفق الداخلي الصافي في الحساب الجارى وحساب رأس المال . وعليه ، فقد شهدت روديسيا الجنوبية في السنتين الماليتين ١٩٧١/١٩٧٢ و ١٩٧٢/١٩٧٣ تدفقات خارجية صافية في الحساب الجارى وحساب رأس المال على السواء .

١٠٨ - ولكن تجدر الملاحظة انه في اى من السنوات التي كان فيها ميزان المدفوعات في روديسيا مواتيا ، منذ عام ١٩٦٥ ، كان ذلك نتيجة تدفقات داخلية صافية كبيرة في الحساب السلعي . وبما ان الحساب السلعي يكشف عن حالة الصادرات والواردات ، يتضح انه فيما عدا عامي ١٩٦٨ و ١٩٧١ كان لروديسيا الجنوبية ميزان تجارى رابح في كل سنة منذ عام ١٩٦٥ . وقد حققت روديسيا الجنوبية هذا الميزان الربح بالرغم من تطبيق جزاءات الامم المتحدة الاقتصادية ضدها .

## الجدول ٤

روك يسيما الجنوبية : ميزان المدفوعات ، ١٩٦٥-١٩٧٣

( بمليين الدولارات الروتية يسوية الجنوبية )

صافي التدفقات الدخلية فني الحساب الجاري وحساب رأس المال	صافي المعاملات الرأسمالية	الرصيد الصافي فني الحساب الجاري	التحويلات	صافي المعاملات غير المنمونة		السلف	السنة
				الدخول من	الاستثمارات		
٣٠٢	٤٠	٢٦٢	٤٤-	٢٤٨-	٢١٧-	٧٧١	١٩٧٥
٨٨٨-	٤٦٦-	٤٣-	٤١-	١٥٦-	١١٦-	٢٧٠	١٩٦٦
٧٠	٢٣٧	١٦٧-	٠١-	١١٢-	١٧٦-	١٢٣	١٩٦٧
١٠٥-	٣٩٥	٥٠١-	١٠-	١٣٨-	٩٣-	٢٦٠-	١٩٦٨
١٣٤	٩٩	٣٢	٤٣-	١٦٩-	٣٠-	٢٧٧	١٩٦٩
١٢٣	٢٦٣	١٤٠-	٢٦-	١٩٤-	١٥١-	٢٣١	١٩٧٠
٢٦٩-	٣٠٥	٧٤-	٣٣-	٢٧٦-	٢٥٠-	١٦-	١٩٧١
٢٧-	٢٤-	٠٤-	٢٧-	٣٢٧-	٢٣١-	٥٨٢	١٩٧٢
٣٢٩	٤٠٧	٧٧-	٥٩-	٣٤٦-	٥٠٢-	٨٣٠	١٩٧٣

المصدر : روك يسيما الجنوبية ، موجز الاحصاءات الشهرية ، حزيران / يونيو ١٩٧٤

١٠٩ - واستنادا الى احصاءات نظام الحكم غير الشرعي فان اجمالي ناتج الزراعة عند القطاع الأوروبي من السكان ارتفع من ٢٣٥ مليون دولار روديسي في عام ١٩٧٢ الى ٢٤٤ر٨ مليون دولار روديسي في عام ١٩٧٣ ، (انظر الجدول ه أدناه) . وفي الفترة ذاتها ذكر ان الزراعة عند القطاع الافريقي من السكان غلّت ٥٥١ مليون دولار روديسي في عام ١٩٧٢ و ٦٥٨ مليون دولار في ١٩٧٣ لاستهلاك الأسر الريفية . ويصدر جزء لا يذكر من المنتجات الزراعية للأفريقيين الى الخارج ؛ لذا فان ما يعنيه نظام الحكم غير الشرعي باستهلاك الأسر الريفية يكاد يوازي اجمالي الناتج الزراعي للقطاع الافريقي من السكان .

### الجدول ه

روديسيا الجنوبية : الناتج الزراعي ١٩٦٩ - ١٩٧٣  
(بملايين دولار روديسية الجنوبية)

السنة	زراعة الاوروبيين : اجمالي الناتج	زراعة الافريقيين : استهلاك الاسر الريفية التقريبي
١٩٦٩	١٦٨٠	٥٠٧
١٩٧٠	١٦٧٣	٥٦٧
١٩٧١	٢٠٨٣	٥٥٤
١٩٧٢	٢٣٥٠	٥٥١
١٩٧٣	٢٤٤٨	٦٥٨

المصدر: روديسيا الجنوبية ، موجز الاحصاءات الشهرى ، حزيران / يونيه ١٩٧٤ .

١١٠ - والواقع انه لا يشتمل بالزراعة الا نحو ٦٠٠٠٠٠ أوروبي فقط. فحسب . ان إن القسمة الأكبر مما يسمى بالزراعة الأوروبية تقوم به الشركات الزراعية والعمال الافريقيون كما سيبين أدناه .

١١١ - ويظهر الجدول الخامس التفاوت بين ناتج الزراعة عند الاوروبيين وبين ناتج الزراعة عند الافريقيين منذ عام ١٩٦٩ . فالأراضي الزراعية المخصصة للافريقيين تصلح في المقام الاول لزراعة المنتجات الرئيسية الافريقية مثل الذرة . وتستخدم أراضي الأوروبيين الخصبة في انتاج التبغ والقطن والسكر والذرة وفي تربية الماشية . وفي عام ١٩٧٣ كان عدد رؤوس الماشية التي يملكها الأوروبيون ٢٥١ مليون رأس في حين كان عدد رؤوس الماشية التي يملكها الأفريقيون ٣ ملايين رأس . وفي السنة ذاتها بلغت الأرقام المقابلة من الأغنام ٢٥٣٥٠٠ رأس غنم للأوروبيين و ٤٩١٩٠٠ رأس غنم للافريقيين .

١١٢ - واستنادا الى احصاءات نظام الحكم غير الشرعي كان عام ١٩٧٣ أفضل أعوام الأقليم من حيث الارباح المستقاة من الناتج المعدني . ففي عام ١٩٧٢ كان اجمالي قيمة الناتج المعدني لروديسيا الجنوبية ١٠٧٤ مليون دولار روديسي . وقد ارتفع في عام ١٩٧٣ الى ١٣٥٩ مليون دولار روديسي بزيادة قدرها ٢٨٥ مليون دولار روديسي ( انظر الجدول ٦ أدناه ) . ويعزى جزء من هذه الزيادة الى التضخم .

### الجدول ٦

روديسيا الجنوبية : الناتج المعدني ١٩٦٩ - ١٩٧٣  
( بملايين دولار روديسيا الجنوبية )

الفترة	القيمة
١٩٦٩	٨٧٧
١٩٧٠	٩٨٧
١٩٧١	١٠١٢
١٩٧٢	١٠٧٤
١٩٧٣	١٣٥٩

المصدر : روديسيا الجنوبية ، موجز الاحصاءات الشهرية ، حزيران / يونيو ١٩٧٤ .

١١٣ - وتسيطر الشركات الاجنبية ، كما ذكر في تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالمصالح الاقتصادية الاجنبية ، على قطاع التعدين في روديسيا الجنوبية [ انظر التقرير المالي (A/10023/Rev.1) ، المجلد الاول ، الفصل الخامس ، المرفق ، التذييل الأول ] . وتنتج الشركات الضخمة مثل لونروليمته Lonrho, Ltd ( المملكة المتحدة ) وبيونيون كاربيد كوربوريشن Union Carbide Corporation (الولايات المتحدة الأمريكية ) وانكلو اميركان كوربوريشن اوف ساوث افريكا Anglo-American Corporation of South Africa ( المملكة المتحدة ) والولايات المتحدة ) النحاس والكروم والحديد والفولاذ والاسبتسوس والذهب ، وهي مسؤولة عن الانتاج المعدني في الأقليم .

١١٤ - واتسع نطاق الصناعات التحويلية في المقام الاول بعد فرض الجزاءات الاقتصادية على روديسيا الجنوبية . وقد حدثت الحاجة الى الحفاظ على القطع الاجنبي بنظام الحكم غير الشرعي الى التركيز على صنع المنتجات المصنوعة محليا التي كانت حتى ذلك التاريخ تستورد من الخارج . وهكذا اصبحت الصناعة التحويلية في الاقليم موجهة نحو السوق المحلية .

١١٥ - ويستفاد من تقارير نالام الحكم غير الشرعي ان اجمالي ناتج الصناعة التحويلية في عام ١٩٧٢ بلغ ٨٦١١٩ مليون دولار رودي سي و ٩٨٤٢٢ مليون دولار رودي سي في عام ١٩٧٣، أى أكثر من ضعف قيمة انتاج عام ١٩٦٨ ( انظر الجدول ٧ أدناه ) .

١١٦ - وكانت المعادن والمنتجات المعدنية والمواد الغذائية والالبسة والاحذية اكبر العوامل التي اسهمت في اجمالي ناتج قطاع الصناعات التحويلية . وتعتبر الشركات الاجنبية مثل مجموعة شركات ديكسون روبنسون ( المملكة المتحدة ) Dickinson-Robinson Group of the United Kingdom وشركة ساوث افريكان للمربطبات South African Beverages والمعد يد من الشركات الاخرى مسؤولة عن ناتج الصناعات التحويلية في روديسيا الجنوبية .

#### الجدول ٧

روديسيا الجنوبية : اجمالي ناتج قطاع الصناعات التحويلية

١٩٦٨ - ١٩٧٣

( بملايين دولار روديسيا الجنوبية )

السنة	اجمالي الناتج ( بما فيه مبيعات السلع التي لا تنتج في مواقعها )
١٩٦٨	٤٦٨١٩
١٩٦٩	٥٤٨٨٨
١٩٧٠	٦٤٦٠
١٩٧١	٧٥١١٩
١٩٧٢	٨٦١١٩
١٩٧٣	٩٨٤٢٢

المصدر : روديسيا الجنوبية ، موجز الاحصاءات الشهرى ، حزيران / يونيه ١٩٧٤ .

#### باء - الناتج المحلي الاجمالي والمحصلات من القطع الاجنبي

١١٧ - منذ عام ١٩٦٩ حل قطاع الصناعات التحويلية محل القطاع الزراعي بوصفه المساهم الرئيسي في الناتج المحلي الاجمالي للاقليم ( انظر الجدول ٨ أدناه ) على اثر الجزاءات الاقتصادية التي سببت انخفاضاً في انتاج السلع الزراعية كالسكر والتبغ .

١١٨ - اما التعددين الذي احتل في عام ١٩٧٣ المرتبة الخامسة كمساهم في اجمالي الناتج المحلي فقد اضحى دعامة الاقتصاد الاساسية . ولان معظم المنتجات التعدينية مثل الكروم والنحاس والنيكل تصدّر الى الخارج اصبح القطاع التعديني المصدر الرئيسي للقطع الاجنبي . وقد نجح نظام الحكم غير الشرعي في تفادي الجزاءات الاقتصادية من حيث انه تمكن من ايجاد اسواق لمنتجاته المعدنية أو العثور على شركات اجنبية على استعداد للاستثمار في القطاع التعديني انتهاكاً للجزاءات الاقتصادية التي فرضتها الامم المتحدة . وقد تبين على سبيل المثال ان روديسيا الجنوبية نجحت في الحصول على تعاون عدد من المؤسسات والشركات المالية الاجنبية في النمسا وجمهورية المانيا الاتحادية وسويسرا والولايات المتحدة بخبة استثمار ٢٤ مليون جنيه استرليني لتوسيع شركة الحديد والصلب الروديسية Rhodesia Iron and Steel Corp. . وسيتمكن التوسيع الشركة من انتاج مليون طن من الحديد والفولاذ سنوياً ، تم ضمان القسط الاكبر منه للمشتريين الاجانب مقدماً .

١١٩ - وعلى الرغم من ان اسهام القطاع التعديني في الناتج المحلي الاجمالي لم يرتفع قط الى اكثر من ٥ ملايين دولار روديسي بين عام ١٩٦٩ و ١٩٧٢ ، فقد ذكر انه قد ارتفع بمقدار ١٧٢ مليون دولار روديسي في عام ١٩٧٣ (انظر الجدول ٨ أدناه) . وبالنظر الى ان السوق الوحيدة للمنتجات التعدينية لروديسيا الجنوبية موجودة خارج الاقليم فان الارتفاع في اسهام القطاع المعدني يمثل نجاح روديسيا في الحصول على قطع اجنبي . كذلك اسهم ارتفاع اسعار المواد التعدينية في السوق العالمية في الزيادة الجلية التي حدثت في محصلات القطاع التعديني في عام ١٩٧٣ .

### جيم - العمالة

١٢٠ - يشتمل معظم الافريقيين في روديسيا الجنوبية بالزراعة المعيشية (الكافية) في الاراضي المخصصة للقبائل وليسوا شمولين في احصاءات العمالة التي يعدها نظام الحكم غير الشرعي . وعلى هذا فان الافريقيين المشار اليهم في الجدول ٩ أدناه كما ملين في الزراعة والحراجه ، هم في الواقع عمال في المزارع الاوروبية التي تعتبر المستخدم الرئيسي للافريقيين في روديسيا الجنوبية . ففي عام ١٩٧٣ بلغ عدد العاملون في الزراعة عند الاوروبيين ٣٤٩٠٠٠ افريقي و ٤٨٠٠٠ اوروبي . وكان معدل الاجر السنوي للعامل الافريقي ١٣٧ دولاراً روديسياً ؛ ومعدل الاجر السنوي للاوروبي ٣١٦٠ دولاراً روديسياً او ما يفوق معدل الاجر السنوي للافريقيين بثلاثة وعشرين ضعفاً . يضاف الى ذلك انه في حين ارتفع معدل اجر العامل الزراعي الافريقي دولارين روديسيين فقط من ١٣٥ الى ١٣٧ دولاراً روديسياً بين عامي ١٩٧٢ و ١٩٧٣ ، ارتفع معدل اجر العامل الزراعي الاوروبي ٢٩٧ دولاراً روديسياً (انظر الجدولين ٩ و ١٠ أدناه) .

الجدول ٨  
 روديسيا الجنوبية : النتاج المئاني للنتاج المحلي الاجمالي : ١٩٦٤ - ١٩٧٣  
 ( بليون الدولارات السودانية الجنوبية )

	١٩٧٣	١٩٧٢	١٩٧١	١٩٧٠	١٩٦٩	١٩٦٨	١٩٦٧	١٩٦٦	١٩٦٥	١٩٦٤	
الزراعة والمراحة :											
الأرضين والأسبوعون والطنون	١٤٧٧	١٤٥١	١٢٤٤	٩٤٦	٩٩٨	٧٦٣	٨٦٤	٨٨٨	٨٦٧	٨٨٣	.....
الأرضين	٨٦٢	٧٨٣	٦٩٧	٦٦٣	٦٣٨	٥٥٤	٦٠٢	٤٨٦	٤١٣	٤٣٩	.....
جميع الزراعة والمراحة	٢٣٣٩	٢٢٣٣	١٩٤٢	١٦٠٩	١٦٢٥	١٣٠٨	١٤٦٦	١٣٦٩	١٢٨٠	١٣٢٢	.....
التمدين والاحتجار	٩٠٣	٧٣١	٧٠٣	٦٧٢	٦٢٦	٤٨٤	٤٦٢	٤٥٢	٤٨٣	٣٨٠	.....
المنتجات التحويلة	٣٣٢١	٢٩٨٤	٢٥٤٧	٢٢١٦	١٨٢٢	١٥٧٥	١٤١٦	١٣٣١	١٣٥١	١١٨٠	.....
الكهرباء والمساكن	٤٠٤	٣٧٧	٣٣٠	٣٠٤	٢٩٥	٢٦٤	٢٥٧	٢٤١	٢١٨	٢٢٧	.....
الأعمال الاضافية	٩٣١	٨١٨	٦٥١	٦٠٦	٥٧٧	٥٠٤	٤٠٣	٣٢٦	٣١٩	٣٢٨	.....
التحويل والتأمين	٣٣٧	٣٠١	٢٤٠	٢١٦	٢٠٠	١٥١	١٥٥	١٣٠	١٠٤	٨٠	.....
المعارف	٤٣٠	٣٨٥	٣٤٩	٣١٨	٢٧٧	٢٢٥	١٩٣	١٧٧	١٦٩	١٥٧	.....
التوزيع والغياق والمطاعم	٢٠٣٨	١٧٥٤	١٥٥٢	١٣٨٢	١٢٤٨	١١١٦	١٠١٢	٨٩٥	١٠٤٤	٩١٢	.....
النقل والاقتصادات	٧٨٤	٨٦١	٧٨٧	٦٧١	٧١٠	٥٨٤	٥٠٥	٥٤٥	٦٠٢	٥٥٨	.....
الادارة العامة	٧٨٣	٧١٥	٦٤٦	٥٧٢	٥٣٨	٤٨٨	٤٥٨	٤٣٦	٣٩٢	٣٤٠	.....
التعليم	٤٧٥	٤٢٨	٣٩٤	٣٤١	٣١٩	٢٩٢	٢٦٨	٢٥٨	٢٤٠	٢٢٧	.....
الصحة	٢٢٣	٢٠٧	١٨٨	١٦٤	١٥٢	١٤٢	١٣٠	١٢٥	١١٥	١٠٢	.....
الخدمات المنزلية	٤١٠	٣٧٨	٣٣٥	٣٠٥	٢٨٢	٢٧٠	٢٥٠	٢٣٧	٢٣١	٢٢٤	.....
الخدمات المنزلية في المناطق الريفية الاوقية	١٤٨	١٣٧	١٣٤	١٣٠	١٢٢	١١٧	١١١	١٠١	٩١	٩٤	.....
الخدمات الاخرى	٦٦١	٥٦١	٥٢٠	٤٨٨	٤٤٥	٤٢٣	٣٤٤	٣٥٤	٣٣٧	٣٣٢	.....
اجمالي الناتج المحلي	١٤١٨٥	١٢٨٨٥	١١٣٢١	٩٩٩٨	٩٢٤٣	٧٩٤٤	٧٤٢٩	٦٨٧٧	٦٩٧٧	٦٤٦٤	

المصدر : روديسيا الجنوبية ، موجز الاحصاءات الشهرى ، حزيران/يونيه ١٩٧٤ .

١٢١ - في عام ١٩٧٣ كان ٥٤٠٠٠ أفريقي و ٣٥٦٠٠ أوروبي يعملون في القطاع التعدين . وكان معدل الأجر السنوي للعامل الأفريقي ٣٩٧ دولار روديسيا ، أما معدل الأجر السنوي للعامل الأوروبي فكان ٣٣٥ دولار روديسيا . وفي حين ارتفع معدل الأجر للعامل الأفريقي في القطاع التعدين ٣٦ دولار روديسيا في عام ١٩٧٣ ارتفع معدل أجر العامل الأوروبي ٤١٧ دولار روديسيا ( انظر الجدولين ٩ و ١٠ أدناه ) .

١٢٢ - وكان ١٢٠٠٠٠ أفريقي و ٢٢٠٠٠٠ أوروبي يعملون في قطاع الصناعات التحويلية في عام ١٩٧٣ . وكان معدل الأجر السنوي للأفريقي ٥٦٦ دولار روديسيا ومعدل الأجر السنوي للعامل الأوروبي ٤٥١٠ دولار روديسية . وفي حين ارتفع في عام ١٩٧٣ معدل أجر العامل الأفريقي في قطاع الصناعات التحويلية ٣٩ دولار روديسيا ، ارتفع أجر العامل الأوروبي ٣٥٩ دولار روديسيا ( انظر الجدولين ٩ و ١٠ أدناه ) .

١٢٣ - ويتخلل نظام الأجور الجائر هذا اقتصاد روديسيا الجنوبية برمه . وقد خلصت دراسة أجرتها جامعة روديسيا الى الاستنتاج التالي : " ان اعدادا ضخمة من الأفريقيين في هذا البلد تعيش " دون خط الفقر الفاصل " وتقدر الدراسة خط الفقر الفاصل في روديسيا الجنوبية بمبلغ ٧٣٩٩ دولار روديسي في الشهر لاسرة افريقية عادية تتألف من ستة أشخاص . فاذا حسب معدل الأجر السنوي للأفريقيين في عام ١٩٧٣ على أساس شهري ، فانه سيبلغ ١١٤ دولار روديسيا للعامل الزراعي ، و ٣٣ دولار روديسيا لعامل التعدين و ٤٧١٦ دولار روديسيا للعامل في قطاع الصناعات التحويلية . واستخلصت الدراسة ان ما نسبته ٧ في المائة فقط من الأفريقيين العاملين في المصنوع يكسبون اكثر من ٧٠ دولار روديسيا في الشهر . وستكون النسبة المئوية للأفريقيين الذين تزيد دخولهم على خط الفقر الفاصل طفيفة جدا ، اذا حسبت على أساس مجموع السكان الأفريقيين .

١٢٤ - ونتيجة هذه السياسات الاقتصادية التمييزية التي يتبعها نظام الحكم غير الشرعي أصبح عدد ضخم من الأفريقيين عاطلين عن العمل ، وبالتالي تحولت هذه المشكلة الى مصدر قلق متزايد بالنسبة لنظام الحكم غير الشرعي . ففي ايار/مايو ١٩٧٤ ، على سبيل المثال ، حذر السيد ج . ب . س . لـ و رئيس غرفة التجارة الروديسية المتحدة ، من " ان الفقر والاستياء الاجتماعي سيفرقان روديسيا اذا لم يحالج التحدي المائل في البطالة في صفوف الأفريقيين " . ولا حظ ان احداث دراسة اقتصادية تبين ان عدد الوظائف الجديدة التي تم استحداثها للأفريقيين في عام ١٩٧٣ بلغ ٤٢٠٠٠ وظيفة في حين ان الزيادة في عدد السكان الأفريقيين بلغت خلال نفس الفترة ٢١٥٠٠٠ نسمة .

الجدول ٩

رود يسا الجنوبية : المسألة ومحللات الأريفيين ١٩٦٤-١٩٧٣

١٩٧٣	١٩٧٢	١٩٧١	١٩٧٠	١٩٦٩	١٩٦٨	١٩٦٧	١٩٦٦	١٩٦٥	١٩٦٤
٢٤٩٠	٢٣٨٢	٢٠٢٤	٢٩٠٥	٢٠٠٥	٢٨٢٠	٢٧١٠	٢٧٢٠	٢٨٩٠	٢٩٢٠
٥٤٤	٥٤٢	٥٢٩	٥٢٣	٥٠٣	٤٨٤	٤٧٢	٤٥٧	٤٢٦	٤١٦
١٢٠١	١١٢٦	١٠٥٢	٩٩٥	٩٠٢	٨٢٠	٧٤٧	٦٨٦	٦٨٨	٦٥٥
٤٧٨	٤٣٤	٤٢٢	٤٢٢	٤٢٠	٤١١	٣٧٨	٣٧٨	٣٧٧	٣٧٧
٥٨٦	٥١٢	٤٧٠	٤٢٥	٤٠٢	٣٦١	٣٠٦	٣٠١	٢٩٤	٢٨٢
٢٢	٢٩	٢٨	٢٥٨	٢٥٦	٢٥٥	٢٥	٢٢٣	٢٢٣	٢١
١٢٧	٥٧٦	٥٠٧	٤٦٢	٤٦٧	٤٢٤	٤٠٦	٣٨٧	٤١٣	٤١٩
٢٠٥	١٩٢	١٨٧	١٧٠	١٥٩	١٥٨	١٥٧	١٥٥	١٥٨	١٥٥
٢٨٢	٢٦٨	٢٦٩	٢٧١	٢٥٩	٢٤٢	٢٣٠	٢١٣	٢٠١	١٧٧
٢٦٠	٢٤٩	٢٤٤	٢٤٤	٢٤٨	٢٤٢	٢٣٥	٢٤٥	٢٣٥	٢٢٣
٨٥	٨٢	٧٩	٧٥	٧٢	٧٢	٦٩	٦١	٦٤	٦٢
١٢٥٥	١٢٠١	١١٤٢	١٠٨٤	١٠٥٨	١٠٢٠	٩٧٨	٩٥٧	٩٤٧	٩٢٧
٢٨٢	٢٧٦	٢٥١	٢٣٨	٢١٥	٢٠٧	٢٠٤	١٩٢	١٧٥	١٧٥
٨٩٠٤	٨٤٨٠	٧٨٥٥	٧٤٧٠	٧٣٥٥	٦٩٢٠	٦٥٨٠	٦٤٤٠	٦٥٦٠	٦٤٧٠

عدد الموظفين ( بالآلاف )  
 الزراعة والحراة .....  
 التمدين والاحتجار .....  
 الصناعة التحويلة .....  
 الكبرياء والساه .....  
 أعمال الانشاءات .....  
 التحول والتأمين والمعارات .....  
 التوزيع والمطاعم والمعارات .....  
 النقل والاتصالات .....

متوسط المحصلات ( بالدولارات )  
 الرود يسا الجنوبية ( )

١٢٧	١٢٥	١٢٩	١٢٧	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٥	١٢٢	١٢٢
٢٩٧	٢٦١	٢٥٢	٢٢٢	٢٢٤	٢٢٢	٢٠٨	٢٠٠	٢٩٨	٢٨٨
٥٦٦	٥٢٧	٤٨٢	٤٧٨	٣٧٤	٤٤٥	٤٣٢	٤٢٦	٤١٩	٣٩٨
٥٢٦	٥٠٥	٤٨٢	٤٧٨	٤٠٣	٣٤٥	٣٤٥	٣٢٦	٣٧٨	٣٢٤
٥٠٦	٤٥١	٤٠٥	٤٥٣	٣٦٣	٣١٣	٢٨٢	٢٧٥	٢٧٧	٢٥١
٨٢٦	٧٥٩	٧٢٢	٧١٤	٦٥٦	٦٢٠	٥٩٠	٥٨٠	٥٢٤	٤٨٦
٥٠٦	٤٨٦	٤٧٢	٤٥٣	٤٠٢	٣٨٨	٣٧٢	٣٣٩	٣٢٢	٢٢٢
٨١٧	٧٧٢	٧٢٢	٦٢٩	٦٥٦	٦٢٦	٦٢٦	٦٢٢	٦٢٢	٥٧٥

( يتبع )

المدخل ١ (تابع)	١٩٦٤	١٩٦٥	١٩٦٦	١٩٦٧	١٩٦٨	١٩٦٩	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣
متوسط المحملات (تابع)										
الإدارة العامة	٣٣٨	٣٣٤	٣٦٤	٣٦٠	٣٧٦	٤٠٨	٤٠٩	٤٧٦	٥٦٢	٥٩٥
التعليم	٤٦٢	٤٦٨	٥٠٦	٥٤٠	٥٧٢	٦٠٩	٦٥٦	٧٥٨	٧٦٦	٨٢٠
الصحة	٢١٢	٢٣٨	٤٨٦	٤٩٦	٥٣٢	٥٦٦	٥٧٩	٦١٨	٦٧١	٧٠٥
الخدمة المنزلية الخاصة	٢٣٦	٣٤٠	٣٣٣	٣٥١	٢٦١	٢٦٢	٢٧٧	٢٨٩	٢١٠	٢٢٣
الخدمات الأخرى	٢١٨	٢٢٣	٢٢٦	٢٥٣	٢٨٦	٤١٩	٤٢٤	٤٢٠	٤٢٩	٤٦٣
المجموع	٢٣٨	٢٥٠	٢٦٠	٢٦٨	٢٧٩	٢٨٨	٢٠٦	٢٢٥	٢٢٩	٢٥٨

مجموع المحملات ( يتلخص الدولارات  
الروبيعية الجنوبية )

الزراعة والمراحة	٣٦٢	٣٥٧	٣٣٩	٣٣٢	٣٤٦	٣٦٩	٣٦٨	٣٩٨	٤٥٧	٤٧٩
التمدين ولاحتجار	١٢٠	١٢٠	١٣٨	١٤٦	١٥٦	١٦٩	١٨٣	١٩٠	١٩٦	٢١٦
الصناعة التحويلية	٢٥٩	٢٨٨	٢٩٢	٢٩٣	٣٦٥	٤٢٨	٤٧٦	٥٠٧	٥٩٣	٦٨٠
الكهرباء والماء	١٢	٣٤	١٢٤	١٣٥	١٦٦	١٦٦	١٩١	٢٠	٢٢٢	٢٦٦
أعمال الإنشاءات	٩٩	١١٢	١١٤	١١٨	١٥٥	١٥٩	١٩١	٢٣٩	٢٧١	٢٩٤
النقل والتأمين والمعارف	١٠	١٢	١٢٤	١٢٤	١٦١	١٦٧	٢٠	٢١	٢٢٢	٢٦٦
التوزيع والطعام والتفاح	١٣٥	١٤٢	١٣٥	١٥٢	١٦٨	١٨٨	٢١٠	٢٤٣	٢٨٠	٣٢٢
النقل والاتصالات	٨٥	٩٧	٩٧	١٠٢	١٠٨	١٠٨	١٠٧	١٣٩	١٤٩	١٦٧
الإدارة العامة	٦٠	٦٨	٧٨	٨٢	٩١	١٠٦	١١١	١٢٨	١٥١	١٦٧
التعليم	١٠٣	١١٠	١٢٤	١٢٧	١٣٩	١٥١	١٦٠	١٨٥	١٩١	٢١٢
الصحة	٢٢	٢٨	٣٢	٣٤	٣٩	٤١	٤٣	٤٩	٥٥	٦٠
الخدمة المنزلية الخاصة	٢٢١	٢٢٧	٢٣٣	٢٤٦	٢٦٦	٢٧٨	٣٠٠	٣٣٠	٣٧٣	٤٠٥
الخدمات الأخرى	٥٤	٥٥	٦٣	٧٢	٨٠	٨٨	١٠١	١٠٥	١١٨	١٣١
المجموع	١٥٤٢	١٦٤٠	١٦٧٣	١٧٦٢	١٩٣٠	٢١١٤	٢٢٨٩	٢٥٥٤	٢٨٧٨	٣١٨٨

المصدر : روكسيسا الجنوبية ، الدراسة الاقتصادية لروكسيسا ، نيسان / أيلول ١٩٧٤ .

الجدول ١٠

رونيسا الحنوية : عمالة ومصحات الأورسين والستورين والطنين (١٩٦٤-١٩٧٣)

	١٩٧٣	١٩٧٢	١٩٧١	١٩٧٠	١٩٦٩	١٩٦٨	١٩٦٧	١٩٦٦	١٩٦٥	١٩٦٤
عدد المستخدمين	١٩٧٣	١٩٧٢	١٩٧١	١٩٧٠	١٩٦٩	١٩٦٨	١٩٦٧	١٩٦٦	١٩٦٥	١٩٦٤
الزراعة والحراجه	٤٨٠٠	٤٦٨٠	٤٦٤٠	٤٥٩٠	٤٥٤٠	٤٥٦٠	٤٥٩٠	٤٣٧٠	٤٣٦٠	٤٣٩٠
التعدين واحتجار	٣٥٦٠	٣٦٥٠	٣٦٧٠	٣٧٤٠	٣٥٥٠	٣٣٤٠	٣٣٣٠	٣١٤٠	٢٩٥٠	٢٧٤٠
الصناعة التحويلية	٢٢٠٥٠	٢١٣٤٠	١٩٧٢٠	١٨٤٩٠	١٧٤٨٠	١٦٨٩٠	١٥٧٠٠	١٥١١٠	١٥١٠٠	١٤٠٦٠
الكهرباء والمسا	١٧٥٠	١٦٨٠	١٥٩٠	١٤٣٠	١٤١٠	١٣٨٠	١٣١٠	١٢٦٠	١٢٢٠	١٢٠٠
اعمال البناءات	٨٠٨٠	٧٨٣٠	٧٨٩٠	٧٤٣٠	٧١٢٠	٦٦١٠	٦٠٠٠	٥٩٠٠	٥٦٧٠	٥٣٧٠
التحويل والتأمين والمعارات	٨٣٠٠	٧٧٤٠	٧٠٧٠	٦٥٥٠	٦٣٨٠	٥٦٧٠	٥٧٤٠	٥٦٩٠	٥٦٨٠	٥٦٣٠
التوزيع والمطام والنفاق	٢٣١١٠	٢١٨٨٠	٢١٠٠٠	١٩٩٧٠	١٩٦٣٠	١٨٩٦٠	١٧٩٧٠	١٨٠٨٠	١٩٩٠٠	٢٠٣٢٠
النقل والاتصالات	١٠٨٩٠	١٠٧٢٠	١٠٦٣٠	١٠٤٤٠	١٠٠٢٠	٩٩٧٠	١٠١٣٠	٩٩٦٠	٩٦٦٠	٩١٣٠
الإدارة العامة	١٢٢٩٠	١٢٤٥٠	١٢١٧٠	١١٥٣٠	١١٢٣٠	١١٠١٠	١٠٧٦٠	١٠٣٨٠	٩٦٠٠	٨٩٨٠
التعليم	٧٢١٠	٦٩٢٠	٦٦٠٠	٦٥٨٠	٦١٢٠	٥٩٣٠	٥٧٩٠	٥٧٤٠	٥٦٣٠	٥٤٨٠
الصحة	٣٨٤٠	٣٧٩٠	٣٤٨٠	٣١٨٠	٣٠٣٠	٣٠١٠	٢٩٢٠	٢٨٦٠	٢٨٠٠	٢٦٦٠
الخدمة المنزلية العامة	٤٨٠	٤٨٠	٤٨٠	٤٨٠	٤٣٠	٤٣٠	٤٠٠	٣٧٠	٣٥٠	٣٥٠
الخدمات الاخرى	١٠٠٠	٩٦٨٠	٩٥٥٠	٩٣٨٠	٨٦٢٠	٨٢٠٠	٧٦٨٠	٧٢٣٠	٦٨٦٠	٦٧٨٠
المجموع	١١٦٠٥٠٠	١١٢٩٠٠٠	١٠٣٨٠٠٠	١٠٢٧٠٠٠	٩٩٦٠٠٠	٩٥٨٠٠٠	٩١٧٠٠٠	٩٠١٠٠٠	٨٩٨٠٠٠	٨٧١٠٠٠

معدل المصحات

الزراعة والحراجه	٣١٦٠	٢٨٦٣	٢٧٤٠	٢٦٥٨	٢٦٤٣	٢٥٦٢	٢٥٩٢	٢٥٠٠	٢٧٢٩	٢٦٢٠
التعدين والاحتجار	٥٣٣٥	٥١٤٣	٥٠٦٣	٤٥٤٦	٤٢٢٣	٣٦٦٠	٣٤٩٠	٣٤٨٦	٣٤٣٨	٣٣٢٤
الصناعة التحويلية	١٠٥٣	١٠١٥	١٠٣٧	١٠٤٣	١٠٣٣	١٠١٢	١٠٢٢	١٠٥٢	١٠٣٨	١٠٧٨
الكهرباء والمسا	٥٥٠٠	٥٦٦٣	٥٣٧٠	٥٣٨٠	٥٢٨٠	٥١٩٦	٥١٣٥	٥١٤٣	٥١٦٦	٥١٥٠
اعمال البناءات	١١٢٣	١١٦٦	١١٠٧	١٠٣٢	١٠١٨	٩٩٣٥	٩٨١٧	٩٨٦٦	٩٧٨٧	٩٦٨٢
التحويل والتأمين والمعارات	١١٢٣	١١٦٦	١١٠٧	١٠٣٢	١٠١٨	٩٩٣٥	٩٨١٧	٩٨٦٦	٩٧٨٧	٩٦٨٢
التوزيع والمطام والنفاق	٢٣٧٦	٢١٨٧	٢١٤٦	٢٠٦١	٢٠٣٦	١٩٤٦	١٩٣٠	١٩٥١	١٩٦١	١٩٠٦

( يتبع )

1973	1972	1971	1970	1969	1968	1967	1966	1965	1964
------	------	------	------	------	------	------	------	------	------

الجدول ١٠ (تابع)

معدل المحلات (تابع)

٤٤٧٣	٤١٣٨	٣٧٥٨	٣٥٦٤	٣٤٣٣	٣٣١٠	٣٢٤٨	٣١٨٣	٣١٣٠	٣٠٥٩
٣٨٩١	٣٥٣٣	٣٣٣٤	٣١٣٩	٣٠٨٢	٢٩٢٠	٢٧٨٠	٢٧٧٠	٢٦٨٤	٢٥٧٤
٣١٠٣	٣٣٨٠	٣١١٧	٢٧٠٩	٢٧٠٠	٢٥٤٦	٢٣٨٤	٢٣١٤	٢٢٥٨	٢٢١٠
٢٩٢٠	٢٧٦٥	٢٦١٧	٢٣٨٨	٢٣١٤	٢١٦٦	٢٠٣٨	٢٠٤٨	١٩٠٤	١٨٦٢
١٠٥٠	١٠٥٠	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠٠٠	٩٩٠	٩٨٠	٩٧٠	٩٦٠	٩٦٠
٣٢٣٣	١٨٤١	٢٦٧٠	٢٥٦٩	٢٥٧٥	٢٤٦٣	٢٢٦٦	٢٢٨٢	٢٢٨٩	٢٢٥٧
٣٨٩٩	٣٦٢٨	٣٣٥٧	٣١١٤	٢٩٧٣	٢٨٢٣	٢٧١٥	٢٦١٦	٢٥٧٧	٢٤٨٨

المجموع

مجموع المحلات (بلايين الدولارات)  
الوزن بسبعة ( )

١٥٢٢	١٣٢٤	١٢٧٧	١٢٢٢	١٢٥٠	١٢٠٤	١١٠٦	١١١١	١١١٩	١١١١
١٩٠	١٨٠	١٧٧٧	١٦٧٧	١٤٦٦	١٣٦٢	١١١٢	١١١١	١٠٢٢	٩٢٢
٩٩٥	٨٨٦٦	٧٥٢٩	٦٧٥٠	٥٨٦٢	٥٣٢٤	٤٧٦٦	٤٤٦٦	٤٣٢٤	٣٩٢٢
٨٢٩	٧٢٩	٧٠٠	٥٣٥	٤٣٤	٣٥٤	٢٣٤	٢٣٤	٢٣٩	٢٣٩
٣٥٠	٣٢٦٦	٢٩٢٢	٢٤٦٢	٢٢٢٢	١٩٢٤	١٦٢٦	١٦٢٦	١٥٢٨	١٤٢٤
٣٦٩٩	٣٨٧٧	٣٣٥٠	٢٦٥٠	١٩٧٨	١٧٦٦	١٦٠٠	١٥٢٢	١٤٢٦	١٣٢٤
٧٨٠	٦٩٨	٦١٦٩	٥٣٥٠	٤٨٦٦	٤٦٠٠	٤١٦٧	٤٠٧٧	٤٣٠٠	٤٢٠٠
٤٨٧٧	٤٤٢٤	٣٩٢٤	٣٦٥٠	٣٤٢٣	٣٢٥٠	٣١٢٦	٣١٢٦	٢٨٢٢	٢٦٦٦
٤٧٨	٤٤٢٢	٤٠٦٦	٣٦٦٦	٣٤٢٦	٣٢٦٦	٣٠٦٦	٢٨٦٦	٢٥٦٦	٢٣٦٢
٢٦٠	٢٣٢٤	٢٠٦٦	١٧٨	١٦٥٠	١٤٦٦	١٣٦٦	١٢٦٦	١٢٦٦	١٢٦٦
١١٢٢	١٠٥٠	٩٢٢	٧٦٦	٧٠٠	٦٥٠	٦٠٠	٥٨٠	٥٤٠	٥٠٠
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٣٢٦٦	٢٧٥٠	٢٥٠٠	٢٤٦٦	٢٢٦٦	٢٠٦٦	١٧٦٦	١٥٦٦	١٥٦٦	١٥٦٦
٤٥٤٢	٤٠٩٦	٣٦٢٦	٣٢٢٦	٢٩٦٦	٢٧٠٤	٢٤٦٦	٢٢٦٦	٢٣٦٦	٢١٦٦

المجموع

المصدر : روتيسا الجنوبية ، الدراسة الاقتصادية للقطر بسبب ، نيسان/أبريل ١٩٧٤

٩ - التحيز من الجزاءات

ألف - صورة عامة

١٢٥ - بقيت مسألة الجزاءات تشغل اهتمام الجمعية العامة ومجلس الامن واللجنة الخاصة أيضا . ودعت الجمعية العامة في الفقرة ١٢ من قرارها ٣٢٩٧ ( د - ٢٩ ) الصادر في ١٣ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٤ " الحكومات والوكالات المتخصصة ، والمنظمات الأخرى الداخلة في منظومة الأمم المتحدة ، وهيئات الأمم المتحدة المعنية ، والمنظمات غير الحكومية التي لها اهتمام خاص بميدان انهاء الاستعمار ، فضلا عن الأمين العام ، الى اتخاذ الخطوات ، حسب مقتضى الحال ، لنشر المعلومات على نطاق واسع وباستمرار ، بجميع وسائل الاعلام المتوفرة له ولها ، عن الحالة في زيمبابوي وما اتخذته الامم المتحدة من قرارات وتدابير تتعلق بها مع توجيه اهتمام خاص الى موضوع تطبيق الجزاءات على النظام غير الشرعي " .

١٢٦ - وطلبت الجمعية في الفقرة ١٣ من القرار نفسه الى اللجنة أن تبقى الحالة في هذا الاقليم قيد النظر . وجاء في مختلف التقارير، أن من الممكن أن تكون قد وقعت انتهاكات عديدة للجزاءات المفروضة ضد روديسيا الجنوبية . وتركز هذه الورقة على بحث انتهاكين رئيسيين من الممكن أن يكونا قد وقعا هما : ( أ ) شركة الحديد والصلب الروديسية ( RISCO ) ؛ و ( ب ) علاقة الخطوط الجوية الروديسية بالخطوط الجوية الدولية . وتكمن أهمية مبيتهما فيما قد يكون لهما من تأثير منشط لاقتصاد الاقليم .

١٢٧ - وتستعرض هذه الورقة أيضا باعتماد التقرير الذي أعدته منظمة الوحدة الافريقية عن الجزاءات ( Rev.1 و (OH/535(XLIII) ؛ والذي أتى على ذكر بلدان معينة قال انها ارتكبت انتهاكات جسيمة للجزاءات ، ومركز تعديل بيرد (المادة ٥.٣ من قانون عام ١٩٧١ للمشتريات العسكرية للولايات المتحدة) . وقد استقيت جميع المعلومات الواردة في هذه الورقة من مصادر منشورة .

باء - شركة الحديد والصلب الروديسية ( RISCO )

١٢٨ - جاء في تقارير نشرتها جريدة صندي تايمز اللندنية في نيسان / ابريل و ايار / مايو ١٩٧٤ أن النظام غير الشرعي لروديسيا الجنوبية قد دخل في اتفاق مع عدد من الشركات والمؤسسات المالية الدولية لتوسيع انتاج شركة RISCO . واعتبر الاتفاق ذا أهمية كبيرة لاقتصاد روديسيا الجنوبية ، وانا ما ثبت أن توقيعه قد تم ، فانه يشكل انتهاكا رئيسيا للجزاءات الاقتصادية التي فرضتها الامم المتحدة . وفيما يلي ملخص لخلفية موقف شركة RISCO في اقتصاد روديسيا الجنوبية ، ولعدة منشورات ذات صلة بالصفحة .

## خلفية

١٢٩- توجد شركة RISCO في كيو تيو ، على بعد ١١٠ أميال جنوب غربي ساليبورى . والسبب جانب النظام غير الشرعي لروديسيا الجنوبية ، فان حملة أسهم شركة RISCO هـم Anglo, American Corporation Ltd. ؛ وشركة British South African Investments, Ltd. ؛ وشركة Lancashire Steel Corporation, Ltd. ؛ و Tanganyika Properties (Rhodesia), Ltd. ؛ و Roan Selection Trust, شركة ؛ و Messina (Transvaal) Development Company, Ltd. ؛ و (RST) Ltd. ؛ وشركة Stewarts and Lloyds, Ltd. . وجميع هذه الشركات هي فروع لشركات مسجلة أصلا في المملكة المتحدة والولايات المتحدة و إفريقيا الجنوبية . وفي عام ١٩٧٢ ، بلسن إنتاج شركة RISCO ما يقرب من ١٠٠٠٠ طن من الحديد والصلب .

١٣٠- ولقد نظر نظام روديسيا الجنوبية داعما الى شركة RISCO على أنها واحدة من أهم المؤسسات الاقتصادية في الاقليم . واستنادا الى ما يتوقع من ازدياد احتياجات العالم المتقدم النمو من الحديد والصلب ارتوى منذ وقت مبكر يرجع الى عام ١٩٦٣ أن شركة RISCO يمكن أن تؤدى دورا في تلبية تلك الاحتياجات ، مسببة بذلك زيادة في حصيلة البلاد من القطع الاجنبي .

١٣١- وهكذا ، فبعد اعلان الاستقلال من جانب واحد مباشرة في تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٦٥ ، باد النظام غير الشرعي الى الاعلان بأن شركة RISCO هي شركة مفوضة ، مما جعلها شركة عامة لجميع الأغراض . وعين النظام حارسا له سلطة ادارة أعمال الشركة .

١٣٢- ولما كان من المحتمل أن تكون اليابان من مستوردى الحديد والصلب ، ضمن منتجات معدنية أخرى ، قامت بعثة تجارية من أربعة أشخاص من اليابان يمثلون الشركات التجارية وأمانة مصدرى الالات اليابانيين بزيادة ساليبورى في تشرين الاول / اكتوبر ١٩٦٥ وذلك بدعوة من نظام الحكم هناك . وثمة دليل على أن اليابان قد استوردت من روديسيا الجنوبية في عام ١٩٦٦ ، بعد اعلان الاستقلال من جانب واحد ، من الحديد الخام ومركزاته ما بلغت قيمته ٣ مليـون دولار أمريكي (ك) .

١٣٣- ومن ذلك الوقت ، شرع النظام غير الشرعي في توسيع شركة RISCO على أساس كونها هامة لنمو اقتصاد روديسيا الجنوبية . وارتوى أن تكون للمشروع النهائي " آثار بعيدة المدى على الاقتصاد الروديسي . وعلى نظامها المصرفي بصفة خاصة " (ل) . وقد أصبح هذا المشروع يعرف باسم " صفقة شركة RISCO " .

(ك) الوثائق الرسمية لمجلس الأمن ، السنة الرابعة والعشرون ، ملحق نيسان / ابريل

وايار / مايو وحزيران / يونيه ١٩٦٩ ، الوثيقة Add.1 وS/9252 ، المرفق ، الفصل التاسع .

(ل) نى صندى تايمز اللندنية ، ١٤ نيسان / ابريل ١٩٧٤ .

## الأسواق المحتملة

- ١٣٤- تقرر التأكد ، قبل اتخاذ قرار نهائي بشأن توسيع المشروع ، مما اذا كانت هنالك أية أسواق محتملة لأية زيادة من انتاج الحديد والصلب على انتاج عام ١٩٧٢ وهو ٤١٠.٠٠٠ طن .
- ١٣٥- وتقول التقارير أن مباحثات قد بدأت واعتتمت بين شركة Neunkircher Eisenwerk, AG ، جمهورية ألمانيا الاتحادية ، وشركة Getraco-Finmetal, SA المعروفة بصورة مبدئية بأنها شركة سويسرية . واتفقت الشركتان على أن تشتريا معا من شركة RISCO ٢٥٠.٠٠٠ طن على الأقل من الحديد والصلب سنويا . واتفقتا أيضا ، على تقديم ٣ ر ٩ ملايين دولار روديسي كدفعة مقدمة .
- ١٣٦- ونتيجة لهذه الاتفاقية قرر النظام غير الشرعي أن يوسع انتاج شركة RISCO ليصل الى مليون طن من الحديد والصلب سنويا . وقد ر مجموع تكاليف المشروع بمبلغ ٨ ر ٦٢ مليون دولار روديسي .

## مجموعة شركات RISCO

- ١٣٧- بعد مناقشات كثيرة بين المشتركين ، عرضت عدة خطط لتمويل المشروع . وقد جاء في التقارير المنشورة أنه قد تقرر في النهاية تمويل المشروع على النحو التالي :

( بملايين الدولارات الروديسية )

١٣٨	تمويل المتعاقدين
٢٠	دفعات التسليم
٢٦٣	قروض أجنبية
٢٠٧	تمويل من روديسيا الجنوبية و إفريقيا الجنوبية
<u>٦٢٨</u>	المجموع

ووافقت شركة Vereinigte Osterreichish Eisen and Stahlwerk Aktiengesellschaft (VOEST) وهي شركة نمساوية تابعة للدولة ، على توفير تمويل المتعاقدين ودفعات التسليم ، وقام مصرف Standard Bank of South Africa وهو أصلا مصرف بريطاني ، بضمان تمويل المتعاقدين . وعرضت شركة European-American Banking Corporation ، وهي مجموعة مصارف أجنبية مسجلة في الولايات المتحدة ، توفير ١٩٣ مليون دولار روديسي كقرض مضمون بعدد من العملات بواسطة مصرف Handelskredit Bank, AG السويسري للوفاء بالمبلغ المطلوب للقرض الأجنبي ، وتضمن هذا القرض شركتا Neunkircher Eisenwerk, Ag and Klochner and Company و كلاهما من جمهورية المانيا الاتحادية ، بقدر يتناسب مع كمية الحديد التي تعاقدت كل منهما على شرائها .

وتقوم شركة Handelsgesellschaft, AG. (HGZ) في زيورخ باقراض شركة RISCO الأموال من شركة European Banking Corporation مقابل ضمانات من خمسة مصارف روديسية جنوبية ، وستوفر

شركة HGZ أيضا مبلغ ٣٧٧ مليون دولار روديسي من مالها الخاص لشركة RISCO ( وتضمنه VO ST للوفاء بالمبلغ المطلوب للقروض الأجنبية . وستوفر شركة Getrico-Finmetal قرضا بدون ضمان مقداره ٣٣٣ مليون دولار روديسي كجزء من القرض الأجنبي البالغ ٢٦٣ مليون دولار روديسي .

١٣٨ - واتفقت خمس مؤسسات مالية من روديسيا الجنوبية و إفريقيا الجنوبية على توفير مبلغ ٢٠٧ مليون دولار روديسي لازمة للوفاء بحصة تمويل المشروع التي كان من المفروض أن تأتي من الموارد المحلية .

#### تحويل الاعتمادات الى روديسيا الجنوبية

١٣٩ - في تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٢ ، كان قد تم التوصل الى كل ما يلزم من اتفاقات لبدء التمويل الفعلي للاعتمادات الى روديسيا الجنوبية من أجل المشروع . بيد أن بعض المشتركين في المشروع خشوا أن تكتشف السلطات السويسرية دورهم في المشروع . ولذا ، تقرر تسجيل شركة جديدة هي شركة South African Steel Corporation (Pty.) Ltd. في افريقيا الجنوبية لتقوم بدور الوسيط، في تحويل القروض من المؤسسات الأجنبية الى شركة RISCO .

١٤٠ - وبلغ القرض الأول الذي دفع فعلا ٢٩ مليون دولار أمريكي . وتوضح السجلات أن شركة European-American Banking Corporation of New York جعلت فرعها في برمودا وهو European American Finance (Bermuda), Ltd. (EAF) يدفع القرض لشركة HGZ التي حولت المبلغ بدورها الى شركة FINECO السويسرية . وقامت FINECO, AG بإرسال المبلغ لشركة South African Steel Corporation (Pty.), Ltd., التي حولته الى شركة RISCO .

١٤١ - وتفيد التقارير أنه بعد أن كشفت " الصندى تايمز " هذا الترتيب ، بدأت السلطات المختصة في اجراء تحقيقات في البلاد التي سجلت فيها الشركات الدولية المشتركة فيه . ويقول تقرير لجنة مجلس الأمن المنشأة عملا بالقرار ٢٥٣ ( ١٩٦٨ ) بشأن مسألة روديسيا الجنوبية (٢) ان اللجنة في صدد النظر في انتهاكات الجزاءات التي ادعى أنها ارتكبت في هذا المشروع . وطلبت اللجنة من جميع الحكومات المعنية التحقيق في الادعاءات المتصلة بالشركات الموجودة تحت ولايتها .

#### جيم - الخطوط الجوية الروديسية والخطوط الجوية الدولية

١٤٢ - جاء في تقرير نشرته " ترافيل ويكلي " في ٢ ايار / مايو ١٩٧٤ ، أن الزوار الأجانب الذين يفدون الى روديسيا الجنوبية ينفقون نحو ٦٣ مليون دولار أمريكي سنويا في الاقليم . ومما يسهل

(٢) الوثائق الرسمية لمجلس الأمن ، السنة الثلاثون ، الملحق الخاص رقم ٣ ، الوثيقة

السفر الى رود يسيا الترتيبات التي أجرتها الخطوط الجوية الدولية مع الخطوط الجوية الرود يسية عن طريق اتحاد النقل الجوي الدولي ( اياتا ) .

١٤٣- ويبدو أن الخطوط الجوية الدولية تنتهك جزاءات الامم المتحدة ضد نظام رود يسيا الجنوبية بثلاث طرق هي : ( أ ) تنظيم رحلات جماعية الى رود يسيا الجنوبية ؛ ( ب ) اصدار تذاكر للسفر على طائرات الخطوط الجوية الرود يسية ؛ و ( ج ) الاحتفاظ بممثلين في رود يسيا الجنوبية .

١٤٤- وتشير التقارير الى أنه في ١٩٧٤ قام ما لا يقل عن ٣٣ من منظمي الرحلات في الولايات المتحدة وأوروبا بتنظيم رحلات جماعية شملت رود يسيا الجنوبية . وفي الحقيقة ، فقد خططت حوالي ٥٨ . رحلة للسفر الى رود يسيا الجنوبية على طائرات الخطوط الجوية الرود يسية ، كما جاء في دراسة أجراها مركز العمل الاجتماعي لكنيسة المسيح المتحدة ( وهي هيئة غير حكومية تمارس نشاطها في الولايات المتحدة ) . ومن الخطوط الجوية التي قيل أنها اشتركت في هذه العملية British Caledonian Airways ، و Pan American World Airways (Pan Am) ، و Sabena Belgian Airlines . وتدل نتائج حسابات الآلات الالكترونية الحاسبة التابعة للخطوط الجوية الرود يسية لشهر آذار / مارس ١٩٧٤ قام الوكلاء السياحيون وخطوط الطيران في الولايات المتحدة بحجز أمكنة لـ ٤٠٦ أشخاص في رحلات خاصة مع التحويل على طائرات الخطوط الجوية الرود يسية لبقية الرحلة . وتشير دراسة مركز العمل الاجتماعي أيضا الى أنه في ١٩٧٤ نظمت ٢٤ . رحلة على الأقل من أوروبا لتضم مسافرين يزورون رود يسيا الجنوبية . وقيل ان كل رحلة كانت تضم ما معدله ١٥ مسافرا للسفر الى رود يسيا الجنوبية على طائرات الخطوط الجوية الرود يسية . وأفادت التقارير أن الخطوط الجوية الدولية المشتركة في هذه العملية هي Alitalia ، و South ، و African Airways و Air France ، و Swiss Air ، و KLM Royal Dutch Airlines ، و Transportes Aéreos Portugueses (TAP) ، و Lufthansa-German Airlines ، و Sabena .

١٤٥- وفي جميع الحالات تقريبا ، رتبت الخطوط الجوية الدولية لنقل السياح الى افريقيا الجنوبية ، حيث تأخذهم طائرات الخطوط الجوية الرود يسية في المرحلة الأخيرة من الرحلة الى رود يسيا الجنوبية . وتمت المعاملات المالية للرحلة كاملة الى ومن رود يسيا الجنوبية بين منظم الرحلة والخطوط الجوية الدولية المشتركة . وكانت الترتيبات المالية ، ببساطة ، كالتالي : كان السائح يدفع الى منظم الرحلة مجموع أجرة السفر للرحلة الى ومن رود يسيا الجنوبية . ويقوم منظم الرحلة بالدفع للخطوط الجوية الدولية المشتركة التي تدفع بدورها للخطوط الجوية الرود يسية عن نصيبها من الرحلة الى ومن رود يسيا .

١٤٦- وقد عمدت مختلف الخطوط الجوية الدولية الى الحجز لمسافريها على طائرات الخطوط الجوية الرود يسية ، كما عمدت الى قبول التذاكر الصادرة عن الخطوط الجوية الرود يسية . وبواسطة

هذه الترتيبات استطاعت الخطوط الجوية الروديسية تشغيل رحلاتها اليومية الى ومن افريقيا الجنوبية ومالوى . وفي نيسان /ابريل ١٩٧٤ كان ٧١ خطا من الخطوط الجوية الدولية قد عقدت اتفاقات مع الخطوط الجوية الروديسية من خلال اتفاقية ( لياتا ) للركاب واتفاقية الشحن ( انظر الجدول ( ١ أدناه ) . وقد أعلنت الولايات المتحدة لجنة مجلس الامن المنشأة عملا بالقرار ٢٥٣ ( ١٩٦٨ ) بشأن مسألة روديسيا الجنوبية أن جميع الخطوط الجوية التابعة للولايات المتحدة قد فسخت جميع اتفاقات الاشتراك في الخطوط ، التي يمكن أن تكون أبرمت مع الخطوط الجوية الروديسية .

الجدول ١١

روديسيا الجنوبية : الخطوط الجوية الدولية التي يقال انها  
قد عقدت اتفاقات للاشتراك في الخطوط مع الخطوط الجوية  
الروديسية في نيسان / ابريل ١٩٧٤

---

Aerolineas Argentinas (AA)	Itavia
Aeronaves de Mexico	Japan Air Lines (JAL)
Air Afrique	KLM Royal Dutch Airlines
Air Botswana	Korean Airlines
Air Canada	Kuwait Airways
Air France	Leeward Islands Air Transport (LIAT)
Air India	Linhas Aereas de Moçambique (DETA)
Air Inter	Lufthansa - German Airlines
Air Jamaica	Luxair
Air Liban (MEA)	Malaysian Airlines System
Air Madagascar	National Airlines, Inc.
Air Malawi	Northwest Airlines, Inc.
Air Manila	Olympic Airways
Alaska Airlines, Inc.	Ozark Air Lines, Inc.
Alitalia Airlines	Pakistan International Airlines (PIA)
American Airlines, Inc.	Pan American World Airways (Pan Am)
Austrian Airlines	Philippine Air Lines
Avianca Airlines	Polish Airlines (LOT)
Braniff International (BI)	Sabena Belgian World Airlines
Canadian Pacific Air	Saudi Arabian Airlines
Cathay Pacific Airways, Ltd.	Singapore Airlines (SIA)
China Airlines, Ltd.	South African Airways
Continental Airlines	Southern Airways, Inc.
Cyprus Airways	Swissair
Czechoslovak Airlines (CSA)	Syrian Arab Airlines
Delta Air Lines, Inc.	Thai Airways International
Dutch Antillean Airlines (ALM)	Transair
Eastern Airlines	Trans-Mediterranean Airways
Empresa de Transportes Aéreos de Angola, SARL (DTA)	Transportes Aéreos Portugueses (TAP)
Finnair	Trans World Airlines, Inc. (TWA)
Hawaiian Airlines	Turk Hava Yollari (THY)
Hugues Air West	Union de transports aériens (UTA)
Iberia Air Lines of Spain	United Air Lines
Icelandic Airlines - Löftleidir	Varig Brazilian Airlines
Indonesian Airways	Western Airlines
	Zambia Airways

---

Source: International Air Transport Association, Interline Agreements Manual, Sixth edition.

١٤٧- وجاء في التقرير أن 'اياتا' قامت في تموز/ يولييه ١٩٧٤ بإخلاء جميع شركات النقل المتعاملة معها بأنها قد أبطلت اتفاقاتها للنقلات المتعددة والخطوط المشتركة مع الخطوط الجوية الروديسية وقيل أن هذا القرار قد دفع عددا من الخطوط الجوية الدولية الى الغاء اتفاقات الخطوط المشتركة مع الخطوط الجوية الروديسية . ومع ذلك ، فإنه لم يجر بعد تقييم أثر القرار تقييما كاملا .

١٤٨- وما زال لعدد من الخطوط الجوية الدولية ممثلون أو مكاتب أو كلاهما في روديسيا . ومن هذه الخطوط الجوية British Airways ، و Lufthansa ، و Alitalia ، و Pan Am ، و South African Airways ، و TAP . ورغم الادعاء بأن الابقاء على هذه المكاتب في روديسيا هو " لاغراض الاعلام والعلاقات العامة " ، فقد اشتركت المكاتب ، كما جاء في دراسة مركز العمل الاجتماعي ، في ترتيب الحجز والمعاملات المالية بين الخطوط الجوية الدولية والخطوط الجوية الروديسية . ويمكن أيضا الافتراض بأنه عالم يكن لها مصلحة في التعامل في روديسيا الجنوبية لما كان هنالك ما يدفعها الى القيام بأنشطة " لأغراض الاعلام والعلاقات العامة " .

١٤٩- وقد قامت الخطوط الجوية الروديسية بتعيين أشخاص للعمل " بصفة غير رسمية " كممثلين لها في البلدان الأجنبية . وحتى ٢٥ أيار/ مايو ١٩٧٤ كان للخطوط الجوية الروديسية مكتب رسمي في نيويورك يديره السيد رينتر كولي ، الذي يقوم بعمله بموجب ترخيص من وزارة الخزانة بالولايات المتحدة ، وأفادت التقارير أنه استطاع بموجب هذا التصريح الحصول على أموال وارسالها الى روديسيا الجنوبية لأغراض " انسانية " .

١٥٠- وجاء في بحث عنوانه " السياحة الى روديسيا : خرق للجزاءات " نشرت مؤسسة مركز الاعلام في نيويورك في تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٤ ما يلي :

" في الواقع ، قام مكتب الخطوط الجوية الروديسية بتسهيل عدد من المعاملات التجارية بين الولايات المتحدة وروديسيا انتهاكا للقانون . فمثلا ، ساعد السيد كولي في الترتيب لاستيراد المغانم المصادرة في رحلات الصيد في روديسيا والمستعملة للزينة [ الى الولايات المتحدة ] ، وعمل مع The African Trophies Committee لصالح The American Society of Travel Agents ، وساعد في تصدير سيارات Hertz Rent-A-Car الى روديسيا وسهل شراء كتيبات عسكرية تقنية من الولايات المتحدة وكذلك معدات هندسية وغيرها " .

١٥١- ولتت وزارة الخزانة في الولايات المتحدة ترخيص السيد كولي في ٢٥ ايار/ مايو ١٩٧٤ ، وأغلق مكتب الخطوط الجوية الروديسية في نيويورك ، بعد أن عمل لما يزيد على ستة أعوام . كتب السيد كولي في رسالة مؤرخة في ٥ تموز/ يولييه ١٩٧٤ ، موجهة الى وكلائه في الولايات المتحدة ما يلي :

" اننا نقدر أبلخ التقدير تعاملنا معكم في الماضي ، ونتطلع كثيرا لأن نتمكن من الترحيب بمجموعات من زبائنكم في المستقبل في بلادنا الجميلة . وانا ما احتجتم في

أى وقت الى بعض المساعدة في حجز أماكن على طائراتنا ، أو الى معلومات معينة ، خاصة فيما يتعلق بالمجال العام للسياحة فلا تترددوا في الاتصال بي وسأؤكد من أن أرد عليكم فوراً . ”

١٥٢- ونذكر عملاءه بأن روديسيا الجنوبية طرف في اتفاق الضمان التأشيرات ، ولذا فان الأشخاص الذين يحملون جوازات سفر سارية المفعول من الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا ” على سبيل المثال لا الحصر ” ليسوا مطالبين بالحصول على تأشيرات للدخول الى روديسيا الجنوبية .

١٥٣- وجاء في تقرير لجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار ٢٥٣ ( ١٩٦٨ ) بشأن مسألة روديسيا الجنوبية ( ن ) ، أن اللجنة قد طلبت الى ” اياتا ” أن تطلب الى الخطوط الجوية الدولية المشمولة بولايتها أن تنهي الاتفاقات الجوية مع روديسيا .

#### دال - تقرير منظمة الوحدة الافريقية

١٥٤- قال الأمين العام الادارى لمنظمة الوحدة الافريقية في تقريره عن الجزاءات المقدم الى المجلس الوزارى 1 Rev. (XXIII) 585/OM أن ” اليابان هي أكثر البلدان امعانا في انتهاك الجزاءات ” . ويشير التقرير الى قيام اليابان بتصدير السيارات ، والدراجات ، ودراجات الرجل ، والمعدات الكهربائية الى روديسيا الجنوبية ، وعدم احترام المذكرات الشفوية للامين العام للأمم المتحدة بشأن مسألة انتهاكها للجزاءات . ويشير التقرير أيضا الى فرنسا بوصفها منافسة لليابان في سوق السيارات في روديسيا الجنوبية . ويذكر التقرير أن ” فرنسا لم تخف أبدا استهانتها بالجزاءات ” ، وأن بعض وزراء وممثلي النظام غير الشرعي في روديسيا الجنوبية قاموا بزيارة فرنسا ليرتبوا أمر الاخلال بالجزاءات في أوروبا . ”

١٥٥- ويشير التقرير أيضا الى أن سفارة هولندا في أديس أبابا قد اعترفت في مذكرة شفوية الى الامين العام الادارى لمنظمة الوحدة الافريقية بأن بعض المؤسسات في هولندا مثل Wepher Holland Transits, MV ، قد أفلحت في انتهاك الجزاءات بشحن بضائع لروديسيا الجنوبية . وأشار الى قيام ايطاليا ، وسويسرا ، وجمهورية المانيا الاتحادية والمملكة المتحدة بانتهاك الجزاءات الاقتصادية المفروضة على روديسيا الجنوبية بطريقة أو بأخرى .

١٥٦- ويقول تقرير منظمة الوحدة الافريقية ” لو أن كافة الدول الافريقية تعاونت مع الامم المتحدة منذ البداية لوجدت روديسيا أن من المستحيل أن تصمد في وجه الجزاءات ” بيد أن التقرير لم

يحدد الدول الافريقية التي يشك في انتهاكها للجزاءات ، وانما يقتصر على القول أن الامين العام الادارى لمنظمة الوحدة الافريقية قد تلقى في ١٣ ايلول / سبتمبر ١٩٧٣ مذكرة بها قائمة الدول الافريقية التي تقوم بخرق الجزاءات وأن مذكرات شفوية قد أرسلت الى هذه البلدان . ولا حظ الامين العام الادارى انه بحلول شهر تموز / يوليه ١٩٧٤ ، عندما صدر التقرير ، " لم يكن قد وصل أى رد " .

#### ١٥٤ - مركز تعديل بيرد

١٥٧ - مما يجدر ذكره انه بموجب تعديل بيرد ( المادة ٥.٣ من قانون المشتريات العسكرية للولايات المتحدة الصادر في ( ١٩٧١ ) سمح لشركات الولايات المتحدة باستيراد معادن معينة من روديسيا الجنوبية . وقد قامت شركات أمريكية ، كما ذكر سالفا (س) ، في الفترة بين ٢٤ كانون الثاني / يناير ١٩٧٢ و ١٢ كانون الثاني / يناير ١٩٧٣ ، باستيراد معادن من روديسيا الجنوبية قيمتها ١٣٣٣ مليون دولار أمريكي . وفي الفترة من ١ كانون الثاني / يناير الى ٣٠ ايلول / سبتمبر ١٩٧٤ واصلت الولايات المتحدة الحصول على معادن من روديسيا الجنوبية على النحو المبين في الجدول ١٢ أدناه .

١٥٨ - وفي ١٨ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٣ اتخذ مجلس الشيوخ في الولايات المتحدة قرارا بنقش تعديل بيرد . وكان من المتوقع أن يتخذ مجلس النواب اجراء قبل نهاية عام ١٩٧٤ ، الا أنه أعلن في كانون الاول / ديسمبر أن المجلس لن يتخذ أى قرار بشأن التعديل الا في وقت ما في عام ١٩٧٥ .

#### ١٥٩ - تأييد موزامبيق في اجتماع قمة الكومنولث

١٥٩ - أكد رؤساء حكومات بلدان الكومنولث ، في مؤتمر القمة المضعد في كينغستون ، جامايكا ، في البلاغ المشترك الذي أصدره في ٦ أيار / مايو ١٩٧٥ " أهمية اتخاذ خطوات عملية فورية لمساعدة موزامبيق ، بعد حصولها على استقلالها ، في تطبيق الجزاءات نظرا لأن الجزء الأكبر من صادرات روديسيا ووارداتها يعتمد على تسهيلات موزامبيق للترانزيت " ( انظر أيضا الفقرات ١٠٢ - ١٠٣ أعلاه ) . وفي هذا الصدد ، أجمع مؤتمر القمة " على تأييد توفير المساعدة المالية الفورية " لحكومة موزامبيق الجديدة عندما تتسلم السلطات في ٢٥ حزيران / يونيه ١٩٧٥ ، وهو اليوم المحدد للاستقلال .

١٦٠ - أوصى رؤساء حكومات بلدان الكومنولث ، بالاضافة الى ذلك ، بأنه ينبغي لهذه الحكومات

---

(س) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة التاسعة والعشرون ، الملحق رقم ٢٣ (A/9623/Rev.1) ، الفصل الثامن ، المرفق ، الفقرة ٢٠٤ .

" أن تتخذ المبادرة " في الأمم المتحدة لوضع برنامج لمساعدة موزامبيق وفقا للمادتين ٤٦ و ٥٠ هـ " من ميثاق الأمم المتحدة.

١٦١- وتشير التقارير الصحفية الى أن رؤساء حكومات بلدان الكومنولث قرروا في مؤتمر القمة انشاء صندوق يعتمد له ٢٠ مليون جنيه استرليني لمساندة موزامبيق .

الجدول ١٢

واردات الولايات المتحدة من المواد الاستراتيجية من  
روديسيا الجنوبية في الفترة من ١ كانون الثاني /يناير  
الى ٣٠ أيلول /سبتمبر ١٩٧٤

بلد التسجيل	المركب	تاريخ الوصول	ميناء التفريغ	ميناء الشحن	الكمية بالأطنان	السلعة
الولايات المتحدة	مورما كيب	١٢ كانون الثاني /يناير	سافانا ، غورغيا	لارنكو ماركس	٢٦٤	حديد وكروم عالي الكربون
				بييرا	٣٣٥	نيكل كاثودي
اليونان	هيلينيك دستني	٢٥ كانون الثاني /يناير	شارلستون ، ساوث كارولينا	لورنكو ماركس	٧٤٥	كريسوتايل الهايف اسبيستوس
جمهورية المانيا الاتحادية	ويسترن اكسبريس	٢٥ كانون الثاني /يناير	نورفولك ، فرجينيا	روتريدام	٣٦	نيكل كاثودي
الولايات المتحدة	ساكرامنتو	٢٦ كانون الثاني /يناير	بيرنسايد ، لويزيانا نيواورليانز ، لويزيانا	لورنكو ماركس	٧,٧٦٢	حديد وكروم عالي الكربون
					١,٤٨٧	حديد وكروم منخفض الكربون
جمهورية المانيا الاتحادية	ستوكفلس	٥ شباط /فبراير	بيرنسايد	لورنكو ماركس	١,٠٠٥	حديد وكروم وسيليكون
الولايات المتحدة	ميرما كيبك	١٧ شباط /فبراير	سافانا	بييرا	٢٩١	نيكل كاثودي
افريقيا الجنوبية	س. أ. هوفينوت	١٩ شباط /فبراير	بلتيمور ، ميريلاند	لورنكو ماركس	٤٤	نيكل كاثودي
الولايات المتحدة	افريكان سان	٦ آذار /مارس	بوسطن ، ماساشوسيتي	لورنكو ماركس	٢٠٥	اسبيستوس
الولايات المتحدة	افريكان ميركوري	٦ آذار /مارس	بوسطن	ديبان	٣٠٧	اسبيستوس
الولايات المتحدة	افريكان دون	١٧ آذار /مارس	سافانا	لورنكو ماركس	٦٩	نيكل كاثودي
الولايات المتحدة	اوسترال بايلوت	٤ نيسان /ابريل	سافانا	بييرا	٤٢	نيكل كاثودي
اليونان	هيلينيك لوريل	٨ نيسان /ابريل	نيويورك ، نيويورك تشارلستون	لورنكو ماركس	٦٩	الهايف اسبيستوس
اليونان	هيلينيك لوريل	١ نيسان /ابريل	تشارلستون	لورنكو ماركس	٥٠	كريسوتايل الهايف اسبيستوس
الولايات المتحدة	استرال بايلوت	٤ نيسان /ابريل	سافانا	بييرا	٤٢	الالكتروليتي نيكل كاثودي
اليونان	هيلينيك لوريل	٨ نيسان /ابريل	نيويورك	لورنكو ماركس	٤	كريسوتايل اسبيستوس
اليونان	هيلينيك لوريل	٩ نيسان /ابريل	تشارلستون	لورنكو ماركس	٦٥	الهايف اسبيستوس
الولايات المتحدة	مورما كيب	٢٦ نيسان /ابريل	بالتيمور	لورنكو ماركس	٨٤	نيكل كاثودي الكتروليتي
هولندا	ندلويد كيمبرلي	١ أيار /مايو	لوس انجلوس ، كاليفورنيا	لورنكو ماركس	٣٦	نيكل كاثودي الكتروليتي
هولندا	ندلويد كيمبرلي	٤ أيار /مايو	ستيل / تاكوما ، واشنطن	لورنكو ماركس	٦	نيكل كاثودي الكتروليتي
هولندا	ندلويد كيمبالا	٣٠ أيار /مايو	ستيل / تاكوما	لورنكو ماركس	٢٠	نيكل كاثودي الكتروليتي
الولايات المتحدة	بوتاماك	٣٠ أيار /مايو	بالتيمور	لورنكو ماركس	١٠٧	نيكل كاثودي الكتروليتي

(بتبع)

الجدول ١٢ (تابع)

<u>بلد التسجيل</u>	<u>المركب</u>	<u>تاريخ الوصول</u>	<u>ميناه التفريغ</u>	<u>ميناه الشحن</u>	<u>الكمية</u>	<u>السلعة</u>
الولايات المتحدة	بوتوماك	٣١ ايار/ مايو	بليتمور	لورنكو ماركس	٥٧٢	حديد وكروم عالي الكربون
الولايات المتحدة	أميركان كوندور	٤ حزيران/ يونيو	نيو أورليانز	لورنكو ماركس	٧٧٣٠	حديد وكروم عالي الكربون
الولايات المتحدة	أميركان كوندور	٤ حزيران/ يونيو	نيو أورليانز	لورنكو ماركس	٥١١٩	خام الكروم
الولايات المتحدة	بوتوماك	٦ حزيران/ يونيو	بيرنسايد	لورنكو ماركس	٢٣٢٣	حديد وكروم عالي الكربون
اليونان	هيبلنيك كاريار	٥ حزيران/ يونيو	تشارلستون	لورنكو ماركس	١٥٠	كريسوتايل اسبيستوس
اليونان	هيبلنيك كاريار	١٦ حزيران/ يونيو	تشارلستون	لورنكو ماركس	١٠٠	ألبياف اسبيستوس
هولندا	ندلهد كوتو	٦ حزيران/ يونيو	لوس انجلوس	لورنكو ماركس	٤٢	نيكل كاثودي الكتروليتي
الولايات المتحدة	اوستريال بايلوت	١٤ تموز/ يوليو	صافانا	بورت اليزابيث	٨٤	نيكل كاثودي الكتروليتي

المصدر : البيانات الصحفية الصادرة من الأمم المتحدة SC/3529 و SC/3575 و SC/3595.

تذييل

خريطة روديسيا الجنوبية



الفصل العاشر

(A/10023/Add. 3)

ناميبيا

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
١٢٦	١٢ - ١	..... نظر اللجنة الخاصة في المسألة - ألف
١٢٨	١٣	..... قرار اللجنة الخاصة - باء

المرفق

١٣٢	.....	ورقة العمل التي أعدتها الأمانة العامة
-----	-------	---------------------------------------

## الفصل العاشر

### ناميبيا

#### ألف - نظر اللجنة الخاصة

- ١ - نظرت اللجنة الخاصة في مسألة ناميبيا في الجلسات من ١٠٠٢ الى ١٠٠٩ ، المعقودة في الفترة بين ١٣ و ١٨ حزيران / يونيه ١٩٧٥ ، في دورتها المعقودة في لشبونة .
- ٢ - وأخذت اللجنة الخاصة بعين الاعتبار ، لدى نظرها في هذا البند ، ما يتصل بالموضوع من أحكام قرارات الجمعية العامة ، ومن بينها على الاخص القرار ٣٢٩٥ ( د - ٢٩ ) المؤرخ في ١٣ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٤ بشأن مسألة ناميبيا والقرار ٣٣٢٨ ( د - ٢٩ ) المؤرخ في ١٦ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٤ بشأن تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة . وكانت الجمعية العامة قد رجحت في الفقرة ١١ من قرارها ٣٣٢٨ ( د - ٢٩ ) من اللجنة الخاصة " مواصلة التماس الوسائل المناسبة لتنفيذ القرارين ١٥١٤ ( د - ١٥ ) و ٢٦٢١ ( د - ٢٥ ) تنفيذاً فورياً تاماً في جميع الاقاليم التي لم تنل بعد استقلالها ، والقيام خاصة بوضع اقتراحات معددة لازالة ما تبقى من مظاهر الاستعمار ، واعلام الجمعية عن ذلك في دورتها الثلاثين " . كما أعطت اللجنة الخاصة الاهتمام الواجب لما يتصل بالموضوع من قرارات مجلس الامم المتحدة لناميبيا ولتقارير مجلس الامم المتحدة لناميبيا .
- ٣ - وكان معروضا على اللجنة الخاصة اثناء نظرها في هذا البند ، ورقة عمل اعدتها الامانة العامة ( انظر مرفق هذا الفصل ) تتضمن معلومات عن التطورات التي تتصل بالاقليم .

#### ١ - اشترك حركة التحرير القومي

- ٤ - وفقا لاحكام قرارات الجمعية المتصلة بالموضوع وللممارسة الثابتة ، قامت اللجنة الخاصة ، بالتشاور مع منظمة الوحدة الافريقية ، بدعوة حركة التحرير الوطني لناميبيا ، وهي المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، الى الاشتراك بصفة مراقب في نظر اللجنة للبند .
- ٥ - واستجابة لهذه الدعوة ، حضر ممثل المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية أعمال اللجنة الخاصة المتصلة بالموضوع اثناء جلسات اللجنة في لشبونة ( انظر الفقرة ٨ أدناه ) .

#### ٢ - المناقشة العامة

- ٦ - قررت اللجنة الخاصة ، في الجلسة ٩٩٩ ، المعقودة في ١٤ أيار / مايو ، باعتمادها التقرير السادس والسبعين للفريق العامل ( A/AC.109/L.1011 ) ، معالجة مسألة ناميبيا اثناء جلساتها التي

ستتمتع بها في لشبونة في حزيران / يونيه ، وان تجرى مناقشة عامة تشمل مسألتي روديسيا الجنوبية وناميبيا ، على ان يكون مفهوما ان مشاريع القرارات أو اتفاقيات الرأي بشأن الموضوعات المتصلة بهذه البنود سوف ينظر فيها بصورة منفصلة .

٧ - وعلى ذلك ، نظرت اللجنة الخاصة في جلساتها من ١٠٠٢ الى ١٠٠٩ ، المعقودة بين ١٣ و ١٨ حزيران / يونيه ، في مسألة ناميبيا ، مع اشتراك ممثل المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية اشتركا فعلا ، وبعد انتهاء المناقشة العامة ، اعتمدت اللجنة اتفاقا فسي الرأي بشأن البند ( انظر الفقرة (١ أدناه) . وأدلى ممثلو البلدان التالية ببيانات بهذه الصورة في المناقشة العامة : كوبا ، واستراليا ، واندونيسيا ، وبلغاريا ، والكونغو ، ومالي ، والهند ، في الجلسة ١٠٠٤ ( A/AC.109/PV.1004 ) ؛ والدانمرك وسيراليون وبوغوسلافيا ، في الجلسة ١٠٠٥ ( A/AC.109/PV.1005 ) ؛ وترينيداد وتوباغو ، وتشيكوسلوفاكيا ، والبراق ، واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، وساحل العاج ، في الجلسة ١٠٠٦ ( A/AC.109/PV.1006 ) ؛ وايران ، وشيلي ، وجمهورية تنزانيا المتحدة ، في الجلسة ١٠٠٧ ( A/AC.109/PV.1007 ) ؛ وأثيوبيا ، وتونس ، والبرتغال ، وافغانستان ، في الجلسة ١٠٠٨ ( A/AC.109/PV.1008 ) .

٨ - وكما أشير الى ذلك في الفقرتين ٤ و ٥ أعلاه ، ادلى ممثل المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، السيد موسيز غاروب ، ببيان في الجلسة ١٠٠٥ ( A/AC.109/PV.1005 ) .

٩ - كما أدلى ببيانات تتصل بالبند كل من رئيس اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري ، والامين التنفيذي للجنة التنسيق لتحرير افريقيا التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية ، وممثلو الوكالات المتخصصة والمنظمات الاخرى في منظومة الامم المتحدة والمنظمات غير الحكومية : A/AC.109/PV.1001-1003 ، و 1006 و 1007 ؛ انظر ايضا : النمل الثاني من التقرير الحالي ( A/10023/Rev.1, Vol.I ) .

### ٣ - مشروع اتفاق الرأي

١٠ - في الجلسة ١٠٠٧ المعقودة في ١٧ حزيران / يونيه ، قدم الرئيس لنظر اللجنة الخاصة مشروع اتفاق رأى بشأن البند ( A/AC.109/L.1031 ) ، اعده على اساس المشاورات المتصلة بالموضوع .

١١ - وفي الجلسة ١٠٠٩ المعقودة في ١٨ حزيران / يونيه ، وعقب بيان من ممثل استراليا ( A/AC.109/PV.1009 ) ، اعتمدت اللجنة الخاصة مشروع اتفاق الرأي دون معارضة ( انظر الفقرة ٣ أدناه ) . وادلى ممثل الدانمرك ببيان ( A/AC.109/PV.1009 ) .

١٢ - وفي ٢٧ حزيران / يونيه ، أحيل مشروع اتفاق الرأي ( A/AC.109/495 ) الى الممثل الدائم لافريقيا الجنوبية لدى الامم المتحدة لرفعه الى حكومته . وفي اليوم ذاته ، احيلت نسخ

من اتفاق الرأى الى رئيس مجلس الامن ( S/11745 ) والى رئيس مجلس الامم المتحدة لناميبيا .  
كما أُحيلت نسخ منه الى جميع الدول والوكالات المتخصصة وغيرها من المنظمات  
في الامم المتحدة .

### با\* - قرار اللجنة الخاصة

١٣ - يورد فيما يلي نص اتفاق الرأى (A/AC.109/495) الذى اعتمده اللجنة الخاصة في جلستها  
١٠٠٩ المعقودة في ١٨ حزيران/يونيه ، والذى اشير اليه في الفقرة (١) أعلاه :

١ - ان اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان  
والشعوب المستعمرة ، وقد نظرت في مسألة ناميبيا ، في اطار تنفيذ الاعلان المذكور ،  
واستمعت الى البيان الذى ألقاه الامين الادارى للمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية  
الغربية (١) ، الذى اشترك بوصفه مراقبا ، وكذلك الى البيانات المتصلة بالموضوع التى  
ألقاها رئيس اللجنة الخاصة لمكافحة الفصل العنصرى (٢) والامين التنفيذى للجنة  
التنسيق لتحرير افريقيا التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية (٣) ، تؤكد  
من جديد قراراتها ومقرراتها السابقة بشأن المسألة وتشجب بشدة  
مواصلة افريقيا الجنوبية احتلالها غير الشرعى لناميبيا ، وانتهاكها  
الصارخ للالتزامات المترتبة عليها بموجب ميثاق الأمم المتحدة فيما  
يتصل بالاقليم ، وممارستها للانسانية المتمثلة في " انشاء البانتوستانات " والفصل  
العنصرى ، وسياستها المتعمدة الرامية الى تدبير الوحدة القومية والسلامة الاقليمية  
لناميبيا ، وعلى الاخص عدم قيامها بتنفيذ الاحكام المتصلة بالا من قرار مجلس الامن  
٣٦٦ (١٩٧٤) المؤرخ في ١٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٤ .

٢ - وتلاحظ اللجنة الخاصة بقلق عميق انه اثناء السنة الماضية زاد النظم  
القائم في بريتوريا من تصعيد حكمه الارهابي على الناميبيين ، بما فيهم على الاخص  
اعضاؤ حركة تحريرهم الوطني ، اى المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، بالقتل  
والاعتقالات بالجملة والاحتجاجات والضرب بالسياط وغير ذلك من التدابير والممارسات

( ١ ) A/AC.109/PV.1005 .

( ٢ ) A/AC.109/PV.1003 .

( ٣ ) A/AC.109/PV.1007 .

القومية . وتشجب اللجنة الخاصة هذه الاعمال بوصفها انتهاكا صارخا للحقوق الاساسية للشعب الناميبي وبوصفها امتهانا للكرامة الانسانية والعدالة الاجتماعية ؛ وتدعو الى إيقاف هذه الاعمال المنفرة من القمع والضغط ضد الشعب الناميبي فورا ، وتطالب على الاخص بأن يطلق ، بدون أى شرط ، سراح جميع المسجونين والمحتجزين والمقيّدة حريتهم السياسية . وتطالب اللجنة الخاصة النظام القائم في افريقيا الجنوبية بأن ينهي على الفور سياساته وممارساته المتمثلة في انشاء " البنتوستانات " في الاقليم .

٣ - وان تؤكد اللجنة الخاصة من جديد حق الناميبيين غير القابل للتصرف ، في تقرير المصير والاستقلال وفقا لقرار الجمعية العامة ١٥١٤ ( د - ١٥ ) المؤرخ في ١٤ كانون الاول / ديسمبر ١٩٦٠ . فانها ترى ان من الجوهر ان يمارس شعب الاقليم هذا الحق في جو تسوده الحرية والا من الكاملان وخال من أى شكل من أشكال المضايقة أو الاعتقال أو الاحتجاز أو التخويف أو السجن . ولتحقيق ذلك ، تعلن اللجنة الخاصة بشدة بأنه لضرر تمكين شعب ناميبيا من تقرير مستقبله الخاص وفقا لرغباته وتطلعاته الحقيقية ، فانه من المحتم تنظيم انتخابات حرة تحت اشراف الام المتحدة ورقابتها بدون أى تأخير . وبالتالي فان اللجنة الخاصة ترفض وتستنكر بصورة قاطعة جميع الانتخابات الزائفة التي ينظمها نظام فورستر والتغييرات الدستورية المزعومة التي يجريها في ناميبيا .

٤ - وان تدرك اللجنة الخاصة ان ما أنجزته قوات التحرير من انتصارات وتقدم في قتالها من أجل الحرية في الجنوب الافريقي قد قلب الميزان لصالح الانهاء الحاسم للوجود غير الشرعي لنظام بريتوريا في الاقليم الدولي ، وان تأخذ في حسابها الحاجة ، في هذه المرحلة الحرجة ، الى تحقيق اقصى حد من العزلة للنظام المذكور حتى يتخلى عن سياسته القائمة على السيطرة الاستعمارية والعنصرية على ناميبيا ، فانها تحت بشدة تلك الدول التي لم تنه بعد كافة علاقاتها الدبلوماسية والاقتصادية والقنصلية وغيرها من العلاقات مع افريقيا الجنوبية ، التي تدعي بأنها تتصرف بالنيابة عن ناميبيا أو فيما يخصها ، فضلا عن التعاون العسكري أو الاستراتيجي مع هذا النظام ، بأن تفصل ذلك فورا . كما انها تدعو كبار المتاجرين مع افريقيا الجنوبية ، وكذلك المصالح المالية والاقتصادية وغيرها ، المتعاونة مع النظام في استغلال واستنزاف الموارد الطبيعية للاقليم بما يضر بأصحابها الشرعيين ، الى وقف كافة هذا الدعم والتعاون ، تمشيا مع أحكام القرار المتعلق بالموارد الطبيعية لنايبيا الصادر عن مجلس الام المتحدة لنايبيا في ٢٧ أيلول / سبتمبر ١٩٧٤ ( ٤ ) ، لكفالة حماية تلك الموارد والحفاظ عليها لمصلحة الشعب الناميبي .

( ٤ ) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة التاسعة والعشرون ، الملحق رقم

٢٤ ألف ( A/9624/Add.1 ) ، الفقرة ٨٤ .

٥ - وتؤكد اللجنة الخاصة من جديد دعمها المتواصل لشعب ناميبيا وتضامنهم معه ، في الكفاح الباسل والعنيد الذي يخوضه تحت قيادة حركة تحريره الوطني ، أي المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، ضد القمع الغاشم الذي ترتكبه سلطات افريقيا الجنوبية . وتلاحظ اللجنة الخاصة مع الارتياح برامج المساعدة المضطلع بها على أساس ثنائي ومتعدد الاطراف معا ، وتدعو كافة الدول والوكالات المتخصصة والمؤسسات في منظومة الامم المتحدة الى القيام بالتعاون الوثيق مع مجلس الامم المتحدة لناميبيا ، باتخاذ كافة التدابير الضرورية بغية تقديم مساعدة متزايدة ومعنوية ومادية للشعب النامبيي عن طريق حركة تحريره الوطني . كما تلاحظ اللجنة الخاصة ان مجلس الامم المتحدة لناميبيا يتخذ تدابير ملموسة لافتتاح معهد ناميبيا في لوساكا ، وتحت كل من يعنيهم الامر على التعاون التام مع المجلس من أجل وضع برنامج المساعدة اللازم .

٦ - ونظرا لاستمرار احتلال افريقيا الجنوبية لناميبيا احتلالا غير شرعي ، واستمرار تلك الحكومة ، بازدياد ، في تجاهل مقررات الامم المتحدة ، وعلى الاخص قرار مجلس الامم ٣٦٦ ( ١٩٧٤ ) ، وان تأخذ اللجنة الخاصة في الحسبان المسؤولية المباشرة للامم المتحدة عن الاقليم ، فانها تحت مجلس الامم على ان ينظر في اتخاذ كافة التدابير المناسبة في نطاق الميثاق ، بما فيها التدابير المنصوص عليها في الفصل السابع ، بغية تأمين التزام حكومة افريقيا الجنوبية بهذه المقررات على نحو تام وسريع . وتوجه اللجنة الخاصة نداء رسميا الى الدول لكي تراعي بدقة الحظر المفروض على شحن الاسلحة الى افريقيا الجنوبية . وبصورة خاصة ، تدعو اللجنة الخاصة الدول الى الامتناع فورا عن الدخول في أي نوع من الترتيبات العسكرية مع النظام الحاكم في افريقيا الجنوبية ، وعن بيع أو توريد كافة الاسلحة والاعتدة العسكرية الى افريقيا الجنوبية ، بما في ذلك الطائرات المدنية والسفن وغير ذلك من وسائل النقل التي يمكن استخدامها لنقل الاعتدة والافراد العسكريين ، فضلا عن الامدادات والمعدات والمواد اللازمة لصناعة أو صيانة الاسلحة والذخائر التي تستعملها افريقيا الجنوبية لادامة احتلالها العنصري غير الشرعي لناميبيا . وفي الرقت نفس ، توصي اللجنة الخاصة مجلس الامم بان يعلن أن الحظر المفروض على شحن الاسلحة الى افريقيا الجنوبية حظر الزامي مطلق .

٧ - وتأسف اللجنة الخاصة بشدة لموقف وأنشطة الدول التي تواصل احباط الاجراء الدولي الحاسم ضد احتلال افريقيا الجنوبية لناميبيا احتلالا غير شرعي . وفي هذا الصدد ، تحت اللجنة الخاصة هؤلاء الاعضاء الدائمين في مجلس الامم ، الذين أدت اصواتهم ضد الاقتراحات المختلفة المتعلقة بالمسألة الى مساعدة افريقيا الجنوبية على ادامة سيطرتها العنصرية اللاشعرية على ناميبيا ، مواصلة بذلك احباطها لجهود ورغبات الاغلبية الساحقة من المجتمع الدولي في هذا الصدد ، على أن يعيدوا النظر في موقفهم السلبي بهدف القضاء فورا على الحالة المتفجرة السائدة في الاقليم ، والتي تمثل تهديدا خطيرا للسلم والامن الدوليين .

٨ - وتثني اللجنة الخاصة على مجلس الامم المتحدة لناميبيا للتدابير النشطة التي اتخذها لتنفيذ الولاية المعمودة اليه من الجمعية العامة ، وخاصة لحماية وصيانة مصالح الشعب الناميبي ورفاهه . وتدعو اللجنة الخاصة كافة الدول والمنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية الى ان تتعاون ، أو تواصل تعاونها ، مع المجلس - الذي هو السلطة الشرعية المسؤولة عن ادارة ناميبيا - لتحقيق التنفيذ الكامل والسريع لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة فيما يتعلق باقليم ناميبيا الدولي .

المرفق \*

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	<u>ناميبيا</u>
١٣٣	٤- ١	١ - الأرض والشعب .....
١٣٦	٨- ٥	٢ - مركز ناميبيا .....
١٣٧	٦٤- ٩	٣ - الادارة والتطوير المنفصل .....
١٥٠	٩٤- ٦٥	٤ - القانون كأداة للقمع .....
١٥٦	١٠١- ٩٥	٥ - الكفاح من أجل التحرر الوطني .....
١٥٧	١٠٤-١٠٢	٦ - تكوين المؤتمر القومي لناميبيا .....
١٥٨	١٢٤-١٠٥	٧ - المقترحات لعقد محادثات متعددة الأجناس .....
١٦٣	١٤٤-١٢٥	٨ - ما لافريقيا الجنوبية من علاقات خارجية تؤثر على ناميبيا ..
١٦٨	١٨٦-١٤٥	٩ - التطورات الاقتصادية .....
١٨٠	.....	<u>تذييل</u> : خريطة ناميبيا .....

١ - الأرض والشعب

- ١ - تقع ناميبيا ، التي كانت تعرف سابقا باسم افريقيا الجنوبية الغربية ، على امتداد المحيط الاطلسي الجنوبي ، بين خطي العرض ١٧ و ٢٩ جنوبا . ويحدها من الشمال انغولا وزامبيا ، ومن الشرق بوتسوانا ، ومن الجنوب الشرقي والجنوب افريقيا الجنوبية . وتبلغ مساحة الاقليم حوالي ٣١٨ .٠٠٠ ميل مربع ، ويبلغ طولها من الشمال الى الجنوب حوالي ٨٠٠ ميل ، ومتوسط عرضها من الشرق الى الغرب حوالي ٣٥٠ ميلا ويمتد قطاع كابريفي ، وهو قطعة مستطيلة من الارض في الزاوية الشمالية الشرقية من ناميبيا ، شرقا حتى ملتقى زامبيا مع روديسيا الجنوبية .
- ٢ - واجرى آخر احصاء رسمي للسكان في ناميبيا في عام ١٩٦٠ . وبلغ مجموع السكان آنذاك ٥٢٦ .٠٠٠ نسمة ، منهم ٤٥٢ .٥٤٠ من غير البيض ، و ٧٣ .٤٦٤ من البيض .
- ٣ - وطبقا لمصادر غير رسمية ، قدر عدد سكان ناميبيا في عام ١٩٧٠ ب ٧٤٦ .٣٠٠ نسمة (بزيادة قدرها ٣٠٠ .٤٢٠ عما كان عليه في عام ١٩٦٠) ، منهم ١٢٥ .٤٠٠ من البيض ، و ٦٢٠ .٠٠٠ من غير البيض (١) . ويبين الجدول ادناه التوزيع الاثني للسكان في عامي ١٩٦٠ و ١٩٧٠ .

---

(أ) أذنت حكومة افريقيا الجنوبية بنشر الاحصاءات الحالية للسكان في شهر آب/ اغسطس ١٩٧٤ . وحتى الان ، لم تتح للامانة العامة فرصة الحصول على هذه الاحصاءات . وبحسب ما جاء في التقارير الصحفية ، فان البيانات الافريقية الجنوبية تقدر مجموع عدد السكان ب ٨٥٠ .٠٠٠ نسمة ، منهم ٢٠٠ .٠٠٠ من البيض ( جريدة نيويورك تايمز ، ٢٩ ايلول / سبتمبر ١٩٧٤ ) .

الجدول ١

ناميبيا : التوزيع الاثنى للسكان فى عامى ١٩٦٠ و ١٩٧٠

الجماعة الاثنى	المجموع فى عام ١٩٦٠	المجموع فى عام ١٩٧٠ (تقديرى)
الافابيو	٢٣٩ ٣٦٣	٣٢٦ ٩٠٠
الببيض	٧٣ ٤٦٤	١٢٥ ٤٠٠
الدامارا	٤٤ ٣٥٣	٦٠ ٥٠٠
هيريرو	٣٥ ٣٥٤	٤٧ ٨٠٠
ناعا	٣٤ ٨٠٦	٤٧ ٧٠٠
كانانفو	٢٧ ٨٧١	٣٨ ١٠٠
الكابريفيون الشرقيون	١٥ ٨٤٠	٢١ ٧٠٠
الطونون ( المولّدون )	١٢ ٧٠٨	١٩ ٧٠٠
الريهويوت باستر	١١ ٢٥٧	١٦ ٤٠٠
البوشمن	١١ ٧٦٢	١٦ ٣٠٠
التسوانا وغيرهم (أ)	٩ ٩٩٢	١٢ ٤٠٠
الكوكوفيلد	٩ ٢٣٤	١٣ ٤٠٠

المصدر: البيانات الخاصة بعام ١٩٦٠ من الاحصاء الرسمى ؛ اما البيانات الخاصة بعام ١٩٧٠ فقد جمعت من مصادر منشورة .

٤ - وفي عام ١٩٦٠ ، وهو آخر عام تتوافر عنه معلومات عن توزيع السكان ، كان ٥٤٤ رة فى المائة من السكان ( ٣٥٨ من غير الافريقيين ) يعيشون فيما يسمى المحتجزات الاهلية الشمالية ( اوفامولاند ، واوكانفو ، وكاوكوفيلد ، وكابريفى الشرقية ) ويبلغ مجموع مساحتها ١٨٥ ١٠٦ ميلا مربعا . اما بقية السكان ( ٤٥٥ رة فى المائة ) ، فيعيشون فيما يطلق عليه اسم منطقة الشرطة ( ونى

(أ) يضم هذا المجموع عددا غير محدد يشمل عمال مهاجرين من أقالم أخرى ، منهم . . . ؤ انفولى .

منطقة الاستيطان الدائم للبيض ، وساحتها ١٨٣ ٩٩٥ ميلا مربعا ) ، التي افرد منها ١٥ نسي  
المائة ليكون محتجزات أهلية . وكان في مجموع سكان منطقة الشرطة ١٠٦ ٧٣ من البيس  
و١٤٢ ٠٩٩٩ من الافريقيين ( ويشمل ذلك ٢٨ ٧٦١ من العمال المهاجرين من المحتجزات الاهلية  
الشمالية ) ، و١٢ ٦٩٩٩ من الملونين ، و١١ ٢٥٧٧ من الباستر. وكان من مجموع السكان الافريقيين  
في منطقة الشرطة ٦٤ ٣١٤ يعيشون في مزارع البيض و٩١٩٩ ٤٨ في مناطق حضرية ، و٩٣١١ ٢٤ في  
المحتجزات الأهلية ، و ٣ ٩٣٥ في الريهوت غيبيت .

٢ - مركز ناميبيا - ا

٥ - قررت الجمعية العامة ، بقرارها ٢١٤٥ (د - ٢١) ، المؤرخ في ٢٧ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٦٦ ، انها انتداب افريقيا الجنوبية على ناميبيا (التي كانت تعرف حينذاك باسم افريقيا الجنوبية الغربية) ، ووضع الاقليم تحت المسؤولية المباشرة للأمم المتحدة . ثم قررت الجمعية العامة ، بقرارها ٢٢٤٨ (د - ٥) ، المؤرخ في ١٩ ايار / مايو ١٩٦٧ ، انشاء مجلس لادارة الاقليم الى حين حصوله على استقلاله ، والدخول فورا في اتصالات مع سلطات افريقيا الجنوبية ، بغية وضع الاجراءات اللازمة لنقل ادارة الاقليم وكذلك قررت الجمعية العامة ، بالقرار نفسه ، ان يعهد المجلس بما يراه لازما من مهام تنفيذية وادارية الى مفوض .

٦ - واكد مجلس الامن ، من جديد قرار الجمعية العامة بانها الانتداب وذلك في قراره ٢٧٦ (١٩٧٠) ، المؤرخ في ٣٠ كانون الثاني / يناير ١٩٧٠ الذي اعلن ان استمرار وجود السلطات الافريقية الجنوبية في ناميبيا امر غير شرعي . وفي ٢١ حزيران / يونيه ١٩٧١ ، اكدت محكمة العدل الدولية ، في فتوى اصدرتها استجابة لطلب من مجلس الامن ، ان استمرار وجود افريقيا الجنوبية في الاقليم امر غير شرعي ، وبالتالي ، فان افريقيا الجنوبية ملزمة بسحب ادارتها من الاقليم (ب) .

٧ - اما حكومة افريقيا الجنوبية ، فقد استمرت من جانبها ، في تحدى سلطة الامم المتحدة . وفي رسالة مؤرخة في ٢٦ ايلول / سبتمبر ١٩٦٩ ، ابلغ وزير خارجية افريقيا الجنوبية الامين العام ان حكومته لا تعترف بشرعية القرار ٢١٤٥ (د - ٢١) ، وانها ، بالتالي ، تعتبر ان جميع قرارات الامم المتحدة اللاحقة الناشئة عنه ، بما في ذلك قرارات مجلس الامن ، باطلة مثله (ج) . وقد رفضت الحكومة الافريقية الجنوبية سحب ادارتها من ناميبيا ، ومنعت مجلس الامم المتحدة لناميبيا من دخول الاقليم لكي ينفذ المهام المناطة به .

٨ - وفي عام ١٩٧٤ ، ادان مجلس الامن ، بقراره ٣٦٦ (١٩٧٤) المؤرخ في ١٧ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٤ ، استمرار الاحتلال غير الشرعي لناميبيا من قبل افريقيا الجنوبية ، وطلب من افريقيا الجنوبية اصدار اعلان رسمي بانها استمثلت لقرارات ومقررات الامم المتحدة ، وفتوى محكمة

---

(ب) النتائج القانونية التي تترتب ، بالنسبة الى الدول ، على استمرار وجود افريقيا الجنوبية في ناميبيا ( افريقيا الجنوبية الغربية ) على الرغم من قرار مجلس الامن ٢٧٦ (١٩٧٠) ، والفتوى ، وتقارير محكمة العدل الدولية لعام ١٩٧١ ، الصفحة ١٦ .

(ج) الوثائق الرسمية لمجلس الامن ، السنة الرابعة والعشرون ، الملحق الخاص رقم ٢ ، الوثيقة S/9463 ، المرفق الاول .

العدل الدولية ، كما طلب ان تتخذ افريقيا الجنوبية الخطوات اللازمة لسحب ادراتها غير الشرعية ، ونقل السلطة الى شعب ناميبيا . وقرر مجلس الامن ان تغل المسألة معروضة عليه ، وان يجتمع في ٣٠ ايار/مايو ١٩٧٥ ، او قبل ذلك ، بغرض استعراض امثال افريقيا الجنوبية ، وان كانت لـ تمثّل ، فلنظرفي التدابير المناسبة الواجب اتخاذها بمقتضى ميثاق الامم المتحدة .

### ٣ - الادارة والتطوير المنفصل

#### الف - سياسة " الاوطان " وتجزئة ناميبيا

١ - كما جاء في تقرير سابق ، شرعت الحكومة الافريقية الجنوبية رسميا ، منذ عام ١٩٦٨ ، في تنفيذ سياستها الخاصة بانشاء " اوطان " ، حسب ما اوصت به لجنة أوديندال ( د ) . فطبقا لتصور اللجنة ، تفرد مساحات من أسوأ الاراضي واقلها تطورا ، تبلغ في مجموعها ٤٠ في المائة لتكون " اوطانا " منفصلة كل منها لمجموعة من المجموعات غير البيضاء ، فيما عدا الملونين ، على ان تصبح هذه المناطق ، في النهاية ، وتبعاً لـ " استعداد " سكانها ، مايسمى " بمناطق متمتعة بالحكم الذاتي " . ويكون ما مجموعه ٣٤ في المائة من اشهر الاحتياطات المعدنية ، وجميع المناطق الحضرية ، والموانئ البحرية ومرافق النقل منطقة بيضاء : وتتحول الى افريقيا الجنوبية مباشرة السيطرة على جميع الاراضي التي لم تمسح بعد وعلى منطقتي الأساس الواسعتين الواقعتين على الساحل الجنوبي الغربي ، اي مايشكل ١٧ في المائة من مجموع مساحة ناميبيا .

١٠ - ويتضمن تنفيذ الخطة ايضا اجراء عمليات انتزاع السكان غير البيض من مواطنهم ، على نطاق ضخم . فباستثناء الاوفامبو ، والاوكافانغو ، والجابريفيين الشرقيين ، والكاوكوفيلد ( أي سكان المحتجزات الاهلية الاربعة الممتدة على طول الحدود الشمالية للاقليم ) ، والريهوبوت باستر ، لم يعيش سوى عدد قليل من المجموعات غير البيضاء الاخرى ، بما فيهم الدامارا والمهيريرو والناما ، في المناطق المعينة لتكون " اوطانا " لهم ، ففي عام ١٩٦٠ ، على سبيل المثال ، لم يكن يعيش في " الدامارالاند " سوى ٢٤٠٠ نسمة من مجموع السكان الداماريين البالغ عددهم ٣٥٣ ٤٤ نسمة . اما الباقيون ، فقد كان ٢٢٤ ١ نسمة منهم ، في العام نفسه ، يعيشون في محتجزات اخرى في منطقة الشرطة ، و ٣٢٩ ٣٨ نسمة في مناطق حضرية وريفية بيضاء .

١١ - وتنفيذ الخطة اوديندال ، اصدر البرلمان الافريقي الجنوبي في عام ١٩٦٨ القانون الخاص

( د ) للاطلاع على ملخص توصيات لجنة التحقيق في شؤون افريقيا الجنوبية الخربية ( لجنة اوديندال ) ، انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة التاسعة عشرة ، المرفقات ، المرفق رقم ٨ (الباب الأول) ، الرشيقة ( A/5800/Rev.1 ) الفصل الرابع ، الفقرة ١٨ والفقرات التالية لها .

بانماء الحكم الذاتي لام الاهالي الاصليين (هـ) في افريقيا الجنوبية الغربية والقانون الخاص بشؤون افريقيا الجنوبية الغربية في عام ١٩٦٩ . ويوفر هذان القانونان الاساس القانوني لانشاء ستة من " الاوطان " العشرة المقترحة ، واعادة القسط الاكبر من مهام الحكومة التي تضطلع بها الجمعية التشريعية الاقليمية الى افريقيا الجنوبية .

١٢ - وحتى نهاية عام ١٩٧٤ ، لم يكن قد انشئ من الاوطان المقترحة الا اوفامبولانند وكافانغولاند ، وكابريفي الشرقية ، ولها ، جوهريا ، نفس الحدود التي كانت للمحتجزات الادلية السابقة . ونظرا لما تبديه الجماعات الافريقية الاكبر حجما في منطقة الشرطة من مقاومة لخطوة توطينهم في اماكن جديدة ( انظر الفقرات من ٤٩ الي ٥١ ادناه ) ، لم تصر الحكومة الافريقية الجنوبية ، حتى الان ، على تنفيذ خططها لانشاء " اوطان " في تلك المنطقة . الا انها قد اوضحت انها تعتزم المضي في تنفيذ سياسة " الاوطان " التي يشار اليها ايضا باعتبارها " التطوير المنفصل " . ولما كان قانون عام ١٩٦٨ ينص على تطوير " الاوطان " الى " امم من الاهالي الاصليين متمتع بالحكم الذاتي " ، فان موقف الحكومة الافريقية الجنوبية بني على ان مثل هذا التطوير سيشكل امثالا لقرارات الجمعية العامة ، التي تدعوها الى منح الاغلبية الافريقية حق تقرير المصير والاستقلال .

#### باء - ادارة البيض وغير البيض

١٣ - وضعت الحكومة الافريقية الجنوبية ، تمشيا مع سياسة التطوير المنفصل التي تنتهجها ، ترتيبات ادارية مختلفة للبيض ، والافريقيين ، والملونين ، وكذلك للناما والريهوت باستر .

#### البيض

##### ( أ ) الحكومة الاقليمية

١٤ - ان ادوات الحكم الاساسية في المنطقة البيضاء هي القانون رقم ٣٩ الخاص بدستور افريقيا الجنوبية الغربية لعام ١٩٦٨ ، بصيغته المعدلة ، والقانون الخاص بشؤون افريقيا الجنوبية

(هـ) من الضروري ، لاغراض الاعلام ، الاشارة طوال هذا البحث الى تشريعات نظام الاقلية غير الشرعي في ناميبيا ، والى مختلف اجزاء هيكله الحكومي ، والقاب مختلف أعضاء ذلك النظام ، وان استعمال عبارات " الدستور " ، و " الحاكم " ، و " اللجنة التنفيذية " ، و " طبيعته التشريعية " ، وما الى ذلك ، بدون علامات اقتباس ، لا ينطوي ، بأية حال ، على اعتراف الأمم المتحدة بالنظام غير الشرعي .

الغربية لعام ١٩٦٩ ؛ وهذا القانون يعرّف الحكومة الاقليمية من اغلب السلطات التي يخولها اياها الدستور ، وان كان يترك هيكل تلك الحكومة على ما هو عليه . وفي واقع الامر ، قد سر مركز المنطقة البيضاء على مركز مقاطعة خامسة في الجمهورية .

١٥ - وبمقتضى دستور عام ١٩٦٨ ، تقوم بادارة المنطقة البيضاء حكومة تتألف من حاكم تعيينه الحكومة الافريقية الجنوبية ؛ ومن لجنة تنفيذية تتألف من الحاكم بوصفه رئيسا ، واربعة من اعضاء الجمعية التشريعية ؛ ومن جمعية تشريعية مكونة من ثمانية عشر عضوا ، ينتخبها الناخبون البيض . وان جميع اعضاء الجمعية التشريعية الحالية التي انتخبت في ٢٥ نيسان / ابريل ١٩٧٤ هم اعضاء في الحزب القومي ، الذي يشكل جزءا من الحزب الافريقي الجنوبي الحاكم .

١٦ - وبمقتضى الدستور ، تمارس الجمعية التشريعية سلطتها ، عن طريق اصدار اوامر بشأن المسائل التي تفوضها اليها حكومة افريقيا الجنوبية . ويجب ان تنال جميع الاوامر موافقة الحاكم ، او رئيس دولة افريقيا الجنوبية ، التي يجوز لهما الغاؤها في اى وقت . وحتى عام ١٩٦٩ ، كانت سلطات الحكم الذاتي المحلي التي تمارسها الجمعية التشريعية غير محدودة عمليا .

١٧ - وبمقتضى قانون شؤون افريقيا الجنوبية الغربية لعام ١٩٦٩ ، قامت الحكومة الافريقية الجنوبية بسحب ٢٥ مجالا من مجالات السلطة من الجمعية التشريعية ، واسندتها الى بعض الفروع التشريعية والتنفيذية في حكومة افريقيا الجنوبية .

١٨ - والامور الوحيدة التي تمارس الجمعية التشريعية السلطة عليها هي الخدمات الصحية في المنطقة البيضاء ، والخدمات البيئية للاقليم ككل ، والسلطات المحلية ، بما في ذلك انشاء المدن الصغيرة ، والاشغال العامة ؛ وضرائب الدخل الشخصي ؛ واعطاء التراخيص لمزاولة الاعمال التجارية وللمركبات الآلية واماكن الترفيه . اما السلطة التشريعية على جميع المسائل الاخرى ، فيتولاها البرلمان الافريقي الجنوبي ، وفيه يمثل الناخبون البيض منذ عام ١٩٥١ . ويتألف ممثلو الاقليم البيض في البرلمان الافريقي الجنوبي من ستة من اعضاء مجلس النواب ، ينتخبون انتخابا مباشرا ، ومن اربعة شيوخ ، اثنان منهم ينتخبان انتخابا غير مباشر ، واثنان يعينان من قبل رئيس الدولة . وان اعضاء العشرة الممثلين لنايبيا في البرلمان الافريقي الجنوبي هم جميعا فسي الوقت الحالي ، اعضاء في الحزب القومي .

### (ب) المسائل التي تختص بها افريقيا الجنوبية

١٩ - بمقتضى دستور ١٩٦٨ ، يختص البرلمان الافريقي الجنوبي بالسلطة التشريعية على المسائل التالية : شؤون الاهلين ، والسكك الحديدية والمرافق ، والخدمات العامة ، والدستور ؛ والولاية القضائية واجراءات المحاكم والبريد والبرق والهاتف ، والهيئة العسكرية وقوات الشرطة ؛ وتحركات وعمليات قوات الدفاع الافريقية الجنوبية في الاقليم ؛ والرسوم الجمركية والمكوس ؛ والعملية والاعمال المصرفية .

٢٠ - وقد نقل قانون شؤون افريقيا الجنوبية الى البرلمان الافريقي الجنوبي مجالات السلطة التالية التي كانت تمارسها سابقا الجمعية التشريعية : الاسلحة والذخائر ؛ والقسوة فسي معاملة الحيوانات ؛ والسجون والسجناء ؛ وشؤون الماء ؛ والرعاية الاجتماعية ؛ والآثار ؛ والمحفوظات ( الارشيف ) ؛ والمتاحف ؛ والتعدين والمعادن ؛ وشؤون الغابات ؛ والمسائل المتعلقة بالملونين ؛ والناما ومجتمع الريهوبوت ؛ والشركات والمؤسسات ؛ والعلامات التجارية ؛ والبراءات والتضميمات ؛ والشعارات ؛ والاوزان والمقاييس ؛ والمتفجرات ؛ والاسماك وصيدها ؛ والمؤن والتسهيلات للإدارات التابعة للحكومة الافريقية الجنوبية في ناميبيا ؛ والرقابة ؛ والزواج ؛ وعلاقات العمل ؛ وضرائب الدخل وغير ذلك من الضرائب ؛ وسرقة الدواجن والمواشي والمنتجات الزراعية ؛ واجتماعات الشغب والعداء العنصرى ؛ والاعمال المنافية للأداب ؛ وتسجيل المواليد والوفيات والزيجات .

٢١ - ويتولى ادارة الامور التي يختص بها البرلمان الافريقي الجنوبي ادارات او وكالات تابعة للحكومة الافريقية الجنوبية ، ولها فروع وموظفون في ناميبيا ، او يتولاها ، بصورة غير مباشرة حاكم الاقليم . اما مراقبة ادارة الافريقيين فمسندة الى وزير ادارة وانماء البانتو .

### ( ج ) ادارة المقاطعات والمدن

٢٢ - تنقسم المنطقة البيضاء الى ١٨ مقاطعة قضائية ، يقوم بادارة كل منها قاض ابيض للمقاطعة ، اى موظف قضائي يعينه الحاكم . اما المناطق الحضرية ، فهي تحت سيطرة سلطات الحكومة المحلية .

٢٣ - وفي عام ١٩٦٦ ، وهو آخر عام تتوفر عنه معلومات كاملة ، بلغ مجموع سلطات الحكومة المحلية الحضرية ٢٩ ، تضم ١٧ مجلسا بلديا ، و١٢ مجلسا قرويا . وتشمل سلطة المجلس البلدى او المجلس القروى على البلدة او المدينة البيضاء ؛ والضاحية الافريقية والضاحية الملونة حيث توجد مثل هذه الضاحية . وتقوم جميع سلطات الحكومة المحلية بمهامها تحت اشراف الحاكم فيما يتعلق بالبيض والملونين ، وتحت اشراف الوزير الافريقي الجنوبي لادارة وانماء البانتو فيما يتعلق بالافريقيين .

٢٤ - وتقتصر الاقامة في الضواحي الافريقية على الافريقيين في المنطقة الحضرية المعنية ، أو من يستوفون شروط الاقامة الدائمة . اما غير هؤلاء من الافريقيين فلا يحق لهم البقاء في المناطق الحضرية لمدة تزيد عن ٧٢ ساعة ، او البحث عن عمل فيها بدون تصريح رسمي . ويتعين على من يعجز عن العثور على عمل من الافريقيين ، او يصبح عاطلا ، أن يغادر المنطقة خلال ١٤ يوما ، وأن يعود الى " الوطن " او المحتجز الخاص به .

٢٥ - ويقوم بادارة الشؤون اليومية للضواحي الافريقية مديرون ، من البيض الموظفين لسلطات المحلية الحضرية . وكذلك لكل ضاحية افريقية مجلس استشارى ، يتألف من ثلاثة على الاقل من الافريقيين المقيمين في المنطقة ، ورئيس وهو عادة مدير الضاحية . ( اوصت لجنة اوديندال باعادة النظر في تشكيل المجالس الاستشارية ، بحيث يقوم السكان المحليون بانتخاب ٦٠ في المائة على الاقل من اعضاء هذه المجالس ، ويقوم المجلس التنفيذي " للوطن " بتعيين بقية الاعضاء . ولم يتيسر الحصول على معلومات تتعلق بمدى تنفيذ هذه التوصية ) . اما مهام

المجالس الاستشارية فهي النظر في اية انظمة تمس سكان الضاحية ، يقترحها الحام المحلي ، وعير ذلك من المسائل ذات العلاقة ، ورفع تقرير عنها والتوصية باصدار مايراه ضروريا او مستحسنا من الانظمة .

٢٦ - وقد انشىء ، منذ عام ١٩٦٥ ، مجالس اولجان استشارية مماثلة في ضواحي الطونين .

### غير البيض

#### (أ) " الاوطان المتمتعة بالحكم الذاتي "

٢٧ - ينص قانون تطوير الحكم الذاتي لام الاهالي الاصليين لعام ١٩٦٨ على انشاء ست " ام من الاهالي الاصليين " تعرف باسم اوقامبولاند ، كافانغولاند ، وكابريفني الشرقية ، ودامارالاند ، وهيربولاند ، وناملاند . وفيما عدا النص على ان يكون لكل " وطن " مجلس تشريعي ولجنة تنفيذية ، يرأسها مستشار اول ، لا يوجد في هذا القانون اية احكام تحدد الهياكل السياسية الداخلية لهذه المناطق . وبدلا من ذلك حول رئيس جمهورية افريقيا الجنوبية سلطة تقديرية ، له بموجبها ان يقرر (أ) متى يعلن انشاء كل من هذه " الاوطان " ؛ (ب) وحجم كل من المجالس التشريعية ، وما اذا كانت العضوية فيها بالانتخاب او بالتعيين او بكليهما ؛ (ج) نطاق المهام التي يمارسها كل مجلس تشريعي من بين مسائل " مجدولة " مجموعها ٢٢ مسألة . كذلك حول رئيس الدولة سلطة سن التشريعات " للوطن " عن طريق البلاغات ، وسلطة الغاء او تعديل اى قانون يسنه المجلس التشريعي . ومن بين المسائل التي يجوز ان يكون للمجالس التشريعية سلطة محدودة عليها مايلي : التعليم ؛ وخدمات الرعاية الاجتماعية ؛ وتطبيق العدل المدني والجنائي ، وفقا للقانون القبلي والعرفي ؛ وفرض الضرائب ؛ والزراعة ؛ والصناعة ، والاشغال العامة ؛ والاسواق ؛ وادارة صناديق الايرادات .

٢٨ - في شباط/فبراير ١٩٧٣ ادخلت تعديلات على قانون الأمم الأهلية تخوّل رئيس دولة افريقيا الجنوبية سلطة " ترقية " " الوطن " الى مركز " منطقة متمتعة بالحكم الذاتي " . ويبدو ان هذه المناطق لا تختلف عن " الاوطان " الا من حيث ان التشريعات الصادرة عن مجالسها التشريعية لها مفعول القانون ، من الناحية النظرية ، وان كانت لا تزال خاضعة لموافقة رئيس الدولة ، ويقال ان الحكومة التنفيذية مستندة الى وزير اول ومجلس وزراء بدلا من لجنة تنفيذية برئاسة مستشار اول .

٢٩ - وكما ذكر من قبل ( الفقرة ١٢ ) ، فحتى نهاية عام ١٩٧٤ لم يكن قد انشىء سوى ثلاثة " اوطان " ( اوقامبولاند ، وكافانغولاند ، وكابريفني الشرقية ) . ومن بين هذه " الاوطان " اعلن اثنان فقط اوقامبولاند والكافانغولاند كمنهلقتي " حكم ذاتي " بالمعنى المقصود في تعديلات عام ١٩٧٣ . اما وطن كابريفني الشرقية ، الذى انشىء مجلسه التشريعي في عام ١٩٧٢ ، فسيصبح متمتعا بالحكم الذاتي في عام ١٩٧٥ .

٣٠ - ويقوم بالاتصال بين الاوطان او المناطق المتمتعة بالحكم الذاتي او كليهما ، من ناحية ، وبين حكومة افريقيا الجنوبية من ناحية اخرى ، موظف يشار اليه بلقب المفوض العام للاهالي

الاصليين لافريقيا الجنوبية الغربية ، تعيينه الحكومة الافريقية الجنوبية. والى جانب ذلك ، يقوم بتشكيل الحكومة الافريقية الجنوبية في اوفامبولاند مفوض اول ومفوض ، ويمثلها في كافانغولاند وكابريفي الشرقية مفوضان . ومع ان المفروض ان هؤلاء الموظفين يعملون بصفة استشارية فقط لدى الهيئات الحاكمة المحلية ، فان من المفهوم ، على نطاق واسع ، انهم يضمنون تطبيق السياسة الافريقية الجنوبية ، التي يقوم بتنفيذها عدد غير معروف من المواطنين المدنيين البيض ، تنتدبهم حكومة افريقيا الجنوبية لمساعدة المستشارين او الوزراء ، او الجهاتين معا ، في تأدية مهامهم .

٣١ - وفيما يلي وصف موجز للهيكل الحكومي لهذه " الاوطان " مع بيان بالتطورات الهامة الاخيرة في تلك المناطق .

٣٢ - أعلنت أوفامبولاند " منطقة متمتعة بالحكم الذاتي ، في اطار اقليم افريقيا الجنوبية الغربية " ، على أن يسرى ذلك ابتداءً من ١ أيار/مايو ١٩٧٣ ( اعلان دستور الأوفامبولاند ، لعام ١٩٧٣ ، بصيغته المعدلة ) . وينص الاعلان على ما يلي : ( أ ) تشكيل مجلس تشريعي من ٧٧ عضواً ، منهم ٣٥ عضواً تسميهم السلطات القبلية السبع في أوفامبولاند ، و ٤٢ عضواً ينتخبهم الناخبون البيض انتخاباً مباشراً ؛ ( ب ) مجلس وزراء يتألف من وزير أول ينتخب من بين أعضاء المجلس التشريعي ، وستة وزراء آخرين يعينهم الوزير الأول من بين أعضاء المجلس التشريعي . وسوف تكون مدة المجلس التشريعي ، طبقاً للاعلان ، خمس سنوات . ويقوم بالادارة سبع ادارات تنفيذية ، يشترك في رئاستها عضو في مجلس الوزراء ومدير أبيض . وهذه الادارات هي الآتية : الشؤون الاقتصادية ، والشؤون الداخلية ، والأشغال العامة ، والزراعة وشؤون الغابات ، والعدل ، والتعليم ، والمالية .

٣٣ - وان حكومة الأوفامبولاند هي محل استنكار منذ انشائها في عام ١٩٦٨ ، وبوجه خاص من جانب المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، باعتبار تلك الحكومة تتألف من من يحركهم النظام الافريقي الجنوبي . وان كثيراً من الاجراءات التي اتخذتها الحكومة في عام ١٩٧٤ كانت تنتقد على نطاق واسع . ومن هذه الاجراءات جلد مؤيدي المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، والحزب الديمقراطي للاندماء التعاوني ، وكلاهما يعارض سياسة " الأوطان " ؛ وتقديماً ، تبرع نقدي ، جمع على شكل ضرائب ، الى حكومة افريقيا الجنوبية لمكافحة " الارهاب " ؛ والانضمام الى حكومة افريقيا الجنوبية في اتهام الأفامبيين الذين فروا من " الوطن " ، بعد حزيران/يونيه ١٩٧٤ ، هروبا من القمع بأنهم انما فعلوا ذلك طلباً للتدريب على " الارهاب " ( أنظر الفقرة ٨٩ أدناه ) .

٣٤ - وفي ١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٧٤ ، أعلن مجلس وزراء أوفامبولاند أنه سيحل المجلس التشريعي المنتخب في شهر آب/أغسطس ١٩٧٣ ، ويجري انتخابات جديدة في شهر كانون الثاني/يناير ١٩٧٥ ، لانتخاب ممثلين في المحادثات المقترح اجراؤها بين العناصر السلالية المختلفة ( أنظر الفقرات من ١٠٥ الى ١٢٤ أدناه ) ، ولزيادة عدد الممثلين المنتخبين عن كل قبيلة بثلاثة ممثلين . وطبقاً للتقارير الصحفية ، فقد بلغ عدد المرشحين المتقدمين حتى ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٤ ، ١١١ مرشحاً ، ليس فيهم من يمثل أي حزب سياسي .

٣٥ - وقد أجريت انتخابات الجمعية التشريعية أوفامبولاند في الفترة من ١٣ الى ١٧ كانون الثاني/يناير ١٩٧٥ وطبقاً لجداول الناخبين الرسمية ، فقد اشترك في الاقتراع ٦٦٠٠٠ شخص من الأوفامبو ، أي ٥٥ في المائة من مجموع من يحق لهم الانتخاب . واعتبرت السلطات الافريقية الجنوبية ، وسلطات " الوطن " نتائج هذا الانتخاب ضربة للمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، التي كانت قد دعت الأوفامبو الى مقاطعة الانتخابات واقتراعاً لصالح سياسة التطوير المنفصل والمحادثات المقترح اجراؤها بين العناصر السلالية المختلفة .

٣٦ - ومن ناحية أخرى ، طعنت المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية في صحة نتائج الانتخابات ، متهمه حكومة افريقيا الجنوبية وسلطات أوفامبولاند باستخدام القسر والتخويف .

وقد لقيت هذه الاتهامات تأييدا من رجال الدين البارزين في الاقليم ، وعلى الأخص الأسقف ليونارد أوالا ( ٥ ) ، والأسقف كليوباس دومانو من الكنيسة اللوثرية الانجيلية في لأوفامبو - كافانفو . وقد ورد في تقرير قامت المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، بجمع المعلومات الواردة فيه ، وقدم الى مفوض الأمم المتحدة لناميبيا ، ولقي فيما بعد تأييدا جوهريا من لجنة القانونيين الدوليين ، تعداد لوسائل القسر التالية التي استخدمتها السلطات : ( أ ) احضار أعداد كبيرة من قسوات الأ من الاضافية والموظفين الى أوفامبولاند في الأيام الخمسة التي استغرقتها الانتخابات ؛ ( ب ) قيام طائرات الهليكوبتر وشرطة الأمن ، والشرطة القبلية للأوفامبو وأفراد من الجيش بدوريات على أكشاك الانتخابات ، البالغ عددها ١١٦ ؛ ( ج ) تهديد الأوفامبو بحرمانهم من أعمالهم ومعاشاتهم ، ومن تصاريح الدخول الى المنطقة البيضاء سواء للبحث عن عمل أو لأسباب شخصية . وقد ورد في التقرير أيضا : ( أ ) أنه كانت توضع " علامة انتخاب " خاصة على ظهر بطاقة الهوية لكل شخص اشترك في التصويت ؛ ( ب ) أن الكتبة في أماكن الاقتراع كانوا " يعلمون " الناس كيف يدلون بأصواتهم ، وكانوا في بعض الحالات يملأون بطاقات الاقتراع ؛ ( ج ) وان الأشخاص العاملين في المصالح الحكومية الذين رفضوا الاشتراك في الاقتراع طردوا من الخدمة أو أجبروا على الاستقالة ، أو هددوا بفقد الخدمات الطبية وغيرها من المنافع ؛ ( د ) أن الزعيم جوزياتابوي هدد الأوفامبو بأنهم سيمنعون من زراعة الذرة أو الحبوب ما لم يشتركوا في الاقتراع ؛ ( هـ ) انه في منطقة واحدة على الأقل قامت الشرطة القبلية ، مسلحة بالبنادق والمراوات والسيوف القبلية بجر الناس من مساكنهم وحقلهم الى أكشاك الاقتراع ؛ ( و ) أنه قد حدثت حالات أدلى فيها أشخاص بأصواتهم أكثر من مرة أو انتحلوا شخصيات أخرى .

٣٧ - وذكر التقرير أيضا أن المقاطعة نجحت في منطقة الشرطة ، حيث لم يشترك في الاقتراع الا ٤ في المائة من مجموع . . . . ٤ من العمال المنتمين للأوفامبو الذين يعملون بعقود ( لم يتعرض هؤلاء لضغط مماثل ) .

٣٨ - وفي ١٤ نيسان / ابريل ، أصدر أساقفة من ثلاث من كنائس الناميبيين بيانا ، يتهمون فيه السلطات الافريقية الجنوبية بعرقلة ما يبذلونه من جهود لاجراء تحقيق قانوني في الادعاءات بالتخويف من جانب الحكومة أثناء الانتخابات . وقد وقع على هذا البيان الرايت ريفيرانت روج . وود من الكنيسة الانجليكانية ، والأسقف لوكاس دي برايس ، من الكنيسة اللوثرية الانجيلية لافريقيا الجنوبية الغربية ، والأسقف أوالا .

٣٩ - وفي البيان المشار اليه أعلاه ، قال الأساقفة أنه يمكن أن يستدل مما حصلوا عليه بالفعل من شهادات خطية مشفوعة بيمين ، على وقوع حالة تخويف ظاهرة " على جميع المستويات ، ابتداء من أعلى الموظفين في المنطقة ، حتى أدنى شرطي قبلي " ، وأنه يمكن ، بلا شك ، الادعاء ببطلان هذه الانتخابات . الا أن الحكومة الافريقية الجنوبية عرقلت التحريات التي اضطلع بها فريق من رجال القانون للحصول على أدلة كافية لفحص قانونية الانتخابات في المحاكم . وقال البيان أنه اذا ما استمرت الحكومة في استخدام تلك الوسائل ، فسيكون " الاعتقاد بصحة الادعاءات القائلة بوقوع مخالفات خطيرة وواسعة النطاق أمرا لا مفر منه " .

( و ) الاسقف اوالا هو أيضا رئيس الكنيسة اللوثرية الانجيلية المتحدة .

٤ - وقال الأساقفة ، في معرض وصفهم لوسائل العرقله التي تستخدمها الحكومة ، أن فريقا للتحقيق ، يتألف من محامين ، قد حصل على تصريح رسمي بدخول أوفامبولاند في ٥ نيسان / ابريل لاجراء مقابلات مع بعض المقيمين في " الوطن " ، لكي يحصلوا منهم على شهادات خطية مشفوعة بيمين . الا أنهم ، أثناء وجودهم في أوفامبولاند ، فرض عليهم اجراء المقابلات في مكان رسمي ، هو بالتحديد قاعة محكمة الأوندانغوا ، التي تقع بالقرب من مركز الشرطة . فكان عدد الأشخاص الذين تقدموا للمقابلات قليلا جدا ؛ وأبلغ الأوفامبولاند المحامين بأن كل واحد تقريبا يخاف أن يدلي بشهادته بسبب حصر المقابلة في هذا المكان .

٤١ - وادعى القسس أيضا انه على اثر هذه الجهود المبذولة للتحقيق في أمر الانتخابات ، هددت حياة شخص واحد ، وتلقى آخرون تهديدات بالتسريح من أعمالهم وحرمانهم من معاشاتهم ، ورفض حقوق الفلاحه ، وبخراصات ، وباجراءات انتقامية أخرى ؛ فضلا عن ذلك ، فقد عادت السلطات القبلية ، الى أعمال العنف من جديد .

٤٢ - وردت أخبار ، قبل نشر بيان الأساقفة بوقت قصير ، تقول ان حياة السيد سام شيفوتي ، وهو أحد أعضاء المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية الذين حققوا في اتهامات القسر ، مهددة من قبل الشرطة القبلية في أوفامبولاند . وأن السيد شيفوتي مختبئ الآن .

٤٣ - وكما ذكر من قبل ، فقد فسرت حكومة افريقيا الجنوبية ، وحكومة اوفامبولاند انتخابات أوفامبولاند على أنها نصر للسياسات الرسمية . ففي بيان صادر في ٢٠ كانون الثاني /يناير ، قال المرحوم فيليمون ايليفاس ، الوزير الأول لأوفامبولاند ، أن خطوات ستتخذ ضد المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، وأنذر " قادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية الذين عينوا أنفسهم قادة " بأن يكونوا " حذرين في المستقبل " . وقال الوزير الأول ايليفاس ، في بيان لاحق ، انه على استعداد للتفاوض مع افريقيا الجنوبية من أجل الاستقلال النهائي لأوفامبولاند .

### ٢ ' كافانغولاند

٤٤ - منحت كافانغولاند مركز " الحكم الذاتي " في ٩ أيار / مايو ١٩٧٣ . وتتألف الحكومة من مجلس تشريعي من ٣٠ عضوا ، منهم ١٥ عن طريق الانتخاب ، و ١٥ عن طريق التعيين ، وكل ذلك على أساس قبلي ، ومن مجلس وزراء يتكون من خمسة وزراء ، يمثل كل واحد منهم واحدة من القبائل الخمس التي تعترف بها افريقيا الجنوبية . ويتألف مجلس الوزراء من وزير أول ، ووزراء للعدل والداخلية ، والزراعة ، والتعليم والأشغال العامة .

### ٣ ' كابريفني الشرقية

في شهر آذار / مارس ١٩٧٢ ، أنشئ في كابريفني الشرقية مجلس تشريعي . ولم يتيسر الحصول على معلومات عن تكوين المجلس ، أو اللجنة التنفيذية ، هذا اذا وجدت .

٤٦ - وفي شهر نيسان / ابريل ١٩٧٤ ، جاء في التقارير أن المجلس التشريعي قد أقر اقتراحا

يدعو رئيس دولة افريقيا الجنوبية الى اعلان " الوطن " منطقة " متمتعة بالحكم الذاتي " ، وذلك ابتداءً من نيسان / ابريل ١٩٧٥ .

### ( ب ) الحكومات التقليدية في اطار " الأوطان "

٤٧ - أبقت حكومة افريقيا الجنوبية ، في " الأوطان " الثلاثة كلها ، على النظام القبلي التقليدي ، فيما يتعلق بالزعماء ومجالس الرؤساء ويتعين على هؤلاء المواطنين ، الذين تدفع مرتباتهم حكومة افريقيا الجنوبية ، بحكم القانون ، أن يكفلوا امثال السكان المحليين للقوانين الحكومية والقبلية . وقد تكون العقوبة لاهمال أى واجب أو التزام ، أو افضاله ، الايقاف عن العمل ووقف البدلات أو العزل الفوري من المنصب . والزعماء والرؤساء ملزمون بما يلي ، في جملة أمور أخرى : ( أ ) ابلاغ السلطات الافريقية الجنوبية أو القبلية بالجرائم والأعمال المخالفة للقانون ، وكذلك بالاجتماعات التي تعقد لأفراض " فير قانونية " أو " فير مرفوب فيها " ؛ ( ب ) عقد الاجتماعات ومحاولة جمع الناس لحضورها ؛ ( ج ) تفريق كل ما يسمى باجتماعات الشغب أو الاجتماعات غير القانونية ، أو الأمر بتفريقها ؛ ( د ) القبض على أى شخص لا يمثل للأوامر ، وتسليمه للشرطة .

٤٨ - وكمثال على مدى سيطرة افريقيا الجنوبية على حكومات " الأوطان " يمكن أن يذكر أنه منذ بدء استخدام الجلد في اوفامبولاند ( أنظر الفقرات من ٨٤ الى ٨٨ أدناه ) ، شهد الزعماء والرؤساء في المحكمة بأن مثل هذه العقوبة أمر يتصف به المجتمع القبلي ، وهو رأى يلاقي رفضاً واسع النطاق من قبل الخبراء ، كما حثت هؤلاء الزعماء والرؤساء على الاستمرار في العقاب البدني ، باعتباره ضرورة لحفظ القانون والنظام .

### ( ج ) ادارة المجموعات الافريقية الأخرى

٤٩ - ما زالت الادارة الافريقية الجنوبية لادارة وانماء البانتو تتولى بصورة مباشرة ادارة الافريقيين الذين يعيشون في منطقة كاوكوفيلد ، وفيما يسمى بمنطقة الشرطة ( المهيرو ، والدامارا ، والتسوانا ، والبوشمن ) .

٥٠ - وفيما عدا تعيين مفوض لشؤون المهيرو في عام ١٩٦٨ ، وتعيين مفوض للبوشمن في عام ١٩٧٠ ، وانشاء ادارة مؤقتة في " وطن " الدامارا المقترح في عام ١٩٧١ ، لم ترد تقارير تشير الى أية مبادرات أخرى من جانب حكومة افريقيا الجنوبية لانشاء " أوطان " للمجموعات المذكورة أعلاه .

٥١ - وأصغر ثلاث مجموعات افريقية في الاقليم هي البوشمن ، والتسوانا ، والكاوكافيلد ، وقد قام المهيرو الدامارا بشدة اعادة توطينهم في مناطق بعيدة .

### ( د ) الملونون والناما والريهوبوث باستر

٥٢ - ورد سابقاً أن ، فان القانون الخاص بشؤون افريقيا الجنوبية الضريبة نقل السيطرة

على الملونين والناما والريهوبوث باستر من الحكومة الاقليمية الى حكومة افريقيا الجنوبية . وتقوم بادارة هذه المجموعات ادارة شؤون الملونين والريهوبوث والناما ( ز ) .

### ١' الملونون

٥٣ - من الجدير بالذكر فيما يتعلق بالسكان الملونين ، الذين كانوا يعيشون من قبل في الضواحي الافريقية في جميع أرجاء المنطقة البيضاء ، أن لجنة اوديندال قد أوصت ، بترحيلهم الى المناطق التي يتركزون فيها أكثر من غيرها ، وبانشاء ضواحي ملونة منفصلة ، تديرها سلطات ملونة . وقد أنشئ ، حتى الآن ، (١) ضاحية من هذا النوع ، بما فيها الضواحي التي تقع في غويابيسس ، وغروتفونتاين ، ومارينتال ، وكيتمانشوب ، وسواكوموند ، وويندهوك ، ولوديريتز ، ووالفيزبي . ولكل ضاحية لجنة استشارية أو ادارية ينتخب جميع أعضائها من السكان أو يعينون أو ينتخب بعضهم ويعين البعض الآخر . وتعمل هذه اللجنة كهيئة استشارية لدى سلطات الحكومة المحلية البيضاء .

٥٤ - ولا توجد أية ترتيبات لمنح " الحكم الذاتي " للسكان الملونين في نهاية الأمر . وينفرد بتمثيل الملونين ، على ما يسمى بالمستوى القومي مجلس الممثلين الملونين لافريقيا الجنوبية الغربية ، وهو هيئة استشارية أنشئت في عام ١٩٦١ .

٥٥ - وأوصت لجنة اوديندال ، في تقريرها ، بتوسيع عضوية هذا المجلس ، الذي كان يتألف آنذاك من أعضاء يعينون من قبل حاكم الاقليم ، بحيث تشمل أيضا أعضاء منتخبين . وقد صدر في عام ١٩٦٦ قرار ، بتعديل تشكيل المجلس ليشمل ستة أعضاء منتخبين ، وخمسة معينين .

٥٦ - وأجريت أول انتخابات لمجلس الممثلين الملونين في ٣٠ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٧٤ . وقد فاز بالمقاعد الستة كلها مرشحو حزب الملونين المتحد . وسياسة الحزب ، كما أعلنها زعيمه ، السيد أ. ج. ف. كلورز ، هي التشاور والحوار مع الحكومة الافريقية الجنوبية ، بهدف الحصول على المزيد من الحقوق والمزايا للملونين ، وعلى تفهم أفضل لمشاكلهم .

### ٢' الناما

٥٧ - أعلنت الحكومة الافريقية الجنوبية ، في شهر تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٤ ، اعترافها بالناما كمجموعة عرقية متميزة . وكان الناما ، قبل ذلك ، يوضعون مع الملونين في مجموعة واحدة ، لأغراض الادارة . وبالرغم من أنه قد صدر في عام ١٩٧٢ قانون دمج وادارة النامالاند لتخصيص أراض لهم للاستخدام والسكنى ، فلم ترد أنباء عن اتخاذ أية خطوات أخرى . وفي عام ١٩٦٠ ،

( ز ) سميت الادارة بهذا الاسم في شهر تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٤ ، وكانت تعرف

من قبل باسم ادارة علاقات الملونين وشؤون الريهوبوث .

لم يكن يعيش في المنطقة التي خصصت لتكون " نامالاند " سوى ٢ ٢٩٢ شخصا ، من مجموع سكان الناما الذي يبلغ حوالي ٨٠٦ ٣٤ نسمة . وأنشئ لها مجلس استشاري ، ويجتمع أربع مرات في السنة ، برئاسة رئيس أبيض .

### ٣ ' الريهوبوث باستر

٥٨ - مما يذكر أن لجنة أوديندال أوصت بمنح مركز " الوطن " لمجتمع الباستر ، في منطقتهم التقليدية ، وهي الريهوبوث فيبييت ، التي تقع في منطقة بيضاء ، على أن توسع بإضافة حوالي ٧٣ ٠٠٠ هكتار . وبالرغم من أن الباستر كانوا يؤيدون أصلا مثل هذا الترتيب ، فقد انضموا بعدئذ الى المجموعات غير البيضاء الأخرى في معارضة سياسة " الأوطان " . ويقوم بعملية الاتصال بين الادارة الافريقية الجنوبية لشؤون الملونين والريهوبوث والناما ومجتمع الباستر موظف افريقي جنوبي أبيض ، وهو أيضا مسؤول عن ادارة كافة شؤون الباستر .

٥٩ - ولمجتمع الباستر مجلس استشاري منتخب ، منذ عام ١٩٢٨ . ويتألف المجلس ، حاليا ، من سبعة أعضاء ، ينتخبون لمدة ثلاث سنوات . وبالإضافة الى تقديم المشورة الى الحاكم الأبيض للريهوبوث فيبييت ، فان المهمة الرئيسية للمجلس مهمة اسمية ، وهي التصديق على بيع البييض أراض يملكها أفراد المجتمع .

٦٠ - وفي الانتخابات الأخيرة ، التي أجريت في ٣ أيلول / سبتمبر ١٩٧٤ ، أعيد انتخاب مرشحي حزب شعب ريهوبوث ، الذي يعارض السياسات التي تتبعها الحكومة الافريقية الجنوبية ، في المقاعد السبعة كلها . وقد أعرب الحزب ، في بيان أصدره عقب الانتخابات ، عن معارضة الكاملة للتطوير المنفصل ، والفصل العنصري ، وسياسة " الأوطان " ، التي تؤدي حسبما يقول ، الى القمع والظلم .

٦١ - وفي عام ١٩٦٩ ، أنشأت الحكومة الافريقية الجنوبية ، رغم المعارضة القوية من جانب الباستر ، مؤسسة استثمار وانماء الريهوبوث ، وتملكها الدولة ، وهدفها المفروض هو تعزيز انماء الزراعة والتعدين والتجارة والصناعة والمالية في ريهوبوث فيبييت . وقد لقيت المؤسسة ورأسمالها ٥٠٠ ٠٠٠ راند ( ح ) ، ومجلس مديريها من البيض فقط " معارضة " من المجتمع ، على عدة أسس ، من بينها أنها ، بصرف النظر عن القانون والعرف القائمين ، تملك سلطة ( أ ) اكتساب الأراضي وامتلاكها والتصرف بها ؛ ( ب ) وامتلاك الأسهم في شركات الباستر ؛ ( ج ) أخذ العقارات والمزارع كضمان للقروض . ولم يتيسر الحصول على معلومات عن الأنشطة التي قامت بها المؤسسة مؤخرا في الخبييت .

( ح ) كل راند واحد يعادل حوالي ١٤٩ دولار أمريكي .

٦٢ - وجرت الانتخابات الجديدة للمجلس الاستشاري للريهوبوث في ٨ نيسان / ابريل ١٩٧٥ . وقد استلزم اجراء هذه الانتخابات استقالة خمسة من أعضاء المجلس السبعة في شهر شباط / فبراير ، احتجاجا على مشروع دستور وضعتة الحكومة الافريقية الجنوبية ، ينشئ " وطننا " للباستر ، تحت قيادة مجلس يتألف من ثلاثة زعماء ، يرأسه رئيس منتخب ، يشغل هذا المنصب مدى الحياة ، مالم تفصله الحكومة الافريقية الجنوبية . وينتمي جميع الأعضاء الذين استقالوا الى حزب شعب ريهوبوث ، المناهض للحكومة ، والذي كانت له من قبل كل المقاعد السبعة في المجلس . ومن ناحية أخرى ، ينتمي أربعة من الأعضاء الذين انتخبوا أخيرا الى حزب اتحاد الباستر ، ويرأسه السيد ب.ج. افريكا ، الذي يعتبره البعض ، كما يقول تقرير في الصحافة المحلية ، أداة للحكومة ( أنظر أيضا الفقرة ١٢٢ أدناه ) .

٦٣ - وقد قال السيد أفريكا ، في بيان أصدره يوم الانتخابات ، أن الانتصار الذي حققه حزبه يدل على القبول الشعبي لمشروع الدستور الذي اقترحتة الحكومة لريهوبوث باستر فيبيت ، بما ينطوى عليه من آثار ، وهي الحكم الذاتي في النهاية ، وتوثيق التعاون مع الحكومة الافريقية الجنوبية ، والاشترك في المحادثات بين السلالات المختلفة .

٦٤ - أما السيد ف. ف. ف. شتيلماخر ، زعيم حزب شعب ريهوبوث الذي هزم في الانتخابات ، وموشحه الوحيد الذي أعيد انتخابه ، فقد قال أن هزيمة حزبه يجب أن تعزى الى الطريقة التي أجريت بها الانتخابات . وعلى الأخص ، اتهم السيد شتيلماخر مؤسسة استثمار وانماء الريهوبوث شبه الحكومية بالتأثير على الناخبين ، ولا سيما المزارعين المحتاجين لقروض . كذلك اتهم السيد شتيلماخر حزب اتحاد الباستر باستغلال مسألة سيطرة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية .

#### ٤ - القانون كأداة للقمع

٦٥ - تستعمل الحكومة الافريقية الجنوبية في قمعها للمعارضة السياسية الافريقية النظام القضائي لتطبيق التشريع القمعي الذي يسنه البرلمان . ومن ناحية أخرى ، فان النظام القضائي لا يوفر أية حماية ضد الاجراءات القمعية ان لا يجوز لمحكمة أن تصدر حكماً بشأن صحة قوانين البرلمان . وعلاوة على ذلك ، تجرى جميع المحاكمات في ناميبيا من قبل قاض فرد أو قضاة يجلسون بمفردهم دون الاستعانة بهيئة محلفين .

٦٦ - ويجوز في القضايا السياسية ، بموجب التشريع الحالي ، أن يحتفظ بالمتهم في المعتقل والحبس الانفرادي لفترات طويلة من الوقت ؛ ويجوز حرمانه من الاستفادة من محام الى حين بدء المحاكمة ؛ ويجوز محاكمته بصورة مستعجلة ، أى دون الاستجواب التمهيدى . وللنائب العام وحده سلطة رفع أمر الاعتقال أو اخلاء سبيل السجين من الحبس الانفرادى .

٦٧ - وفي محاولة لمنع الاساسات الجسيمة في تطبيق أحكام العدالة في حالات الاعضاء العشرة في المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية الذين حوكموا بمقتضى قانون الارهاب خلال عام ١٩٧٤ ( انظر الفقرات ٧٥ - ٨٢ أدناه ) ، فقد أرسلت السويد ، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، واستراليا ، والولايات المتحدة الامريكية ، وجمهورية ألمانيا الاتحادية أعضاء من بعثاتها الدبلوماسية في افريقيا الجنوبية الى وندهوك لحضور المحاكمات بصفة مراقبين .

#### ألف - التنظيم القضائي

٦٨ - يتألف النظام القضائي في ناميبيا من محاكم كبرى ومحاكم صغرى . ولم ينشأ قط نظام هيئة المحلفين . والمحاكم الكبرى مدعومة في منظومة المحكمة العليا لافريقيا الجنوبية وتشمل شعبية افريقيا الجنوبية الغربية في المحكمة العليا ومحكمتين دوريتين . وتشمل ولاية المحكمة العليا الاقليم بأكمله ، بينما تشمل ولاية المحكمتين الدوريتين تلك المناطق التي يحددها رئيس القضاة . وأما الطعون في قرارات المحكمة العليا فهي من اختصاص شعبية الاستئناف في المحكمة العليا لافريقيا الجنوبية .

٦٩ - أما المحاكم الصغرى ، التي تعالج أفعالاً إجرامية صغيرة وقضايا مدنية ، فانها تشمل بصورة رئيسية محاكم الصلح ومحاكم مفوض الشؤون المحلية التي تساوى ولايتها ولاية محكمة صلح في جميع القضايا الجنائية والمدنية الافريقية في منطقة البيض . وأما استئنافات قرارات هذه المحاكم فتحال الى شعبية افريقيا الجنوبية الغربية في المحكمة العليا .

٧٠ - وفي أوفامبولند ، وكافانفولند ، وكابريفي الشرقية ، وكاوكوفيلد ، يتمتع رؤساء القبائل ومجالس الزعماء بصفة تقليدية بالولاية المدنية والجنائية الكاملة على أعضاء قبائلهم ، باستثناء حالات القتل ، والاغتصاب ، والخيانة العظمى ، والمهاجمة العنيفة ، حيث تعالج هذه الحالات شعبية افريقيا الجنوبية الغربية في المحكمة العليا ، أو شعبية الترانسفال في المحكمة العليا لافريقيا الجنوبية في حالة كابريفي الشرقية .

٧١ - وقد قضى انما الحكم الذاتي للام المحلية في قانون التعديل لسنة ١٩٧٣ الخاص بافريقيا الجنوبية الغربية بانشاء " محاكم عليا " في " الاوطان ذات الحكم الذاتي " . ولا تتوفر أية معلومات عما اذا كان قد تم انشاء أى محاكم .

### باء - التشريع القممي

٧٢ - ان الوثيقتين القانونيتين الرئيسيتين اللتين تستند افريقيا الجنوبية عليها لقمع النشاط السياسي الافريقي هما قانون التخريب ، ١٩٦٢ ، وقانون الارهاب ، ١٩٦٧ ، اللذان يشمل تعريفهما " الهدم " و " الارهاب " كل تعبير تقريبا عن معارضة سياسة الحكومة . وعلى سبيل المثال يعرف قانون الارهاب " الارهاب " ، في جملة أمور ، بأنه ارتكاب " أى عمل " " بقصد " تعريض صيانة القانون والنظام للخدار . ويمقتضى القانون يمكن أن يفترض وجود " القصد " اذا أسفر أى تدبير ، في جملة أمور ، عن تشجيع العداة بين البيض وغير البيض ، أو عن خسارة مالية تلحق بأى شخص أو بالدولة ، أو عن احداث تشويش عام ، أو قلاقل ، أو اخلال بالنظام . ولا يجوز تبرئة المتهم الا اذا استطاع أن يثبت أنه لم تكن لديه النية في احداث أى من النتائج السوارد ذكرها أعلاه . ويمكن بمقتضى هذا التعريف أن يفسر أى تدبير شبه سياسي ، مثل الاشتراك في اضراب من أجل الحصول على أجور أعلى ، على أنه نشاط ارهابي .

٧٣ - أى ضابط شرطة ذى رتبة عالية ، بمقتضى الفرع ٦ من قانون الارهاب ، بسلطة القاء القبض على أى شخص عند الاشتباه بأنه " ارهابي " أو بأنه ساعد " ارهابيا " ، وابقائه معتقلا الى أن يقتنع مفوض الشرطة بأن ذلك الشخص أجاب بصورة مرضية على جميع الاسئلة التي وجهت اليه . وينص الفرع فضلا عن ذلك على احتجاز المعتقلين في حبس انفرادى دون السماح لهم بالاتصال بأى شخص سوى رجال الشرطة وموظفي السجن ، ويمنع أية محكمة من الامر باطلاق سراح أحد المعتقلين ، أو " الادلاء برأى عن صحة أى تدبير يتخذ بمقتضى هذا الفرع " .

٧٤ - وأما عقوبة " الارهاب " ، شأنها شأن التخريب ( أى ارتكاب أى فعل " غير قانوني " من شأنه ، في جملة أمور ، تقويض القانون والنظام أو أملاك الدولة أو الملكية الخاصة أو تعريض ذلك للخطر ) ، فهي الحبس لمدة خمس سنوات كحد أدنى وعقوبة الموت كحد أقصى ، وهي نفس عقوبة الخيانة .

جيم - الحالات التي ألقي القبض فيها ، عام ١٩٧٤ ، على أشخاص بمقتضى قانون الارهاب

٧٥ - في كانون الثاني / يناير وشباط / فبراير ١٩٧٤ ، اعتقل بوليس افريقيا الجنوبية عشرة من أعضاء المكتب التنفيذي للمنظمة الشعبية لأفريقيا الجنوبية الغربية ( سوابو ) وعمبة الشباب التابعة

لها بموجب المادة ٦ من قانون مكافحة الارهاب . وخلال الفترة ذاتها اعتقل السيد دافيد شيكومبا ، رئيس عصبة الشباب التابعة لمنظمة ( سوابو ) بموجب قانون مكافحة التخريب . وطبقا لما أورده أحد المسؤولين في وزارة خارجية افريقيا الجنوبية ، جرت هذه الاعتقالات بسبب تصاعد المعارضة المنظمة لوجود افريقيا الجنوبية في الاقليم .

٧٦ - وفيما يلي القرارات التي أصدرتها المحاكم في هذه القضايا .

٧٧ - ففي ١٥ اذار / مارس ١٩٧٤ ، أدانت المحكمة العليا في وندهوك السيد شيكومبا بتهمة العدث عن " اراقة الدماء " ودعوته الى العنف في اجتماع شعبي عقدته منظمة ( سوابو ) في ١٢ آب / أغسطس ١٩٧٣ . وحكم على السيد شيكومبا بالسجن ست سنوات .

٧٨ - وفي ١٥ تموز / يوليه ١٩٧٤ ، اطلقت محكمة قاضي التحقيق في وندهوك سراح السيد دافيد هـ . ميرورو ، الرئيس القومي لمنظمة ( سوابو ) ، بكفالة قدرها ٢٠٠ راند . وقد اتهم السيد ميرورو ، الذي كان قد وضع في الحجز الانفرادي حتى ذلك الحين ، في سجن وصفته الصحافة بأنه " سرى للغاية " ، " بالهيازة غير القانونية لثمانية أعداد من مجلة افريك-ان كوميونست ( الشيوعي الافريقي ) . وقد تأجلت محاكمة السيد ميرورو مرارا .

٧٩ - وفي ٣٠ تموز / يوليه ١٩٧٤ ، ادين كل من السيد ازرايل تابوبي الرئيس بالوكالة - لعصبة الشباب التابعة لمنظمة ( سوابو ) والسيد جوزف كاشيا أمين العصبة بالوكالة ، بالتحريض على ارتكاب القتل ، والعنف ، والاضرار الكيدي بالمتلكات . وحكم عليهما بالسجن لمدة خمس سنوات ( مع وقف التنفيذ المشروط للحكم لمدة ثلاث سنوات منها ) . وكان الدليل الذي استند اليه في ادانتهم رسالة موجهة الى السيد سام نوجوما ، رئيس ( سوابو ) في المنفي ، زعم انها طاباه فيها بشن " هجوم ضار " ضد البوير قبل تموز / يوليه ١٩٧٤ .

٨٠ - وفي أواخر تموز / يوليه ١٩٧٤ ، ادانت محكمة قاضي التحقيق في وندهوك السيد توماس كاميتي ، موظف العلاقات العامة في عصبة الشباب التابعة لمنظمة ( سوابو ) لكتابته شعار " امدة واحدة ، ناميبيا واحدة " على جدران الزنزانة التي وضع فيها قيد الحجز الانفرادي في أحد مراكز الشرطة . وفي ١٤ آب / أغسطس ذكر أن السيد كاميتي ، الذي كان قد اطلق سراحه في وقت سابق بكفالة في أعقاب اتهامه السلطات باجراة محاكمة غير سليمة له ، قد فر الى انغولا .

٨١ - وفي ٧ حزيران / يونيه ١٩٧٤ ، اطلق سراح السيد بنيامين نامالامبو ، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة ( سوابو ) في وندهوك ، بدون قيد أو شرط . وفي ٤ أيلول / سبتمبر ، اطلق سراح السيدين اكسل جاكسون يوهانس ، الذي كان قائما بأعمال الأمين العام لمنظمة ( سوابو ) ، ولوط زاكارياس بكفالة قدرها ٢٥٠ راند . ووفقا لما قاله قاضي التحقيق بالوكالة كانت التهم الموجهة اليهما غامضة .

٨٢ - ويعتقد بأن ثلاثة ناميبيين مازالوا قيد الاعتقال ، بينهم السيد شيهو مويلي ، عضو اللجنة التنفيذية لعصبة الشباب التابعة لمنظمة ( سوابو ) ، والسيد دانييل شيوانغولا ، أمين

منظمة ( سوابو ) في والفيس باى . ولا تتوفر أية معلومات عن أماكن وجودهم أو عما اذا كانت  
أى تهم قد وجهت الى المعتقلين الثلاثة .

#### دال - القمع في اوفامبولاند

٨٣ - كما ذكر في السابق ، فان حكومة افريقيا الجنوبية ركزت جهودها على القمع في اوفامبولاند  
حيث تفرض منذ أوائل ١٩٧٢ حالة شبيهة بحالة الطوارئ ( اعلان الطوارئ رقم R.17 لسنة ١٩٧٢ ) .  
وتمنع أنظمة الطوارئ كافة الاجتماعات السياسية الا اذا رخص بها بتصريح خاص ، وتصنف الامور التالية  
على أنها جرائم : ( أ ) جميع البيانات والاعمال " التي تخرب السلطة أو تتدخل فيها " ؛ ( ب )  
رفض اطاعة أى أمر " قانوني " صادر عن رئيس أو زعيم قبلي ؛ ( ج ) ومعاملة الرئيس أو الزعيم القبلي  
" بعدم احترام أو احتقار أو سخيرية " . وتخول هذه الأنظمة مأمورى او رجال البوليس سلطة القضاء  
القبض على أى فرد يعتقد بأنه ارتكب ، او لديه نية ارتكاب ، مخالفة ما ، واعتقاله حتي يجيب  
" اجابة كاملة وصادقة على جميع الأسئلة الموجهة اليه " ولا يحق لأى معتقل ان يستشير معاميا .

٨٤ - ومنذ آب/ أغسطس ١٩٧٣ ، صرحت حكومة أفريقيا الجنوبية لسلطات " الموطن " باستخدام  
العقاب البدني . والقي بوليس افريقيا الجنوبية والبوليس القبلي القبض على مؤيدى منظمة سوابو  
وحزب الانماء التعاوني الديموقراطي ، الذى يعارض هو الآخر معارضة نشطة لاحتلال افريقيا  
الجنوبية غير الشرعي للاقليم ، بسبب انتهاكات بسيطة لأنظمة الطوارئ وقام بتسليمهم الى حكومة  
" الموطن " ، ومن ثم جلدوا علنا وبدون محاكمة . وعلى الرغم من الاحتجاجات التي رفعتها نقابات  
المحامين والصحف والكنائس بأن الجلد العلني ، الذى يتكون من ٣٠ أو ٤٠ جلدة ، هو أمر  
ساذى ووحشي ، رفضت حكومة افريقيا الجنوبية الغاء تصريحها بالجلد ، على أساس أن حوادث  
الجلد " من الامور القبلية الصرفة واحدى المعاديات القديمة للقبائل " .

٨٥ - وبذلت الجهود أيضا لايقاف الجلد عن طريق أمر من المحاكم . ولكن جميع المحاكم  
للحصول على حق اللجوء الى المحاكم لاستصدار أمر قضائي يحرم الجلد بصورة دائمة ، قد فشلت حتي  
الآن . وعلى الرغم من أن محكمة وندهوك العليا قد اصدرت تحريما مؤقتا ، الا أن هذا الامر لم  
يتجدد بعد انقضاءه فترته في ٢٦ اذار / مارس ، مما سمح باستئناف الجلد . واصدرت المحكمة  
قرارا فيما بعد جاء فيه ان رفضها اصدار حكم دائم لتحريم الجلد لا يمكن استئنافه على أساس أن  
المتقدمين ، وهم ليسوا من الضحايا ، ليس لهم أى صفة في القضية . وفي ايار/ مايو ١٩٧٤ ،  
وافقت محكمة الاستئناف في بلومفونتين ، بعد ان رفضت حكم محكمة وندهوك العليا ، على النظر  
في استئناف ضد رفض المحكمة الاقليمية اصدار تحريم دائم ضد السلطات القبلية . ولكن محكمة  
الاستئناف رفضت ايضا اصدار تحريم مؤقت ، مما كان معناه ان السلطات القبلية سيسمح لها بفرض  
عقوبة الجلد وذلك على الأقل حتى اتمام النظر في القضية . وحتى تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٤ ،  
لم تكن محكمة الاستئناف قد بدأت بعد النظر في المسألة .

٨٦ - وفي ١٧ تشرين الأول / أكتوبر ، ذكر ان الزعيم القبلي جيفتا موكوندي ، وزير العدل في اوفا مبولاند ، تقدم الى المجلس التشريعي لاوفا مبولاند بتعديل للتشريع المعمول به حاليا من شأنه ان يتخذ "خطوات جدية" للقضاء على "الازعاج" الذي يسببه "التدخل" الافريقي الجنوبي والاجنبي في الاجراءات الجنائية في محاكم اوفا مبولاند القبلية . وتحقيقا لتلك الغاية ، يقترح التعديل انشاء مجلس استئناف مقصود به ان يكون "تدبيراً مضاداً جزئياً ضد اى طلبات يحتتمل أن تقوم فـي المستقبل لاستصدار تحريمات ، ولمواجهة الانتقاد الاجنبي المعارض لنظام القانون القبلي القائم في اوفا مبولاند" . ومن شأن التعديل ان يمنع أيضا انزال العقاب البدني بالنساء .

٨٧ - ويتكون مجلس الاستئناف من رئيس ، يتمتع بالمؤهلات القانونية المطلوبة في قاضي التحقيق ، بالإضافة الى اعضاء آخرين عددهم الأقصى سبعة . ولم تكن قد توفرت حتي نهاية عام ١٩٧٤ أية معلومات عما اذا كان هذا التعديل قد اقر .

٨٨ - وقال السيد جون يا أوتو ، رئيس منظمة سوابو في أوفا مبولاند ، في الشهادة التي أدلى بها ، امام اللجنة الرابعة للجمعية العامة في ٣١ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٧٤ ، انه في الفترة بين ايلول / سبتمبر وتشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٣ ، جرى جلد ٦٦ شخصا ، والقاء القبض على ١٠٥ اثناء اجتماعات سياسية عقدت في اوفا مبولاند ، في حين اضطر ٢٠ عضوا من أعضاء منظمة ( سوابو ) الى دفع غرامات الى الزعماء بسبب نشاطاتهم السياسية وفقد عدة مدرسين وممرضات وظائفهم لأسباب سياسية ( ط ) . وطبقا لما قاله سيادة الأب ريتشارد وود ، اسقف دامارا لاند ، وأحد المتقدمين بعريضة الى المحاكم لايقاف الجلد ، تراوح مجموع الحالات التي طبقت فيها عقوبة الجلد بين ٣٠٠ و ٤٠٠ .

٨٩ - وابتداءً من حزيران / يونيه ١٩٧٤ ، وردا على هذه وغيرها من التدابير القمعية ، قام عدد يتراوح بين ١٥٠٠ و ٢٠٠٠ ناميبي ، بينهم زعماء منظمة ( سوابو ) ومعظمهم القلة الضئيلة من المتعلمين الافمبيين بمسحور الحدود الى انغولا ، فيما أشارت اليه الصحف على أنه " هجرة جماعية " من الاقليم . وكان السبب في هذه الهجرة استنادا الى السيد يا اوتو هو " وهشيبة الحكام القبليين " ، وما تتعرض له المعارضة السياسية من قمع ، بالإضافة الى الانظمة الجديدة التي تتطلب من الافمبيين الخدمة في حرس الحدود والا واجهوا الاعتقال الى أجل غير مسمى في معسكرات خاصة . وتصر حكومة افريقيا الجنوبية . وكذلك السلطات القبلية في اوفا مبولاند ، على أن المحرضين من منظمة ( سوابو ) قد حرضوا الناميبيين على مغادرة الاقليم بغرض تلقي تدريب ارهابي في زامبيا وجمهورية تانزانيا المتحدة . وفي هذا الصدد ، اعلن الزعيم القبلي موكوندي ،

( ط ) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة التاسعة والمشرون ، اللجنة

الرابعة ، الجلسة ٣١٠٣ .

وزير العدل في اوفمبولاند ، في ٢٨ حزيران / يونيه ، ان الاشخاص الذين أدينوا بمساعدة النامبيين على مغادرة البلد دون جواز سفر سوف يخرمون مبلغا يعادل ٦٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة ، او يحكم عليهم بالسجن لمدة سنة ، أو العقوبتين معا . اما الأشخاص الذين يداونون بتحريض الاوفمبيين على تلقي تدريبات " ارهابي " فسوف يحكم عليهم بالاعدام .

٩٠ - ونقضا لموقف الحكومة السابق ، وقبل اسبوع من اعلان الحزب الوطني لاقتراحاته باجراء محادثات متعددة الأجناس ، عرض السيد ي . دي فيت المفوض العام لأفريقيا الجنوبية لدى السكان المحليين في افريقيا الجنوبية الغربية في أوائل أيلول / سبتمبر ، " عفوا عاما عن النامبيين الذين غادروا البلد ، بشرط أن يعودوا بنوايا " سلمية " ويستخدموا أي خبرة يكونوا قد حصلوا عليها " لرفاه العام لشعوبهم وتقديرا لها " .

٩١ - وفي ٢ تشرين الأول / أكتوبر ، رفض السيد اكسل يوهانس الأمين العام لمنظمة سوابو بسرعة هذا العرض وقال ان الانتخابات القادمة في اوفمبولاند ( انظر الفقرات من ٣٤ الى ٣٤ اعلاه ) سوف ترغم عددا اكبر من الناس على العبور الى انغولا قاصدين " بلدانا افريقية معينة " .

#### هـ - التدابير القمعية الأخرى

٩٢ - من الوسائل الأخرى المستخدمة لقمع النشاط السياسي الافريقي في جميع أنحاء ناميبيا ، تفريق الاجتماعات العامة أو القبض الجماعي على الافريقيين بتهمة وجودهم في منطقة ما بصورة غير قانونية أو دون اثبات كاف للشخصية أو الاجرائين معا .

٩٣ - وقد ورد ، في التقرير السابق للجنة ، وصف للعمليات البوليسية الواسعة النطاق في كانون الثاني /يناير وشباط /فبراير ١٩٧٤ ، الستة قبض في أثناءها على ٤٠٠ افريقي (٥) ، وفي الشهر التي تلت ذلك استمرت عمليات القمع البوليسية . ففي ١٤ اذار / مارس ، اتهم ستون شخصا لعدم حمل وثائق اثبات شخصية ، وألمحت التقارير الصحفية الى أنه من المحتمل ان تكون الاعتقالات حركة اخرى ضد منظمة ( سوابو ) . وفي ١٣ ايار / مايو ، منع رجال المسلحون بمدافع رشاشة وتسحبهم كلاب مطاردة ، عمية الشباب التابعة لمنظمة سوابو من عقد اجتماع في كاتوتورا ، وهي ضاحية افريقية من ضواحي وندهوك ، على أساس أن الخطباء لم يحصلوا على تصريح بذلك وأن ثلاثة من الخطباء الاربعة الذين كان مقررا ان يتحدثوا في الاجتماع دخلوا كاتوتورا دون تصريح . وتم تفريق الاجتماع دون اجراء أي اعتقالات . وفي ١٧ تموز / يوليه ، هاصر ٢٠٠ من رجال البوليس نزل الاوفمبيين في وندهوك ، الذي يتطنه ٦٠٠٠ شخص ، بحجة " تطهير " النزل من

(٥) المرجع نفسه ، الدورة التاسعة والعشرون ، الملحق رقم ٢٣ (1/9623/Rcv.1)

الفصل التاسع ، المرفق ، الفقرات ٣٢ - ٣٤ .

المجرمين والاشخاص الموجودين في وند هوك بصورة غير شرعية . وقبض على حوالي ١٢٠ افريقيا ، اتهم ١١١ شخصا منهم بعد معيارة الوثائق اللازمة .

٩٤ - وفي ٢٣ نيسان / ابريل ، ثار الشغب في نزل الافميين في كاتوتورا ردا على تدقيق للوثائق كان يستهدف " تطهير " النزل من " المتشردين " . وطبقا لبيان من كاتب مدينة وند هوك ، كان الدافع الأصلي للتفتيش وجود " معرضين " و " منظمي اضرابات عمالية " في النزل . وأطلق رجال البوليس الذين استدعوا الى النزل النار وقتلوا بذلك على الأقل شخصا اوفمبيا واحدا وأصابوا ١٠ آخرين بجراح . وبعد ذلك ، القي القبض على ٢٩٥ اوفمبيا ، منهم ١٢٧ بزعم ارتكاب أعمال العنف ، و ٦٨ ، لانهم كانوا بدون وثائق . وجاء في الصحف المحلية أنه على الرغم من أن الشغب قد توقف في نفس اليوم ، الا أن اعدادا كبيرة من تعزيرات البوليس ، وبعضها بالسيارات ، قد احضرت الى وند هوك للقيام بمهمة الدعم الاحتياطي لفترة زمنية غير محددة .

### ٥ - الدفاع من أجل التحرير الوطني

٩٥ - ان منظمة سوابو هي أكبر منظمة سياسية افريقية في ناميبيا والوحيدة التي تعترف بـ منظمة الوحدة الافريقية والامم المتحدة على أنها حركة تحرير وطني . واهداف المنظمة هي منح الحقوق السياسية للافريقيين ، وتحقيق انسحاب الادارة الافريقية الجنوبية الكامل والاستقلال التام لناميبيا .

٩٦ - وفي ١٩٧٤ ، اتخذت السلطات الافريقية الجنوبية ، بحجة ان زعماء منظمة سوابو يحرضون الناميبيين على العنف ، تدابير مختلفة تهدف الى اضعاف الحزب وجعله بلا حول ولا قوة ولكن دون أن تعظره .

٩٧ - وكما اشير أعلاه ، فان ابرز هذه التدابير كان اعتقال عشرة من كبار اعضاء منظمة سوابو بموجب قانون مكافحة الارهاب ، وقيام البوليس بتفريق اجتماعات سوابو ، والقبض على مؤيديها لأسباب مشبوهة .

٩٨ - وفي ٢٤ شباط / فبراير ، وفي اول اجتماع علني عقدته منظمة سوابو عقب اعتقال زعمائها ، قال المتحدثون الذين يمثلون عصبة الشباب التابعة للمنظمة ان الاعتقالات لن تشل منظمة سوابو ولن توقف مؤيديها عن بذل الجهود لنشر الوعي السياسي بين الناميبيين .

٩٩ - وتقتصر العمليات العسكرية التي تقوم بها منظمة سوابو في الوقت الحاضر على اوفامولاند ، وكافانغولاند ، وكبريفي الشرقية ، ومقاطعة غروتفونتين ، وكلها مناطق ريفية شمالية . وطبقا لما قاله المسؤولون في سوابو ، استبعدت المنظمة التخريب في المدن ، لتفادي عمليات الانتقام ضد السكان المدنيين ولانها لا تنتظر اقامة مناطق محررة في الاقليم . بل انها تعترم بدلا من ذلك ، اقامة تحصينات لرجال العصابات في المناطق الرئيسية . وتتألف التكتيكات العسكرية بصورة رئيسية

من عمليات تخريب تقوم بها وحدات صغيرة في المراكز العسكرية الافريقية الجنوبية وفي نصب الكمان لها ومضايقتها .

١٠٠ - ولا تتوفر معلومات تذكر عن العمليات العسكرية لمنظمة سوابو اثناء ١٩٧٤ ، والتي تركزت في قلاع كبريفي . وفي حزيران / يونيو ١٩٧٤ ، استعاضت حكومة افريقيا الجنوبية عن وحدات البوليس لملي كانت تقوم منذ منتصف الستينات بأعمال الدورية على الحدود الشمالية لقطاع كبريفي بقوات من الجيش النظامي . واستنادا الى بيان ادلى به الضابط المسؤول عن قيادة القوات الافريقية الجنوبية ، فان الحالة في المنطقة هي حالة " تمرد خفيف " تتسم بتكرار عبور القوات الوطنية الحدود مع زامبيا . وقال ايضا انه منذ ١٩٧١ قتلت القوات الوطنية ما مجموعه ١٠٠ من رجال البوليس الافريقي الجنوبي في قطاع كبريفي . وفي تشرين الأول / اكتوبر ١٩٧٤ ، ابلغ عن مقتل شخص افريقي جنوبي آخر شرقي كاتيمبا ميليلو وهي موقع مطار افريقي جنوبي .

١٠١ - وكانت منظمة ( سوابو ) قد اصيحت في عام ١٩٧١ عضوا في المؤتمر القومي ، وهو تنظيم يضم ستة احزاب سياسية غير بيضاء في الاقليم ، وتعارض جميعها استمرار الحكم الافريقي الجنوبي . وفي ١٧ كانون الثاني / يناير ١٩٧٥ ، أعلنت ( سوابو ) انسحابها من المؤتمر القومي على أساس انه لم يكن فعالا . ولان حكومة افريقيا الجنوبية تستخدمه " كأداة في محاولتها لتقسيم ناميبيا وحكمها " . واتهمت منظمة سوابو المؤتمر القومي بالامتناع بصورة خاصة عن الاحتجاج على قيام السلطات الافريقية الجنوبية باعتقال اعضاء منظمة سوابو وجلد هم .

## ٦ - تكوين المؤتمر القومي لناميبيا

١٠٢ - في ٢٣ شباط / فبراير ١٩٧٥ ، أعلنت خمسة احزاب سياسية غير بيضاء ، كانت قبل ذلك اعضاء في المؤتمر القومي ، ومن بينها منظمة سوابو ، قرارها بانشاء تحالف جديد يسمى المؤتمر القومي لناميبيا . وتعارض جميع الاحزاب الاعضاء في هذا المؤتمر ، والتي تضم بالاضافة الى منظمة سوابو ، الاتحاد الوطني لافريقيا الجنوبية الغربية ( سوانو ) ، والهيئة التنفيذية القبلية لدابارا ، والمنظمة الديمقراطية لشعب ناما ( نابدو ) وحزب روجوبوت الشعبي ، عقد محادثات متعددة الاجناس على أساس قبلي . اما اعضاء مكتب المؤتمر القومي لناميبيا فهم السيد جفتا تجوزونغورو ( سوانو ) ، رئيسا ؛ والسيدة مارتا فورد ( حزب روجوبوت الشعبي ) ، نائبة للرئيس ؛ والسيد كوزوكو كانغفيش ( سوانو ) ، رئيسا للجنة التنفيذية ، والسيد ب . ب . ديكلارك ( حزب روجوبوت الشعبي ) ، نائبا لرئيس اللجنة التنفيذية .

١٠٣ - وفي بيان مؤرخ في ٢٥ شباط / فبراير ، قال السيد تجوزونغورو أن هدف التحالف الجديد هو الحفاظ على وحدة ناميبيا وشعبها الافريقي . وأضاف ان المؤتمر القومي لناميبيا يعارض الفيدرالية وتعدد القوميات والانماء المنفصل أو أى صورة من صور التفريق على اساس الجنس .

١٠٤ - أما الاحزاب السياسية التي بقيت في عضوية المؤتمر القومي ، الذي يرأسه الزعيم كليمانس كابوو ، فهي المنظمة الديمقراطية للوحدة الوطنية ( نوبو ) ؛ ومجلس رؤساء قبائل ناما ومجلس رؤساء قبائل سريرو .

#### ٧ - المقترحات لعقد محادثات متعددة الاجناس

١٠٥ - أدى تغير الحكومة في البرتغال في نيسان / ابريل ١٩٧٤ والاحتمال الوشيك الوقوع باقامة حكومتي اغلبيية سوداء في موزامبيق وانفولا الى قيام الحزب الوطني لأفريقيا الجنوبية الغربية وحكومة افريقيا الجنوبية بتحركات جديدة .

#### ألف - الحزب الوطني لافريقيا الجنوبية الغربية

١٠٦ - في ٢٤ أيلول / سبتمبر ١٩٧٤ ، وبعد افتتاح الدورة التاسعة والعشرين للجمعية العامة بفترة قصيرة ، اصدرت اللجنة التنفيذية للحزب الوطني لافريقيا الجنوبية الغربية بيانا يقترح عقد محادثات متعددة الاجناس بهدف التوصل الى حل مرض بصورة متبادلة للانماء الدستوري للاقليم . في المستقبل . وفي خطاب مؤرخ في ٢٦ أيلول / سبتمبر ، أحال وزير خارجية افريقيا الجنوبية نسخة من البيان الى الأمين العام (ك) .

١٠٧ - وقال البيان أنه على الرغم من أن موقف الحزب ، بشأن مايعتبره افضل طريقة " لضمان التعايش السلمي " بين مجموعات السكان المختلفة في الاقليم ، موقف معروف جيدا ( الانماء المنفصل ) ، فانه يعتزم دخول المشاورات المقترحة " بروح من النية الحسنة يمكن بواسطتها وزن المواقف ومقارنة الواحد منها بالآخر وازالة المفاهيم الخاطئة " .

١٠٨ - واستنادا الى ما جاء في البيان ، فان اللجنة التنفيذية للحزب حددت أهدافها وهي واعية لكون النزاع حول " افريقيا الجنوبية الغربية " ، المستمر منذ ثلاثة عقود تقريبا ، ليس فسيح صالح التقدم ، وانه لذلك يضر بجميع سكان الاقليم . ولذلك فان الامل معقود على قيام كافة المجموعات السكانية بتقديم أكبر قدر ممكن من التعاون ، حتى يمكن تحقيق الهدف المنشود .

١٠٩ - وبالنسبة الى الاشتراك في المحادثات ، قال البيان انه فيما يتعلق بالبيض ، فان كبار الاعضاء في اللجنة التنفيذية للحزب الوطني هم الذين سيجهرون المناقشات ، وان الحزب يفترض أن كل مجموعة سكانية من غير البيض سوف تعين ممثلها . وأضاف البيان انه على الرغم من أن مبادرة الحزب قد لقيت قبولا من السيد بيج . . فورستر ، رئيس وزراء افريقيا الجنوبية ، وموقفه هو أن شعب " افريقيا الجنوبية الغربية " يجب ان يقرر مصيره بنفسه ، الا أن الامر لا يزال يتطلب موافقة الجمعية التشريعية ، التي سوف تنعقد لهذا الغرض بأسرع مايمكن .

(ك) الوثائق الرسمية لمجلس الأمن ، السنة التاسعة والحشرون ، ملحق تموز/ يولييه وآب/ أغسطس وايلول / سبتمبر ١٩٧٤ ، الوثيقة S/11519 .

١١٠ - وفي نفس اليوم الذي أعلنت فيه الاقتراحات ، صرح السيد أ . هـ . ديبلسيس زعيم الحزب الوطني في ناميبيا ، في مؤتمر صحفي بأنه يريد ان يجعل " من الواضح تماما " ان سياسة " المواطن " ليست شرطا " لا قبول دونه " للمحادثات وبأن جميع الاختيارات مفتوحة للمناقشة ابتداءً من الاتحاد الى الدولة الواحدة غير أن السيد دي بليس عاد الى القول في بيان لاحق أصدره بعد ذلك بأسبوع انه على الرغم من أن الاقليم قد يصبح في النهاية دولة واحدة ، الا أن مسألة فصله تماما عن الجمهورية ليست واردة لان ذلك سوف يؤدي الى انهيار اقتصادي شامل .

### باء - المفوض العام لدى السكان المحليين في افريقيا - الجنوبية الغربية .

١١١ - في بداية شهر تشرين الأول / اكتوبر ، شرح السيد دي . دي ويت ، المفوض العام لدى السكان المحليين في افريقيا الجنوبية الغربية ، ما وصفه بأنه خطته الشخصية لمستقبل الاقليم . وطبقا لهذه الخطة ، ستفصل او فامبولاند عن بقية الاقليم ، وبموافقة حكومة انغولا ، تدمج مع السكان الاو فمبويين الذين يصل عددهم الى ١٢٠ ألف في انغولا ، لتكوّن دولة مستقلة منفصلة . ثم يتم تجميع بقية السكان الافريقيين في ناميبيا في " اوطان " منفصلة " طبقا للمفهوم التقليدي " للانماء المنفصل ، ويكون لتلك الاوطان عندئذ الخيار بين تشكيل اتحاد فيما بينها أو الانضمام في اتحاد مهلهل مع السكان البيض . فاذا رفض السكان الافريقيون ذلك النوع من الاتحاد - مع البيض ، يمكن للمنطقة البيضاء أن تختار أن تصبح دولة ذات سيادة أو أن ترتبط مع افريقيا الجنوبية .

١١٢ - وذكر أن بيان السيد دي ويت قد سبب زعرا في حكومة افريقيا الجنوبية . وفي ٢٢ تشرين الأول / اكتوبر ، قال وزير ادارة وانماء البانتوستانات في حكومة افريقيا الجنوبية ، ردا على سؤال وجه اليه في مجلس النواب أن المفوض العام لم يقدم اليه أو الى الحكومة أية اقتراحات عن مستقبل الاقليم . وفي نفس اليوم ، أعلن السيد دي ويت انه سوف يستقيل من منصبه عندما تنتهي مدة ولايته في نيسان / ابريل ١٩٧٥ .

### جيم - الجمعية التشريعية

١١٣ - في ٢٢ تشرين الثاني / نوفمبر ، اعتمدت الجمعية التشريعية اقتراحا بالموافقة على اجراء محادثات متعددة الاجناس . وبمقتضى هذا الاقتراح ، قامت الجمعية التشريعية ، في جملة أمور ، بما يلي : ( أ ) الموافقة على موقف رئيس الوزراء فورستر القائل بأن سكان الاقليم يجب أن يقرروا مستقبلهم دون تدخل من الأمم المتحدة أو افريقيا الجنوبية ؛ ( ب ) الاعتراف بأن هناك مجموعات سكانية مختلفة في الاقليم وانه يجب الاعتراف بحق كل منها في ثقافتها ولغتها ؛ ( ج ) الاعراب عن الرأي بأن اهتمام غير البيض بالحقوق السياسية أقل من اهتمامهم بالاعتراف بالكرامة الانسانية ؛

( د ) الاشارة الى وجوب الحفاظ على القانون والنظام في " افريقيا الجنوبية الغربية " أثناء عملية التحرك نحو تقرير المصير ، والى وجوب عدم انسحاب افريقيا الجنوبية من الاقليم لأن ذلك سيؤدي الى الفوضى ؛ ( هـ ) منع اشتراك الاحزاب السياسية غير البيضاء في المحادثات على أساس " أن هناك احزابا سياسية كثيرة في صفوف غير البيض وأن أحدا لا يعرف على وجه التحديد هوية مثلها تلك الاحزاب " ؛ ( و ) ملاحظة انه لا يمكن توقع حل على أساس حكم الاغلبية أثناء المفاوضات التي لا تستهدف الا التوصل الى اتفاق على النمط السياسي . واستثنى الاقتراح أيضا هــزب المعارضة البيضاء ، الحزب المتحد ، من المحادثات على أساس أن السكان البيض سوف ، يكونون ممثلين في الجمعية التشريعية .

#### دال - ردود الفعل الناجمة عن الاقتراحات

١١٤ - استقبلت الاقتراحات لعقد محادثات متعددة الاجناس بشك من قبل الزعما الافريقيين والحزب المتحد .

#### الحزب المتحد

١١٥ - في بيان مؤرخ في ٢٦ ايلول / سبتمبر ١٩٧٤ ، قال السيد بريان اولين نائب رئيس الحزب المتحد ، انه على الرغم من أنه يرحب بالنظرية القائلة انه يجب ايجاد حل لمشاكل الاقليم باشتراك جميع شعوب الاقليم ، الا ان الوثيقة الصادرة عن الحزب الوطني تعتبر من " روائع التهرب ، ومناقضة الذات ، والغموض " . ولاحظ ، فيما لاحظ بين أشياء أخرى ، ان الاصرار على صوت واحد للبيض ، وفي نفس الوقت تمثيل منفصل على أساس العرق لكل مجموعة عرقية سوداء وطلونة يعطي مظهر " تشكيل عصابة " من البيض ضد غير البيض ويعرض الحزب الوطني لاتهام " السود " للحزب بتدبير محاولة اخرى سيئة في الخفاء لتكريس الانماء المنفصل . وقال انه اذا كانت الحكومة مخلصمة فان عليها أن تسحب كل العقبات التشريعية وغيرها من العقبات التي تقيمها في " الأوطان " والتي جعلت من المستحيل القيام بأنشطة سياسية طبيعية وسلمية ومسؤولة . واقترح السيد اولين ، بين أمور أخرى ، ان يوقف العمل بالانظمة التي تجعل اوفامولا ند في حالة شبيهة بحالة الطوارئ ؛ وأن تجرى انتخابات متزامنة عبر البلد كله وفي كافة المجموعات السكانية لانتخاب الممثلين الى المحادثات ، وأن تتخذ الخطوات العاجلة للقضاء على التمييز الذي لا يقوم الا على أساس العنصر في ميادين التعليم والتدريب والعلاقات الاجتماعية .

#### المنظمة الشعبية لأفريقيا الجنوبية الغربية ( سوابو )

١١٦ - في بيان صدر في لوزاكا في ٢٦ ايلول / سبتمبر ( ل ) قال المتحدثون باسم منظمة سوابو ان المنظمة ترغب في ان توضح بصورة قاطعة ان اعلان اجراء مايسمى بالمحادثات

( ل ) المصدر نفسه ، ملحق تشرين الاول / أكتوبر ، تشرين الثاني / نوفمبر وكانون الاول /

ديسمبر ١٩٧٤ ، S.11526 .

المتعددة الاجناس هو " مناورة سياسية مخططة جيدا ومتعمدة " وتهدف الى تعميق جذور سياسة البنتوستانات " وبالتالي ضم ناميبيا الى " افريقيا الجنوبية التي تحكمها الاقلية البيضاء " . ودعت منظمة سوابو المجتمع العالمي الى عدم الانسياق مضلا وراء هذه المحاولات الانانية والمتعمدة واليائسة " والى عدم السماح لها بتشويش أفكاره . وأعلنت نيتها على مواصلة كفاحها المسلح وتكثيفه من أجل تحرير الوطني حتى يتم تحقيق الحرية والاستقلال القومي الحقيقيين في ظل حكومة مركزية واحدة . ثم دعت سوابو الافريقيين في ناميبيا الى مقاطعة انتخابات تجرى لغرض اختيار ممثلين الى المحادثات .

١١٧ - وفي مؤتمر صحفي عقد في وندهوك في ١٧ كانون الثاني / يناير ١٩٧٥ ، كرر المتحدثون باسم منظمة سوابو رفض المنظمة الاشتراك في المحادثات المتعددة الاجناس المقترحة " لأنها موجهة الى القبائل وليس فيها دور للزعماء الحقيقيين للشعب الناميبي " . ولكنهم أشاروا الى أن منظمة سوابو لا تعارض المحادثات " بشرط ( أن تكون ) ذات معنى " وبشرط ان يقبل رئيس الوزراء فورستر بدون قيد أو شرط ثلاثة مبادئ : ( ١ ) حق الشعب الناميبي في الاستقلال والسيادة القومية ؛ ( ٢ ) السلامة الإقليمية الناميبية بصورة مطلقة لا يمكن انتهاكها ؛ ( ٣ ) ودور منظمة سوابو بوصفها الممثل الحقيقي الوحيد للشعب الناميبي . وسوف تضر منظمة سوابو ايضا ، قبل اجراء المحادثات ، على قيام حكومة افريقيا الجنوبية بما يلي : ( أ ) اطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين ، سواء احتجزوا في ناميبيا او في افريقيا الجنوبية ؛ ( ب ) الغاء أمر منع السيد ايمانويل ماكويليلي ، القائم بأعمال رئيس منظمة سوابو من دخول الاقليم ؛ ( ج ) وقف انظمة الطوارئ التي مازالت سارية المفعول في اوفامبولاند ؛ ( د ) تمكين جميع الناميبيين الموجودين حاليا في المنفى من العودة بحرية الى بلدهم دون خوف من القاء القبض عليهم او أى شكل آخر من اشكال الاضطهاد ؛ ( هـ ) الالتزام بسحب جميع القوات ورجال البوليس التابعين لافريقيا الجنوبية من أراضي ناميبيا .

١١٨ - وشدد الناطقون بلسان المنظمة ، في معرض تأكيدهم ان المسؤولية تقع على " المحتل غير الشرعي " في اظهار حسن نيته ، على انه اذا لم تجر المحادثات فان الكفاح من أجل التحرير الوطني سوف يستمر ويتنامى .

١١٩ - وفي نفس المؤتمر الصحفي قال الناطقون بلسان منظمة سوابو أيضا أن المنظمة تدعم الامم المتحدة دعما كاملا وتشكر بجراره كافة ما تبذله من أنشطة باسم الشعب الناميبي . ولكنهم أضافوا أنه في حالة قيام سلطة انتقالية قبل حصول الاقليم على الاستقلال ، فان منظمة سوابو وهدا هي التي يتعين ان تمارس السلطة الحكومية ، مع الاحتفاظ بحق التماس المساعدة الملائمة من الامم المتحدة بطريقة مناسبة حيثما تدعو حاجة الى ذلك .

#### المجلس الاستشاري لرئيس الوزراء\*

١٢٠ - في ٢٤ أيلول / سبتمبر ١٩٧٤ ، وهو نفس اليوم الذي أعلن فيه الحزب الوطني اقتراحاته بشأن عقد مؤتمر متعدد الاجناس ، عقدت حكومة افريقيا الجنوبية أول اجتماع في فترة ٣ شهورا للمجلس

الاستشارى المتعدد الأجناس التابع لرئيس الوزراء ، الذى وصفته منظمة سوابو بأنه يتكئون من " عملاء مختارين بعناية " وبأنه " حركة لا هياكل مطلب الشعب فى الاستقلال " . وفى نهاية الاجتماع ، وافق المجلس الاستشارى بالاجماع على المحادثات المقترحة وأعرب عن تقديره لحكومة افريقيا الجنوبية لما تقدمه من مساعدة وحماية الى مجموعات السكان المختلفة " . وقيل ايضا أن المجلس رفض تدخل الأمم المتحدة فى الاقليم .

#### هـ - مركز المحادثات المتعددة الأجناس المقترحة

١٢١ - وفقا لما جاء فى بيان ادلى به رئيس الوزراء فورستر فى مجلس النواب لأفريقيا الجنوبية فى ١٨ اذار / مارس ١٩٧٥ فان الاوفامبيين ، والكافانغويين والملونيين والناموبيين وافقوا حتى ذلك التاريخ على الاشتراك فيما يسمى بالمحادثات المتعددة الأجناس . وبعد ذلك ، وفى ٩ نيسان / ابريل ، عبر السيد ب . ج . افريكا ، زعيم حزب باستر فيرنينغ المؤيد لأفريقيا الجنوبية فى روهوبوت باستر جيبيت ، ايضا عن استعدادة للاشتراك فى المحادثات . وانتخب السيد افريكا وثلاثة أعضاء آخرين من حزبه فى اليوم ذاته المجلس الاستشارى الذى يتكون من سبعة أعضاء ( انظر ايضا الفقرة ٦٢ أعلاه ) .

١٢٢ - وتواصل المجموعات غير البيضاء الاخرى فى الاقليم رفضها الاشتراك فى المحادثات ، ومن بينها اهالى هيرورو ، ودامارا ، وهم فى غاية الأهمية ، ويطالبون بأن تفي افريقيا الجنوبية بالشروط المسبقة قبل " أن يمكن الدخول فى اتصال مثير بين شعب افريقيا الجنوبية الغربية وحكومة افريقيا الجنوبية " .

١٢٣ - والشروط الثمانية المسبقة التى أصر زعيم الهيرورو كليمانس كابود على تنفيذها هي انـه يتعين على حكومة افريقيا الجنوبية : ( أ ) أن تعلن انها ستتخلي عن كافة مشاريع " البنتوستانات " وتمزيق الاقليم ؛ ( ب ) ان تعترف بحق شعب ناميبيا فى ناميبيا موحدة " من نهر كافانغو فى الشمال الى ( نهر ) اورنج فى الجنوب ؛ ( ج ) ان تتعهد باجراء المفاوضات على أساس منح الاقليم الحرية والاستقلال الكاملين ؛ ( د ) ان تطلق سراح جميع المسجونين السياسيين بغض النظر عن مكان اعتقالهم ؛ ( هـ ) أن تحترم السيادة الناميبية ؛ ( و ) ان تسحب كافة عناصر الاخضاع والتخريب من الاقليم ؛ ( ز ) ان تتعهد بالبدء فوراً فى المفاوضات لنقل السلطة الى الشعب الناميبى ؛ ( ح ) أن تسمح لكافة المنفيين بالعودة والاشتراك بحرية فى أى عمل يختارونه ، وأن تضمن ضماناتهم ضد ملاحقتهم لأى جزء من الأنشطة السياسية الجارية .

١٢٤ - وفى نيسان / ابريل ، أعلن رئيس الوزراء فورستر فى مجلس نواب افريقيا الجنوبية تم انشاء ادارة للانماء الدستورى داخل حكومة افريقيا الجنوبية الغربية اعتبارا من ١٠ نيسان / ابريل لتعمل بصفتها هيئة توجيه واتصال لترتيب المقابلات والمواعيد والاجتماعات بين " الوفد " الابيض فى المحادثات و " المبعوثين المقبلين للسود وغير البيض " .

٨ - ما لافريقيا الجنوبية من علاقات خارجية تؤثر على ناميبيا

ألف - المملكة المتحدة

١٢٥ - في شهرى أيلول/سبتمبر وتشرين الاول/أكتوبر ١٩٧٤ ، أجرى السلاح البحرى الملكى تدريبات عسكرية مشتركة مع السلاح البحرى التابع لافريقيا الجنوبية بالقرب من ساحل افريقيا الجنوبية . وقد اشتركت في أول مجموعة من هذه التدريبات التي بدأت يوم ٤ أيلول/سبتمبر ، ست سفن حربية وثلاثة من قطع الاسطول الاضافية ، الى جانب عدد من سفن افريقيا الجنوبية وطائراتها البحرية . أما المجموعة الثانية من المناورات ، التي بدأت في ٢١ تشرين الاول/أكتوبر ، فقد وصفتها صحافة افريقيا الجنوبية بانها تضم أقوى قوة عمل بريطانية تصل الى منطقة الكاب . فقد اشتملت على طائرة عمودية طراة ، وست فرقاطات ، كان من بينها أول فرقاطة تزود بمجموعة صواريخ اكارا المضادة للغواصات ، وغواصة تعمل بالطاقة النووية وثلاث سفن تموين . وقد اشتركت هذه القوة ، جنباً الى جنب مع سبع سفن وطائرات تابعة لافريقيا الجنوبية من القيادة البحرية ، في تدريبات مكثفة على الاسلحة دامت أربعة أيام .

١٢٦ - وقد أشارت المناورات انتقاداً شديداً من جانب جناح اليسار في حزب العمال بالمملكة المتحدة ، على أساس أنها تمثل تعاوناً عسكرياً متزايداً بين المملكة المتحدة وافريقيا الجنوبية وتثير شكوكاً خطيرة حول صدق ما أعلنته حكومة العمال من معارضة للفصل العنصرى . وقد وصف أحد أعضاء البرلمان قرار الحكومة بالموافقة على التدريبات بأنه " لا يمكن الدفاع عنه من الناحية الاخلاقية ، أو الاجتماعية أو الاقتصادية " .

١٢٧ - وفي ١١ تشرين الاول/أكتوبر ، نفى متحدث باسم وزارة خارجية المملكة المتحدة أن وصول قطع الاسطول البريطانى الى مياه افريقيا الجنوبية يمثل تغيراً في السياسة حيال افريقيا الجنوبية ، وقال أن هذه القطع جاءت في زيارة روتينية لاسباب تنفيذية تتصل باتفاق سيمونز تاون . وقال المتحدث ، مؤكداً الفارق بين الزيارات التنفيذية والزيارات الودية ، أن الحكومة السابقة ألغت زيارتين وديتين كان من المزمع القيام بهما .

١٢٨ - وقد ذكرت سلطات افريقيا الجنوبية أن أحد أهداف المناورات هو اختبار فعالية الاتصالات اللاسلكية من السفن الى الشاطئ ومن السفن الى الجو .

١٢٩ - كما أرسلت المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية برقية الى السيد روى ميسون ، وزير الدفاع بالمملكة المتحدة ، انتقدت فيها التدريبات العسكرية المشتركة على أساس أنها أضفت احتراماً على حكومة افريقيا الجنوبية في وقت يتصاعد فيه الضغط الدولى ضد " سياساتها العنصرية " و " احتلالها غير الشرعى لناميبيا " . وجاء في البرقية ان افريقيا الجنوبية ستحكم على حكومة العمال الجديدة من خلال افعالها ، لا من خلال وعودها .

١٣٠ - وفي ٤ كانون الاول / ديسمبر، ألقى السيد جيمس كالاهاان ، وزير الدولة للشؤون الخارجية وشؤون الكومنولث ، بيانا في مجلس العموم حول اعادة النظر في السياسة المتبعة حيال الجنوب الافريقي التي كانت حكومته قد انتهت منها توا ( انظر A/9918 ، المرفق الاول ) . وأعلن في بيانه اعتزام المملكة المتحدة على اجراء باحثات مع حكومة افريقيا الجنوبية لوضع نهاية لاتفاق سيمونزتاون (٢) . وفيما يتعلق بناميبيا ، ذكر السيد كالاهاان أن حكومته خلصت الى أنه لم يعد في الامكان مواصلة اعتبار انتداب عصبة الامم ساريا ، وأن احتلال افريقيا الجنوبية لناميبيا غير قانوني وأنه ينبغي لتلك الحكومة أن تنسحب من الاقليم . بيد أنه قال أن فتوى محكمة العدل الدولية في عام ١٩٧١ تتضمن بعض العناصر التي لا تقبلها حكومته . فعلى وجه الخصوص ، لا يمكن لحكومته أن توافق على أن القرارات القائمة المتخذة من قبل مجلس الامن بشأن ناميبيا الزامية . وقال انه بالرغم من ذلك ، قررت حكومة المملكة المتحدة ، تمشيا مع روح تلك القرارات ، عدم تقديم أى دعم ترويجي جديد للتجارة مع ناميبيا .

١٣١ - وقد شج آخر موقف حكومة المملكة المتحدة حيال فتوى محكمة العدل الدولية في بيان مستقل عمم في مجلس العموم ( انظر A/9918 ، المرفق الثاني ) . وجاء في ذلك البيان أن حكومة المملكة المتحدة لاتزال على رأيها القائل بأنه لا يمكن لمجلس الامن اتخاذ قرارات ملزمة بوجه عام للدول الاعضاء ما لم يقرر المجلس أولا بموجب المادة ٣٩ من ميثاق الامم المتحدة وقوع تهديد للسلم او اخلال به او وقوع عمل من أعمال العدوان . وترى المملكة المتحدة أنه نظرا لعدم وجود مثل هذا القرار الذى يتخذ بموجب الفصل السابع من الميثاق ، فانها ليست ملزمة باتخاذ تدابير لها طابع الجزاءات . ومن ثم فان المملكة المتحدة لا تقبل الالتزام باتخاذ تدابير فعالة يكون لها طابع الضغط لتقييد او وقف علاقات مواطنيها التجارية أو الصناعية مع ادارة افريقيا الجنوبية لناميبيا .

#### يا - فرنسا

١٣٢ - لا بد أننا نذكر أن فرنسا لم تشترك قط في فرض حظر على مبيعات الاسلحة لافريقيا الجنوبية وانها استمرت في تزويد ذلك البلد بمواد عسكرية . كما اشتركت فرنسا ابان عام ١٩٧٤ في مناورات بحرية مع السلاح البحرى التابع لافريقيا الجنوبية .

١٣٣ - ففي ١٥ نيسان / ابريل ، اشتركت طراوة التدريب الفرنسية ، جان دارك ، تصحبها سفينة حراسة ، في تدريبات عسكرية دامت ٢٤ ساعة مع فرقاطة وغواصات تابعة لافريقيا الجنوبية .

١٣٤ - وقد احتجت المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية على هذه المناورات في بريقيه بعثت بها الى السيد ميشيل جوبير ، وزير خارجية فرنسا ، واتهمت فيها بأن جزءا من التدريبات

( ١ ) سمح فيما بعد بابطال الاتفاق ، في ١٦ حزيران / يونيه ١٩٧٥ .

جرى " في المياه الاقليمية الناميبية " مما " يمثل انتهاكا لقرار الامم المتحدة بفرض حظر على الاسلحة المتجهة الى افريقيا الجنوبية " . وذكرت المصادر الفرنسية أن التدريبات جزء من رحلة عالمية تقليدية دأبت الطرادة على القيام بها .

١٣٥ - كما احتجت المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية على اشتراك فرنسا في أعمال أخرى في الاقليم ، منها على وجه الخصوص مشاركتها في منجم روسينج لليورانسيوم ( انظر الفقرات ١٦٥ - ١٦٦ أدناه ) . ففي ١ تموز/يوليه ، ذكر السيد بيتر كاتجا فيفي ، ممثل المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية في لندن أن قرار فرنسا بشراء اليورانسيوم من ناميبيا يضعها في نفس فئة محتلي افريقيا الجنوبية وذلك في ضوء تصاعد العمليات التي يقوم بها جيش افريقيا الجنوبية في ناميبيا .

١٣٦ - وفي ١٢ ايلول/سبتمبر ، صرح في باريس السيد ميشاكي ميونغو ، النائب المؤقت لرئيس المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، بأن بلدان منظمة حلف شمال الاطلسي ، وفرنسا على وجه الخصوص ، تقوم بتزويد افريقيا الجنوبية بأسلحة تستخدمها قواتها المسلحة في الاقليم . ولاحظ السيد ميونغو أن المصالح الفرنسية الاخرى في الاقليم تشمل شركة أكيتمان الوطنية للبتترول التي تمتلكها الحكومة والتي تقوم بالتنقيب عن البترول بالقرب من ساحل ناميبيا ومصرف الهند الصينية الفرنسي الذي له فرع في وندهوك . كما زعم السيد ميونغو أن السفارة الفرنسية في افريقيا الجنوبية قد افتتحت قنصليتين لها في ناميبيا .

### جيم - الولايات المتحدة

١٣٧ - كانت الولايات المتحدة تفرض حظرا على مبيعات الاسلحة الى افريقيا الجنوبية منذ عام ١٩٦٣ وحظرا على زيارات سفنها البحرية لمواني افريقيا الجنوبية منذ عام ١٩٦٧ . وفي عام ١٩٧٤ ، وذكرت صحيفة واشنطن بوس ت أن افريقيا الجنوبية قد شنت حملة كبيرة من وراء الكواليس ترمي الى عكس هذه السياسات وكسب تأييد الولايات المتحدة " لقمعها لنشاطات حركات التحرير الوطني " . وقالت الصحيفة انه لتحقيق لذلك وصل السيد كورينليوس ب . مولدر ، وزير الاعلام بافريقيا الجنوبية ، والاميرال هوجو ه . بيرمان ، رئيس قوات الدفاع بافريقيا الجنوبية ، الى الولايات المتحدة فيما وصف بأنها " زيارتان خاصتان " أجريا خلالهما اتصالات مع كبار مسؤولي الولايات المتحدة . وقد أشارت صحافة افريقيا الجنوبية الى محادثات السيد مولدر على وجه الخصوص بوصفها أهم محادثات جرت بين البلدين منذ عشرات السنين .

١٣٨ - وكما ذكرت الصحافة ، فقد قام السيد مولدر خلال زيارته التي جرت في كانون الثاني /يناير بزيارة اللواء البحري راي بيت ، نائب مساعد وزير الدفاع ومدير وكالة مساعدة الامن الدفاعي ، في جملة مسؤولين آخرين ، فيما يتعلق بالادوار والمعونة العسكريين ، كما زار السيد جيرالد فورد ،

الذى كان نائبا لرئيس الجمهورية آنذاك ، وعددًا من أعضاء مجلس الشيوخ والمثليين . وفي آيار/ مايو ١٩٧٤ ، قام الاميرال بيرمان بزيارة الاميرال توماس هـ . مورر ، رئيس القيادة المشتركة لرؤساء الاركان ، والسيد ج . ويليام ميدندورف الثاني ، القائم بأعمال وزير البحرية ، في جملة مسؤولين آخرين . بيد أنه لم تعلن أية تفاصيل عن أى من المحادثات التي جرت في هاتين الزيارتين . وكان من المقرر وصول مسؤولين آخرين من افريقيا الجنوبية ، من بينهم وزير الخارجية والمالية ، الى الولايات المتحدة لاجراء محادثات مع مجموعات خاصة .

١٣٩ - وفي تموز/ يوليه ١٩٧٤ ، قامت شركة ويندر باى ، وهي شركة لصناعة الاسلحة مقرها في كاليفورنيا ، بإبلاغ عميل لها في ويندهوك انه لن يكون في مقدورها بعد الان شحن بنادق صيد الى ناميبيا . وقد أكدت المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ان هذا الحظر فرضته وزارة خارجية الولايات المتحدة . وتفيد التقارير بأن الاسلحة التي يستوردها المزارعون البيض استخدمت للمساعدة في تزويد الميليشيا شبه الرسمية بما يلزمها من سلاح .

#### دال - البرتغال

١٤٠ - يعتبر على نطاق واسع أن قرار الحكومة البرتغالية بمنح الاستقلال لأنغولا وموزامبيق كان ذا اثر خطير على سياسة افريقيا الجنوبية حيال ناميبيا . ان بالرغم من أن افريقيا الجنوبية تعاونت فيما مضى مع البرتغال وروديسيا الجنوبية في القمع العسكري المتبادل للكفاح من أجل التحرير الوطني ، فان استقلال أنغولا الوشيك ، على وجه الخصوص ، كان حافزا لافريقيا الجنوبية لا الى تحصين حدود ناميبيا ضد انتفاضة متوقعة في النشاط العسكري الوطني فحسب ، بل أيضا ، وفقا لبعض المراقبين ، الى محاولة تهدئة الاغلبية الافريقية في ناميبيا عن طريق صياغة اقتراحات بشأن اجراء محادثات متعددة الاجناس حول المستقبل الدستوري للاقليم . وتعتبر المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، على وجه الخصوص ، خطة السيد دى ويت بالسماح لأوفامولند بالانسحاب من ناميبيا والانضمام الى أهالي أوفاميو في أنغولا ( أنظر الفقرة ١١١ أعلاه ) وسيلة لجعل ناميبيا " دولة عازلة " لاجلها ولا قوة مابين افريقيا الجنوبية وافريقيا المستقلة .

١٤١ - وقد تحاشت افريقيا الجنوبية بوجه عام التعليق على الحالة في كل من أنغولا وموزامبيق . وفي ١٦ حزيران/ يونيه ، صرح الاميرال هوجو بيرمان بأن حكومته " لم تكن غير مهيئة على الاطلاق للتغيير الذى حدث في لشبونة وأن هذا التغيير لا يمثل في حد ذاته تفاقما للتهديد الذى يتعرض له أمننا " . ولاحظ الاميرال بيرمان أن افريقيا الجنوبية لم تنزع بقواتها أبدا " في الصراعات الداخلية في موزامبيق وأنغولا " ، وانه ليس ثمة من سبب يدعو الى تغيير هذا الوضع مالم " يبادر هذان الاقليم بالعدوان علينا " . وفي الوقت ذاته ، ذكر الاميرال بيرمان أن قوات المغاورين المرابطة على حدود افريقيا الجنوبية والتي منحت ملجأ في بلدان اجنبية تشكل تهديدا لامن افريقيا الجنوبية . بيد أن قوات بلده لم تكن في أى وقت مضى أفضل تدريبا وعتادا وتنظيما .

١٤٢ - وقد أعلن فورستر رئيس الوزراء ، مرة أخرى ، وهو يتحدث أمام مجلس النواب في افريقيا الجنوبية في ٣٠ آب / اغسطس ، أن افريقيا الجنوبية لا تعتمز التدخل في شؤون موزامبيق وليس لديها أى خطط للغزو . وأضاف قائلاً ان افريقيا الجنوبية ، كعهدا دائما ، ستدافع عن نفسها بكل ماديها من قوة اذا هوجمت .

#### ها٤ - البيان الذى اصدره المشتركون في اجتماع القمة لرابطة الكومنولث

١٤٣ - في ٦ ايار / مايو ١٩٧٥ ، اصدر رؤساء الحكومات الذين حضروا اجتماع القمة الذى عقده رابطة الكومنولث في كنغستون ، بجامايكا ، بيانا عمدا فيه ، في جملة أمور ، الـ ( أ ) الاعراب عن عميق قلقهم حول احتلال افريقيا الجنوبية الالاقانوني لناميبيا تحديا للرأى العالمى ؛ ( ب ) التأكيد مرة اخرى على ان تجرئة ناميبيا امر غير مقبول ؛ ( ج ) الاشارة الى التزام المجتمع الدولي بصيانة السلامة الاقليمية للاقليم وحق شعبه في تقرير المصير وفي الاستقلال ؛ و ( د ) التطلع الى الوقت الذى يمكن ان تقابل فيه حكومة وشعب ناميبيا بالترحاب في رابطة الكومنولث اذا كانت تلك هي رغبتهما .

١٤٤ - كما أكد رؤساء الحكومات من جديد ادانتهم الكاملة والقاطعة للفصل العنصرى ولجميع اشكال العنصرية ، ورحبوا بقرار حكومة المملكة المتحدة بأن تمتثل بدقة للحظر المفروض من الامم المتحدة على بيع الاسلحة لافريقيا الجنوبية وبأن تنهي اتفاق سيمونز تاون .

## ٩ - التطورات الاقتصادية

١٤٥ - واصلت الاقلية البيضاء المستوطنة وافريقيا الجنوبية وغيرهما من المصالح الاقتصادية الاجنبية استغلال الموارد الطبيعية لناميبيا خلال عام ١٩٧٣ . وارتفع الناتج المحلي الاجمالي بنهاية العام ، حسب قول مدير الاقليم ، الى ٦١٥٦ مليون راند مما يمثل زيادة مقدارها ٦٥ في المائة بالمقارنة مع عام ١٩٧٠ ( ٣٧٣١ مليون راند ) . ومع أن البيانات الرسمية غير متوفرة ( ن ) ، الا انه يمكن الافتراض بأن الجزء الاكبر من مجموع الزيادة الطارئة على الناتج الاجمالي مرده الى التعدين ، وهو أشد القطاعات خضوعا لسيطرة رأس المال الاجنبي والمصدر الرئيسي للصادرات ولايرادات الدولة . ففي السنوات الاخيرة ، كان انتاج وبيع الماس والمعادن الخسيسة ، وخاصة النحاس ، هما مصدر ما يقرب من ٦٠ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي ، بينما اسهم كل من صيد الاسماك والزراعة ( وخاصة تربية المواشي ) ، وهما أهم قطاعين بعد الماس والمعادن ، بما يقرب من ٢٠ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي .

١٤٦ - ونتيجة للنسبة العالية لرأس المال الاجنبي في مجموع الاستثمار ، فقد أصبح مألوفا أن يكون هنالك فارق كبير بين الناتج المحلي الاجمالي والدخل القومي الاجمالي بسبب الاموال التي تخرج من الاقليم في شكل ارباح آيلة للشركات الاجنبية . ففي عام ١٩٦٢ ، مثلا وهي السنة الاخيرة التي توفرت عنها معلومات من هذا القبيل ، كان الناتج المحلي الاجمالي يزيد عن الدخل القومي بنسبة ٣٠ في المائة ؛ ومن المعتقد ان تكون الهوة بين الاثنين قد ازادت اتساعا منذ ذلك التاريخ .

١٤٧ - وطبقا لسياسة الفصل العنصري ، تقتصر مشاركة الافريقيين في القطاع التجاري على تقديم اليد العاملة المهاجرة المنخفضة الأجر للمشاريع التي يملكها البيض . اما الافريقيون الذين يعملون خارج القطاع التجاري فيعتمدون في كسب عيشهم على الزراعة القاصرة على حد الكفاف . فقد قدرت قيمة الأنشطة غير التجارية للسكان من غير البيض في عام ١٩٥٤ بما لا يتعدى ٣٣ في المائة بالنسبة للناتج المحلي الاجمالي للاقليم . ومع انه لا تتوفر بيانات حديثة في هذا الصدد ، فمن الممكن الافتراض بأن نسبة مساهمة القطاع الكفافي في الناتج المحلي الاجمالي ما تزال ثابتة نسبيا .

## ألف - التعدين

١٤٨ - مع ان الماس ما يزال هو المعدن الاساسي الذي يستخرج في ناميبيا ، الا أن المعادن الخسيسة ، وخاصة النحاس والزنك والرصاص والقصدير ، تسهم بنصيب متزايد في الناتج الاجمالي ، حيث ازداد من ٣٣٨ في المائة من اجمالي انتاج المعادن في عام ١٩٦٨ الى حوالي ٤٦ في المائة

---

( ن ) منذ عام ١٩٦٥ دعت حكومة افريقيا الجنوبية البيانات الاقتصادية المتعلقة بناميبيا في البيانات الخاصة بجمهورية افريقيا الجنوبية . كما انها تحظر نشر المعلومات المتعلقة بصناعة التعدين .

في عامي ١٩٧٠ و ١٩٧١ . وتقوم شركتان هما Consolidated Diamond Mines of South West Africa, Ltd. (CDM) و Tsumeb Corporation, Ltd. ، بانتاج ما يقرب من ٩٠ في المائة من إجمالي انتاج المعادن . وفي عام ١٩٧٣ كانت هنالك حوالي ١٨ شركة تعمل في انتاج المعادن و ٤٤ شركة اخرى تعمل في التنقيب عن المعادن .

١٤٩ - ووفقا لما جاء في بيان لمدير الاقليم ، فقد ازدادت مبيعات الماس في عام ١٩٧٣ بنسبة ٦٦ في المائة بالمقارنة مع عام ١٩٧٢ ، كما ازدادت مبيعات المعادن الخسيسة بنسبة ٥٤ في المائة وفي عام ١٩٧٢ ، بلغت ايرادات مبيعات الماس ٨٨ مليون راند ؛ والنحاس ٢٩ مليون راند ؛ والرصاص ١٢ مليون راند ، والزنك ٧ ملايين راند ؛ والقصدير ٢ مليون راند ، والمعادن الاخرى ٥ ملايين راند .

١٥٠ - وفيما يلي موجز انشطة شركتي التعدين الرئيسيتين ، والتطورات الاخرى الخاصة بالمناجم الجديدة والانتاج المقبل لليورانيوم .

الشركة الموحدة المحدودة لانتاج الماس في افريقيا الجنوبية الغربية  
Consolidated Diamond Mines of South West Africa, Ltd. (CDM)

١٥١ - ظلت شركة CDM ، هي فرع لشركة De Diers Consolidated Diamond Mines of South West Africa, Ltd. التي هي بدورها فرع من شركة Anglo-American Corporation ، المنتج الوحيد للماس في ناميبيا . وبلغ صافي أرباح المجموعة في عام ١٩٧٣ ، بعد خصم الضرائب البالغ قدرها ٥٩٩ مليون راند ؛ ٩٧ مليون راند ؛ وبلغ انتاج الماس ١٦٦ مليون قيراط ، بحجم وسطي للحجر يبلغ ٠.٨٨ قيراطا .

١٥٢ - وفي عام ١٩٧٤ ، تنبأت لجنة اسمها لجنة التحقيق في صناعة الماس في جمهورية افريقيا الجنوبية واقليم افريقيا الجنوبية الغربية ، أنشأتها حكومة افريقيا الجنوبية ، بأن انتاج الاقليم من الماس سينخفض انخفاضا حادا خلال العشرين سنة القادمة ما لم يتم القيام باكتشافات جديدة هامة . وقد رأن تكون نسبة انخفاض انتاج الماس في ناميبيا وافريقيا الجنوبية معا ٨٥ في المائة في السنة ، أي بانخفاض إجمالي يبلغ بحلول عام ١٩٩٠ ، ٢٢ في المائة عن المستوى الحالي للانتاج .

١٥٣ - ومن أجل تعويض المنتجين عن انخفاض الانتاج ، أوصت اللجنة بأن يؤخذ بأحد خيارين . الخيار الاول هو اقتراح بالغاء رسم تصدير الماس ، الذي يستخدم في اعانة صناعة قطع الماس في افريقيا الجنوبية والذي در ايرادا مقداره ٧ ملايين راند في عام ١٩٧٣ ، بحيث يصبح في امكان المنتجين في ناميبيا ان يقبضوا ١٠ في المائة زيادة على سعر بيع ماسهم في لندن . وترى اللجنة ان هذا الاجراء لن يؤدي الى نقصان في الضرائب المدفوعة لحكومة افريقيا الجنوبية اذ أن زيادة أرباح الشركات ستؤدي الى زيادة الضرائب المفروضة عليها .

١٥٤ - والبديل الآخر الذي اقترهته اللجنة هو ضرورة سحب انتاج ناميبيا من السوق العالمية وتخصيصه لصناعة قطع الماس في افريقيا الجنوبية وحدها .

١٥٥ - ربما يذكر ان الضرائب المفروضة على الماس تشكل أكبر بند منفرد في الايرادات العامة للأقليم ، ان يعزى اليه ما مجموعه ٢٠٠ مليون راند من الضرائب المحصلة خلال المدة من ١٩٦٢ الى ١٩٧٢ وقد شرعت حكومة افريقيا الجنوبية ، منذ عام ١٩٦٩ ، في جمع الضرائب بنفسها .

شركة تسوميب المحدودة Tsumeb Corporation Ltd.

١٥٦ - تقوم شركة "The Tsumeb Corporation Ltd." بانتاج ما يربو على ٨٠ في المائة من المعادن الخسيسة في ناميبيا ، وتصدير ما تزيد نسبته عن ٢٠ في المائة من مجموع صادرات الاقليم . وأصحاب الاسهم الرئيسيون في هذه الشركة هم شركة "The Newmont Mining Corporation" وشركة "American Metal Climax, Inc. (AMAX)" ، التابعتان للولايات المتحدة ، وتجنبي كل منها ٢٩٢ في المائة من الارباح . ومن أصحاب الاسهم كذلك شركة "The Selection Trust, Ltd." التابعة للمملكة المتحدة ، ( ١٤٢ في المائة ) وشركة "The O'okiep Copper Company Ltd." ( ٩٥ في المائة ) وشركة "The Union Corporation, Ltd." ( ٩٤ في المائة ) التابعتان لافريقيا الجنوبية وشركة "The South West African Company, Ltd. (SWACO)" التابعة للمملكة المتحدة ( ٢٤ في المائة ) .

١٥٧ - وقد دفعت شركة "Tsumeb" ، منذ انشائها في عام ١٩٤٦ ، ما يعادل أكثر من ١٤٠ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة في شكل ضرائب للاقليم . وذكر ان ما دفعت في عام ١٩٧٠ من ضرائب يعادل ١٤ مليون دولار أمريكي ويشكل حوالي ٢٥ في المائة من مجموع إيرادات الاقليم .

١٥٨ - وكان انتاج شركة "Tsumeb" من المعادن المركزة الممكنة الاستخلاص بشكل مركزات فسي عام ١٩٧٣ كالآتي : النحاس ٢٣٩٠٤ من الاطنان الأمريكية ، والرصاص ١٦١٩ ٥١ طنا أمريكيا ، والزنك ٢٥٨٠ طنا أمريكيا ، والكاديوم ١٥٤ ٣١ كيلوغرام ، والفضة ٤١٧ مليون غرام . وقدر مجموع مبيعات المعادن بحوالي ٥٨٦ مليون راند وصافي الارباح ب ١٣١ مليون راند ، أى بزيادة قدرها ٨ ملايين راند بالمقارنة مع عام ١٩٧٢ . وتعزى الزيادة في الارباح الى بيع النحاس والرصاص بأسعار أعلى في السوق العالمية . وبلغت الضرائب التي دفعتها الشركة لحكومة افريقيا الجنوبية ، بمعدل فعلي قدره ٣٥٩ في المائة ، ٦٧ ملايين راند .

١٥٩ - وبالإضافة الى المنجم الرئيسي في "Tsumeb" ، تقوم الشركة أيضا باستثمار منجم للنحاس والرصاص أصغر من منجم "Tsumeb" واقع في كومبات ، على بعد ٥٦ ميلا من "Tsumeb" ؛ كما تقوم باستثمار منجم "The Matchless Mine" الواقع بالقرب من وندهورك ، وهو ينتج البريت وكمية قليلة من النحاس .

١٦٠ - وفي منتصف عام ١٩٧٤ ، أعلنت شركة "Tsumeb" عن خططها لبناء مصنع لتنقية النحاس في منطقة "كيب تاون" ، وذلك بالاشتراك مع شركة "O'okiep Copper Company" . وسيكون المصنع ، الذى تقدر تكاليفه بما يعادل ٤٠ مليون دولار أمريكي وطاقة انتاجه السنوى ب ١٣٤ . . . طن ، أكبر مصنع لتنقية النحاس في افريقيا الجنوبية وسيقوم بمعالجة كل انتاج النحاس المنقذ الذى تنتجه المصاهر الافريقية في كلا الشركتين الام . هذا وتملك شركة "Newmont Mining" ٣٧٥ في المائة و AMAX ١٨ في المائة من أسهم شركة "O'okiep Mining" .

### التطورات الجديدة في قطاع المعادن الخسيسة

١٦١ - سيكون افتتاح منجم النحاس في "otjihase" في منتصف عام ١٩٧٦ أهم التطورات في قطاع المعادن الخسيسة في السنوات الأخيرة . ويقدر احتياط المنجم ، الذي يقع على مسافة ٢٧ كيلومترا شمال شرق وند هوك ، ب ١٦ مليون طن بدرجة متوسطة قدرها ٢ في المائة من النحاس ، مع امكان استخلاص الزنك والفضة والذهب كمنتجات ثانوية .

١٦٢ - وساهبة الأسهم هي شركة "Johannesburg Consolidated Investment Company, Ltd. (JCI) التابعة لافريقيا الجنوبية ، وتملك ٥٢,٥ في المائة . اما الأسهم الباقية ( ٤٧,٥ في المائة ) فتملكها شركة "Minerts Developent (Pty.), Ltd." التابعة لافريقيا الجنوبية ، التي تملكها بالتساوي شركة "The Continental Ore Corporation" ، التابعة للولايات المتحدة ، وشركة "FEDMAR, Ltd." ، التي تسيطر عليها المصالح الافريقية الجنوبية . وستتولى شركة "JCI" ادارة المنجم ، بينما تقوم شركة "FEDMAR" بادارة شؤون المبيعات ، مستخدمة لهذا الغرض صلاتها مع شركة "The Continental Ore Corporation" .

١٦٣ - وحسب قول المالكين ، من المتوقع استرداد التكاليف الرأسمالية ، البالغة ٤٤ مليون راند ، في اول سنتين من تشغيل المنجم ، بينما يتوقع ان تصل الأرباح قبل اقتطاع الضرائب إلى ١٢,٥ مليون راند سنويا .

١٦٤ - وفي كانون الثاني /يناير ١٩٧٤ ، ذكر أن شركتين كنديةيتين هما شركة "Laurasia Resources" وشركة "Horanda" قد شرعتا في عمليات الحفر الدقي في موقع قريب من وند هوك . وتبلغ مساحة رقعة الامتياز الممنوحة لهاتين الشركتين ٦٠٠ فدانا ، ويقال انها تحتوى على ثلاث مناطق معدنية يتراوح عرضها ما بين ٣٠ الى ٥٠ قدما ويصل طولها الى ٣٠٠٠ قدم ، بالإضافة الى عينات سطحية تتراوح ما بين اقل من ١ في المائة وأكثر من ٤ في المائة من النحاس .

### اليورانيوم

١٦٥ - كما ذكر آنفا ، من المتوقع ان يبدأ منجم اليورانيوم الأول في ناميبيا ، وهو منجم روسينغ (الذي أعيدت تسميته مؤخرا بمنجم ماجورى لو) ، القريب من سواكوبوند ، الانتاج في منتصف عام ١٩٧٦ ، بتكاليف تبلغ ٧٥٠ مليون جنيه . ويقدر احتياطي المنجم ب ١٠٠٠٠٠ طن من أكسيد اليورانيوم ، بدرجة متوسطة تبلغ ٠,٣ في المائة .

١٦٦ - ويتكون حملة الأسهم في المنجم من شركة "The Rio Tinto Zinc Corporation, Ltd. (RTZ) (٦٠ في المائة) ؛ وشركة "Rio Algom" ، وهي فرع من شركة "RTZ" (١٠ في المائة) ؛ وشركة "The Industrial Development Corporation" التابعة لافريقيا الجنوبية ( IDC ) ( ١٣,٢ في المائة ) ؛ وشركة "Total-Compagnie miniere et nucleaire (CMN)" التابعة لفرنسا ( ١٠ في المائة ) ؛ وشركة "The General Mining and Finance Corp." التابعة لافريقيا الجنوبية ( ٦,٨ في المائة ) .

١٦٧ - وبما ان قانون الطاقة الذرية لعام ١٩٤٨ في افريقيا الجنوبية يحظر كشف النقاب عن أية وقائع متعلقة باليورانيوم ، فلا تتوفر معلومات رسمية عن أي ناحية من نواحي عمالية " روسينغ " ، بما في ذلك عقود التسليم . بيد ان المتحدثين باسم شركة "RTZ" قد ذكروا أن جميع عقود البيع ستبرم مع بلدان ما وراء البحار ، وانه ليست هنالك اية عقود لتزويد افريقيا الجنوبية باليورانيوم . وتشمل العقود التي ورد ذكرها عقدا مع المملكة المتحدة من أجل تزويد ما مجموعه ٧٥٠٠ طن من أكسيد اليورانيوم ، تقدر قيمتها بمبلغ ٦٥ مليون راند ، على ان يتم تسليمها بين ١٩٧٦ و ١٩٨٢ ؛ وعقدا مع شركة "GEN" من أجل شراء " كمية كبيرة " من هذا المعدن ؛ وعدة عقود مع شركات يابانية .

١٦٨ - وسيتم تزويد المنجم بالقوة الكهربائية من محطة شلالات رواكانا لتوليد الكهرباء ، الواقعة على نهر كوني ، وهي تؤلف جزءا من مشروع نهر كوني لتوليد الطاقة الكهربائية المشترك بين افريقيا الجنوبية والبرتغال (س) . وحسب ما جاء في تقرير نشر في صحيفة " الفايننشال تايمز " اللندنية ، يعتبر توفر زبائن محتملين رئيسيين ، مثل روسينغ ، امرا حيويا لاستمرار مشروع كوني ، الذي يستهدف بدوره تسهيل التكامل الوثيق بين اقتصاد افريقيا الجنوبية واقتصاد ناميبيا . وقد أدانت المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، التي يقال ان جيش التحرير التابع لها يوجد على مسافة تمكنه من ضرب محطات شلالات رواكانا لتوليد الكهرباء ، المنجم بوصفه جزءا من استراتيجية متعمدة من قبل افريقيا الجنوبية للاحتفاظ بسيطرتها على ناميبيا .

١٦٩ - وقد ذكر ان الاحتمالات المتوقعة لمشروع روسينغ قد شجعت على الاعتقاد بوجود منجم ضئلي لليورانيوم في الاقليم ، وادت الى اشتراك عدد آخر من المصالح الاقتصادية الأجنبية في المشروع . ففي اوائل عام ١٩٧٤ ، مكنت حكومة افريقيا الجنوبية ، عن طريق توسيع نطاق قانون الموارد المعدنية الاستراتيجية ليشمل " افريقيا الجنوبية الغربية وكابريفي الشرقية " ، من استخدام اموال من صندوق الموارد المعدنية الاستراتيجية في تمويل عمليات التنقيب عن اليورانيوم والنفط في ناميبيا . وفي الوقت الحاضر ، فان كلا من شركة "The Anglo American Corporation of South Africa" وشركة "The De Beers Consolidated Mines" و "The General Mining and Finance Corporation and Gold Fields of South Africa" وسائر الشركات الافريقية الجنوبية ، تشترك بدرجات متفاوتة في عمليات التنقيب في مجموعة من مناطق الامتياز في صحراء ناميب ، الواقعة شمال روسينغ .

## البتترول

١٧٠ - لم يعلن عن أية اكتشافات هامة خلال عام ١٩٧٤ فيما يتعلق بالتنقيب عن البترول والغاز الطبيعي في ناميبيا .

(س) للاطلاع على التفاصيل ، انظر : الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة التاسعة والعشرون ، الملحق رقم ٢٣ (A/9623/Rev.1) ، الفصل الرابع ، المرفق : التذييل الأول ، الفقرات

١٧١ - وبنهاية عام ١٩٧٣ ، كان عدد الشركات المشتركة في العمليات المكثفة للتنقيب عن النفط ١٢ شركة أجنبية ، تتبع أغلبيتها لمصالح في الولايات المتحدة . وتشمل هذه الشركات شركة "Société nationale des petroles d'Aquitaine" (فرنسا) ؛ وشركة "The De Beers Consolidated Mines" (افريقيا الجنوبية) ؛ وشركة "Chevron Oil" ( وهي فرع من استندارد أويل أوف كاليفورنيا ) ؛ وشركة "Regent Petroleum" ( وهي فرع من شركة "The Texaco Oil Co" التابعة للولايات المتحدة ) ؛ وشركة "Etosha Petroleum (Pty.) , Ltd" ( وهي فرع من شركة "Brilund Mines Ltd. التابعة لكندا ) وشركة "B. J. H. du Preez" ( افريقيا الجنوبية ) ؛ ومجموعة مكونة من شركة "The Continental Oil Company" وشركة "Getty Oil Company" وشركة "The Phillips Petroleum Company" (الولايات المتحدة) ؛ و "Milford Argosy" ( الولايات المتحدة ) ؛ وشركة "The Texaco Gulf Exploration" ( الولايات المتحدة ) ؛ وهنـتى نهاية عام ١٩٧٤ ، لم تعلن أية واحدة من هذه الشركات عن اكتشافها للنفط .

١٧٢ - وفي كانون الثاني /يناير ١٩٧٥ ، اعلنت اربع من الشركات التابعة للولايات المتحدة والمنقبة في ناميبيا وهي ( Texaco و Continental و Phillips و Getty ) عن قرارها بانها عطيـتها . وعسب ما جاء على لسان متحدث باسم فيليبس ، ان انسحاب شركته من الاقليم " مرده عدم امكان التنبؤ بحل قضية السيادة " .

## باء - صيد الأسماك

١٧٣ - حقق صيد الأسماك في السنوات الاخيرة مبيعات تتراوح بين ٥٥ و ٦٥ مليون راند . وتسيطر على هذه الصناعة ١٠ شركات منشؤها افريقيا الجنوبية ، تقسم كلها حصـة اجمالية حددتها حكومة افريقيا الجنوبية . ولا يشترك الافريقيون في هذه الصناعة الا كعمال مهاجرين يعملون في شركات التحضير التي تقع في خليج والفيس .

١٧٤ - وقد بلغت كمية الأسماك التي اصطيدت في عام ١٩٧٣ ما مجموعه ٩٣٧ ٧٠٥ طنا متريا ، اى بزيادة ٣٨٥ ١٩١ طنا متريا عن عام ١٩٧٢ ، ومع ذلك فما تزال هذه الكمية اقل من الحصـة المخصصة للاقليم ، والبالغ قدرها ١٣ ٠١٣ ٩٠٣ طنا متريا . وقد حولت هذه الكمية بالتحضير الى ٣٣٩ ٧٩١ طنا من الوجبات السمكية ( ١٤ مليون راند ) ، و ٧١ ٥٠٠ طن من زيت السمك ، وحوالي ٨ ملايين كرتونة من السمك المعلب ، وقد صدر معظم هذه الكميات . ولم يعلن بعد عن مجموع قيمة المبيعات لعام ١٩٧٣ ، الا ان الأسعار العالمية للوجبات السمكية وزيت السمك بلغت ، حسب التقارير الصحفية ، مستويات قياسية . (في عام ١٩٧١ ، وهو عام تميز بانتاج ردمى نسبيا ، كما ان آخر عام توافرت عنه المعلومات ، بلغ مجموع أرباح شركات صيد الأسماك الكبيرة ١١٥ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة ، بعد دفع ٩٤ مليون دولار للحكومة افريقيا الجنوبية في شكل ضرائب) .

## جيم - الزراعة

١٧٥ - مع ان الزراعة التجارية لا تسهم الا بحوالي ٢٠ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي ، من حيث عدد العاملين ، فهي ما تزال تشكل النشاط الاقتصادي الرئيسي في ناميبيا . والنشاطان الزراعيان الرئيسيان هما انتاج جلود غنم القركول لتصديرها الى أوروبا الغربية والولايات المتحدة ، وتربية الأبقار بقصد تصدير لحومها ، خاصة الى افريقيا الجنوبية . ففي عام ١٩٦٨ ، بلغ اسهام تربية المواشي (٩٨١ في المائة من مجموع الانتاج الاجمالي للزراعة التجارية (٦٠ مليون راند ) . كما بلغ اسهام الابقار (٦١ في المائة من المجموع ، والاغنام وخاصة القركول ، ب ٣٦ في المائة . وتشكّل مبيعات الافريقيين في العادة حوالي ١ في المائة من المجموع .

### تربية أغنم القركول

١٧٦ - تزاول تربية غنم القركول في حوالي ثلث عدد المزارع المملوكة للبيض في ناميبيا ، وهي تقرب من ٦٠٠٠ مزرعة ، وخاصة في المنطقة الريفية القاحلة في جنوب وند هوك . ويبلغ متوسط عدد القدامان حوالي ٢٠٠٠ رأس في المزرعة الواحدة ، وان كانت بعض المزارع تملك ما يصل الى ٥٠٠٠ رأس . وحسب مصادر افريقيا الجنوبية ، تعتبر مقدرة غنم القركول على العيش في ظروف الجذب ، بما في ذلك الجفاف ، سبب النجاح العام للزراعة التجارية في ناميبيا الى حد كبير ، التي هي ثاني اكثر منتج لجلود غنم القركول في العالم . بيد ان التقارير تشير الى ان الزيادة السريعة في عدد الأغنام ، من ٢٨٨ مليون في ١٩٦٣ (وهو يعتبر العدد الاقصى الذي يستطيع الاقليم أن يؤمن اعاشته بصورة مرضية ) ، الى ٣٤٤ مليون في ١٩٧٣ ، قد تسببت في حدوث ائتكال خطير للتربة وفي أشكال أخرى ، من التردى متصلة بذلك .

١٧٧ - وبلغت المبيعات في عام ١٩٧٣ ما مجموعه ٣٤٤ ملايين جلد قدرت قيمتها بحوالي ٣٤ مليون راند .

### الماشية وصناعة اللحوم

١٧٨ - بلغ عدد الابقار في ناميبيا في عام ١٩٧١ ما يقرب من ١٨٨ مليون رأس . وتجري تربية الأبقار في الغالب في المناطق الأقل جدبا من الجزء الشمالي من " المنطقة البوليسية " . كما أن " الأوطان " الشمالية ، وخاصة اوفامبولاند ، مناسبة لتربية الماشية التي تعتبر في الحقيقة نشاطا هاما . ونظرا لانتشار أمراض الماشية في " الأوطان " ، بما في ذلك مرض الحمى القلاعية ، فان الحيوانات هي في معظمها رديئة النوع ، ولهذا يحظر بيعها في مناطق البيض .

١٧٩ - ومع ان نوعية الماشية التي تربي في المزارع المملوكة للبيض ارفع درجة نسبيا ، فان مصادر افريقيا الجنوبية تذهب الى القول بأن من غير الممكن ، بسبب طرق تربية الماشية التي فرضتها البيعة الطبيعية ، ان تنتج بانتظام كاف كميات من لحم البقر العالي الرتبة صالحة للأسواق المنافسة في ما وراء البحار . ونتيجة لذلك ، وبغض النظر عن صناعة التعليب المحلية التي تمتص حصة متزايدة من

النتائج الاجمالي ، يتم تصدير معظم الماشية حية الى افريقيا الجنوبية ( ٥٠٧٠٠٠ رأس في عام ١٩٧٣ ) ، وذلك لأغراض البيع بالمزاد والذبح والاستهلاك . ونظرا لضآلة عدد سكان الاقليم ولكون القوة الشرائية لدى الافريقيين محدودة ، لا يستهلك محليا الا جزءا صغيرا من اللحوم التي يتم انتاجها .

#### دال - المالية العامة

١٨٠ - وفقا لأحكام قانون شؤون افريقيا الجنوبية الغربية لعام ١٩٦٩ ، تقوم افريقيا الجنوبية بصورة مباشرة بحماية معظم الضرائب المفروضة في الاقليم وبدفعها مباشرة الى حساب افريقيا الجنوبية الغربية في صندوق الإيرادات الموحد للجنوب افريقي . ويستخدم الحساب في تسديد نفقات افريقيا الجنوبية في الاقليم وفي اجراء المدفوعات الالزامية الى ادارة الاقليم .

١٨١ - وتشمل الضرائب التي تجبها حكومة افريقيا الجنوبية الغربية المفروضة على المناجم ، والشركات (بخلاف شركات التعدين) ، والتنقيب والمطالبات ، وصادرات الماس ، وأرباح الماس ، والأرباح غير الموزعة ، والطوايح ، والتحويلات والايحارات . وتشمل الأموال الاضافية المسددة في الحساب الأموال المخصصة له من جانب برلمان افريقيا الجنوبية وحصاة من مجموع إيرادات الجمارك وضرائب الانتاج في الجمهورية .

١٨٢ - ولم تتوفر أية بيانات رسمية عن إيرادات افريقيا الجنوبية من الاقليم ونفقاتها فيه منذ السنة المالية ١٩٧٠/١٩٧١ . وفي الجدول ٢ أدناه موجز لبيانات جزئية مبنية على التقارير الصحفية ، عن السنوات الأقرب لهذا .

#### الجدول ٢

ناميبيا : الإيرادات والنفقات المقدرة الواردة تحت حساب افريقيا الجنوبية الغربية لعامي ١٩٧٢/١٩٧٣ و ١٩٧٣/١٩٧٤ (بملايين الراندات)

١٩٧٣ / ١٩٧٤	١٩٧٢ / ١٩٧٣	
		ألف - الإيرادات
٢٤٦	١١٧	ضريبة الماس
٦٢	-	ضريبة أرباح الماس
٧٢	-	رسوم تصدير الماس

الجدول ٢ (تابع)

٢ر٢	-	رسوم المعادن الخمسية
٩ر٩	-	ضرائب الشركات
<u>٩٣ر٥</u>	<u>٩٢ر٥</u>	المجموع
٤٠ر٤	٨٠ر٨	ايرادات مجهولة المنشأ

باء - النفقات

<u>١٩٧٤/١٩٧٣</u>	<u>١٩٧٣/١٩٧٢</u>	
١٩ر٣	١٤ر٣	دائرة ادارة انماء البانتو
١٤ر٣	١١ر٩	دائرة شؤون المياه
٧ر٣	-	دائرة العلاقات مع الطونين
١١ر١	٨ر٧	مرتبات ومخصصات موظفي الحكومة
<u>٣٥ر٠</u>	<u>-</u>	المدفوعات الالزامية لصندوق الايرادات الاقليمية
١١٠ر٢	٩٢ر٩	المجموع
٢٣ر٢	٥٨ر٠	ايرادات مجهولة المنشأ

المصدر: "The Windhoek Advertiser"، ٣ آذار/مارس و ١٩ حزيران/يونيه .

١٨٣ - يمكن ان نتبين من الجدول أعلاه أن الضرائب المختلفة المفروضة على المناجم والمعادن تشكل مجتمعة أكبر جزء من الايرادات التي تجبها حكومة افريقيا الجنوبية في الاقليم ، وقد بلغ مقدارها في عام ١٩٧٣/١٩٧٤ ٤٣ر٢ مليون راند ( ٤٠ر٥ في المائة ) .

١٨٤ - وتقوم ادارة الاقليم بحماية الواردات في شكل ضرائب مفروضة على الدخل الشخصي ورخص الأعمال التجارية ، ورخص الكلاب والألعاب ، وضريبة المجلات ، وضرائب السيارات ، وبعض الرسوم . وتقضى كذلك مدفوعات الزامية من حساب افريقيا الجنوبية الغربية . وتتألف هذه المدفوعات

الالزامية ، التي تسهم بحوالي ٥٠ في المائة من مجموع الإيرادات ، من مبلغ كبير نسبيا محسوب وفقا للقاعدة ومبلغ اقل منه يمثل نسبة من الضرائب المفروضة على الشركات غير العاطلة بالتمدين .

١٨٥ - ويستخدم صندوق إيرادات الاقليم في تمويل النفقات المصروفة على تعليم البيض ، وصحتهم وصيانة الطرق . وعلاوة على ذلك ، فان ما يربو على ٥٠ في المائة من مجموع الإيرادات يخصص عادة للصندوق الانمائي والاحتياطي للاقليم ، الذي انشئ في عام ١٩٤٤ بوصفه مصدرا منفصلا لتمويل الأشغال الانتاجية والاعاشة في حالات الطوارئ . وتخضع النفقات المأخوذة من هذا الصندوق لتقديرات المدير ، وهو غير ملزم بالاعلان عنها .

١٨٦ - وفي الجدول ٣ أدناه ميزانية ادارة افريقيا الجنوبية الغربية والإيرادات والنفقات المقدرة للعام ١٩٧٤/١٩٧٥ .

### الجدول ٣

ناميبيا : الإيرادات والنفقات المقدرة لادارة افريقيا الجنوبية الغربية لعامي ١٩٧٣/١٩٧٤ و ١٩٧٤/١٩٧٥  
(بملايين الراندات)

١٩٧٥/١٩٧٤ ١٩٧٤/١٩٧٣

ألف - الإيرادات		
٤٣٠	٣٥٠	اعانة مالية من حساب افريقيا الجنوبية الغربية
٨٥	٦٥	ضريبة الدخل الشخصي
٢٠	١٧	الرخص
١٦	١٧	ضرائب الشركات
-	١٢	رصيد نقدي متبقي من العام السابق
٨٥٣	٧٠٣	مجموع الإيرادات

### باء - النفقات

٤٤٠ ٤٦٣ اعتماد مخصص للصندوق الانمائي والاحتياطي للاقليم

(يتبع)

الجدول ٣ (تابع)

٤٤٤	٣٧٦	النفقات الجارية
١٢٤	١٠٨	التعليم
١١٠	٨٦	الصحة
٥٢	٤٨	الأشغال
١٥	١٠	الطرق
<hr/>	<hr/>	
(أ) ٨٨١	٨٦٦	مجموع النفقات

المصدر: "The Windhoek Advertiser" ١٥ ايار/مايو ١٩٧٣ و ١٧ ايار/مايو ١٩٧٤.  
(أ) كان من المقرر ان يغطي العجز في عام ١٩٧٤/١٩٧٥ من فائض العام السابق.

تذليل

خريطة ناميبيا



الفصلان الحادى عشر والثانى عشر

(A/10023/Add.4 )

( بابوا غينيا الجديدة وارخبيل كومورو )

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	<u>الفصل</u>
		بابوا غينيا الجديدة
		الحادى عشر :
١٨٢	١ - ٨	ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة . . . . .
١٨٣	٩	باء - قرار اللجنة الخاصة . . . . .
		المرفق : الرسالة المؤرخة في ١٦ أيلول / سبتمبر ١٩٧٥ الموجهة من رئيس اللجنة الخاصة الى رئيس وزراء بابوا غينيا الجديدة .
١٨٥		أرخبيل كومورو
		الثانى عشر :
١٨٦	١ - ٥	ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة . . . . .
١٨٧	٦	باء - قرار اللجنة الخاصة . . . . .

الفصل الحادي عشر

بابوا غينيا الجديدة

ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة

- ١ - نظرت اللجنة الخاصة في مسألة بابوا غينيا الجديدة في جلستها ١٠١٠ المعقودة في ٥ آب / أغسطس ١٩٧٥ و جلستها ١٠١٩ المعقودة في ٢٠ آب / أغسطس ١٩٧٥ .
- ٢ - ولدى النظر في هذا البند ، اخذت اللجنة الخاصة في الاعتبار احكام قرارات الجمعية العامة المتعلقة بهذا الشأن ، ومن بينها ، بصفة خاصة ، القرار ٣٣٢٨ ( د - ٢٩ ) المؤرخ في ١٦ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٤ بشأن تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة . فبمقتضى الفقرة ١١ من هذا القرار طلبت الجمعية العامة من اللجنة الخاصة " مواصلة التماس الوسائل المناسبة لتنفيذ القرارين ١٥١٤ ( د - ١٥ ) و ٢٦٢١٩ ( د - ٢٥ ) تنفيذا فوريا تاما في جميع الاقاليم التي لم تنل بعد استقلالها ، والقيام ، خاصة ، بوضع اقتراحات محددة لازالة ما تبقى من مظاهر الاستعمار ، و باعلام الجمعية العامة عن ذلك في دورتها الثلاثين " . وقد استرشدت اللجنة الخاصة ، على وجه التخصيص ، بقرار الجمعية العامة ٣٢٨٤ ( د - ٢٩ ) المؤرخ في ١٣ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٤ ، الذي قررت فيه الجمعية العامة بالاتفاق مع الدولة القائمة بالادارة ان ينتهي ، في التاريخ الذي تستقل فيه بابوا غينيا الجديدة ، سريان " اتفاق الوصاية لاقليم غينيا الجديدة الذي اقترته الجمعية العامة في ١٣ كانون الاول / ديسمبر ١٩٤٦ ( ١ ) . و طلبت الى الدولة القائمة بالادارة اخطار الامين العام بالتاريخ الذي تنال فيه بابوا غينيا الجديدة استقلالها والذي ينتهي فيه سريان اتفاق الوصاية ( ٢ ) .
- ٣ - وفي الجلسة ١٠١٠ المعقودة في ٥ آب / أغسطس انهى الرئيس الى اللجنة الخاصة (A/AC.109/FV.1010) انه قد وردت اليه رسالة مؤرخة في ٢٨ تموز / يوليو ١٩٧٥ من الممثل الدائم ل استراليا لدى الام المتحدة (A/AC.109/499) بشأن دعوة موجهة من حكومة بابوا غينيا الجديدة الى رئيس اللجنة الخاصة وثلاثة من اعضائها لحضور احتفالات بابوا غينيا الجديدة باستقلالها التي ستقام في بورت مورسبي في الفترة من ١٤ الى ١٧ ايلول / سبتمبر ١٩٧٥ . و لاحظت اللجنة الخاصة ، في هذا الصدد ، ان الدولة القائمة بالادارة قد عمدت ، وفقا لاحكام القرار ٣٢٨٤ ( د - ٢٩ ) ، الى اخطار الامين العام في ١٩ حزيران / يونيه ١٩٧٥ ان بابوا غينيا الجديدة ستنال استقلالها في ١٦ ايلول / سبتمبر ١٩٧٥ ( ٣ ) .

- ( ١ ) اتفاق الوصاية لاقليم غينيا الجديدة ( منشورات الام المتحدة ، رقم المبلغ : 47.VI.A.8 ) .
- ( ٢ ) انظر أيضا : الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة التاسعة والعشرون ، المطبق رقم ٤ ( A/9604 ) ، الفقرات ٢١٦-٢٢٢ .
- ( ٣ ) المصدر نفسه ، الدورة الثلاثون ، المرفقات ، البند ١٣ من جدول الاعمال الوثيقة

٤ - وفي الجلسة ١٠١٩ المعقودة في ٢٠ آب / أغسطس اتفقت اللجنة الخاصة ، على اشرار بيان القاه الرئيس ( A/AC.109/FV.1019 ) ، على قبول دعوة الوزير الاول لبابوا غينيا الجديدة ، وطلبت الى الرئيس ان يقوم باجراء المشاورات اللازمة لارسال وفد من اللجنة لحضور احتفالات الاستقلال .

٥ - وبعد ذلك عين الرئيس الوفد من الاعضاء التالية اسماؤهم :

السيد بول مليانغوروييا ( جمهورية تنزانيا المتحدة )

السيد ارون كومار بودهيراجا ( الهند )

السيد حسن عبد الجليل ( اندونيسيا )

السيد فنسنت ديفيد لاسي ( ترينيداد وتوباغو )

٦ - وفي الجلسة ١٠١٩ ايضا قدم الرئيس لنظر اللجنة الخاصة مشروع بيان بشأن هذا البند ( A/AC.109/L.1060 ) اعده على اساس ما اجري من مشاورات . واعتمدت اللجنة الخاصة مشروع البيان بدون اعتراض ( انظر الفقرة ٩ أدناه ) .

٧ - وفي ٢١ آب / أغسطس احيل نص البيان (A/AC.109/508) الى الممثل الدائم لاستراليا لدى الامم المتحدة لمعلم حكومته .

٨ - وفي ١٦ ايلول / سبتمبر عمد السيد روييا الممثل الدائم البديل لجمهورية تنزانيا المتحدة لدى الامم المتحدة ، بوصفه رئيسا لوفد اللجنة الخاصة الى بابوا غينيا الجديدة ( انظر الفقرة ٥ أعلاه ) الى تقديم رسالة الى رئيس وزراء بابوا غينيا الجديدة ، مؤرخة في نفس اليوم ، من رئيس اللجنة الخاصة ، يقدم فيها التهنئة الحارة واطيب التمنيات ، نيابة عن اللجنة ، الى حكومة وشعب بابوا غينيا الجديدة بمناسبة حصول بلدهما على الاستقلال ( انظر المرفق الخاص بهذا الفصل ) .

### باء - قرار اللجنة الخاصة

٩ - فيما يلي صور عن نص البيان (A/AC.109/508) الذي اعتمده اللجنة الخاصة في جلستها ١٠١٩ المعقودة في ٢٠ آب / أغسطس والذي وردت الاشارة اليه في الفقرة ٦ أعلاه :

(١) تحييل اللجنة الخاصة علما ، مع الارتياح ، بأن بابوا غينيا الجديدة

ستصبح مستقلة في ١٦ ايلول / سبتمبر ١٩٧٥ .

(٢) وتشير اللجنة الخاصة في هذا الصدد الى الرسائل المتبادلة بين السيد

م . ت . سوماري الوزير الاول لبابوا غينيا الجديدة والسيد أ . ج . ويتلام رئيس وزراء استراليا التي تسجل الاتفاق بين حكومتي بابوا غينيا الجديدة واستراليا على ان يكون

تاريخ الاستقلال هو يوم ١٦ أيلول / سبتمبر ١٩٧٥ ، وهو التاريخ الذي حدده المجلس النيابي لبابوا غينيا الجديدة (٤) . وكما تلاحظ اللجنة الخاصة ، كذلك ، أشارت الحكومة الاسترالية للأمين العام بأن بابوا غينيا الجديدة ستنال استقلالها ، وفقا لما اتفق عليه ، في ١٦ أيلول / سبتمبر ١٩٧٥ . وبناءً على قرار الجمعية العامة ٣٢٨٤ ( د - ٢٩ ) المؤرخ في ١٣ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٤ ، سينتهي سريان اتفاق الوصاية لقليم غينيا الجديدة (٥) اعتباراً من ١٦ أيلول / سبتمبر ١٩٧٥ .

(٣) وإن تأخذ اللجنة الخاصة التطورات الأخيرة بعين الاعتبار ، فإنها تود ان تؤكد من جديد تأييدها القوي لسياسة الدولة القائمة بالادارة وسياسة حكومة بابوا غينيا الجديدة اللتين تهدفان الى تشبيط الحركات الانفصالية والى تعزيز الوحدة الوطنية . وإن تشيكلت اللجنة الخاصة ذلك ، فإنها تشير الى ان الجمعية العامة قد عمدت في قرارها ٣١٠٩ ( د - ٢٨ ) المؤرخ في ١٢ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٣ ، والذي اتفقت بالاجماع ، الى تأكيد الضرورة القصوى لتأمين الحفاظ على الوحدة القومية لبابوا غينيا الجديدة .

(٤) وتشرب اللجنة الخاصة عن عميق تقديرها للوزير الاول لبابوا غينيا الجديدة للدعوة الكريمة التي وجهها الى رئيس اللجنة لتشكيل اللجنة في احتفالات الاستقلال القادمة (٦) . وان اللجنة الخاصة ان تقبل هذه الدعوة الكريمة فإنها تشير الى انه يجزى عقد المشاورات اللازمة لارسال وفد عنها .

(٥) وتود اللجنة الخاصة ان تقدم تهانئها الحارة الى حكومة وشعب بابوا غينيا الجديدة بمناسبة حصولهما على الاستقلال ، وان تعرب عن امليها في ان تنضم بابوا غينيا الجديدة في القريب الى مجتمع الامم الحرة . وتود اللجنة الخاصة كذلك ان تشيد بحكومة استراليا لوفائها التام بما اضطلعت به بحقتضى اتفاق الوصاية من التزامات بوصفها الدولة القائمة بالادارة .

(٤) المصدر نفسه .

(٥) اتفاق الوصاية لقليم غينيا الجديدة ( منشورات الامم المتحدة ، رقم المبيع :

(٦) A/AC.109/499 .

المرفق

رسالة مؤرخة في ١٦ أيلول / سبتمبر ١٩٧٥ موجهة  
من رئيس اللجنة الخاصة الى رئيس وزراء بابوا  
غينيا الجديدة

" أتشرف ، نيابة عن اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة والأصالة عن نفسي بأن أقدم الى حكومة وشعب بلادكم في هذه المناسبة التاريخية ، مناسبة نيل بابوا غينيا الجديدة استقلالها ، تهنئة حارة من اللجنة الخاصة مقرونة بأصدق تمنياتها بالسعادة والسلام والرخاء في السنوات القادمة .

" ان تحقيق بلادكم في هذا اليوم لأهداف اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، انما هو نتويع لجهود شعب بابوا غينيا الجديدة التي لا تكل وعزمه الذي لا يلين على تحقيق حريته واستقلاله . كما انه يمثل الوقت ذاته ، بالنسبة للجنة الخاصة - التي ما برحت منذ انشائها تتابع عن كثب التقدم الذي تحرزه بلادكم نحو تقرير المصير والاستقلال بتوجيه من حكومة استراليا - نجاحها في الاضطلاع بالمسؤولية الهامة التي كلفتها بها الجمعية العامة في هذا الصدد .

" وانني لعلى ثقة من ان بابوا غينيا الجديدة سوف تسهم اسهاما قيما بفضائل قيادتكم الرشيدة وتوجيهكم ، في تحقيق أهداف ومقاصد ميثاق الامم المتحدة . وانني لا تطلع الى انضمام بلادكم الى المجتمع الدولي في المستقبل القريب جدا . "

## الفصل الثاني عشر

### أرخبيل كومورو

#### ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة

- ١ - نظرت اللجنة الخاصة في مسألة أرخبيل كومورو في جلستها ١٠١٩ المعقودة في ٢٠ آب/أغسطس ١٩٧٥ .
- ٢ - ولدى النظر في هذا البند ، أخذت اللجنة الخاصة في اعتبارها أحكام قرارات الجمعية العامة المتعلقة بهذا الشأن ومن بينها ، بصفة خاصة ، القرار ٣٢٢٨ ( د - ٢٩ ) المؤرخ في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٤ بشأن تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشمسوب المستمرة . فمقتضى الفقرة ١١ من هذا القرار طلبت الجمعية العامة من اللجنة الخاصة " مواصلة التماس المسائل المناسبة لتنفيذ القرارين ١٥١٤ ( د - ١٥ ) و ٢٦٢١ ( د - ٢٥ ) تنفيذا فوريا تاما في جميع الاقاليم التي لم تنل بعد استقلالها ، والقيام ، خاصة ، بوضع اقتراحات محددة لازالة ما تبقى من مظاهر الاستعمار ، وباعلام الجمعية العامة عن ذلك في دورتها الثلاثين . " وأخذت اللجنة الخاصة ، كذلك ، في الاعتبار احكام قرار الجمعية العامة ٣٢٩١ ( د - ٢٩ ) المؤرخ في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٤ الذي طلبت الجمعية العامة الى اللجنة الخاصة في الفقرة ٨ منه " ان تواصل دراسة هذه المسألة ، بما في ذلك القيام ، حسب مقتضى الحال وبالتشاور مع الدولة القائمة بالادارة، بإيفاد بعثة زائرة من الامم المتحدة الى الاقليم ، وان ترفع تقريرا عن الموضوع الى الجمعية العامة في دورتها الثلاثين . "
- ٣ - وكان معروضا على اللجنة لدى نظرها في هذا البند ، ورقة عمل اعدتها الامانة العامة ( A/AC.109/L.1033 ) تتضمن معلومات عن التطورات المتعلقة بالاقليم .
- ٤ - وفي الجلسة ١٠١٩ المعقودة في ٢٠ آب/اغسطس قدم الرئيس مشروع بيان بشأن هذا البند ( A/AC.109/L.1059 ) أعده على أساس المشاورات المتصلة بهذا الموضوع ، الى اللجنة الخاصة للنظر فيه . وفي نفس الجلسة اعتمدت اللجنة الخاصة مشروع البيان بدون اعتراض ( أنظر الفقرة ٦ أدناه ) .
- ٥ - وفي ٢١ آب/اغسطس أحيل نص البيان ( A/AC.109/507 ) الى المعثل الدائم لفرنسا لدى الامم المتحدة لعلم حكومته ، كما احيلت صورة من البيان الى رئيس المجلس القومي فسي كومورو .

باء - قرار اللجنة الخاصة

٦ - فيما يلي صورة عن نص البيان (A/AG.109/507) الذي اعتمده اللجنة الخاصة في جلستها ١٠١٩ المعقودة في ٢٠ آب/أغسطس والذي وردت الاشارة اليه في الفقرة ٤ أعلاه ؛

(١) على أثر اقرار الجمعية العامة في دورتها السابعة والمشرين توصية اللجنة الخاصة بادراج ارخبيل كومورو في قائمة الاقليم التي ينطبق عليها اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة<sup>(١)</sup> عمدت اللجنة الخاصة الى دراسة الحالة في الاقليم خلال السنوات الثلاث الماضية من أجل التنفيذ السريع والتام للاعلان فيما يتصل بالاقليم. وان أكدت اللجنة الخاصة من جديد ، في قرار اعتمده في ١٦ آب/أغسطس ١٩٧٣ حق شعب ارخبيل كومورو ، غير القابل للتصرف ، في تقرير المصير والاستقلال وفقا لقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٦٠ ، فقد دعت الدولة القائمة بالادارة الى اتخاذ التدابير الضرورية الاخرى لضمان نيل شعب الاقليم حريته واستقلاله بصفة تامة وعاجلة<sup>(٢)</sup> . كما أكدت اللجنة الخاصة بشدة وحدة الاقليم القومية وسلامته الاقليمية وأعربت عن استنكارها لأية محاولة لتمييزها بشكل كامل أو جزئي . وان كررت اللجنة الخاصة التوصيات السابقة في قرار آخر اعتمده في ٦ ايلول/سبتمبر ١٩٧٥<sup>(٣)</sup> ، فقصد أحاطت علما بالبيان الذي أصدرته حكومة فرنسا في ٢٦ آب/أغسطس ١٩٧٤ والذي جاء فيه ان المشاورات بشأن استقلال ارخبيل كومورو ستجرى على صعيد ارخبيل بأكمله ، وان الاقليم سيحتفظ " بالحدود التي كانت له وقت ان كان مستعمرة " ، وان من رأى الحكومة الفرنسية أن " تعدد المراكز المختلفة للجزر المختلفة هو أمر غير وارد " <sup>(٤)</sup> .

(٢) وأحاطت الجمعية العامة علما ، كذلك ، في قرارها ٣٢٩١ (د - ٢٩) المؤرخ في ١٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٤ ببيان الحكومة الفرنسية المذكور آنفا وكذلك ببيان مثل فرنسا المؤرخ في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٣ الذي جاء فيه أن الحكومة الفرنسية قد أكدت " استعداد ارخبيل كومورو للاستقلال " كما أكدت من جانبها عزمها على الاستجابة بنية صادقة لتطلعات " الشعب الكوموري وأعلنت ان بوسع الحكومة الكومورية ان تطلب استقلال الاقليم في أى وقت <sup>(٥)</sup> .

- 
- (١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة السابعة والمشرون ، الملحق رقم ٢٣ (A/8723/Rev. 1) ، المجلد الاول ، الفصل الاول ، الفقرة ٧٧ .
- (٢) المرجع نفسه ، الدورة الثامنة والمشرون ، الملحق رقم ٢٣ (A/9023/Rev.1) ، المجلد الرابع ، الفصل الحادي عشر ، الفقرة ١٢ .
- (٣) المرجع نفسه ، الدورة التاسعة والمشرون ، الملحق رقم ٢٣ (A/9623/Rev.1) ، الفصل الحادي عشر ، الفقرة ١١ .
- (٤) المرجع نفسه ، المرفق ، الفقرة ٣٢ .
- (٥) المرجع نفسه ، الدورة الثامنة والمشرون ، اللجنة الرابعة ، الجلسة ٢٠٦٤ ،

( ٣ ) وتلاحظ اللجنة الخاصة ان ٦٤٥٦ في المائة من شعب ارجبيل كومورو قد صوتوا في الاستفتاء الشعبي الذي أجرى في ٢٢ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٤ الى جانب الاستقلال (٦) . أما فيما يتعلق بالتصديق على نتائج الاستفتاء فقد سنت الجمعية الوطنية الفرنسية في ٢٧ حزيران / يونيه ١٩٧٥ تشريعا يسمح لجزر الاقليم منفردة ان تصوت ككل منها على حدة على دستور من المقرر ان يرضه مجلس نواب الاقليم لدولة كومورو المستقلة . وتأسف اللجنة الخاصة أشد الاسف لذلك العمل الذي يتعارض على نحو مباشر مع موقف الحكومة الفرنسية .

( ٤ ) وتلاحظ اللجنة الخاصة بالارتياح ان كومورو اعلنت استقلالها في ٦ تموز / يوليه ١٩٧٥ . وترى اللجنة ان هذا الاعلان انما هو تحقيق منطقي للرغبات التي أعلن عنها شعب كومورو بوضوح والتي تجلت في النتائج الحاسمة التي أسفر عنها الاستفتاء الشعبي . وانها تود ان تعرب عن تهنئتها الحارة وتأييدها لشعب كومورو بمناسبة تحقيقه للأهداف المتضمنة في الاعلان وميثاق الامم المتحدة .

( ٥ ) كما تود اللجنة الخاصة ، في الوقت ذاته ، ان تشير بصفة خاصة ، مرة أخرى ، الى ذلك الحكم الوارد في الاعلان الذي أكدت فيه الجمعية العامة ان أية محاولة تهدف الى تمزيق الوحدة القومية والسلامة الاقليمية للبلاد على نحو كامل أو جزئي انما تتنافى مع أهداف ومبادئ الميثاق . وفي رأى اللجنة أن أية محاولة من هذا النوع لا تعد انتهاكا مباشرا فقط لذلك الحكم الوارد في الاعلان المذكور اعلاه ، وأحكام عدد من القرارات الاخرى التي اعتمدها الجمعية العامة واللجنة الخاصة . ومن بينها ما يتعلق بمسألة ارجبيل كومورو على وجه التخصيص ، وانما تتنافى كذلك مع رغبات الاغلبية الساحقة من شعب كومورو . وتدعو اللجنة الخاصة حكومة فرنسا لان تحترم استقلال كومورو ووحدتها وسلامتها الاقليمية . وتحقيقا لهذه الغاية فانها تؤيد بشدة طلب شعب كومورو سحب جميع القوات الفرنسية من بلاده .

( ٦ ) وتؤكد اللجنة الخاصة مسؤولية المجتمع الدولي عن تقديم كل مساعدة ممكنة لشعب كومورو لتدعيم حريته واستقلاله . كما انها تدعو كافة الدول لان تتخذ تدابير فعالة في هذا الصدد ، على الاساسين الثنائي والمتعدد الاطراف معا .

---

### كيفية الحصول على منشورات الأمم المتحدة

يمكن الحصول على منشورات الأمم المتحدة من المكتبات ودور التوزيع في جميع أنحاء العالم . استعلم عنها من المكتبة التي تتعامل معها أو اكتب الى : الأمم المتحدة ، قسم البيع في نيويورك أو في جنيف .

#### 如何购取联合国出版物

联合国出版物在全世界各地的书店和经营处均有发售。请向书店询问或写信到纽约或日内瓦的联合国销售组。

#### HOW TO OBTAIN UNITED NATIONS PUBLICATIONS

United Nations publications may be obtained from bookstores and distributors throughout the world. Consult your bookstore or write to: United Nations, Sales Section, New York or Geneva.

#### COMMENT SE PROCURER LES PUBLICATIONS DES NATIONS UNIES

Les publications des Nations Unies sont en vente dans les librairies et les agences dépositaires du monde entier. Informez-vous auprès de votre libraire ou adressez-vous à : Nations Unies, Section des ventes, New York ou Genève.

#### КАК ПОЛУЧИТЬ ИЗДАНИЯ ОРГАНИЗАЦИИ ОБЪЕДИНЕННЫХ НАЦИЙ

Издания Организации Объединенных Наций можно купить в книжных магазинах и агентствах во всех районах мира. Наводите справки об изданиях в вашем книжном магазине или пишите по адресу: Организация Объединенных Наций, Секция по продаже изданий, Нью-Йорк или Женева.

#### COMO CONSEGUIR PUBLICACIONES DE LAS NACIONES UNIDAS

Las publicaciones de las Naciones Unidas están en venta en librerías y casas distribuidoras en todas partes del mundo. Consulte a su librero o dirjase a: Naciones Unidas, Sección de Ventas, Nueva York o Ginebra.

---